



الطب النفسى
يكشف
سر «الزهايمر»

AL AHRAM AL ARABI
مجلة لكل العرب

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤

وزير الإصلاح اللبناني :
سياسة مبارك تدعم
الموقف اللبناني - السوري
ورقة جديدة في ملف
صهر صدام حسين
تخلص من السرطان
بالأكمل

شويير فقد صبره :
أنا الحارس الثالث للأهلى

الحرب على عمرو موسى

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

الريادة لها أصحابها ..

سيلتالك

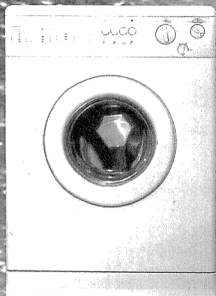
... سوفت

كنز الكنوز

ضمان سنوات



فول أتوماتيك



- ١٨ برنامج
- ٥ كجم غسيل
- سرعتان للعصر ٨٥٠ لفة / ٦٥٠ لفة
- حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل
- اقتصادية في الكهرباء / المياه / المسحوق

ثلاجة جديدة هاي جلوسى
(HIGH GLOSSY)
انسيابية وجاذبة

المركز الرئيسى: القاهرة، ٢٠ منشية البكرى مصر الجديدة ت: ٢٥٦٤٦٦١ - ٢٥٦٦٠٣٣ - ٢٥٧٠٧٧ / ٢

الوكلاء بالدول العربية:

الجمهورية الليبية: تشاركية البدر - درنة ت: ٢٣٤٥٦ فاكس: ٢٣٨٨٢٢

الجمهورية اليمنية: شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت: ٣٦٩٢٠٣ فاكس: ٢٧٨٢٢٢

الكويت: شركة مرايع - شارع همد السالم ت: ٢٤٥٠٤٥٣



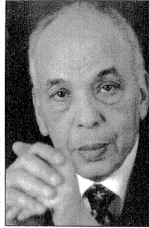
وهى فى النهاية ذلك الحمل
الديمقراطى البرئ، الذى تحاول
الذئاب العربية التهامه.

وهؤلاء الاعضاء لهم علاقات
قوية ببعض كبار الصحفيين
والإعلاميين، ويشاركون مشاركة
فعالة

فى تمويل الحملات
الانتخابية لمرشحي الرئاسة
والكونجرس، بعد إقناعهم بالاجنده
الإسرائيلية وبالدفاع عن المصالح
الإسرائيلية، بزعم أن المصالح
الإسرائيلية والأمريكية تكاد تكون
واحدة، كما يحضر بعض أعضاء
«إيباك» جلسات الكونجرس التى
لها علاقة بإسرائيل،
خاصة لجان الميزانية
والمخابرات والشرق
الأوسط، بل ولا نغالى
إذا قلنا إن هذه اللجنة
تشارك فى إعداد جدول

أعمال لجان الكونجرس، وتقدم الاقتراحات التى
تأخذ بها الإدارة الأمريكية، وغالبا ما تكون فى
مصلحة إسرائيل وحدها.

وعلى عكس هذه الصورة الإيجابية التى
تزرعها «إيباك» عن إسرائيل فى العقل
الأمريكى، هناك صورة مشوهة للشخصية
العربية، تؤثر سلبيا على المواقف
الأمريكية من القضايا العربية، وكما
علت الشكوى العربية من هذا
التمييز الأمريكى بين الطرفين
العربى والإسرائيلى، كان
الرد جاهزا: «أنتم لا
تاتون إلينا، ولا
تشرحون
قضيتكم!» ■

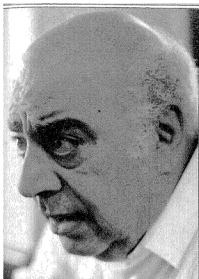


لماذا أصبحت إسرائيل هى
الأقرب إلى الأذن الأمريكية إدارة
وشعبا؟ ولماذا أصبحت الأكثر
تأثيرا على السياسات الأمريكية
فى الشرق الأوسط؟ حيث تجنى من
وراء ذلك تلك المكاسب الاقتصادية
الهائلة، والتأييد السياسى
الصريح، وذلك التعاطف المثير
للهشية؟ ولماذا تبارى زعماء أمريكا
فى إعلان هذا التأييد وهذا
التعاطف فى الأونة الأخيرة، خلال
اجتماعات المنظمة اليهودية، على
الرغم من أن بعض هذه البيانات
أثر، أو يؤثر فى علاقات أمريكا مع
أصدقائها التقليديين فى المنطقة؟
هناك لجنة

الشئون الأمريكية -
الإسرائيلية «إيباك»،
وهى المهندس
الحقيقى وراء هذه
العلاقة الخاصة، فهى

كما وصفها شيمون بيريز - أقوى الجسور بين
إسرائيل وأمريكا، وهى رأس الحربة فى
العلاقات الحميمة بين واشنطن وإسرائيل على
حد قول إسحق رابين، وأعضاء هذه اللجنة
حوالى ٥٥ ألفا، ينتشرون فى كل الولايات
المتحدة الأمريكية، وهدفها الأساسى هو تقديم
إسرائيل على أنها الحارس الحقيقى للمصالح
الأمريكية فى الشرق الأوسط، والدرع الواقية
ضد الإرهاب الدينى، والاضطراب السياسى فى
المنطقة، كما أنها أيضا الوكيل الديمقراطى
الوحيد الذى يعمل ليل نهار، لنشر مبادئ
حقوق الإنسان والسوق الحرة فى المنطقة،
وهى الشرطى الأقرب والأسرع فى التعامل مع
الازمات، بما يوفر على أمريكا تكاليف الانتقال،
والحفاظ على أرواح جنودها،

أنتم لا تأتون إلينا!!



ذات صباح مشرق، والشمس تنشق سماء القرية الهادئة في رحلة نهاب المارة إلى أعمالهم، استوقفت خطواتهم جثة صبي طافية فوق مياه القرعة، وتبجح فتاة صغيرة يطاردها العار في طريقها من البيت إلى النجاسة بالمحكمة. فماذا دار خلف القضبان؟



تصميم الغلاف : أنس الديب
عدسة : عمرو جمال

كيف يمكن تحقيق التعاون الاقتصادي بين مصر وتونس؟ سؤال طرح نفسه في ندوة الأهرابي العربي، مع رجال الأعمال التونسيين، والتي كان لمرة أوارها، وضع الأرضية التي يمكن الانطلاق منها نحو تحقيق الهدف.

الأرض منطقة منزوعة الشر

علماء المخ والأعصاب يعنون العدة الآن
لإعلان كوكب الأرض منطقة منزوعة
الشرور، خالية من أمراض العنف
والكراهية والحسد والظلم والابتزاز..

اقرأ



رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرانا

مدير	نائب رئيس
التحرير	التحرير التنفيذي
نصر القفاص	عاصم القرش
المدير الفني	سكرتير التحرير
عصية أبو زيد	محمد جوشة
مجلس التحرير	

د. عبد العاطى محمد
محمد حريى

سكربتيرا التحرير الفني

نبيل السجيني أحمد إبراهيم

الإخراج: خالد عميرة - عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان د. سامي طابع

المكانس والمواد البنية

- [illegible]

مجلة الأهرام العربي

مؤسسة الأهرام - ش. الحلا - القاهرة -

٥٧٨٦٤٤٠ - ٥٧٨٦٨٣٢ : فاكس ٥٧٨٦٣٠٠/٢٠٠/١٠٠

الاعلانات

للقاهرة ت: ٤٧٦١٢٢ جدة - البغدادية - عمارة مصر
للطيران . طريق المدينة ت : ٦٤٣-٤٧٣-٦٤٣٦٦٢١

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

على سالم في المضيئة

أنا أحد عقلاء هذه الأمة، وأنا نجم عند الشباب الإسرائيلي، وسوف أموت منقسمًا حتى لو أصابني الإحباط للحظة لبجاح نيتانياهو، فانا مارلت صديق دعاة السلام في إسرائيل.. على سالم خرج من عزلة ليضرب عرض الحائط بكل المواقف المعلنة من المغاطة والتطبيع، ومضى مدافعًا عن قناعاته ورويته الخاصة.

٣٠

حضرات القاء.. صتا أرجوكم

رغم أن فيلمه «الغباط» لفت انتظار النقاد ولجنة التحكيم في مهرجان الأفلام الروائية الأخير، وحصد جائزتين عن أحسن فيلم، وجائزة السيناريو، إلا أن عدم حصول المخرج المصري سعد سعيد على جائزة الإخراج، كان دافعا كبيرا ليعنّ اعتزاله الإخراج بعد أول تجربة له، وينفوخ للكتابة التفرّدية:

٨٢

تركيا تجفف النهر لعيد السيد

شهدت منطقة الشرق الأوسط قفرا من الاحتجاج والقلق بسبب العملية التركية ضد الإراد في شمال العراق فقد خلعت المروحيات تسامدا الممرات على رأس قوة قوامها ٥٠ ألف مقاتل. استنفرت الحلاف والجوار في المنطقة لمواجهة هذا التحالف التركي.. الإسرائيلي وإعادة النظر في مجمل السياسات التركية تجاه المنطقة.

٢٤

بين يثري الوهم منى؟

إذا كنت تريد أن تكوني في رشفة «ناعومي كامل» أو في جاذبية «كلوديا شيفر» فإن الأمر لا يحتاج سوى صيغة شعر، وأظافر صناعية، وعسات ملونة، وكريم لتفتيح البشرة، ووشم الحاجبين، فضلا عن برنامج تخسيس وضع تحت إشراف خبراء بيع الوهم.

٦٦



رسالة إلى السيدة «صانعة المستقبل»

إذا كنا نطرب مع نغمات عمار الشريعي الموسيقية.. فسيجد كل من واطب على قراءة كلماته في «الأغرام العربي» منذ عبده الأول، أن نغمات موسيقاه امتدت إلى كلمات «دمنة».. وفي الأسبوع الماضي زادت حلاوة كلماته وعذوبتها مع فكرة رسالته إلى السيدة سوزان مبارك.. لأنه اختار للمستقبل، وتحدث إلى «صانعة المستقبل»..

٤٦

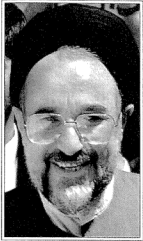
كانت الرسالة عن الكمبيوتر، وتركز على فكرة نبيلة، هي أن ينضم المكفوفون إلى قافلة المستقبليين بمشروع القراءة للجميع.. وبإزامت رسالة الموسيقى الموهوب عمار الشريعي إلى السيدة الأولى، مع افتتاحها العام الجديد لمهرجان «القراءة للجميع».. والذي اختارت له رمزا ومعنى سيخلط طويلا، كتجسيد للمرحلة الراهنة التي تعيشها مصر في عصر حرية الروح والفكر، وتجديد الثقافة، والدخل في عصر النهضة الشاملة، فقد افتتحت قصرا للثقافة، وحديقة عامة جميلة للأطفال، أقيمت في قلب القاهرة في أحد أحيائها الشعبية.. أقيمت في روض الفرج، على أنقاض السوق القديمة للخضار والفاكهة.. التي انتقلت إلى مكان آخر في صحراء مصر.. وهكذا فقد وجدنا أنفسنا وسط أحداث ثقافية وفكرية على صعيد العقل والروح، ورسالة موسيقية تعزف على مارش لمن المستقبل والجمال..

عمار الشريعي اختار الشخصية المناسبة لكي يكتب إليها رسالة.. ودعوة تقبض رقة وعذوبة.. فهو يدعوها لضم المكفوفين إلى مشروعها العظيم «القراءة للجميع»، ويتمنى أن يحصل كل مكفوف، وكل طفل من أطفالنا على جهاز كمبيوتر، وصورت الرسالة حلم القراءة والكتابة لكل طفل مكفوف يحاول أن ينضم إلى قافلة النور.. ونحن نقف في أن رمز مصر الحضاري، سوزان مبارك، سوف تبتني دعوة عمار الشريعي، لأنها صادقة..

وعودة إلى مهرجان القراءة للجميع، الذي أصبح على يد السيدة سوزان مبارك حقيقة تدخل كل بيت.. كل أطفالنا يتحدثون إلى زملائهم وإسرحهم عن الكتب الجديدة، والكتب المنتشرة في أحياء القاهرة المختلفة، ومدن وقرى محافظاتها، سواء في الوجه القبلي أو الوجه البحري أو على السواحل.. والقراءة هي لغة المستقبل، هي صناعة الإنسان المعاصر، الذي يرغب ويلاع على أن يكن جزءا من منظومة التقدم.. ويسعى أن يكون مؤثرا في الحياة المعاصرة، ومتفاعلا مع مستجدات قرن جديد.. يملأ علينا بمتغيرات هائلة، ولقدارت كبيرة.. وإذا كنا نرغب في للتغيرات والعالم الجديد.. فيجب أن نعرف لغته، ونتعلم، والتعلم يعني القراءة وتوسيع نواثر الإدراك والمعرفة لننشل القرن القادم مؤهلين، وقادرين وممكثين ثقة بالنفس والمستقبل.. وهذا لن يتحقق بدون القراءة.. ونرى في المهرجان المصري للقراءة، والذي تحقق بمثابة وجد السيدة المثالية، والقوة الحضارية، سوزان مبارك.. أنه بمثابة صناعة متكاملة للمستقبل.. أدخلت في الحياة اليومية للمصريين مفردات جديدة ولغة متغيرة لحياة التقدم، ورفاهية الإنسان ربحا وفعلا.. حيث وضعت أمام الأطفال مباشرة.. وهم يتطلعون للمستقبل، ويتأهبون لدخول القرن الجديد، كتبها ومكتبات، وحياة مختلفة.. وجعلت التعلم مفتوحا في الهواء الطلق، ولم يعد مقصورا على المدرسة والجامعة.. بل أصبح لغة حياة يومية ومعاشة مستمرة.. تراه في الشارع، فالكاتب متاحة، ليس في المكتبات المنتشرة فقط بل لدى باعة الصحف والمجلات، وبساعات زمنية في متناول الجميع، ولم تعد القراءة حكرا على الأغنياء، أو الأسر الملتزمة، بل صارت للجميع، ونزل الفكر والثقافة إلى القرى، وتساوى الجميع في استخدام لغة العصر، والدخل إلى الحياة الجديدة، وهذا لم يحدث من قبل.. وأصبحت رمزا سيميوي في وجداننا، يليق بمن فكرت في مستقبل الوطن.. فشيدت أعظم المصانع لبناء الإنسان القادر على الحياة المتطورة.. فأصبحت السيدة «صانعة المستقبل».

أسامة سرايا

وزراء خارجية دول إعلان دمشق يناقشون وثيقة سوق عربية مشتركة



■ حاتبي

دمشق - عاطف صقر

أكدت مصادر سورية رفيعة المستوى، أن الجانبين المصري والسوري سينتھيان هذا الأسبوع من إعداد الوثيقة الخاصة بتصوّر البلدين إقامة سوق عربية مشتركة، تمهيداً لعرضها على وزراء خارجية دول إعلان دمشق خلال اجتماعهم في العاصمة السورية ٢٤ يونيو الجاري.

وتقيد المصادر السورية أن مصر متفهمة لضرورة إعداد بديل عربي للمؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي كان مقرراً في نوفمبر المقبل، والذي خاضت سوريا حملة اتصالات دبلوماسية مكثفة لوقف المشاركة العربية في المؤتمر، ودا على المراسمات الإسرائيلية المنعقدة، ومن المتوقع أن تبلور الوثيقة المصرية - السورية بشكل عملي وتصيلي، ما جاء إجماله في وثيقة العمل العربي المشترك، والتي أقرها وزراء خارجية دول الإعلان، وخصص فيها للشق الاقتصادي أكثر من نصف الوثيقة، ومن المتوقع أن يبحث وزراء خارجية دول إعلان دمشق في اجتماعهم عواقب الغزو التركي لشمال العراق، وأبعاد التحالف التركي - الإسرائيلي، فضلاً عن العلاقات العربية الإسرائيلية، خاصة بعد فوز حجة الإسلام محمد علي خاتمي، والذي يتوقع أن يرسل مبعوثاً خاصاً إلى دمشق قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان للتنسيق ونقل وجهة نظر الرئاسة الإيرانية الجديدة حول تصعيد العلاقات مع الدول العربية.

وزارة أردنية لمكافحة الفساد!!

عمان - صالح زيتون

راجحت توقعات في الأوساط الأردنية بإمكان إنشاء وزارة في الحكومة الأردنية، خاصة بمكافحة الفساد، تعبيرا عن إيلاء هذا الموضوع أهمية قصوى لدى الدولة التي شكلت منذ عام دائرة لمكافحة الفساد، من خلال دائرة المخابرات العامة، لوضع حد لتفشي ظاهرة الفساد في الجهاز الحكومي، الأمر الذي يكلف الدولة ملايين الدولارات سنوياً. وفي حديث لمدير دائرة مكافحة الفساد الأردنية - اللواء الركن سميح بينو، أكد أن عمل الدائرة متواصل طوال الوقت لحماية الوطن، ومتابعة للظواهر وتحليلها، والتأكد من دقتها، مشيراً إلى معالجة نحو ٣٠٠ قضية تركزت معظمها في دوائر الجمارك، وأمانة عمان الكبرى وسلطة المياه والبنك المركزي، والتهرب الضريبي. وشدد على أن أول حل لمشكلة الفساد يتمثل في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب سواء في الجهاز الحكومي أو القطاع الخاص الذي يتعرض للفساد بشكل أكبر. ومن بين القضايا الطرية التي كشفتها دائرة لمكافحة الفساد، وجود شقة مفروشة في أحد أحياء عمان الراقية، فتم رصد المكالمات الخارجية فيها، حيث لوحظ أن قيمة فاتورة الهاتف لهذه الشقة، بلغت ٤٠ ألف دينار لشهر واحد، وكانت إحدى المكالمات لمدة ١٨ ساعة متواصلة. وتبين أنه تدار من هذه الشقة محطة اتصالات دولية خاصة مع لبنان وإسرائيل، لتقديم خدمات تقل عن تسعيرة الدولة.

نادية الجندى تقضى «٤٨ ساعة في إسرائيل»

كتب - محمود حسونة

تستعد نادية الجندى لبطولة فيلم «٤٨ ساعة في إسرائيل» عن قصة وسيناريو وحوار بسبوي عثمان وإخراج تادس جلال، ومرشح لبطولته أمامها حسين فهمي وخالد النبوي والسيد راضى ومحمد مختار. الفيلم تدور أحداثه حول صراع المخابرات المصرية والإسرائيلية حول ميكرو فيلم يتسرب من داخل إسرائيل، بداخله معلومات عن مواقعها الصاروخية التي أعيد توزيعها داخل سيناء قبل قتل أكتوبر ١٩٧٣. الفيلم سيتم تصويره بين أثينا والقاهرة، نادية الجندى سبق وأن قدمت شخصية الجاسوسة في فيلم «حكمت فهمي»، الذي تجسست فيه على الإنجليز لصالح الألمان.

«صنع في السعودية» معرض تستضيفه مصر

كتبت - ملك عبد العظيم: تستضيف القاهرة معرض «صنع في السعودية» بجناح هيئة الاستثمار بآرض المعارض، تحت رعاية د. كمال الجنزورى - رئيس الوزراء - وذلك في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر ٩٧. يقدم المعرض أحدث ما وصلت إليه الصناعة السعودية في المجالات الصناعية والتربوية والزراعية، إضافة إلى عروض خاصة بالجوانب الدينية والإعلامية في السعودية، كما يتخلل المعرض جناح خاص عن المنتجات المصرية - السعودية، والتي تقدر المساهمة السعودية فيها بنسبة ٧٥٪. ويصرح د. أسامة التركي - رئيس شركة الصفاء لإدارة المعارض والمؤتمرات لـ «الأهرام العربى» بأنه ستعقد ندوة على هامش المعرض عن الاستثمارات السعودية المصرية، وكيفية تطويرها ودعمها وتنميتها، وستطرح خلالها التسهيلات التي تتبناها الحكومة المصرية للمستثمرين السعوديين، خصوصاً أن الاستثمارات السعودية في مصر وصلت إلى ٦,٥ مليار جنيه حتى نهاية ٩٦ لـ ٢١٥ مشروعاً استثمارياً في كل المجالات، والتي تقدر نسبتها بـ ٥٠٪ من حجم الاستثمارات العربية في مصر.



■ نادية الجندى

حتى لا تكرر أزمة المناخ: الكويت توقف التعامل بـ «المارجن»!

الخصخصة

تدق أبواب قطر

الكويت - حسن فتحي

تصاعدت رنود فعل المتريدين في سوق الكويت للأوراق المالية إثر قرار بنك الكويت المركزي وقف تقديم تسهيلات أو قروض للهامش «المارجن» وتوقيع الضمانات مقابل التسهيلات المقدمة لغرض شراء الأوراق المالية، فبينما رحبت بعض الأوساط المالية بالقرار، استغربه صغار المستثمرين، وطالبوا البنك المركزي بتطبيق «المارجن» بدلاً من وقفه مطلقاً.

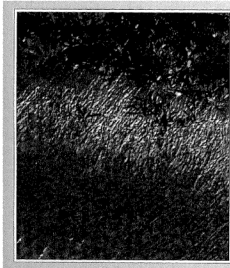
يأتي هذا القرار بعدما لوحظ - أخيراً - التزايد المستمر في أرصدة تلك التسهيلات وفقاً للبيانات المقدمة من البنوك المحلية لشراء أوراق مالية، حيث وصلت إلى حوالي ٤٢٥ مليون دينار، منها قروض مارجن بقيمة ٩٦ مليون دينار تقريباً وحوالي ٧٠٠ مليون دينار مبالغ موجهة لتمويل برنامج الخصخصة.

وتتفشى التلميحات الجديدة بضرورة وضع برنامج زمني لتحقيق أرصدة المديونيات القائمة بموجب هذه التسهيلات بصفة تدريجية بحيث يتم سدائها بالكامل في تواريخ استحقاقها، كما تقتضي بتخفيض أرصدة التسهيلات الائتمانية المقدمة لشراء أوراق مالية بحوالي ١٢٠ مليون دينار خلال فترة الأشهر السبعة المقبلة، واستثنت تعليمات البنك المركزي من ذلك للتسهيلات المقدمة لتمويل شراء الأسهم التي تتم في إطار برنامج الخصخصة، سواء من طريق المزايدة أو الاكتتاب العام.

«يمنى» يعالج ٥٥ مرضاً بالأعشاب

صنعاء - إبراهيم العشماوي

لم يتجاوز عمره ٢٢ عاماً، ومع هذا أصبح عبد الحميد الطمين، حديث الشارب اليمنى كله، لأنه يعالج الأمراض المستعصية، ليس بالسحر والشعوذة، ولكن عن طريق «طب الأعشاب»، وتزاحم الناس على عيانيته بشارع تعز في صنعاء، وحصل على شهادات التقدير من كبار المسؤولين وتعود بداياته إلى سن الطفولة، لأنه ينتمي لأسرة اشتهرت منذ ٦٠٠ سنة بعلاج الناس بالأعشاب، وعن الحالات التي يعالجها قال عبد الحميد: أعالج العم، وأمراض الكلى، والصرع، والسرطان، وتمكنت من اكتشاف علاج لتفقيت الحمصيات مهما كان حجمها أوعديها، أعالج الأمراض النفسية والعصبية والهستيريا، وقد بلغ عدد من عولجوا في عياني ٦ آلاف امرأة كن عقيدات، ويفضل الله ثم الشفاء، كما أعالج عقم الرجال، وقال: إنه اكتشف علاجاً جديداً لعلاج داء البواسير بدون جراحة، وفي خمسة أيام. كما اكتشف علاجاً للورثتين بدون جراحة، وعالج الشرى، والبرصام، والمناثوليا، والسوداء، والشلل، والفالج، والروماتيزم، والنقرس، وأملاح المفاصل، وتسوس العظام، واكتشف - كما قال - علاجاً جديداً لتطويل الشعر، بالإضافة إلى علاج قروح العدة.



مفاجأة.. تشاد تعوم فوق بحيرة من النفط!

نجامينا - يوسف دهب

اكتت مصادر اقتصادية مسؤولة في نجامينا أن تشاد تعوم فوق بحيرة من النفط، وأن الاكتشافات أوضحت أن تشاد تملك نصف احتياطيها قارة إفريقيا من النفط، وأنه من أجود الأنواع، رفض المهندس محمد بوجور رئيس قسم البترول بوزارة الطاقة والتأجير الكشف عن الأرقام، وقال لـ «الأهرام العربي»: الكمية والاحتياطي سر لا تكشف عنه.

ومن المقرر أن تبدأ تشاد في تصدير أول شحنة من نفطها عام ٢٠٠٠، وتوقع محمد بوجور أن تدخل بلاده مرحلة جديدة مع بداية تصدير النفط مؤكداً أن هذا سيعكس إيجابياً على حياة المواطنين، وسيتم استغلال عوائد البترول في تحقيق قفزات تنموية خاصة في مجالات التعليم والصحة والزراعة. ونظراً لعدم وجود منفذ بحري، فإن تصدير النفط للتشاد سيتم عبر خط أنابيب يمتد إلى الكاميرون ومنها إلى مختلف الأسواق، وقد تم الانتهاء من نصف خط الأنابيب. وتقوم مجموعة شركات «كونكورد أوليل» - تضم «إسكو» الأمريكية و«الفالفا» الفرنسية و«شل» البريطانية - بالتفتيش عن النفط في تشاد. وكان أول اكتشاف لوجود البترول في تشاد قد تم في ديسمبر ١٩٧٣.

التسجير الإلكتروني يحسن أداء بورصة تونس

تونس - جنتا بن عبد الله

مرت سبعة أشهر على بداية العمل بنظام التسجير الإلكتروني في بورصة تونس بدلا من نظام الأوراق الذي بدأ التعامل به على امتداد حوالي ست سنوات (١٩٩٠، ١٩٩٦) ويضلل نظام تسجير الأوراق المالية بتونس في إطار الاستراتيجية التي تم وضعها والرامية إلى تعبئة للخرات الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمارات المنتجة، واستقطاب الاستثمار الخارجي وتفعيل الشركات وتحسين قدراتها التنافسية. كما ترمي هذه الاستراتيجية إلى تمكين الدولة من آلية تساعد على خصخصة شركاتها. وقد مكن نظام التسجير الجديد بورصة تونس من تحسين أدائها من حيث سيولة التعامل وتنمية قدراتها على استقبال الشركات التي هي في حاجة ماسة للتقويات، وقد أثبتت النتائج للسجة خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي تحسنا للسيولة بالسوق التي ارتفعت إلى نسبة ٤٠٪، بينما كانت في حدود ١٢٪ في عام ١٩٩٦. ولحجم التداول بالنسبة لغالبية الشركات المدرجة بهذا النظام حيث أصبح بالإمكان البيع والشراء بشكل أسهل بفضل نظام تحديد الأسعار الذي يستند إلى قانون العرض والطلب، وقد بلغ حجم التداول منذ بداية العام الحالي حتى نهاية شهر مايو الماضي على التسجيرة الإلكترونية ٦٢ مليون دينار مقابل تبادل ٢٠٢ مليون سهم، وإبرام حوالي ٢٠ ألف عقد. ولوحظ في المدة الأخيرة دخول مستثمرين أجانب فرنسيين وبريطانيين وأمريكيين إلى السوق لاقتناء الأسهم. وتبنت الشركة التونسية للأوراق المالية بيع أسهم إلى عدد من صنابير الاستثمار في العالم بمبلغ لا يقل عن ١ مليون دينار خلال أربعة أشهر، وقد شملت هذه الصفقات مؤسسات مثل موبيرى والشركة التونسية للإيجار المالي وبالم بيتش وغيرها من المؤسسات. من ناحية أخرى لم تسجل بورصة تونس خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي سوى إدراج شركة واحدة وهي الشركة العقارية. وتتخذ شركتان من القطاع الخاص خلال الأيام المقبلة وهما العربية التونسية للإيجار، والشركة الدولية للإيجار المالي، ويواصل عدد من الشركات المدرجة بورصة تونس توزيع الأرباح الخاصة بالنتائج المالية لعام ١٩٩٦، على مساهمها، فقد وزعت الشركة الموبيرى عائدا على الأرباح بقيمة ١٠٢ دينار للسهم الواحد.

تسهيلات في الهجرة لسلطنة عمان

مسقط - الأهرام العربي

قررت سلطنة عمان منح تسهيلات للقائمين للعمل ورجال الأعمال والمستثمرين الذين يقدون للبلاد، بإجراء بعض التعديلات، والإضافات لمواد اللائحة التنفيذية لقانون إقامة الأجانب، تقضى بمنح رجل الأعمال الأجنبي تأشيرة إقامة لمدة تجارية مدتها شهرين قابلة للتديد لمدة لاتزيد على شهر بناء على طلب كفيّل محلي، وذلك لتطوير العلاقات التجارية وفتح صفقات بين المؤسسات التجارية والموردين والمصدرين، وكانت اللائحة لا تسمح من قبل سوى بالإقامة لمدة شهر فقط.

كما تسمح التعديلات بمنح تأشيرة إقامة للتعاقد للعمل بناء على طلب الكفيل المحلي لمدة شهرين قابلة للتديد لمدة شهر فقط، ويمكن تحويلها إلى تأشيرة عمل إذا توافرت الشروط وتستخدم خلال ٣ أشهر من تاريخ الإصدار. واستحدثت التعديلات بندا يسمح للفرق الفنية المختلفة بالإقامة ثلاثة أشهر لتقديم عرضها بناء على طلب كفيّل محلي مرخص له بذلك وهي قابلة للتديد لمدة مماثلة، وتستخدم خلال ٣ أشهر من الإصدار. وأيضا منح تأشيرة إقامة دراسية للقائمين للدراسة بعد السماح لهم من الجهات المختصة بالتعليم أو التدريب.

ليلى علوى : ليس لدى أى ارتباطات فنية!!



■ ليلى علوى

بعد أن قطعت إجازتها السنوية للمشاركة في احتفالات تكريم يوسف شاهين بمناسبة حصوله على جائزة البوبيل الذهبى لمهرجان كان السينمائى، طارت ليلى علوى مرة أخرى لقضاء شهر فى أوروبا للاستجمام، وطلبت تأجيل أى ارتباطات فنية حتى العودة، خاصة أنها لم تحصل على إجازة منذ عام وأربعة أشهر على حد قولها.

ليلى علوى نفت ارتباطها بأى أعمال فنية وقالت : إنها لم تتعاقد على بطولة أى عمل ومنها مسلسل «يزينيا» الذى لم تتحدد موقفها منه بشكل نهائى رغم الإعلان فى العديد من الصحف والمجلات عن تعاقدتها على بطولة المسلسل الذى كتبته أسامة أنور عكاشة، ويخرجه جمال عبد الحميد، ويجرى تصويره حالياً فى استوديو نحاس بالهرم ويلعب بطولته يحيى الفخرانى وأحمد بدير وهدى سلطان وسيمون وإيلي مرشحة لأداء ذات الشخصية التى اعتذرت عنها من قبل ميرفت أمين.

ليلى علوى اعتذرت عن بطولة مسلسل «التوم» بعد علمها بأن المنتج المنفذ رياض العريان سبق أن تعاقدهم على إيمان الطوخى دون أن يخبرها بذلك.

القسم بالتوراة فى المحاكم الأردنية!

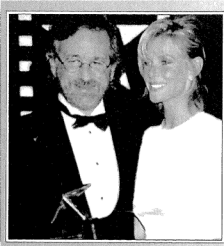
جدل واسع بدأ يفتاح الأردن بعد احتمال لجوء بعض المحاكم الأردنية إلى وضع نسخة من التوراة (الكتاب المقدس لدى اليهود) لأداء اليمين عليه عند استدعاء متهمين أو شهود يهود فى القضايا المنظورة أمام القضاء الأردنى. بعض المحامين قال : إن المسألة ليست محل اعتراض مادام يهود يزورون البلاد بالفعل، بينما رفض آخرون - ممن تخصصوا فى الدفاع عن قضايا لها علاقة بالصراع مع إسرائيل - وجود شهود إسرائيليين فى المحاكم من حيث المبدأ.

٤٥ مليون دولار أرباباً «للديناصورات» في ٤ أيام!

أفلام فلسطين بدون رقابة في إيران

رغم الشكوى المبررة من الرقابة الإيرانية، إلا أن الأفلام التي تناقش القضية الفلسطينية تتمتع بدعم كبير في السينما الإيرانية، ورغم مرور حوالي عامين على فيلم «بازمانده» أي «البقيّة» - الذي يناقش الاحتلال اليهودي للأراضي الفلسطينية، إلّا أن الحديث عنه مستمر في إيران، والفيلم إنتاج إيراني - سوري مشترك، فالخروج الإيراني «سيف الله داود» وكذلك جميع الفتيين، بينما هناك مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين، وجرى تصوير كل مشاهد الفيلم في سوريا، وحصل على جائزة الشعلة الفضية في مهرجان كوريا الشمالية عام ١٩٩٦.

يحكي الفيلم قصة صبي استشهدت أسرته في عملية لفرار الاحتلال اليهودية، وانتقل الصبي للعيش مع عائلة مكونة من طبيب وزوجته وأمه، وتكررت هجمات جنود الاحتلال على منزل العائلة، وفوجئ الطبيب بأن صديقه اليهودي شمعون، يطالبه بأن يهجر منزله ويرحل، حتى لا يموت، فرفض، وترى شمعون بالأسرة، فقتل الطبيب وزوجته، وبقيت الأم والصبي، وذات يوم فقدت السيدة العجوز الأمل في العيش بآمان، فحات حفيظة ملوثة بالمخدرات، وفجرت السكة الحديد، مما أدى إلى انقلاب قطار عسكري، فمات المئات من جنود الاحتلال.



■ سيبيليرج

كتب: ضياء حسنى:

«لقد عادوا»، كانت تلك صيحة كل أمريكي في عطلة نهاية الأسبوع من منتصف شهر مايو الماضي، حيث تم عرض فيلم «العالم المفقود» لسبيليرج، وهو الجزء الثاني من فيلمه الشهير «حديقة الديناصورات»، فحقق في أول عرض له عبر ٥٠٠٠ شاشة عرض في كل الولايات المتحدة ٤٥٠ مليون دولار خلال أربع أيام فقط محصلاً بذلك الرقم الذي حققه فيلم «يوم الاستقلال» وبفارق كبير، وتلك الأرقام ليست مفاجأة لو وضعنا في الاعتبار النجاح الساحق الذي حققه الفيلم الأول «حديقة الديناصورات» الذي حقق ٩١٦ مليون دولار منذ عرضه لأول مرة في عام ١٩٩٣ حتى الآن، محققاً بذلك الرقم القياسي لإيرادات الأفلام في تاريخ السينما بالإضافة للمبار دولار حصيلة بيع المنتجات التذكارية للفيلم (العاب أطفال - ألعاب فيديو - تي شيرت - كتاب الفيلم.. الخ)، ومع فيلم «نهاية العالم» دخلت شركة يونيفرسال بكل ثقلها من أجل تحقيق أكبر ربح ممكن، فلم تستطع أي شركة أن تعرض فيلماً جديداً لها في ذات وقت عرض الفيلم ولدة أسبوعين، وقامت يونيفرسال بإعداد ألعاب الفيديو والملابس التي تحمل علامة الفيلم لتباع في المتاجر.

دعوى قانونية أمام القضاء الإسرائيلي للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

كتب: أحمد المسلماني

يكتف عدد من القانونيين الفلسطينيين على إعداد عريضة الدعوى الخاصة بالعلم في قانونية بقاء نحو ثلاثة آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية، وتستند الدعوى - للزعم بده تحريكها الأسابيع القادمة - إلى ما نصت عليه اتفاقية أوسلو بضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

وتتضمن الدعوى دراسة أعدتها القانوني الفلسطيني عبد الكريم شبير، الذي يدير مكتبين للمحاماة في غزة وخان يونس، وتشير الدراسة إلى أن استمرار بقاء المعتقلين السياسيين يخالف اتفاق أوسلو، وأن ما يحدث - في ظل حكومة نيتانياهاو - يمثل تراجعاً كبيراً عما كان عليه الوضع في ظل حكومة العمل التي وقعت الاتفاق، حيث لم يعد بإمكان المحامين الفلسطينيين زيارة المعتقلين السياسيين إلا عن طريق الاتصال بصحاح إسرائيلي من داخل الخط الأخضر، وتحوى الدراسة تصوراً لأوضاع المحكوم عليهم بالعزل والذين يعانون من اضطهاد بدني وجسيم يضر بالسمع والبصر والقدرة العقلية، مما يضطر للعزل - في نهاية المطاف - إلى الانتحار أو الجنون، وأضاف بشير: إن القانون الإسرائيلي يحدد أقصى مدة للعزل بـ (٢٤) يوماً، غير أن هناك حالات عديدة بلغت فترة عزلهم سنوات، ورغم قبول شكوى البعض من قبل المحكمة العسكرية العليا، فإن ذلك لم يسفر عن الإفراج عنهم أو تحسين أوضاعهم بحجة خطرهم على الأمن.

١٠٠ ألف وثيقة عن نابليون في القاهرة

القاهرة - الأهرام العربي

اتهمى د. عبد الرحيم عبد الرحمن، أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الأزهر من تحقيق كتاب عبد الرحمن الجبرتي «عجائب الآثار» ويروى فيه الجبرتي تاريخ مصر منذ نهاية القرن الثامن عشر وحتى عهد محمد علي مروراً بالحملة الفرنسية على مصر وقال د. محمود فهمي حجازي رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية: إن كتاب «الجبرتي» حقاً سوف يصدر عن دار في نهاية العام في أكثر من ٢٠٠٠ صفحة مزودة على ستة مجلدات، وأضاف د. حجازي قائلاً: يأتي نشر هذا الكتاب في إطار خطة الدار لنشر وثائق تاريخ مصر الحديث، حيث يعقبه نشر وثائق الحملة الفرنسية على مصر من واقع سجلات ودفاتر دار الوثائق المصرية، حيث يقوم عدد من الباحثين الآن بتهويرسة تلك الوثائق - التي تبلغ قرابة المائة ألف وثيقة - تحكى التفاصيل اليومية لسير الحملة والمقاومة المصرية لها، وأضاف قائلاً: هذه الوثائق لم يسبق لها أن نشرت من قبل ومعظمها تتفرد دار الوثائق المصرية بملكيتها، ونسبة غير قليلة منها لا توجد لها أي نسخ أخرى حتى في فرنسا نفسها، مثل الأوامر اليومية التي كان يصدرها قادة فرق الحملة للجند، وتكشف هذه الأوامر قوة المقاومة الشعبية المصرية لجند نابليون.

١٠٠ شاعر عربي في مهرجان «أبوشبكة»



■ إلياس الهراوي

كتب - فادى ناشد

تقرر أن يقام مهرجان «إلياس أبوشبكة» في بيروت يوم الأحد ٢٢ يونيو، المهرجان بمناسبة مرور نصف قرن على رحيل «أبوشبكة» ١٩٠٢ - ١٩٤٧، تحت رعاية إلياس الهراوي - رئيس الجمهورية اللبنانية، ويشرف عليه الشاعر هنرى زغيب، ينظم المهرجان المركز الثقافي البلدي في «زون مايكل» بلدة الشاعر.

وفي القاهرة أكد الشاعر محمد الفيتوري، أن المهرجان له أهمية كبيرة في جميع الأصوات العربية، وعودة هبة الكلمة العربية. «أبو شبكة» أحد رموز الشعر العربي الحديث، قصائده تمثل قيمة قومية، ترك آلاف القصائد، رغم رحيله المبكر، وترجمت أشعاره عام ١٩٥٢ إلى اللغة الإنجليزية، ولكنها لم تجد صدًى في نيويورك ولندن إلا أخيراً - حين ترجمت أعماله كاملة، وكتب الناقد الأمريكي وليامز فلانج «إنها مفاجأة الشامانيات». هذا رجل من العرب يجيء، صوته متألخاً أربعين عاماً.. ولم تكن تعرف من العرب إلا جبران وبه حسين ونجيب محفوظ، ومحمد شكري، إلا أن «أبوشبكة» نراه من اندرهم واكثرهم رومانسية ويريحاً.. حدث هذا عام ١٩٨٧، الذي شهد أيضاً حلقة دراسية في جامعة هارفارد - حول الشاعر وأصوله العربية. لكن لبنان أصغر على أن يكون عام ١٩٩٧ هو عام «إلياس أبوشبكة» من خلال مهرجان يشارك فيه مائة شاعر.

المعروف أن لبنان احتفل في العام الماضي بذكرى الشاعر بشاره الخوري - وهناك اقتراح من جماعة الفكر العربي بالاحتفال في العام القادم بذكرى الشاعرين جبران خليل جبران، وشكيب أرسلان.

ثلاثة فنانين شهوة يومياً تقتل فرص العمل

كتبت - أماني محمد
أظهرت الدراسات التي قام بها عدد من الأطباء في جامعة «جون هوبكنز» الأمريكية، أن المرأة التي تتناول ما يقرب من ٢٠٠ مليجرام من الكافيين يومياً (ما يعادل ثلاثة فناجين قهوة) تنخفض فرص الحمل لديها بنسبة ٢٦٪، وأكد ذلك الدكتور محمد رشيد بجهت رئيس قسم الكلى، الدكتور بطب القاهرة، وقال: إن تأثير الكافيين يكون واضحاً في الجهاز السميناري، ويؤثر من نشاطه، ويحافظ على المادة المؤثرة في الحيوانات، ويؤثر من شهيته في الدم فتزيد ضربات القلب، ويعمل الكافيين أيضاً على تكسير نسبة كبيرة من الدهون المخزونة في الجسم، وتنبه الجهاز العصبي تنبهاً واضحاً يصل بالفرد إلى حالة من التوتر، الذي يؤثر في عملية التبوليض لدى النساء، وهي العملية التي لها دخل كبير في الخصوبة عند المرأة. والكافيين يدخل في تركيب كثير من الأدوية المسكنة للألم بنسبة كبيرة، تساهم تأثير الكافيين الموجود في القهوة، لذلك فإن تناول المسكنات أربع مرات في اليوم يعني تناول ستا فناجين قهوة. د. حسام بدرأوى طبيب النساء والتوليد قال: إن الكافيين يؤثر بصوترة واضحة في قدرة المرأة على التبوليض، فنقل فرص الحمل عندما

غداً بالقاهرة : بحث سوق عربية للأوراق المالية

الوجهة - الأهرام العربي

أكد السيد صفيق الركبي الأمين العام لاتحاد البورصات العربية.. أهمية الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد - غداً الأحد ١٥ يونيو - بالقاهرة وأرجع هذه الأهمية إلى أن المحور الأساسي المطروح على الاجتماع يتمثل في مناقشة الآليات التي يمكن من خلالها ربط البورصات العربية فيما بينها كخطوة أولى نحو إنشاء سوق عربية واحدة للأوراق المالية.

جاءت تصريحات الركبي لـ «الأهرام العربي» بالذخعة لدى مشاركته في افتتاح سوقها للأوراق المالية أخيراً «مشيداً بهذه الخطوة واعتبرها تصب في منحى توسيع قاعدة الأسواق المالية بالمنطقة العربية.

و عن توقعاته لقيام سوق عربية واحدة للأوراق المالية، أفاد بأنه تم البدء - على هذا الصعيد - بثلاث بورصات عربية من خلال الربط فيما بينها، وهي: بورصات القاهرة والكويت وبيروت، وقد أملت هذه التجربة مؤشرات إيجابية حتى الآن، الأمر الذي يعتبر نواة أولى باتجاه السوق العربية، خاصة أنه بات يوسع أي مواطن مصري أو لبناني أو كويتي في ظلها أن يستثمر أمواله في أي من البورصات الثلاث وهو في موقعه دون أي قيود، لكن أي تجربة - يضيف الركبي - في حاجة إلى مراجعة وقد أسفرت المراجعة لتجربة ربط البورصات الثلاث عن وجود بعض المعوقات البسيطة، وهو يرى أن الوصول إلى مرحلة السوق العربية الواحدة للأوراق المالية يتطلب تقارب المستويات بين البورصات القائمة من حيث التطور وإنشاء شركات مقاصة وتطوير الأداء والنظم واللوائح والهياكل التنظيمية.

جريمة مبررها... الموت مصير محتوم!

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن مراكز الأبحاث الطبية الأمريكية استغلت ١٢٠٠ سيدة حامل من المصابات بمرض الإيدز، في ساحل العاج وتنزانيا وأوغندا وزيمبابوي وغيرها من الدول الإفريقية، في إجراء تجارب لمعرفة مدى نجاح عقار جديد يعرف اختصاراً بـ AZT. وتم تقسيم المرضيات إلى مجموعتين بحيث حصلت بعضهن على جرعات متفاوتة من الدواء بينما تركت الباقيات فريسة للمرض دون علاج، اللهم إلا من المسكنات لمعرفة آثار العقار.

وتدافع هيئات البحث الأمريكية عن هذه التجارب باعتبار أن الموت كان مصيراً محتوماً.

تهديدات السودان غير جائزة قانوناً..!

ارتفاع أسهم الفن التشكيلي العربي



■ البشير

برشلونة - الأهرام العربي
أخيراً أصبح للفن التشكيلي العربي مكانة في الأسواق العالمية، بعد أن باع الفنان العراقي مصطفى طهمازي - لوحته «تشيبانا» بمبلغ ٢ مليون دولار، في قاعة إيكوري الإسبانية - جاء ذلك في مزاد علني شارك فيه ٢٢ فناناً عالمياً من بينهم ٤ فنانين عرب هم: طهمازي

وعبد الرسول السحيمي وميخائيل حلاج وأحمد الدمشقي، لوحة طهمازي تنتمي إلى الأسلوب التقليدي، يرسم فيها جسراً على نهر بردي اسمه تشيبانا. وصف الفنان العراقي الشاب طهمازي إريكسون بإفوق اللوحة بأنها تعكس ثقافة فنان له جذور وصاحب رؤية فنية، وأضاف: إن اللقطة الذين يصنعون لأنفسهم هوية خاصة قليلون جداً.. كانت اللوحة العراقية أغلى اللوحات المعروضة وطهمازي يعيش في مدريد منذ عام ١٩٩٢، ومعروف في الأوساط الإسبانية وسبق أن قدم معرضاً رسم فيه لوحات الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي - اللوحة الثانية كانت للكاتي كادشور - وهو من أصول مكسيكية، تستحق لوحة الخرافة الشعبية التي تسيطر على أغلب لوحات التشكيلي، وقصصه التي يتكهن للأطفال، وبخول اللوحات العظيمة المزامات العالمية ظاهراً حديثة.

كتبت - أمانى الطويل

وصف د. صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة التهديدات السودانية الداعية إلى انسحاب السودان من اتفاقية دول حوض النيل، بأنها «فرقة في الهواء»، وأكد في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» أن الاتفاقيات المتعلقة بمياه الأنهار لها طبيعة مماثلة لاتفاقيات الحدود، لا يجوز الانسحاب منها من طرف واحد... طبقاً للقوانين والأعراف الدولية. وأشار د. عامر إلى أن ٨٦٪ من مياه النيل الواصلة إلى مصر من إثيوبيا، بينما تقتصر الروافد السودانية على جزء من مياه الهضبة الاستوائية البالغة ١٤٪، أي أن مياه النيل ذاتها لا تنبع من السودان، وتتشكل عامر في أن تقدم السودان على مثل هذه الخطوة، لأن المياه هي سر الحياة في مصر، مشيراً إلى وجود تسقيق مصري - سوداني في موضوع مياه النيل وعلاقة الطرفين بدول المنابع، سواء على مستوى الاجتماعات الدولية، أو الإقليمية. يذكر أن الفاتح عروة - مندوب السودان الدائم في الأمم المتحدة - قد هدد في اجتماعات القمة الإفريقية بهزوري، بأنسحاب السودان من اتفاقية مياه النيل. وقالت مصادر مصرية رفضت الكشف عن اسمها: إن السودان لا تستطيع على المستوى العملي، إلحاق أضرار بمصر فيما يتعلق بمياه النيل، حيث لا تستهلك السودان، حتى اللحظة الزاهرة، كامل حصتها من مياه النيل، البالغة ١٨ مليار متر مكعب، وذلك بسبب عجز السودان عن إنشاء سدود لحجز المياه تستطيع الإفادة منها.

رئيس اتحاد المقاولين العرب: لا نخشى المقاول الإسرائيلي

كتب - مغازي شعير

المهندس عوني السكاك رئيس اتحاد المقاولين العرب أكد لـ «الأهرام العربي»: أن نقل مقر اتحاد المقاولين العرب من الرباط إلى القاهرة بعد ١٢ عاماً من إنشائه (في أكتوبر ١٩٨٢) خطوة مهمة على الطريق الصحيح، لأن موقع مصر الجغرافي في قلب الوطن العربي وبورها الكبير في دعم العمل المشترك، والاقتراب من جامعة الدول العربية كلها عوامل تساعدنا في دعم نشاط المقاولات الإنشائية العربية وتطويرها وتنمية قدراتها لمواجهة المنافسة الأجنبية، خصوصاً بعد أن أصبح الاتحاد عضواً في اتحاد المنظمات العربية التوعمية المتخصصة لدى مجلس الوحدة الاقتصادية بالتعاون مع هذه الاتحادات. وأوضح السكاك أن نصيب المقاولات العربية يقدر حالياً بحوالى ٣٥ مليار دولار مع أن لهم بكل مليار دولار يذهب إلى الشركات الأجنبية يبعثنا بنقد ٣٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. كما أكد أن لدينا الخبرات والإمكانات الكافية لتكوين شركات مشتركة للفوز بالمشروعات الكبرى في مجالات قطاع السياحة وبناء الفنادق والخدمات والصيانة وغيرها، وهناك مشروعات عربية مشتركة تنفذ حالياً وتكتسب أهمية كبيرة مثل: مشروع الربط الكهربائي العربي على غرار ما حدث في أوروبا، فهل يستفيد منها المقاول العربي؟! وأضاف: إننا لا نخشى المقاول الإسرائيلي ولنا حاجة له، إذا تم تحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة والعمل العربي المشترك يشهد حالياً خطوات محسوسة بدعم مصر، ولا يتقصنا سوى خطوات عملية لتكوين منظمة تجارة حرة كبرى تهديد لقيام السوق العربية المشتركة.

«اليهود» يكفرون «اليهود» في بريطانيا!

اشتعلت معركة التنكير بين أوساط يهود بريطانيا، الذين يشكلون أكبر جالية أوروبية، بين الاتجاهين الإصلاحى والمتشدد، فيما اعتبر آخر أزمة في تاريخ اليهود المعاصر، وذلك على إثر نشر الرسالة التي بعث بها الدكتور جوناثان ساكس كبير حاخامات التيار الأصولي المتشدد، إلى الحاكم دايان يادو ممثل التيار الإصلاحى أنهم فيها «بتميز إيمان اليهود» ويأن اتحاد المبادئ اليهودية الذي يمثله بادوا هو «تجمع زائف، يخدم ككأراً وخوبة لليهودية الحقيقية». ويرجع أصل الخلاف إلى أن الأصوليين يؤمنون بأن أسفار موسى الخمسة التي تشكل العهد القديم هي النص المقدس الذي تقوم عليه اليهودية، وأن كلماتها منزلة من الله بغير وساطة البشر ويجب قبولها جميعاً ككثي مطلق، وهو ما ترتب عليه اتباع شعائر ومفردات لم تتغير منذ قرون منها: أن الصلاة لا تؤدى إلا بالعبرية، ويفصل اثنا عشر بين الجنسين، ولا يسمح إلا للرجال بأن يتجربوا منصب الحاكم.

الحملات الإسرائيلية الشرسة ضد



عمرو موسى، لها أكثر من مغزى

يستحق الفهم، وأكثر من لغز يستدعى

التفسير.

فالهجوم على شخص وزير الخارجية

المصرى، ذلك الفارس الذى يرفع المبادئ

فوق المصالح الصغيرة، والدبلوماسى البارع

نر المواقف الجريئة والواضحة، له مواسم

معينة وتوقيئات محددة، والحملات المسعورة

والتكررة ضده، تعد - فى نظر السفراء

العرب، ومستوى الجامعة العربية

والخارجية المصرية - تاجا على رأسه،

لدفاعه المستمر عن الحقوق العربية المشروعة

بصورة لا تقبل المزايدة. ولكن لماذا عمرو

موسى بالتحديد يقف فى وجه العاصفة

الإسرائيلية التى تثير الزوابع والغبار

لأغراض خاصة ومصالح مكشوفة؟ وهل

تعبير مواقف وزير الخارجية المصرى عن

آرائه الشخصية، أم تجسد سياسات قيادته

السياسية، وتعكس ثوابت حكومته؟ وما مدى

صحة مزاعم الحملات الدبلوماسية

والإعلامية، سواء فى واشنطن أو تل أبيب،

بان عمرو موسى يمثل «دولة داخل الدولة»؟

هذه الأسئلة وغيرها.. تجد إجابة لها فى

السطور التالية التى تستطلع آراء

الدبلوماسيين العرب فى سياسات عمرو

موسى ومواقفه المبدئية.

تحقيق -

أشرف العشرى - السيد على السيد

الحرب على عمرو موسى

سر الهجوم

لم يحتمل زهدي القدرة - سفير فلسطين في القاهرة - تلك الحملة المفروضة التي وصفها بأنها تهيف إلى النيل من دور مصر الشايت، وبمن وجوهه وزير خارجيتها عمرو موسى، بشأن اكتمال مفاوضات السلام على أسس ثابتة ومحددة تم الاتفاق والتوقيع عليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وبسبب عبارات من الدهشة والاشعاع لكرار الهجوم الإسرائيلي على شخص الوزير عمرو موسى، يقول سفير فلسطين في القاهرة: من الطبيعي عندما تنتهك إسرائيل اتفاقات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني، أن نلجأ - نحن الفلسطينيون - إلى رئيس القمة العربية وإلى وزير خارجيته، كما نطرح عليه موعونا، التي هي جزء من موعوم هذه الأمة ومشكلاتها. وبالتالي - كما يقول السفير القدرة - فإن الوزير عمرو موسى يدافع عن الحق العربي، والحق الفلسطيني، ويدافع عن اتفاقيات موقعة شهد عليها العالم أجمع، وإن الجانب الإسرائيلي لا يريد أن يلزم بهذه الاتفاقيات، ولا يريد أن يستمع إلى صوت العقل، فمن الطبيعي أن تمارس حكومة بنيامين نتنياهو هذه الأساليب، وأن تبادر بالعلن والتشكيك في شخص وزير الخارجية المصري وأضاف قائلا: إن إسرائيل تعتقد أن هذا قد يؤثر في الموقف المصري القوي الثابت والداعم للقضية العربية والفلسطينية، وهي تتصور أن الوزير عمرو موسى يعبر عن وجهة نظره الشخصية، ويتبنى أو تتناسى أن الوزير عمرو موسى،

هو وزير خارجية مصر، ويعبر عن سياسة مصر وفكر رئيسها حسني مبارك.

شرفاء الأمة

ويؤكد السفير محمد صبيح - مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية - أنه رغم الحملة الإسرائيلية الغربية ضد وزير خارجيته مصر، فإن الوزير عمرو موسى على حق، بينما الجانب الإسرائيلي على باطل، وقال: إن موسى يحظى باهتمام واحترام كبير من جميع المواطنين العرب، لأنه يحرص على الصنق والدفاع عن أمته، خاصة حقوق الشعب الفلسطيني، ومقدراته الإسلامية والمسيحية، وما يحدث ليس بمستغرب على إسرائيل التي تصنق باستمرار لكل شرفاء الأمة العربية.

الأسلوب المباشر

أما السفير أحمد بن خلي - الأمين العام المساعد، ورئيس الإدارة العربية بجامعة الدول العربية - فيعتبر أن هذا الهجوم «تأج» على رأس الوزير عمرو موسى، الذي يعد - في رأيه - من ألمع الدبلوماسيين في الوطن العربي والعالم، من حيث الخبرة والكفاءة فضلا عن كونه لا يعبر عن آرائه الشخصية، بقدر ما يجسد سياسة مصر الخارجية، التي يضع خطوطها الرئيسية الرئيس مبارك. ملاحظة ثانية، يسوقها السفير بن خلي، وهي أن إسرائيل يزعمها أسلوب الدبلوماسية المباشرة، والجري، والهجومى أحسانا، ذلك الأسلوب الذي يتصف به الوزير عمرو موسى، وهو أسلوب جديد في الدبلوماسية الحديثة، ولو استقرنا الأحداث جيدا،

فسجد أن مادلين أولبرايت - وزيرة خارجية الولايات المتحدة - تنتهج حاليا الأسلوب الدبلوماسي نفسه الذي ينتهجه الوزير عمرو موسى، ولكن مع فارق بسيط هو أن موسى يمارس هذا النهج بأسلوب راق، في حين أن أولبرايت تمارسه بأسلوب أقل رقا.

ويقول السفير أحمد بن خلي أيضا: التقيت بالوزير عمرو موسى في مؤتمرات ومحافل دولية وعربية عديدة، كان آخرها في مالطا، حيث مؤتمر للمشاركة العربية الأوروبية، وقد لعب دورا رائدا في هذا المؤتمر لتوحيد المواقف العربية، مما يؤكد أنه كفاءة عربية، لا مصرية فقط، وما يميز عمرو موسى هو أنه يعبر عن القضايا العربية القوية بصدق وإيمان إلى جانب الكفاءة العالية خلال خبرته الدبلوماسية في الأمم المتحدة، وخبرته للمجموعة العربية التي كانت تضم ثمانية وزراء، ومال جميع القضايا المطروحة بحكمة وتنسيق عري وواع.

نقطة الارتكاز

ويرجع السفير مجدي الفيلوري - مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية - الهجوم الإسرائيلي على شخص الوزير عمرو موسى، إلى دبلوماسية «موسى» الناجحة، والالتزام الكامل بالخط القومي العربي، وإيضاح حرصه الشديد على رعاية عملية السلام والازدحام الكامل بهتمام ومضمون اتفاقات السلام المبرمة بين إسرائيل والعرب، ومواقف عمرو موسى عاتلة، دائما إلى جانب تنفيذ القرارات الشرعية

واشنطن - الأهرام العربي

تجدد بين الحين والآخر الأقال الصهيونية للعروة بعداتها السياسة الخارجية المصرية سهاها المواقف المصرية الواضحة - مع توجية عالية خاصة للوزير عمرو موسى - ويؤخر النفعت مجة جديدة من الهجوم وامتدت لنتقل من الصلح إلى لجان الكونجرس والولايات المتحدة الأمريكية.

قبل أسبوعين تطورت الحملة، واستندت إلى دراسة حالة بالزاعم والتهامات للتنوع السياسية المصرية، ووزير خارجيتها.

الدراسة المزعومة كنها بأحد أمريكي صهيوني يدعى بويل منقوتين، وصدرت من معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية للتقدم بواشنطن - له فرع في تل أبيب - وقدم روبرت ليتورج

رئيس المعهد - وهو معروف بيويله الصهيونية - لها تحت عنوان السياسة الخارجية المصرية غير مساعدة على الإطلاق، وتضمنت الدراسة سلسلة الاتهامات على النحو التالي:

١ - إن عملية السلام الشامل تتراجع، وإن مصر أصبحت منذ ستين قاعدة شعبية وسياسية لتوجهات متضادة للصالح الأمريكي، وأصبحت مركزا للأشعة الدعاية للعرب.

٢ - إن مصر تعوق التعاون في المنطقة ولذا ينبغي إقامة تحالف ثلاثي بين إسرائيل وتركيا والأردن باعتبارها الدولة الأكثر موالاة للعرب مع تحديد مجالات التحالف سياسيا وعسكريا.

٣ - إن عمرو موسى ليس الشخص المناسب لقيادة الدبلوماسية في دولة من أكبر حلفاء الولايات المتحدة، وإن عمرو موسى يبدل كل جبهة لتخريب أي نشاط موال للعرب باعتباره ناصرا يحن إلى أيام الاتحاد السوفيتي.

٤ - إن مصر لعبت دورا رئيسيا لجهنم محاولات لك حسن «لنقاذ» العراق من نظام صدام حسين - وإعادة السيادة الهاشمية على العراق - وإنها دفعت عددا من الحامين المصريين لرغم دعاءي ذلك منذ حسين طالبين من خلالها منعه من التدخل في

دراسة تزعمه ذلك البسم في إطار البعثية

السياسات الداخلية للعراق

٥ - إن مصر تعادي الولايات المتحدة ومصلحتها، ولذا يجب تخفيض حجم المعونات إلى مصر أو قطعها مع اقتطاع ٥٠ مليون دولار من مصر سنويا وتوجيهها إلى الأردن تحت مسمى صندوق الشرق الأوسط لتحقيق الأمن والاستقرار، ومساعدة الأقصاء، وإن دافعي الصراعات الأمريكيين لن يصلوا لتقديم المعونات ليد يتجلى مواقف متناقضة لأمريكا، وإن المصريين يسمونهم جوما أو توقف المعونات الأمريكية.

٦ - إن الفئج السياسي لعمر موسى يسكب أرضا مفرجة .. الأمر الذي جعل مصر تتجاهل المعونات الدولية المفروضة على العراق لأبي.

٧ - إن الصحف المصرية تهجم - يوبيا - السياسات الأمريكية وإن الرئيس مبارك هاجم القمع الصراحي الأمريكي على العراق في سبتمبر الماضي، وأعلن أن مصر لن تسكن إذا انلعت حرب في الجولان.

٨ - إن عمرو موسى هاجم التحالف الإسرائيلي - التركي، وهند بإقامة تحالف مضاد، وإنه يعرقل أي تقارب في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية الأخرى خاصة في الخليج.

٩ - إن مصر تعرقل مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وإن هذا تجلى بوضوح أثناء مفاوضات تنفيذ اتفاق النيل - وإن وساطة واحدة من عمرو موسى كيلة بتفصيل الأمور.

١٠ - إن مصر تخشى قيام تعاون بين إسرائيل ودول الشرق الأوسط خاصة الدول العربية، خوفا على اقتصادها، ولأن علاقات إسرائيل مع العرب ستزعم من القاهرة دورها القفائي.

هذه الزاعم ينكر نشرها بين الحين والآخر، ولأنها تعوندا عليها ننشرها مع فتح الأبواب أمام الساسة والدبلوماسيين والفكرين العرب ليردوا على هذه الحملة ضد السياسة الخارجية المصرية التي تلقى تأييدا واسعا من جميع الأطراف العربية. بغض النظر عن الأشخاص القاصرين على تنفيذها ■

أنكار مقاطعة

السؤال الذي كان مطروحا قبل الانتخابات الجزائرية، ومازال مطروحا بعدها، هو هل توتى هذه الانتخابات إلى تحقيق الاستقرار وإقامة حياة ديمقراطية طبيعية، أم أن تيار العنف والتعصب نفسهما، منذ خمس سنوات، عندما أجريت آخر انتخابات عامة أدت إلى انتصار جبهة الإنقاذ الإسلامية وتدخل الجيش بتأييد من العواصم الغربية، خوفا من أن تحول الجزائر إلى إيران أخرى.. كل تشهد الجزائر لحظة هدوء واحدة، تصاعدت أعمال العنف للثلاثين بين العناصر الإسلامية المسلحة، وقوات الجيش ومليشياته، من الحلول الأمنية إلى الحلول الاستثنائية.. التي لم يدفع ثمنها غير الأبرياء من الأطفال والنساء والمهنيين على اختلافهم، والتي نادى فيها موبيسا، وخرج من رئيس الدولة السابق فضيحة كبرى، من بينهم رئيس الدولة السابق موبيسا، وخرج من رئيس الدولة البارزة، التي أدت إلى هرب وجرحه الأيمن من كوابل الجزائريين المتطمين إلى خارج البلاد. كما حل حالة من السخط والإحراق التي عمت غالبية الشعب الجزائري، نتيجة استمرار العنف ونزاع الدولة، طرأ الرئيس الأمين زروال، محاولته الأخيرة للحوار بالبلاد من مستقبله وركبت الأهلية، التي أوشكت أن تنزلق إليه، وكانت الخطوة الأولى في هذه الأهلية، هي الاستقالة، الذي أجرى إختياره رئيسا للجزائر قبل عدة شهور، أملا في إضفاء رداء للجزائر الشرعية يسمح له بممارسة دور أكبر في توجيه زمام الأمور، بغير الاعتماد المطلق على العسكريين، وأتاح له تفعيل الدستور سلطات استثنائية واسعة، مكنته من خوض تجربة الانتخابات واسعة، طبقا لخاطرة مسبوبة أو خطة مرسومة.

وتنص من نتائج الانتخابات التي استبعدت من خوضها جبهة الإنقاذ وبعض أحزاب أخرى، أن حزب الرئيس زروال، وهو حزب التجمع الوطني الديمقراطي، قد حاز على أغلبية من المقاعد، سوف تمكنه من الحكم بمشاركة مع أحزاب صغيرة أخرى مؤيدة للرئيس زروال. وفي المقابل فإن حصول حزب جصاص، ذي الميل الإسلامي، وحزب الجبهة القوي الاشتراكية، بزعامة أبي أحمد على الميزتين الثانية والثالثة، تشير إلى توسيع قاعدة المشاركة في مؤسسات الحكم، مع وجود معارضة قوية، قد تساعد على فتح الطريق أمام مزيد من الاعتدال والديمقراطية، يدعم مؤسسات التجمع المدني، وتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد..

ولكن يبقى السؤال قائما: ما هل تكني الانتخابات لإقامة نظام ديمقراطي، أم أن قاعة الديمقراطية الحقيقية لابد أن تتسع لجميع القوى السياسية، ولكل الحقوق والحريات المدنية المتعارف عليها؟

سلامة أحمد سلامة

على المستوى العربي، بل على المستويين الإقليمي والدولي.

تخطيط مسبق

ويرى عبدالرؤوف الريدي - سفير مصر السابق لدى الولايات المتحدة، أن هناك تخطيطا مسبقا من جانب صانعي القرار في واشنطن، وأبيي، وتعاونوا مشتركا للإعداد لهذه الحملات، سواء ضد دور الدبلوماسية المصرية في توقيعات معينة، أو ضد شخص عمرو موسى - وزير الخارجية المصري - وطرح الاتهامات الزائفة والباطلة ويؤكد السفير الريدي، أنه في ضوء تعثر الدور الأمريكي في دفع عملية السلام، فإنه يتم البحث عن شخص أو جهة لكي يكبلوا لها الاتهامات، وتحملها أسباب التعثر الحالي، وبالتالي فإنهم يلجأون بين الصين والأخر - كما يحدث الآن - اتهام الدبلوماسية المصرية ببلع دور معوق، أو انتقاد عمرو موسى، بزعمة أن ينفج حجر شجرة في طريق العملية، أو تشييد العلاقات المصرية - الإسرائيلية، وكثمت تاسا أن مصر تبذل حاليا أكثر الجهود إيجابية، وإن لها مبعوثا يقوم ب جولات مكوكية حاليا بين تل أبيب، وعرة، وواشنطن، كما تأسوا أن عمرو موسى هو شخص ويطي يحافظ على مصالح بلاده وأمته العربية.

مدرسة عريقة

ويقول السفير محمد السعيد - مساعد وزير الخارجية المصري لشئون الكومنولث. إنه مهما تميز الدور الإسرائيلي في حملات تشكيك فبين الدبلوماسية المصرية للرافعة، لا تتلأ بها أو تتال منها، مثل هذه الحملات الإسرائيلية المرتبطة بأقراص وتوقيعات محددة لها أهداف معلومة لنا جميعا.

ويضيف السفير محمد السعيد قائلا: إن موسى أصبح صاحب مدرسة عريقة في الدبلوماسية المصرية، وهذا ما يلمسه الجميع، سواء في مصر، أو في الدول العربية، وكذلك على مستوى شخصيات عليية، وهو ذو مواقف وطنية متعددة، وبالتالي من الطبيعي أن تلجأ إسرائيل من حين لآخر لاستانة حملات لها إبعاد سياسية، خاصة ضد النجاح المكثف الذي استطاع أن يحققه للدبلوماسية المصرية والعربية، بتأكيد التوابت القومية في المحافل الدولية. وكان الجزء الأكبر منها ضد السياسات والنوايا الإسرائيلية.

أوهام خاطئة

ويقول السفير حسين حسونة - مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية والمعاهدات الدولية - إن أسباب مثل هذه الحملات الإسرائيلية تعود إلى الخلم الأول إلى مجموعة الخسائر، التي لحقت بسياساتها ودبلوماسيتها، نتيجة التخبط والغش للمصريين طوال السنوات الماضية، مما جعلها تلجأ للبحث عن كبش فداء، وبالتالي لم يكن أمامها سوى الدبلوماسية المصرية وشخص أحد مهندسيها الأساسيين، وهو عمرو موسى، ويضيف قائلا: إن حكومة تل أبيب تعتمد أن الخطوة الأهم لتجاهها واستعادة مكانتها في المحافل الإقليمية تمر عبر النيل من شخص وزير الخارجية المصري، وهي تقع بذلك تحت وطأه بالتخلص من عمرو موسى، فإنه لن تعود هناك مشكلة تواجه إسرائيل بدبلوماسيا بعد ذلك

الدولية ومواقف عمرو موسى القومية، حسيسا يؤكد السفير الطفيحي، هي مواقف ثابتة واضحة، وتعتبر عن الحق العربي، ويأه على ذلك فإن الحملات التي تشنها إسرائيل على عمرو موسى، هي حملات متوقفة، ولكنها مجرد زبد.. لأن الواقع في نفسه، والعارف لصلحه، و الذي يقف على أرضية صلبة من قوة القانون، وقوة القرار، لا تؤثر فيه مثل هذه الحملات.

ليست مفاجأة

وفي رأى الدكتور نصيف حتى «لبناني» - ومستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية - أن هذا الموقف يندرج في إطار السياسة الإسرائيلية الراهنة التي تنسف أسس عملية السلام، وبالتالي تتعرض بالنتج للهجوم لكل طرف، والوزير عمرو موسى طبعاً، يتحدر بصفته العربية، ويؤكد ضرورة احترام أسس ومرجعية عملية السلام، إن كان في مديريه أو على مسار الفلسطيني، أو في «فيلسوف» ومثل هذا الهجوم ليس بمفاجأة، ولكنه يؤكد مجدداً أن إسرائيل لا تريد العودة إلى المفاوضات حسب أسس عملية السلام.

إن سنسب

اتبرى السفير عيسى درويش - سفير سوريا بالقاهرة، للدفاع عن شخص الوزير عمرو موسى في مواجهة الحملة الإسرائيلية الشريرة، قائلا: أولاً مصر دولة مستقلة، ذات سيادة، وقيمة عربية وإسلامية ودولية، ولذلك فالوزير عمرو موسى لا يأخذ إنا من إسرائيل بتحركاته، فضلاً عن أن السياسة الخارجية المصرية، يتم رسمها بما يحقق مصلحة شعب مصر الأمة العربية، ولأن مصر جزء من الأمة العربية، فمن الطبيعي أن تركز السياسة المصرية على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وتطبيق السلام العادل والشامل، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدول العربية.

ومن الطبيعي - عند السفير عيسى درويش - أن تنتقد إسرائيل الوزير عمرو موسى، باعتبارها دولة عدوانية، وهذا الأسلوب جزء أصيل من سياستها، التي تم فضحها وتعريتها أمام المجتمع الدولي، ولا تجد إسرائيل القدرة في الدفاع عن عدوانها الذي أصبح مدانا من معظم دول العالم.

رب ضارة ناعفة

ولكن كيف يرى الفريق الدبلوماسي للعالم لوزير الخارجية المصري شخصية عمرو موسى؟

يحيى السفير أحمد الغراوي - مساعد وزير الخارجية - عن ذلك بقوله: إن توقيت الحملات الأمريكية والإسرائيلية على الدبلوماسية المصرية، وشخص عمرو موسى وزير الخارجية ليس بجديد على جهات صنع القرار، خاصة في الحكومة الإسرائيلية، حيث ترى حكومة نتنياهو، ومن قبلها حكومتها إسحق رابين وشيمون بيريز، أن موسى هو دائما حجر عثرة في وجه العلاقات المصرية - الإسرائيلية والتطبيع بين الجانبين. ويؤكد السفير الغراوي أن هذه الاتهامات باطلة، والفرغش الأساسي منها هو النيل من الدور الخارجي للدبلوماسية المصرية، وإلصاقه إلى وزير الخارجية المصري، وكل تلك المحاولات مصيرها الفشل، بل «رب ضارة ناعفة» كما يقال، إذ أتت تلك الحملات بنتائج إيجابية على شخص وصورة عمرو موسى، ليس فقط



■ ثك رحال

«ثك رحال» عضو الكونجرس الأمريكي - «الأهرام العربي»:

عمرو موسى يسعى لمصلحة مصر أولاً

عملية السلام شبه مدمرة ومصالحنا تقتضى إنقاذها

في واشنطن التقت «الأهرام العربي» مع عضو الكونجرس من ولاية غرب فرجينيا «ثك رحال» في حوار خاص قال فيه: إن عملية السلام شبه مدمرة، وإن مصر تعمل على دفع مسيرة السلام، وكذلك الولايات المتحدة، وإن كان هناك اختلاف في الآليات إلا أنه لا يوجد خلاف حول الهدف، وأكد رحال أن عمرو موسى بوصفه وزيراً للخارجية المصرية، فمن الطبيعي أن يعمل على تحقيق مصالح مصر.

حاورته في واشنطن - حنان البدرى:

أن تكون هذه المعاهدات بعيدة عن مسألة (السلام البار)، وأن تجتنب نحو دفع السلام الحقيقي، يجب أن تملس أننا قربنا ترك الأمر في مسألة تحديد المساعدات التي إلى وزارة الخارجية لتفدينا بتقييمها النهائي فيمن ينبغي أن نستقطع منه، لنضيف إلى الآخر، فمن المستبعد أن نقوم بزيادة الميزانية لأننا نريد زيادة المساعدات المقدمة للدولة ما، ففي ظل مشاكل الميزانية والقيود المفروضة عليها واتفاق الكونجرس مع الإدارة، لا نجد مفرأ من رفض زيادة المساعدات على حساب الميزانية العامة.

وماذا بالنسبة للمساعدات المقدمة لسلطة الحكم الذاتي، وموقف جيلمان وهيلمز منها؟

هذا الخطاب الذي تقدمنا به غير مقبول بالمرة ومدمر لعملية السلام، وغير مقبول - أيضاً - أن يتقدم أى عضو من الكونجرس بهذا الاقتراح، وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أسوأ أوضاعها منذ أن بدأت، والتصريحات الإسرائيلية الآن تعد أسوأ ما قاموا به من سياسات خلال سنوات الاحتلال كما ذكرت لك من قبل، فعملية السلام الآن لا تحتل أى تدخل سلبى أو مسي، من قبل أعضاء الكونجرس لتأييد طرف على حساب الطرف الآخر، فهذا سيؤدى إلى تعطيل عملية السلام التي نسعى لها وأمل أن يتمكن الرئيس كليفنتون والسيدة أولبرايت، من توجيه سياسة هادئة نحو إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات. ■

حالياً أسوأ من الأوضاع التي كانت سائدة أيام الاحتلال أو أثناء الانتفاضة. ولكن بعض زملائك ومنهم ينتجابين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لوح بالكثير، بدءاً من قطع المساعدات المقدمة لمصر أو تخفيضها لزيادة المساعدات للأردن، وتوجيهه خطاباً إلى أولبرايت يطالب فيه مع جيسى هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، بقطع المساعدات عن سلطة الحكم الذاتي، في الوقت الذي تحدث فيه الآن عن انهيار عملية السلام، ألا تجد في ذلك الموقف تناقضاً واضحاً واتجاهاً واضح يعين تحيز الكونجرس إلى إسرائيل؟

أولاً .. أحب أن أوضح أن هذا تفكيراً منذ فترة بهدف إلى تخفيض مساعداتنا الخارجية بوجه عام، ولدينا بنود كثيرة نسعى لإلغائها، ودول كثيرة نعيد تقييم تقديم مساعداتنا إليها، فالتفكير في هذا الأمر ليس موجه بالضرورة إلى مصر. وبصراحة لدينا مسئولية التأكد من أن الدول التي نقدم لها مساعدات، لا تعمل ضد مصلحة الولايات المتحدة، وبالتالي ضد مصالحنا، لتسير عملية السلام، الأردن كان دوره مفيداً ومساعداً للغاية للسياسات الأمريكية التي تهدف إلى الإسراع بدفع عجلة عملية السلام في الشرق الأوسط، وكثافتها - مصر والأردن - وقتنا معاهدة سلام مع إسرائيل، ونحن نأمل في هذا الخصوص

في تصورك لماذا ينظر البعض في الإدارة الأمريكية إلى السياسة المصرية تجاه عملية السلام، وللسيد عمرو موسى الذي يتولى تنفيذها - على وجه الخصوص - من منظور سلبى؟ نحن نفهم تماماً أن عمرو موسى له هدف يسعى إليه وهو العمل لمصلحة مصر أولاً، ونحن متأكدون من أن هذه المصلحة تشمل أيضاً إيمانه بضرورة إعادة عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى مسارها، وفي الحقيقة هذا هدفنا أيضاً، إن فالهدف مشترك، ولا أنكر أننا قد نختلف في وسائل تحقيق هذا الهدف لإصلاح الصدع الرهيب الحادث في عملية السلام بين الطرفين، تلك العملية التي يمكن وصفها بأنها أصبحت شبه مدمرة.

ولكن يلاحظ الهجوم الغربي من الإعلام وبعض زملائك من أعضاء الكونجرس على مصر؟

لست واثقاً من أن الولايات المتحدة حالياً تقف ضد مصر أو للصريين أو عمرو موسى، ولكني اعتقد أننا نحاول دفع عملية السلام، وهذا في مصلحة الولايات المتحدة أولاً وأخيراً، واهتمامنا الأساسي هو مصلحة الولايات المتحدة، ومن مصلحة أننا نوقف مع عملية السلام التي تقف حالياً في منعطف حرج، لقد سمعنا من فيصل الحسيني عن كم الأعمال المدمرة التي تقوم بها إسرائيل في القدس، وعن القيود المفروضة عليهم هناك، واستطيع القول: إننى أعتبر الوضع هناك

اتحاد الصحفيين العرب يجتمع غدا في دمشق بمشاركة العراق

صابر فلحوط: نسعى إلى «لم شمل» الصحفيين العرب

لن يكون هناك أي طائر يفرد خارج سرب الاتحاد

أكد الدكتور صابر فلحوط - نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، ورئيس اتحاد الصحفيين في سوريا، قبيل انعقاد المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في دمشق، والذي سيبدأ اليوم السبت، ويستمر ثلاثة أيام - أن جميع النقابات الصحفية العربية ستحضر هذا الاجتماع، وأضاف أن الاجتماعات التي يترأسها الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس الاتحاد - ستكون اجتماعات «لم الشمل» الصحفي العربي، بناء على ما تم تأسيسه في مؤتمر القاهرة في العام الماضي.

المشروع الصهيوني، الذي يهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى، من التل إلى الغرزة، كذلك موقف سوريا الداعي إلى وحدة الأمة العربية، من المحيط إلى الخليج، وإلى تناسي الخلافات العربية - العربية. وأكد فلحوط أن لقاءات سياسية ستتم بين الصحفيين العرب، وعدد من المسؤولين القبايين في الحكومة، ليطالع إخواننا الصحفيين على وجهة النظر السورية بشكل شفهي، أما بالنسبة للقاء، سيادة الرئيس حافظ الأسد، قال رئيس اتحاد الصحفيين في سوريا: هي أمنية ورغبة كبيرة من الصحفيين أن يجتمعوا مع سيادته، ولكن هو الذي سيحدد إمكانية اللقاء.

الطلبة

الجديد في الاجتماعات القادمة للمكتب الدائم للاتحاد في دمشق، هو مناقشة ما هو مطرح من قضايا تهم الأمة، وحرية الصحافة، وقضايا السياسة والاقتصاد، وضرورة أن يدرك العرب أن أي أمن مستورد أو مستجلب، أو مستأجر، لا يمكن إلا أن يكون ضارا بالقضية القومية، وأن قوة العرب لا يمكن أن تكون إلا بوحدتهم، وبالتالي فإن الصحفيين هم طليعة الدعاة لذلك. ■

القضايا السياسية المطروحة، وأن يصدر بيانا يتضمن رأى الصحفيين العرب فيما يجري على الساحة العربية، وتأكيد مواقف الاتحاد الثابتة من عملية السلام، والتي تتلخص في أن أي سلام لا يعمد الأرض كاملة والصقوق كاملة، هو لعب في الوقت الضائع، وينعكس سلبيا على الوضع في المنطقة، كما أن الاتحاد يؤكد مواقفه السائدة والمستمرة من أن الصراع مع العدو الصهيوني، هو صراع على وجود، وليس نزاعا عابيا على حدود.

وردا على سؤال حول مغزى انعقاد أول اجتماع للمكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب منذ عوبته إلى القاهرة، في دمشق أجاب الدكتور صابر: لأنك أن دمشق عاصمة من عواصم القرار العربي، ومن عواصم الصمود والتصدي للعدو الصهيوني، وأضاف: إن اجتماع الصحفيين العرب فيها، يعني حرصهم على تعزيز ودعم دمشق وموقفها، والإشادة برويتها للحلول المطروحة، والتي تتلخص من الواقع القومي للأمة العربية، وهي الحلول التي تصد

وعن تقييمه للمشاركة العراقية في الاجتماع، قال فلحوط: إنها مفيدة جدا، لأنها تسد اللغوة التي كانت موجودة في جدار اتحاد الصحفيين العرب، والتي تناولناها في اجتماع القاهرة، ونوهدنا إلى ضرورة عودة الإخوة في النقابة العراقية إلى اتحادهم العربي، وأعرب عن ارتياحه الشديد بعد إعلان العراقيين نيّتهم في الحضور، لأن ذلك يعني أن الاتحاد يلهم شمله، وإن يكن هناك أي طائر يفرد خارج سرب الاتحاد.

الموقف من السلام

وعن طبيعة الاجتماعات التي ستبدأ غدا قال فلحوط: إن الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب تهيء لاجتماع المكتب الدائم بعد غد، لمناقشة وضع الصحافة العربية، وحرية الصحافة في الوطن العربي، والمساعدة التي يتلقاها الصحفيون عندما يقومون بواجبهم في تغطية الأحداث، وتدريب الصحفيين، وهي مسألة توابها الأمانة العامة اهتماما متميزا، وأثنى على الدورة التدريبية التي أقامتها «مؤسسة الأهرام»

بمشاركة صحفيين من جميع النقابات في الوطن العربي، وقال: إنها عمل جليل وجيد، و جدير بالاهتمام والاحترام، وأكد فلحوط على ضرورة أن يكن للمكتب الدائم رأي في

■ لم الشمل الصحفي العربي اهم اهداف الإتحاد



ورقة جديدة في ملف صهر صدام حسين!

مشعان الجبوري : حسين كامل كذب على الملك حسين



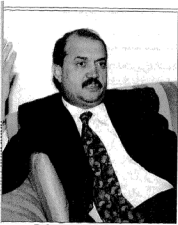
مشعان الجبوري معارض عراقي يرأس حزباً اسمه «الوطن»، كان وثيق الصلة بمؤسسة الحكم في بغداد، ثم انقلب عليها وأصبح واحداً من عشرات «الزعماء المعارضين» من الخارج.

ربطته علاقات وثيقة مع حسين كامل رئيس المخابرات وصهر الرئيس العراقي الذي أحدث هروبه إلى الأردن، ثم عودته واغتياله ضجة. الجبوري يكشف لـ «الأهرام العربي» بعض أسرار المعارضة العراقية وعلاقاتها الخارجية ويروي جوانب لم تنتشر في قصة حسين كامل.

أجرى الحوار في دمشق - عاطف صقر

الحوار وتقدم الدعم للفصائل التي لا تستطيع الإطاحة بصدام والتي تريد تدمير مؤسسات العراق، وأنا شخصياً أفضل استمرار النظام في العراق على تولى هذا النوع الأخيرين للمعارضة للحكم يرى بعض العراقيين أنك كنت محسوباً على نظام صدام، وأن معارضاً له.. كيف تفهم ذلك، وما مصدر ثروتك؟

الجبوري: لا أخفيك أن كل عربي سني خرج من العراق معارضاً، اشاعت صدمه جهات بالمعارضة عميل للمخابرات الأمريكية، فهم يريدون تدمير المؤسسات العراقية، وهو ما أرفضه. وقد أعدم صدام أخى الذي حاول اغتياله، كذلك شقيق زوجتي لأنه زارها فقط في عمان، والأخرون يتحذرون من المعارضة عن المعارضين لكنهم لم يدخلوا في مواجهات، في الوقت الذي تسعى فيه للإطاحة برأس النظام وليس تدمير المؤسسات العراقية وهو ما يريده الآخرون.

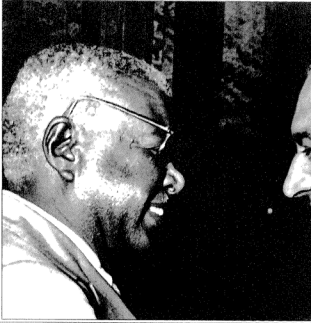


■ المعارضة العراقية منقسمة بسبب تبنيها لخيارات دول الحق في العراق. أما أسوأى فهي معروفة منذ أن خرجت ووضعتها بالقاهرة وأجندى أي فرد أريجه تقول: إنها أعلنتني ديناراً واحداً، في الوقت الذي انفتحت فيه 90٪ من ثروتي على العمل المعارض لصدام. ■

أته يستطيع العودة بعد حل الخلاف، لكن طروقاً معينة فرضت عليه لعب دور زعيم المعارضة، ثم كان ما كان. هل يعني ذلك تأثير الدول المجاورة على المعارضين لصدام، ووجود علاقة بين بعض رموزها والمخابرات الأمريكية؟

الجبوري: للمعارضة العراقية منقسمة علنياً بسبب تبنيها - مضطرة - للخيارات الخاصة بالدول التي تستضيفها بشأن مستقبل العراق، لكن عندما نتحدث سرّاً فيما بينها، فإن الرد يجمعها - وصحياً - على.. فإن ما يتم الإعلان عنه من محاولات تهدد النظام العراقي في مجرد أوهام هدفها كسب الدعم الأمريكي والمصالح على الأمور. أعلنت صدامين أولبرايت استعصام واشنطن للحوار مع أي نظام يخلف صدام حسين، ما رأيكم في هذا التصريح؟

من مكتبتي في شارع بغداد بالعاصمة السورية دمشق يقول الجبوري: زيارتي الأولى كانت بصفتي مبعوثاً من جانب حسين كامل بعد هروبه إلى الأردن، في محاولة لإقناع سوريا باستقباله. لكنه رد رايه وقرر العودة إلى العراق، لأن الأردن رفضت السماح بخروج زوجته وأختها (زوجة أخيه صدام كامل). ابنتي الرئيس صدام إلى سوريا، وبعد أن حصل على وعد بالسفر عن طريق سفير العراق بالآلان، وعاد ليقيم مصرعه في منية. ويروي الجبوري أن حسين كامل كذب على الملك حسين حينما أبلغه أن زوجته «أبنة الرئيس صدام كامل» لا تريد العودة إلى بغداد، وترفض لقاء أختها عدى التي ذهب للأردن على أمل العودة بخفيته وإن كامل جعل أخته هو تحدثت العامل الأردني تليفونيا منتحلة صفة ابنة الرئيس العراقي لتبلغه برفضها لقاء عدى أو العودة إلى بغداد وكانت هذه الخديعة سبباً في غضب الملك حسين. وأن حسين كامل شعر بمضايقات عديدة أبرزها: الخلاف مع أحد الصحفيين. ويبدو أنه أخفق في إقناع المخابرات الأمريكية بقرعته على أن يكون بدلاً مقبولاً للرئيس العراقي، وأن هذا ما جعله يفكر في مغادرة الأردن إلى سوريا لكن شرط عدم اصطحاب زوجته وأختها ابنتي صدام جعلته يغير خطته ويقرر العودة إلى العراق حيث تلقى حشفة. ويضيف الجبوري: أن حسين كامل عرض خطة ساذجة للإطاحة بصدام حسين تقوم على إقناع قادة الحرس الجمهوري الذين سيترسلهم صدام لمواجهة حين يبدأ التحرك على الحدود الأردنية. العراقية للانضمام إلى قواته وهكذا يمكن الإطاحة بصدام، لكن الأمريكيين رفضوا الخطة وعرفوا محدودية إمكانياته.



■ زين العابدين الهندي

مسير غامض لمبادرة الحوار الوطني

حوار المناورات والوعود يتصاعد في السودان

١٤ يكثف الغموض مسار مبادرة الحوار الوطني التي أطلقها القطب الاتحادي زين العابدين الهندي، فالحكومة مستعدة، من جانبها، للحوار مع الهندي، ولكن دون أن تقدم أي ضمانات بإقرار مطالب المعارضين في تحقيق الديمقراطية واحترام الحريات واطلاق عمل الأحزاب، وفي المقابل يرى الهندي أن الحوار خطوة أولى لتكوين جبهة عريضة من الوطنيين تضغط سلبياً بتعاطف من جهات دولية وإقليمية في تحقيق كامل مطالب الشعب السوداني. وبين الاثنين، يتمسك التجمع الوطني الديمقراطي برفضه أي مبادرات للحوار مع النظام باعتبارها «مسرحية مكررة» تستهدف احتواء المعارضين فقط، في مناورة مكشوفة لن تنتج عنها أي مكاسب.

تقرير - أماني الطويل

بإبرام اتفاقية الجنوب التي تقدم فيها الحكومة تنازلات كبيرة مثل فصل الدين عن الدولة، وإقامة الفيدرالية في الولايات الجنوبية، ونحن نضفي من نزوع الحكومة نحو تنازلات خطيرة لا يواكبها الشعب السوداني ويمكن هدفها الوحيد هو البقاء في السلطة. ابوالقاسم حاج حمد الكاتب السوداني والمستشار السياسي للرئيس الأيرتي أساسياً افورقي متحمس لمبادرة الهندي ويقول: إنه حصل على وعد من الرئيس البشير ومن وزير الخارجية على عثمان محمد طه مرتين الأولى: في مارس الماضي أثناء زيارته للخرطوم أما الثانية: فكانت قبل أسبوعين وقت انعقاد مؤتمر الاتحاديين (جناب الهندي) وأضاف حاج حمد أن الوعد يتمحور حول انفراج سياسي وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم، ولكن هذا الانفراج لا يرتبط بالضرورة بعودة الأحزاب، بل يعنى في رأي حمد تطوير نظام الحكومة السياسية وليس تعديلاً في تكوين الغالبية السياسية. هل ستصبح بدلاً للأحزاب كما رددت رموز

بموجب العنصرية ببرامج الأحزاب، وأضاف الهندي: إن هناك من يتشكك في مصداقية الحكومة، ولكننا نعتقد أن اختبار المصداقية لا يكون إلا بعد الحوار وجلس كل الأطراف علناً، بحضور مراقبين إقليميين ودوليين. وإذا تلمعت الحكومة من وعودها تكون نحن المعارضين قد كونا جبهة وطنية تخطى بمباركة إقليمية ودولية وتشرع في خطوات تالية لإقرار مشروعتها في الإصلاح السياسي.

حمائم وصقور

يحول تأثير صراع الأجنحة في الخرطوم على نجاح المبادرة قال الهندي: أنا متفائل بأن الحكومة لا تستطيع أن تنتصل من نتائج حواراتها معنا، لأن مجمل الحياة السياسية والاقتصادية وعلاقات الجوار يمر بمأزق حاد، ولابد الحكومة أن تتخذ مواقف إيجابية تجاه حل هذه الأزمات. أما ما يتعلق بصراع الأجنحة فنحن نلاحظ تقلص مساحات الصقور لصالح الحمائم في الحكومة، والآخرين فاجأونا

«الأهرام العربي» استطلعت مواقف أطراف الحوار مع الحكومة والمعارضة، كما كشفت عن أسباب الرفض المطلق لدى المعارضين لمبادرات الحوار.

في البداية يقول زين العابدين الهندي صاحب مبادرة الحوار: إن مبادرة تعبر عن مجمل الأماني الوطنية للشعب السوداني والتي التزمت الحكومة، بلسان رئيسها، بالاقرار بنتائجها وفي تتبلور في ست نقاط منها الحريات العامة والتعددية السياسية والمساواة بين الأعراق على أساس المواطنة والفصل بين السلطات.

جدير بالذكر هنا أن هذه المطالب لم نرفعها للحكومة لكنها تتاح حوار داخلي، فوجئنا بقبول الحكومة له قبل طرحه عليها وإذاعته علناً.

وحول شكل التعددية السياسية المتفق عليها قال الهندي: نحن نطرح فترة انتقالية لهيئة الجو السياسي لعودة الأحزاب، التي يجب ألا تكون على صورتها السابقة، ولكن تتكون بموجب قانون، وتلتزم

عالم جديد

بشرى جديدة للمصطفين والباحثين عن الراحة والبال الخالي من المشاكل، والمنفعة الصافية، فلن تكون إجازاتهم القادمة على حافة المياه الفوسفورية واللازوردية في الساحل الشمالي المصري، وعند أقدم «عجينة» مرسى مطروح، ولا حتى في المياه الزرقاء الصافية فوق الشعب المرجانية في شرم الشيخ وبنوعين والغرفقة، ولا حتى في الأماكن الرائعة التي لا تعرف كيف نصفها، لأنه لم يتوافر المال لزيارتها في كان رئيس فينيسيا، فقد صار يوسع هؤلاء جميعاً أن يعضوا إجازتهم في الفضاء الصافي، أو هكذا أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية المملعة باسم «ناسا»، أنها سوف تبني محطة فضائية على شكل فندق يدور حول الأرض، ويمكن لرغبي السباحة، قضاء عطلاتهم فيها، وبهذه الطريقة سوف يكون يوسع أهل الأرض جميعاً مشاهدة كل أنواع المياه في البحار والمحيطات وبالرغم المختلفة مرة واحدة عن بعد، حتى ولو كانت التكلفة سوف تكون غالية قليلاً، ونصل حالياً إلى ثمانية ملايين ونصف المليون دولار. صمّم أن للمشاهدة وحيداً لا تكفي، وأن بعض الشاهد المثيرة، إلا أنه من الممكن التغلب على هذه العقبة في المستقبل، بتوفير حمام السباحة داخل المحطة الفضائية، أو على الأرجح فإن السباحة في الفضاء لن تكون أقل متعة.

وحتى لا يحزن أحد ويتصور أن التكلفة المرتفعة للسباحة الفضائية هي وسيلة جديدة للفرقة بين الطبقات «بشرى صف الاسجرام الكوني بين الشعوب الغنية والفقرية، فإن الشركة التي سوف تقوم ببناء الفندق بشرتنا أيضاً، بأن التكلفة المرتفعة لرحلة سوف تتناقص حتى تصل إلى ١٧ ألف دولار فقط، وهو مبلغ يقل مثلاً بمعايير العالم الثالث. لكننا نرجح على أية حال - أن السكسة يربطها ما هي إلا قضية وقت ليس إلا، فسوف تخفض تكاليف الرحلات، حتى تصبح على مقارن الجميع، خصوصاً أن تخفيضات هائلة سوف تمنح للرحلات الجماعية، ومن ثم فإنه بوسعنا طمأن من تعودوا بحكم الموارد المحدودة - على سباحة الشركات، بأنهم لن يجرعوا من متعة البقاء، في كبسولة على شكل فندق عملاق بين السماء والأرض، ومن لا يتروا هذه الصورة في قليل أو كثير، فما عليه أن يبقاء على الأرض، ومن بعض سوف يرى كثيراً جداً!!

د. عبدالمعتم سعيد

الأخيرة بين حكومة السودان والخصائل الجنوبية مبادئ، وأسس عامة للمصالحة الوطنية في السودان وطرح إمكانية التمدد السياسي، وحب الخليفة بالمعارضين حتى حملوا السلاح وقال لقد أطلق البشير عفواً عاماً عن المعارضين أكثر من مرة. عبدالعزيز شمو - الرجل الثاني في البرلمان - يؤكد موقف خليفة قائلاً: إن الحكومة ليس لديها أي شروط للحوار مع المعارضة، وأصر على ترحيبه بعودة المعارضين قائلاً فلنعيد للهدى وبغيره، سنستعمل الحكومة أي محاذير على النشاط السياسي مشيراً إلى الإقراج عن المعتقلين السياسيين وأسقاط التهم الموجهة ضد تيمري في بيان رسمي.

المعارضة من جانبها رفضت مبادرات الحوار الوطني واعتبرتها مضيقية للوقت، حيث قال د. أحمد السيد حمد - عضو الهيئة القيادية للتجمع الوطني المعارض - إن المبادرات المطروحة لن تسفر عن نتائج حقيقية في سياق إعادة الديمقراطية والحريات العامة للشعب السوداني، فتنعتقد المعارضة الشعبية والسياسية التي تقوم بها الأحزاب في أدوار إلتزام لصحة أي نظام سياسي - وأضاف أحمد السيد حمد: إن فكرة اللتياز المطروحة لإقرار التعددية قد تم تجاوزها، فلم يعد مطروح عالمياً وجود ديمقراطية دون أحزاب وإمكانية تداول سلمي السلطة.

ونفى حمد اختراق الهندي ومبادئه لقواعد الأحزاب في السودان وقال: هذه ادعاءات غير صحيحة، فقيامات الداخل رفضت المبادرة مستقبلة من تجارب سابقة للمعارضين، حاولوا اعتماد الحل السلمي عبر مؤتمر دستوري، ولكن كل هذه المحاولات ذهبت أدراج الرياح مع نظام لا يعترف بالأخضر بل ببقية، ولعل تجربة السيد - الصالح الهادي خير دليل على ذلك، وأنهى أحمد سيد حمد كلامه بالقول: إن النظام لا يتنازل عن أهدافه إلا بالقوة، بل دعا المعارضين إلى منازلتهم من مثلاً جدي ولا مستقبل لأي حوارات مع مثل هذا النظام ولا حلول أيضاً.

انتهى زمن المبادرات

يتسقم مع هذه الرؤية أمين الشنكري أمين عام مؤتمر البجا ويقول: الحكومة السودانية تعترف بقدرة، وبهدفها شق وحدة المعارضة، ونعتقد أن زمن المبادرات قد انتهى، والصحيح الدائر الآن داخل التجمع الوطني هو تشكيل محاكمات خاصة للبدء مع محاكمة قادة الجبهة الإسلامية وسندة النظام دون انتظار لسقوطه. ■

حكومية» الرد يقدمه حاج حمد: موافقون بشرط التكافؤ السياسي بمعنى أن يتحول المؤتمر الوطني برئاسة غازي صلاح الدين إلى منبر. وأكد حاج حمد أنه ذهب إلى الخرطوم للبحث في صيغة للنظام الدستوري المستقبلي حيث ستمت إعادة صيغة تشكيل مجلس وزراء جديد يتضمن قضايا السيدات الأساسية من قومية القوات المسلحة والخدمة المدنية واستقلال القضاء. ونفى حمد - في هذا السياق - عضوية الهندي في مجلس الوزراء الذي يقترحه الأول، مشيراً إلى أن الأخير فضل أن يكون في صفوف الجبهة الوطنية الموحدة، وقد أحتد حمد بسبب التشكيك من المعارضين في نية الحكومة السودانية تجاه إقرار تعدد سياسي حقيقي، وقال: إن حملات التشكيك بسبب موقف د. الترابي، ولكنه موافق على التعددية السياسية على - حد تعبير حمد - الذي لم يفصح عن مسألة إجراء انتخابات كخطة للتعددية عامة وقال لم نطر هذا الموضوع !!

الهندي: تسمك بقوة الأحزاب الحكومة: لا نضع شروطاً للوفاق المعارضة: إقصاء الترابي هو الحل

اخترقنا قواعد الأحزاب

وعن الأسس الديمقراطية لمبادرة الهندي ومحاولة حمد قال الأخير: لقد اخترقنا قواعد الأحزاب رغم معارضة القيادات الداخلية للالتصايد مثل سيدى أحمد السيد، ومضوى محمد أحمد، وبغيرهما من حزب الأمة.

المفاجأة التي يفجرها حمد هي استلاك مبادرة الهندي لغطاء إقليمي، حيث أكد أن «الرئيس الأسد وراء إنجاح مبادرة وفاء الهندي التي ولدت في دمشق، ولقيت إشارات إيجابية من الرئيس أسامى أفورقي، كما دعانا كل من حزب العمال البريغاتي والإدارة الأمريكية لزيارتها، ولكننا أجبنا ذلك إلى ما بعد زيارة الخرطوم للمرة أول يونيو. وأضاف حمد: لقد اخترقنا الأخوة في المملكة السعودية بمجريات الوفاق الوطني في السودان.

المفاجأة أن التعددية الحزبية التي يطرحها جانب المعارضين لا تفكر فيها الحكومة فقد أكد محمد الأمين خليفة - رئيس المجلس الأعلى للسلام - بالحرف الواحد: نحن موافقون على التعددية الفكرية والتعددية السياسية أيضاً لا خلاف عليها ولكن ليس بصورتها القديمة حيث كان السودان في الفترة السابقة حوالي ٤٦ حزباً وهو ما يعني الفوضى السياسية.

وكشف خليفة عن خطط الحكومة قائلاً ما نفكر فيه حالياً هو حورية تكوين المنابر على نمط التجربة المصرية، ولكننا لن نقبل بأي صيغة طائفية تحتكر السلطة. وأكد خليفة أن الأنواء مواتية في السودان لإتجاح مبادرة الهندي، حيث نتج عن الاتفاقية

وزير الإصلاح الإداري -

النائب والمحامي بشارة

مرهج - أشاد بدور مصر في قيادة

المسيرة السلمية، وأثنى على موقف

الرئيس حسنى مبارك الداعم

للمسارين اللبناني والسورى

فى عملية التسوية، ورأى أن رئيس

وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو هو

يتخطى فى مآزق طروحاته

السياسية التى تجعل السلام فارغ

المضمون، وتقود المنطقة

إلى مصير مجهول.

الوزير مرهج استقبل بعثة

«الأهرام العربى» فى مكتبه

بالوزارة بتحية صادقة إلى «أرض

الكنانة» مصر،

وبابتسامة عريضة، وبادرنا بالقول:

يكفينا فخرا أن مصر أعادت

إلى الأمة العربية

تقديرها فى العالم، حاربت

وصنعت انتصارات، وهما هى

تتكى على أمجاد الماضى، لتصنع

مستقبلا سلميا مشرفا للعرب،

ونحن نكن لها كل احترام وتقدير،

ونأمل فى استعادة أرضنا المحتلة

وحقوقنا المغتصبة بفضل

جهودها المشكورة.

حاوره: جودت صبرا

تصوير: مصباح عاصي

بشارة مرهج، وزير الإصلاح اللبناني، «الأهرام العربى»

مصر أعادت للأمة العربية تقديرها أمام العالم

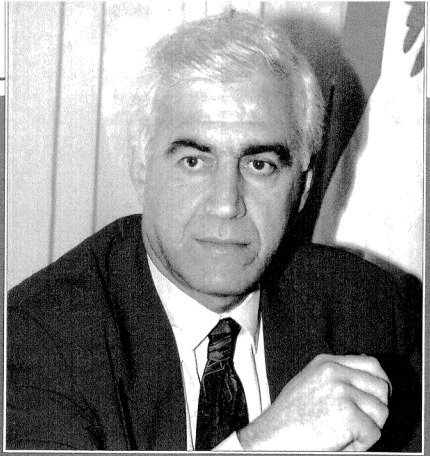
إن الحقيقة الواضحة على أرض الجنوب، هي أن هناك احتلالا إسرائيلييا مباشرا يستخدم بعض البرافع المحلية كستار لأطماعه، وفى المقابل هناك دولة لبنانية تتمسك بحقها فى أرض الجنوب، وشعب صامد على هذه الأرض، ومقاومة تعمل باستمرار لتحرير هذه الأرض المحتلة، وتحت وطأة الموقف اللبناني العام، والمتحمل بوحدة التوجه بين الشعب والمقاومة والدولة، أصبحت إسرائيل تشعر يوما بعد يوم بنوع من الخسارة التى لا يمكن أن تتحملها باستمرار.

وما يجرى على أرض الجنوب اليوم من قبل إسرائيل لا يعدو كونه مناورات سياسية، وميدانية: سياسية: تتمثل فى طرح «موضوع لبنان» أولا، بهدف خلق الساحة اللبنانية، وفك التحالف اللبناني - السوري.

ميدانية: تهدف إلى إيجاد تغييرات على أرض الواقع، لحماية قواتها من هجمات المقاومة الموجهة دائما لإسرائيل، ولتعاوین معها. ونتيجة الموقف اللبناني الصامد، وتنامي عمل المقاومة، ترسخت داخل العقل الإسرائيلي، فكرة قوة تقول: إنه لابد من الانسحاب من جنوب لبنان، لكن الحكومة العبرية بالقبائل تبحث عن ثمن لهذا الانسحاب، وهى طالب بثأمان غير واقعية. لبنان ليس مستعدا للدفعها، ونحن كدولة لبنانية نؤكد التزامنا المطلق بالقرارات الدولية، ونرى أنه إذا ما انسحبت إسرائيل من أراضيها، تكون قد انصاعت للقرارات الدولية، وعملت على تطبيقها ليس إلا، وبالتالي تكون قد تخلت عن سياستها غير الواقعية،

هل يمكن التوصل إلى سلام شامل فى المنطقة فى ظل وجود نيتانياهو على رأس السلطة الإسرائيلية؟ من الصعب جدا التكنن فى هذا الموضوع، ولكن اعتقد أن نيتانياهو لا يستطيع الاستمرار فى موقعه السياسى إذا لم يتخل عن الطروحات السياسية التى تقدم بها أثناء معركته الانتخابية، وما تلاها من ممارسات على أرض الواقع، تتسلسل بالتوسع الاستيطاني، والتخلص من الالتزامات التى تم التوصل إليها سابقا، وممارسة الإهراء على لبنان، وعلى الشعب الفلسطينى. إن نيتانياهو فى مآزق.. فهو إذا تخلى عن طروحاته السياسية، يخسر موقعه الحزبى، ومن ثم موقعه الرسمى، وإذا أصر على مواقفه السابقة، وأمعن فى ممارساته الحالية، سيصطدم بواقع متحرك فى وجهه، يرتكز على تلازم المسارين السوري واللبناني، كما سيجد فى وجهه حركة دولية تزيد من معارضتها السياسية لنهجه الذى يعرض مسيرة السلام للخطر، وبالتالي فإنه لا يمكن التوصل إلى تسوية شاملة فى المنطقة، ما لم ترتكن مفاوضات السلام على أسس مؤتمر مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

تردد عن انسحابات من منطقة شرقى صيدا، وتحديدا من مواقع كفر فالوس وجوارها، فما صحة هذه الأنباء، وهل برأيكم أن هذه الانسحابات هى خطوة أولى على طريق الانسحاب الجزئى من جانب واحد من الجنوب؟



والانتلاف، والتضامن، تحقيقاً للاتحاد العربي في كل الميادين.

ماذا قدم مؤتمر، أصدقاء لبنان، من مساعدات حتى الآن، وهل تتوقعون أن يفي هذا المؤتمر بالغرض المطلوب لإعادة إعمار هذا البلد؟

إن مؤتمر، أصدقاء لبنان، كان محطة مهمة جدا في حياة لبنان الاقتصادية والسياسية، لأنه ركز على نقطتين:

١ - إعادة لبنان بصورة واضحة إلى الخريطة الدولية، من الناحية السياسية، لأنه عندما يجتمع هذا العدد الكبير من مسئولى الدول في واشنطن من أجل لبنان، فهذا يعنى اعترافا متجددا لهذه الدول بلبنان من الناحية السياسية.

٢ - من الناحية الاقتصادية، كان المؤتمر بمثابة التفاتة دولية من أجل مساعدة لبنان على معالجة أوضاعه الاقتصادية، وخصوصا الآثار المدمرة التي ترتبت على العرب، وهذا المؤتمر في حد ذاته يشكل فرصة بلبنان، للاستفادة من هذه الإمكانيات الدولية، لأننا إذا ما حصلنا على مساعدات أو قروض ميسرة، فإن الأناظر ستتجه إلى هذا البلد، للنظر في كيفية الأداء الحكومي العام، ومن هنا لابد من تطوير الإدارة اللبنانية، حتى تستطيع استخدام هذه الامتدادات بأفضل طريقة ممكنة من الناحية الاقتصادية.

بصفحتكم وزيرا للإصلاح الإداري، ماذا تحقق من هذا الملف حتى الآن، وهل حققتم المرحلة الأولى منه ميثاقا؟

إن ملف الإصلاح الإداري من الصعب جدا إقفاله، بل يجب أن يبقى مفتوحا، لأن عملية الإصلاح لا تتوقف عند ظاهرة أو مرحلة، بل يجب أن تتحول إلى منهجية شاملة في العمل، فحالة الفساد الإداري ليست حالة طارئة، بل ملازمة للعمل، ويجب مكافحتها بشكل دائم، وهي ظاهرة تتكرر باستمرار، وعلينا مواصلة هذا النهج، حتى لا تقع الإدارة أسيرة الرقعة، والمحسوبيات، والأمراض الاجتماعية المعروفة.

من هم ضحايا الإصلاح الإداري ببراكم؟

لا يصح هنا أن نصفهم بضحايا الإصلاح، بل بضحايا الفساد الإداري، والاضمحلال الأولى في المواطن اللبناني، وخرينة الدولة والمجتمع، والحقيقة الماثلة أمام الجميع، أن الفساد تحول إلى مؤسسة راسخة الجذور، والتقاليد والبنیان، وبالتالي أصبحت مصاريف الفساد في الإدارة مسألة لابد منها، وتحمل هذه المسؤولية يجب أن يكون من قبل السلطة السياسية العليا، المسؤولة عن مسيرة العمل في البلاد، وأنا الأظن من خلال تجرّبي الحالية، أن الرغبة في الإصلاح أصبحت عامرة، والتوجهات الإصلاحية أصبحت ملموسة، والخطوات في هذا المجال تفرّض نفسها يوما بعد يوم، ولم يعد هناك مناصر لخوض هذه المعركة، ويجب توفير جميع العناصر التي تمكّنا من خوضها بنجاح ■

بالغة في إعادة صياغة الموقف العربي العام الداعم لسوريا ولبنان في موقفهما الصامد إزاء الغزوة الصهيونية المتجددة.

هل ببراكم يمكن فرض السلام العربي على إسرائيل في ظل التشرذم، وغياب الوحدة؟

في الواقع، إن هذا الأمر هو نقطة ضعفنا، لأن إسرائيل تحرص على مسالكتي هما:

أولا: التفوق العسكري

ثانيا: التمزق العربي

وترى الدولة العبرية تلازما بين هذين الأمرين، وتعتبر المس بأحدهما، هو مس باستراتيجيتها الأمنية، ولكن إذا كانت مصلحة إسرائيل في التمزق العربي، فمن واجب الدول العربية ألا تقدم للدولة العبرية هذه الهدية على طبق من فضة، بل إن المنطق يقول، والمصلحة تقتضي، بأنه إذا لم يكن بالإمكان

تحقيق نوع من الاتحاد العربي في هذه المرحلة، فيجب على الأقل التأكيد على التعاون، والتضامن العربي، لأن هذا الموقف هو تعبير عن حقائق بسيطة في حياتنا الوطنية والقومية، وفي الوقت نفسه ينطوي على تصحيح لموقف كل بلد عربي، وذلك من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مواقع البلدان العربية التي تعاني من الاحتلال الإسرائيلي، لذلك - التضامن العربي في هذه المرحلة ليس هدفا رومنتيقيا فحسب، إنما هو طريق نفسه على صعيد المصلحة التي تخص كل بلد عربي، واعتقد أن الموقف السليم، هو عدم القبول بتغليب التناقضات العربية الثانوية على المصلحة القومية، والإصرار على المضى بنهج التعاون،

واقفقت بأننا لن تجدى لها نفعا بالنسبة إلى لبنان وسوريا.

هل يعجز لبنان الرسمي تقديم شكوى ضد إسرائيل، لاقطاعها ٣٠٠ هكتار من الأراضي اللبنانية، إضافة إلى القرى السبع الحدودية التي سبق وأن وضعت يدها عليها عنوة؟

إن تقديم شكوى، هو أمر تدرسه السلطات العليا في الوقت المناسب، وفي اعتقادي أن تقديم الشكوى في بعض الحالات - وخصوصا عندما يتعلق الأمر باقطاع أراض - هو أمر مفيد، ويجب ألا نتردد إطلاقا في اتخاذ أية خطوة دبلوماسية أو سياسية، أو ميدانية، لتكريس حقنا الشرعي في ملكية هذه الأراضي، والعمل من أجل تحريرها واستعادتها.

كيف تقيمون دور مصر في عملية السلام؟

لدور مصر أهمية كبيرة في حياتنا العربية، وفي الصراع العربي - الإسرائيلي تحديدا، وأنا من الذين يعتقدون أنه كلما كانت العلاقة إيجابية ومتطورة بين القاهرة ومشرق، استفادت الأمة العربية من ذلك، وقوى الموقف اللبناني في مواجهة إسرائيل، وإننا نحن ننظر بإيجابية، ونتقدير إلى السياسة الحكيمة التي يتبناها الرئيس المصري حسني مبارك في دعم الموقف اللبناني - السوري المشترك في هذه المرحلة، ونحن نقدر عاليا موقف الشعب المصري في الحفاظ على حيادية الوضع القومي في مواجهة الغزو الإسرائيلي على مختلف الأصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية، وكان لهذا الموقف أهمية



■ الملك فهد



■ الرئيس مبارك

مصر هي البوابة . والإمارات تبدأ المشاور

إيران تستظر إشارة «التطبيع» مع العرب

(السلوكي) في عملية السلام الشرق أوسطية والإقرار - رداً على استفسار لـ «الأهرام العربي» عن الموقف الإيراني من التمسوية السلمية - بأن أطراف المنطقة المعنيين هم المستوون عن العملية، والأهم هو التأكيد على أنه من حق إيران أن تعلن (بلاط استخدام التعبير)، عن رأيها فيما تراه حقاً أو باطلاً، وبالاقتناء إلى البعد الديني الأساسي في الصراع مع إسرائيل، فإن طهران ستظل دائماً تدعو «للاحت أيفسأ استخدام الفعل» ، للوحدة الإسلامية في مواجهة السياسات الإسرائيلية لإعادة الحقوق الفلسطينية. والواقعة التالية تلقى مزيداً من الأضواء الكاشفة على اتجاهات مؤسسة الرئاسة وللصليين نحو العلاقات للمؤلة مع مصر:

سألنا الرئيس الإيراني المنتخب في مؤتمره الصحفي المشار إليه عن رده على الطالب المصرية مقابل عودة العلاقات قال خاتمي : وقد بدأ في بيرة صوته بعض الحدة - إن إيران المقتردة حكومة وشعباً

ويسود لدى الإيرانيين - على المستويين الشعبي والرسمي - اعتقاد بأن مصر هي مفتاح بوابة إيران للعالم العربي، وتظل هذه الخطوة - الأولى - هي الأصعب من وجهة نظرهم، لأنهم كما يقولون باندرو كثيراً ومازالوا مستعدين للتجاوب مع أية بوادر أو تحركات التقارب مع مصر التي تحتل في قائمة السياسة الخارجية الإقليمية الإيرانية مكانة بارزة من الاستحيل دعم التعاون بالمنطقة بدونها.

وفي مؤتمره الصحفي الأول، شرح الرئيس المنتخب بعد فوزه بيومين، موقفه من مصر، وقد استرعى الانتباه في تصريحات خاتمي وجود توجه جديد تجاه القاهرة، فرغم إعلانه اختلاف إيران - في الماضي والحاضر - مع كثير من سياسات مصر ورفضه ما اعتبره «شروطاً» مصرية لتطبيع العلاقات الدبلوماسية فإنه يمكن تسجيل ثلاث ملاحظات مهمة فيما أفصح عنه رئيس إيران المنتخب:

١- الإعلان عن تعهد طهران بعدم التدخل

عندما يدخل محمد خاتمي

رئيس إيران المنتخب مقر

الرئاسة ليمارس مهامه رسمياً من

أغسطس القادم سوف يجد على مكتبه

ملفاً حالت ظروف داخلية وعوامل

خارجية كثيرة خلال السنوات الماضية

دون فتحه وتقليب صفحاته، هو ملف

العلاقات مع العرب، ورغم صعوبة

المشاكل والخلافات الإيرانية - العربية،

فريما تكون تلك أول فرصة مواتية

حقيقية تسعى إليها طهران منذ زمن

لبده مشوار التفاهم والتسويات،

فالدخل الإيراني مهياً، بل يصير على

الانفتاح على العرب اعتقاداً بأن ذلك

يصب في خدمة المصالح الاستراتيجية

الثانية، وفضلاً عن أن الرئيس خاتمي

يحمل في جيبه الآن تفويضاً من ٢٦

مليون مواطن يمثلون ٧٠ في المائة من

أصوات هيئة الناخبين في إيران، فإن

مختلف مؤسسات الدولة والشعور

الشعبي العام يجمعون على أهمية

التعاون العربي - الإيراني، وحتى التيار

المحافظ - الذي كان يمثله ناطق نوري

رئيس البرلمان - في الانتخابات

الرئاسية الأخيرة، كان تحسين

العلاقات مع العرب على رأس جدول

عملته الانتخابية.

رسالة طهران يكتبها:

عاصر سلطان



■ الشيخ زايد

للمفاوضات بين البلدين بشأن الجزر، ويكشف هذا الرد عن تعديل ملحوظ في الموقف الإماراتي باتجاه التسوية السلمية مع التخلي عن فكرة التكليم، وهذه الاستجابة الإماراتية ليست في الواقع سوى ترجمة سلوكية لوضع الاتصالات والعلاقات الجديدة التي تقابل بصمت في الإعلام العربي. فرغم نزاع الجزر فإن لشركة طيران الإمارات - مثلاً - فرعاً نشيطاً في طهران.

هذه الردود الإماراتية المبدئية غير الرسمية على مطالب مصر ليست في حقيقة الأمر مرهوبة بوصول خاتمي للعتل إلى الرئاسة وإن كانت تتمتع بشرك كبير من المصادقية عندما تصدر عنه في هذا التوقيت، وليس بعيداً أن يكون فوزه الساحق في الانتخابات مناسبة لإدخال النظر رسمياً في ملف العلاقات المصرية الإماراتية، وإقدام الرئاسة الجديدة دون حرج على التهامه بقدر أكبر من التفهم لخلاف مصر.

وايست شعبية خاتمي الجارية هي الوحيدة الحاسمة. على المستوى الداخلي - في السعي بقوة نحو العلاقات مع العرب ومصر، سوف تكون هذه الخطوة استجابة لرغبة جارية لدى مخططي السياسة الخارجية في إيران، ويجمع خبراء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الإماراتية على أهمية استمرار المحاولات المبصرة للتطبيع مع مصر، التي فسفت عنها تهم «الخيانة» وبيع القضية» ومن التحولات المهمة في الفكر الإماراتي الآن مراعاة هاشم الترابطين في المصالح المصرية والأمريكية إذ يجري الآن ما يمكن أن يطلق عليه التماس الأعداء والخصم مع الواقع، بشأن تاتي القيادة المصرية في الإقدام بحراة على الانفتاح الواسع على إيران، لقد أصبح الرأي للرجح باختصار هو أنه لكن مصر سياساتها الخاصة طانا أن ذلك سوف يسقط حاجز التطبيع مع القاهرة. وفي المقابل، يتربق الإيرانيون - على المستويين الشعبي والرسمي - بشكف من الآن وحتى موعد مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي خلال ديسمبر القادم في طهران أية تلميحات أو مبادرات مصرية، ويعثت تصريحات وزير الخارجية المصري عمر موسى - رداً على مشاعر خاتمي تجاه القاهرة - الآمال بأن زيارة الرئيس مبارك لإيران - بمناسبة القمة - لم تعد بعيدة.

نفتت أحوال العلاقات الإماراتية الخليجية متخجم بمشاكل تاريخية وسياسية كثيرة ولكن التصور الإماراتي يختل كل الخلافات في قضية الأمن والتدخل الأجنبي في منطقة الخليج ويتسبباً على ذلك أعلن الرئيس المنتخب محمد خاتمي أن إيران سوف تبذل جهوداً لتحقيق علاقات ودية مع الدول العربية، وإتفا متكون من أنه بالصبر والتوايا الحسنة العربية، سوف تعزز علاقاتنا، وتعهد خاتمي بأعلى دقة التعاون مع الدول العربية عبر الخليج لضمان أمن المنطقة.

ومن اللافت للنظر أن صحيفة مهمة مثل «كيهان»

قد خرجت في يوم ٢٨ مايو الماضي - صحيفة المؤتمر الصحي الأولى الرئيس المنتخب - بعنوان رئيسي في صفحاتها الأولى يقول خاتمي - تتطلع إلى تطوير علاقاتنا الودية مع جميع الدول العربية والإسلامية وفي شتى المجالات.

وفي مساء ذات اليوم أذاع التلفزيون الإيراني تقريراً خاصاً عن التوقعات تجاه العلاقات العربية الإيرانية في ضوء رسائل التفهنة العربية التي انهلأت على خاتمي، عقب فوزه في الانتخابات، وقال التلفزيون إن الرسالة الأولى التي جاءت من خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تحظى بأهمية سياسية كبرى خاصة لتكديدها على دورى البلدين في ترسيخ دلائل الأمن والاستقرار في العالم الإسلامي، وفي شهادة كبيرة تؤكد واقعية السياسة الإيرانية التي تدعو إلى ضرورة تقاسم الدول الإسلامية وتحاورها لتمنع تدخل القوى الدولية في مشؤنها الخاصة.

ويقتس الانقسام وصف التقرير رسالة رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنها تحمل دلالات سياسية قوية حيث ضمنها رغبة دولة الإمارات في حل القضايا العالقة بين البلدين عن طريق الحوار وبروح الأخوة والتفاهم، ولقيت رسائل قيادات سوريا والكويت وعمان وقطر اهتماماً ماثلاً، ويخلص التلفزيون الرسمى إلى نتيجة مفادها أن الحوار العربي الإماراتي مطلوب وضرورى في ذات الوقت وأن الجمهورية الإسلامية التي حلت هذه الأهداف ووافقت عليها نراهما قد اقترحت من تحقيقها رغم محاولات القوى الدولية الحيلولة دون ذلك.

وقد كشف الرئيس الحالي هاشمي رافسنجاني في مؤتمر صحفى عقده قبل يو من من لقاء خاتمي بالصحفيين عن الاقتراب من تحقيق الهدف إذ قال - لقد بذلت جهداً كبيراً في هذا الشأن ونجحت في بعض الحالات، وفي تصوري فإن هذه الحالات سوف تستمر في المستقبل.

غير أنه على الرغم من أن مشكلة الجزر الإماراتية - الإيرانية التي تشغل الخليجيين تحتاجان من وجهة نظر الجانبين - إلى حل قبل ممارسة العلاقات الطبيعية فلا يزال الاعتقاد الإماراتي راسخاً بأن الوجود العسكري - البريطاني والأمريكي على وجه الخصوص - في منطقة الخليج لا يخدم مصالح واشنطن وإنه يحسب بل يستهدف تهديد إيران وتخويف الخليجيين منها، ومن هنا جاء تهديد طهران لاساعها الرامية لدعم قواتها العسكرية، وفيما يتصل بالإرهاب والتدخل في شئون الدول الخليجية الداخلية، فإن الرد الإماراتي لم يتغير وهو أن كل الاتهامات مازال بدون دليل دامع. ■

هي التي تملئ «شروطها» إذا ما أرادت إقامة العلاقات مع أية دولة، وبعد انتهاء المؤتمر تحدث إلى بعض المسؤولين والصحفيين الإيرانيين - الذين يعمل عدد منهم معاوناً للصحف العربية من طهران - محاولين توضيح وجهة نظر خاتمي، وقالوا إنه مختص، ويخاطب بالدرجة الأولى شعبه الذي انتخبه بتأييد كاسع ومن ثم يجب وضع سياساته في سياقها الصحيح حتى لا تتعرض آمال إعادة العلاقات مع مصر.

٢. التشديد على رفض إيران للإرهاب، ودعوة القيادة المصرية للتعاون مع إيران لمواجهة «إرهاب الدولة الذي يرباه الكيان الصهيوني» ويبدو هذا الموقف تكراراً لما طرحه د. على أكبر ولايتي وزير الخارجية الإماراتي خلال زيارته الأخيرة للقاهرة عندما أعلن أن عزمه استقرار مصر يصب في مصلحة إسرائيل العدو المشترك لإيران والمسلمين، كما تراها الدولة الإسلامية، ولكن موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المتصلب خلال قمة شرم الشيخ مع الرئيس مبارك والتي عقدت في اليوم التالي للقاء خاتمي بالصحفيين دفع الأنساق السياسية والإعلامية الإيرانية للتسائل عن من يمارس الإرهاب.

٣. التشديد على تمسك القيادة الإيرانية بمبدأ التفاوض مع الإمارات العربية المتحدة حول مشكلة جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى في الخليج، وحرص خاتمي على بيان أن رؤية إيران تعتبر أن مساحة المصالح المشتركة مع الإمارات أكبر من مقدار الخلاف.

وإلى وضع رد الفعل الإماراتي على تصريحات خاتمي في سياقها، فإن إيران تكون قد حققت خطوة مهمة نحو تلبية المطالب المصري من هذا الشأن، فقد أعلنت الإمارات استعدادها لتنام لإجراء اتصالات فورية مع طهران للتأكد من استعداد الحكومة الإيرانية للتفاوض والقيام بالإعداد والترتيبات اللازمة

تحلم فيدرالية من العراق إلى قبرص وسيطرة على آسيا الوسطى

تركيا تجفف النهر لصيد السمك!

أوراسيا التركية فيدرالية تضم شمال العراق وقبرص التركية والبوسنة والهرسك
تركيا وإسرائيل تدفعان العرب إلى التحالف مع إيران
ديميريل ورئاسة الأركان : القرن القادم .. قرن الأتراك

شهدت المنطقة العربية على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية تحركات واسعة لمواجهة الدور التركي، فقد أعلنت سوريا والعراق فتح الحدود بينهما في ثلاث نقاط حدودية، وفي لبنان عقد اجتماع رفيع المستوى بين الجانب السوري واللبناني للتنسيق الأمني والعسكري لمواجهة التحركات التركية، وفي القاهرة طلبت الخارجية المصرية من سفير تركيا لديها توضيحاً رسمياً عن التحركات التركية في المنطقة وعمليتها العسكرية في شمال العراق وعشية تسليم السفير التركي بالقاهرة بشار ياكيش الرد إلى الخارجية المصرية، بادر رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان بالاتصال بالرئيس المصري حسني مبارك.

بلغ التصعيد الدرامي أقصى مدى له عندما عقد المسؤول العسكري لحزب العمال الكردستاني مؤتمراً صحفياً في بيروت وأعلن فيه أنه سيبداً في توجيه ضربات عسكرية ضد الأهداف السياحية التركية لتقويض صناعة السياحة التي يعتمد عليها الاقتصاد التركي، فيما اعتبر المراقبون أن ظهور أحد قيادي حزب العمال الكردستاني في بيروت هو إشارة من سوريا التي ظلت - دون دليل - متهمه من تركيا بأنها تسهل وجود إقامة أعضاء نشيطين لحزب العمال في بيروت ودمشق.

حرب بلا جدوى

ولعل ما دفع بالمنطقة العربية إلى التوجس الشديد من الدور التركي أن العمليات العسكرية التي

أضافت تركيا قدراً عالياً من التوتر في أجواء الشرق الأوسط

باستمرار عملياتها العسكرية ضد الأكراد في شمال العراق، والتي بدأت

في الرابع عشر من مايو الماضي بقوات بلغ حجمها ٥٠ ألف مقاتل تساندتهم

الدرعات والطائرات المروحية، وشهدت منطقة الشرق الأوسط قدراً من الاحتجاج

والقلق بسبب العملية التركية أكثر من الذي شهدته في العمليتين الماضيتين

(نوفمبر ١٩٩٢، مارس ١٩٩٥). وبدأ الحديث يعود بقوة إلى أحلاف ومحاور في

منطقة الشرق الأوسط، لمواجهة التحالف التركي - الإسرائيلي وإعادة نظر في

مجمل السياسات التركية تجاه المنطقة. رصد المراقبون انفراجاً حقيقياً ولموساً

في العلاقات السورية - العراقية، وفي الوقت نفسه، المحو إلى إمكان تعميّق

التقارب الإيراني - السوري، خاصة أن الرئيس الإيراني على خامنئي يرتبط بعلاقة

وثيقة مع دمشق، ويذكر السوريون أنه هو الذي تولى إمامة صلاة الجنازة على

والدة الرئيس الأسد منذ عامين. فضلاً عن أن المصالح الإيرانية تتقاطع وبقوة مع

مصالح تركيا خاصة في منطقة آسيا الوسطى وثمة صراع مكتوم حول

أذربيجان وأرمينيا بين تركيا وإيران.

تقرير يكتبه - محمود عبد الوهاب

الأساسية والبطالة هي البيئة الأكثر مناسبة لدفع عناصر جديدة للانخراط في حزب العمال الكردستاني

أوراسيا التركية

وعلى مدى السنوات الماضية منذ تحول المشكلة الكردية إلى محاسن للحكومة التركية تبانت مواقف الأحزاب والقوى التركية، فسليمان ديميريل الأكثر تشدداً يرى أنها «ليست مشكلة اقتصادية وهناك مشروعات تتم هناك، وإذا تحدثت عن حل وتبدير آخر فإن ذلك يكسر عزيمة القوات المسلحة التي ستقول مادام هناك حل آخر فلماذا نريق دمنا».

أما حزب الوطن الأم فهو يرفض يديه من المسألة ويرى في تصريح شهير لسعود يلماز أن الأمر متروك لمجلس الأمن القومي مع معارضته للجلوس مع حزب العمال للتفاوض في الوقت نفسه يدعو وبشدة لضرب القوى الخارجية الداعمة للحزب، ويذهب جمال بيرت عضو مجلس قيادة حزب الحركة القومية (المتطرف) إلى أن الأكراد لا يشكلون أمة منفصلة وهم جزء من الأمة التركية.

أما حزب الرفاه فهو يرى أن ثمة حلاً للمشكلة الكردية ويظهر برنامجاً شهيراً اسمه «برنامج العشر نقاط لحل المشكلة الكردية»، يركز البرنامج على تأسيس أخوة إسلامية ونظام عادل إسلامي وتنفيذ برنامج تنمية خاص بالجانبين وفي الوقت نفسه يعارض ويشدد أي تدريس أو نشر للغة الكردية لأن ذلك يقوّي النزعة الانفصالية، وعلى النقيض من ذلك فإن مجلس الأمن القومي يرى في تقرير شهير له نشر في يوليو ١٩٩٥ أن مسئولية تفشّر الوضع الكردي تعود إلى الحكومات المتعاقبة منذ الثمانينيات وحتى الآن، ولعل ذلك هو الذي جعل الجيش التركي لا يخطر أركان بالعمليّة العسكرية الدائرة حالياً، ويتشدّد مع حكومة أربكان خوفاً من أن تؤدّي تشابهاً لها. بحثاً عن توازنات - إلى تقاطع مشكلة الأكراد.

وساعد على الانزعاج التركي حركة التنايد الواسعة للأكراد في أوروبا وأمريكا، وشنت الصحف التركية حملة سخرية شديدة على يد «المادام» كما يطلقون على دانييل ميتران أرملة الرئيس الفرنسي لتبنيها مطالب الأكراد في فرنسا، وكان نشر نصف صفحة في جريدة «لوموند» البوكرية كإعلان تحت عنوان: إرباب الدولة في كردستان التركية في عام ١٩٩٤، سبباً للانزعاج التركي من نشاطات حزب العمال في الخارج، خاصة أن تركيا تراهن على وجهها الديمقراطي مع الغرب، وعلى نجاحها في الانضمام الكامل للاتحاد الأوروبي، وكان من تأثير حملات حزب العمال في الخارج أن خرجت أصوات أوروبية وأمريكية رسمية تشكك في انتماء تركيا إلى المنظومة الغربية. فعلى حد تعبير هنري باركي الأستاذ في معهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا دولة لا تستطيع حل مشاكلها العرقية ليست بالحيثف الذي يمكنه ضمان الاستقرار وحماية عناصر التوازن، أما



ضغوط الأكراد يمكن أن تضغط على نظام بغداد، ولكن عندما انطلق في مشروع إنشاء دولة وطبع عملة (تمت طباعتها فعلياً في ألمانيا وأعلنها برزاني وطلباني في مؤتمر صحفي ومشارك في لندن ١٩٩٢) وتمت طباعة خريطة موضحاً عليها أماكن النفط الكثيرة ومشروعات الأكراد لاستغلالها، وتزامن مع هذا المشروع الأمريكي - البريطاني لإقامة منطقة حماية للأكراد شمال خط ٣٦ والتي حظرت على الطيران العراقي التحليق فوقها، إلا أن اعتراضات مصرية وسعودية صارمة أبلغت لواشنطن ولندن حول خطر مجرد التفكير في تقسيم العراق جعلت الغرب يخفف من رهاته على الأكراد.

وعلى الرغم من تخفيف الرهان الغربي على الأكراد، فإن تركيا رأت أن استمرار تقيد حرية حركة الأكراد شمال خط ٣٦ سمح لقواعد حزب العمال الكردستاني بالنشاط شمال العراق، وعلى حد تعبير وزير الداخلية التركي فإن مصير الإرباب هو الكيان الذي أوجد شمال العراق من قبل الحلفاء، ومشكلة أكراد تركيا تتبع أساساً من تخلف مناطق الجنوب الشرقي في تركيا، فالقلق الشديد وافتقاد الخدمات

تخوضها تركيا في شمال العراق غير مفهومة بالنسبة للكثيرين سواء من حيث حجم القوات التي تشارك فيها أو من حيث محدودية حجم الضائكر التي تلحق بالأكراد، أو من حيث النتائج العامة للعمليات العسكرية، فلم تسفر الحملات العسكرية عن إنهاء الصراع الكردي، ولم تقدم حلاً جذرياً لشتاكلات الأكراد، هذا العجز في النتائج وعدم تناسب حجم القوة مع ما يتحقق منها هو الذي جعل التساؤلات تثار بحدّة داخل للمنطقة العربية.

فالشكلية الكردية ليست همّاً تركياً خاصاً، ولكنها مشكلة تتوزع على كل الأقطار التي يتواجد بها الأكراد، وشمّة اتفاق في مكتوب بين العراق وإيران وتركيا حول الأكراد، فلا تسمح دولة من الدول الثلاث بأي امتيازات للأكراد يمكن من شأنها دعم فكرة الدولة، لأن معنى ظهور دولة كردية استقطاع مساحات واسعة من الدول الثلاث وإعادة رسم خريطة للمنطقة، وهو أمر غير مقبول وغير مسموح به، وإن كان هذا لم يمنع أن الدول الثلاث على فترات مختلفة قد لعبت بورقة الأكراد حسب توتراتها مع هذا النظام أو ذاك، فخلت إيران الشاه ذلك مع العراق عندما احتدم الصراع على شط العرب، وفعل ذلك الإمام الخميني نفسه عندما ألح قبل الثورة إلى أنه مع حق تقرير المصير لأكراد إيران إلا أنه بعد نجاح الثورة وفي حالة الدولة قالت طهران بوضوح إن الرابطة الإسلامية أقوى من أي رابطة عرقية أو قومية. واستخدمت القوى الغربية ورقة أكراد العراق عقب حرب تحرير الكويت (١٩٩١)، في إطار تصور إن

المصالح المترابطة، والعداءات

المشتركة.. بين تركيا وإسرائيل

هل تحتاج تركيا ، عضو الناتو ، إلى اتفاق عسكري مع إسرائيل ؟

جرامام فولز الخبير في مؤسسة راند الأمريكية وقرينة الصلة بدوائر الحكم في واشنطن، فيقول «إن مصالح الولايات المتحدة مع حل يلبى التطلعات الثقافية والعرقية للأكراد دون الإخلال بموازن الشرق الأوسط، وإن البحث عن فيدرالية أو حكم ذاتي بصيغة ما قد يكن هو الحل، ولعل اتصال مؤسسة راند بعديد من المؤسسات الأمريكية - أو بتعبير آخر- اعتداد كثير من المؤسسات الأمريكية على تقارير ودراسات معهد راند، هو الذي زود رئيس وزراء تركيا الأسبق تروغوت أوزال بالتصور الذي ضمنه تقريره الشهير المسمى «أوراسيا التركية»، والذي قدمه إلى الرئيس سليمان ديميريل وكشف النقاب عن تفاصيله كاملة منذ عامين ونصف العام ، يرى أوزال إنشاء أوراسيا تركيا يكون مركزها استانبول تضم فيدرالية مكونة من أكراد العراق ومنطقها الغنية بالنفط وإكراد تركيا تحت صيغة حكم ذاتي منزوع السيادة، وشمال قبرص ومخجوان .. هذه الأقسام وفق تقرير أوزال ستكون مقدونيا وألبانيا والبوسنة والهرسك في دائرة التأثير السياسي، لها فضلاً عن السعي الحثيث والخطط لضم الجمهوريات التركية في القوقاز وأسيا الوسطى، وتبدو أن هذه الرؤية مازالت حاكمة في عقل الرئيس ديميريل وبهيئة رئاسة الأركان التركية، والتي تدعوه ترحه ديميريل إلى إنشاء منطقة تعاون اقتصادي للبحر الأسود، وإنشاء سوق تركية مشتركة، وخط تعاون في البلقان يمتد من الرومانيك وحتى البحر الأسود، وهي الرؤية التي تجعل من ديميريل يرد في اجتماع لبيت أكراد الجيش التركي «القرن القادم .. هو قرن الأكراد».

التحالف الإسرائيلي

ومن هنا يمكن تفسير الخطئ المتوازيين في تطلعات المصالح والعداء في السياسة التركية تجاه الشرق الأوسط فتركيا تبتهم أرمينيا ومنظمة الجيش السري للأرمينيا « ASALA » بأنها تدعم الأكراد وتشجع تزويعهم للانفصال في إطار حلم أرمينيا بإنشاء أرمينيا الكبرى، وفي الوقت نفسه الصراع الملتزم مع إيران نحو السيطرة على «الجمهوريات التركية» في آسيا الوسطى - حسبما يطلق عليها الأتراك، فتركيا ترى أن الأذربيجان وجورجيا وأوزبكستان هي امتداداتها العرقية الطبيعية، واستطاعت توجيه هزيمة قاسية ل طهران في عقد إنشاء كونسروتيوم استخراج النفط بعد هزوين من أذربيجان ، بكونك في الغزو بعدد إنشاء خط أنبوب النفط والمسمى بطريق الحرير الجديد . في إطار هذا التقاطع جاء الاتفاق التركي - الإسرائيلي، فإسرائيل من جانبها لديها حذر من إيران ورغبة حادة في تقليم أظفارها، وهي رغبة تخطى بمباركة واشنطن، وتل أيوب طرف في الصراع على النفوذ في آسيا الوسطى وسفاراتها هناك نشطة، ومنع التعاون الفني والتدريب منتفعة من إسرائيل إلى

مع الوضع في الاعتبار أنها الطرف الحاكم لياها بلدين عربيين بالقي الأممية في النظام الشرق أوسطي، هذا كله يوضح أن هناك نوايا تركية نحو خلق نظام جديد للشرق الأوسط يعطي تركيا مميزات الدولة الحارسة، بصفتها الشريك الأطلسي، الذي تقلص دوره بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

وهنا لا يمكن لمخاب أن يغفل الأزمة السياسية الداخلية التركية ومشكلات البحث عن هوية والمقاربة الدائمة التي يعقدها مسئولو الخارجية التركية في أحاديثهم غير الرسمية، وفي خريف ١٩٩٥ قال لي أحد كبار مسئولو الخارجية التركية في عشاء خاص.. نحن لدينا مشاعر طيبة مع البلاد العربية، ولكن هذا تاريخ، ما يعنينا نحن الآن مصالح وتجارة، والدولة العربية في الشرق الأوسط هي إسرائيل فكلنا - تركيا وإسرائيل - دولتان نتبع النموذج الغربي، لدينا تجربة ديمقراطية، وكلانا غريب عن المحيط العربي المحيط به، ونحن بوضوح نعلن أننا نرتبط سياسياً بالنمط الغربية، وتماثلنا العنصري هو تماثل مقيقي، وهذا جوهر نظرتنا لإسرائيل، ولقد حاولنا كثيراً المحافظة على علاقتنا العربية ونحن حتى الآن لم نضربها.

نظام جديد

ويبدو واضحاً أن الإدارة الأمريكية يستهويها بشكل ما إعادة توازن النظام الإقليمي في الشرق الأوسط خاصة بعد حرب الكويت وفي ضوء إعادة حسابات الرئيس لبوش دول الشرق الأوسط الذي يستند على دراسة مهمة لمعهد بروكينج، ويؤكد هذا ما نوردته هنا نصاً رسمياً للناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز يوم ١٦ مايو الماضي عقب لقاء أولبرايث وديفيد ليفي، «أقول هنا إن هناك توافقاً كاملاً بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وعلى الدوائن التاكيد عبر التعاون مع دول أخرى، القدرة على احتواء إيران موجودة» (انتهى النص). هذه التوجهات السياسية لتركيا وإسرائيل والولايات المتحدة التي جعلت للمنطقة العربية تستثمر توتراً أكثر لشدة عالياً من جراء العملية العسكرية التركية الأخيرة، وهي التي تقف الباب لاحتلالات والتحالفات والحاصر، (التطليل)، المصري - الإيراني، وهي، تحوّلها إلى رئاسة الجمهورية في إيران ليعزز إمكان تقارب إيراني عربي.

هذه المواجهات التي تتكون ستتمتع الشرق الأوسط أمام جد جديد وأمام أخطار جديدة واحتلالات نشوب محدودة إقليمية أمر تدفع بالشرق الأوسط ويعلمية السلام والنظام الإقليمي في المنطقة كلها إلى ساحة اضطرابات هائلة قد لا تسفر أبداً عن أراءه الذين خططوا له على حد قول الكاتب التركي الكبير يشار كمال فإن جديف النهر من أجل صيد الأسماك... خطاً كبير ■

دول اسيا الوسطى، والأهم من ذلك فتركيا وإسرائيل لهما موقف من سوريا، والتي تعد طرفاً ثابتاً ومهماً في معادلة الشرق الأوسط، وكانت تركيا ولزمن طويل تنهم سوريا بليارد عبده الله أجدان زعيم حزب العمال الكردستاني وغض الطرف عن تدريب العناصر المسلحة للحزب في سهل البقاع اللبناني، وكان التصور أن تركيا تستخدم هذه البورقة - بالتبادل - مع ورقة المياه للضغط على سوريا، إلى أن جاء المؤتمر الصحفي لمسؤول الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني في بيروت ليعطي إشارة واضحة لتركيا أن سوريا لو كانت غير راغبة في عقد التوازن مع بيروت ما اعتقد أصلاً، ويبدو أن سوريا قد اضطرت لاستخدام ورقة حزب العمال بعدما اتضحت أبعاد الاتفاق الإسرائيلي التركي، فالاتفاق يمنع إسرائيل حق استخدام القواعد الجوية التركية والمجال الجوي التركي، بالإضافة إلى إجراءات التتريبات والمناورات المشتركة.

فضلاً عن ذلك فإن الاتفاق يتضمن أن تقوم إسرائيل بتفنيذ برنامج لتحديث ٥٤ مقاتلة تركية طراز ف - ٤ فانتموز في صفقة قيمتها ٦٣٠ مليون دولار، وبرنامج لتحديث الديابات للتركيا من طراز ٤٧/٤٨ باتون م - ٦٠ وتحويلها إلى الطراز الإسرائيلي المعد «مجاشر» بقيمة تبلغ مليار دولار، كما يتضمن بروتيكولاً للتفاوض حول برنامج لتحديث ٥٤ مقاتلة طراز ف - ٥ تاجر بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وبرنامج تحديث المروحيات التركية، و صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتزويد المروحيات التركية المقاتلة بأسلحة ونخاتر إسرائيلية الصنع، وتزويد سلاح الجو التركي بطائرات رصد وإذراق استراتيجي (واكرس) من طراز فاكسون، التي طورها إسرائيل ومشركة تركيا في برنامج تطوير النظام المارخوي الضاد للصواريخ أرومهنز.

حجم هذا الاتفاق - وتركيا - دولة رئيسية في حلف الأطلسي وإسرائيل يتم تسليحها بموجب خطاب العهد الأمريكي في السبعينيات من الولايات المتحدة الأمريكية هو الذي جعل المنطقة العربية تتوجس من الاتفاق مع إسرائيل ومن الصراع حول اسيا الوسطى الملوق الأمن الجغرافي للمنطقة العربية ومن العمليات التركية في شمال العراق ومن مجمل النظرية التركية للمنطقة وديغيتها الواضحة في إعادة رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط، وترتيب مجمل الأداء التركي السياسي على مدى السنوات الماضية

بتنسيق مع امريكا واسرائيل:

تركيا تخطط للاستيلاء على بترول العراق

صدق البعض أن الهدف من الاجتياح العسكري التركي لشمال

العراق، والذي بدأ في ١٥ مايو الماضي، لا يتعدى القضاء على الوجود العسكري لحزب العمال الكردستاني في المنطقة الخاضعة للحماية الدولية،

منذ انتهاء حرب الكويت عام ١٩٩١، ولكن هناك شواهد عديدة تؤكد أن

الأتراك ينوون البقاء في المنطقة للأبد، في إطار مخطط أمريكي جديد لإعادة ترتيب المنطقة، ويتضمن تعديلات في الحدود الحالية للعراق، وسيطرة تركيا

على بترول كركوك والموصل.

تقرير يكتبه - سامح عبدالله

قواعد المخطط الأمريكي - التركي غير مؤكد بنسبة ١٠٠٪ لأنه يواجه معارضة شرسة من الدول الأوروبية المهتمة باستراتيجيا بترول العراق، وكذلك من الدول الرئيسية في المنطقة، خاصة مصر وسوريا وإيران، لأنه يضر بأمنها القومي، ولعل التقارب السوري العراقي، الذي بدأت ملامحه تتضح مؤخرا، رغم الخلافات العميقة بينهما، دليل على إدراك البلدين للمخاطر التي تحدث فيهما، ورغبتهما في التصدي لما يخطط له الأمريكان في المنطقة.

ففي السنوات الأربع الماضية، دأبت تركيا على غزو شمال العراق مرارا، بدعوى القضاء على القواعد العسكرية لحزب العمال الكردستاني، الذي يسعى لإقامة دولة كردية كبرى على حساب وحدة الأراضي التركية، وكما يقول الأتراك، فقد استغل الحزب الانفصالي غياب السيطرة العراقية على المنطقة الخاضعة حاليا للحماية الدولية، وقام بنشر ما يقرب من ١٠ آلاف جندي مزودين بأسلحة ثقيلة وصواريخ هناك.

وتعد الحملة التي قام بها الجيش التركي في مارس ١٩٩٥، والتي توغل فيها ٢٥ ألفا من الجنود داخل أراضي العراق، لما يقرب من ٥٠ كيلومترا من أكبر الحملات من حيث حجم القوات المشاركة، والذي الجغرافي للعمليات العسكرية، أما الحملة

المستمرة حاليا، فتعد تطورا غير مسبوق في هذا المجال، بعد أن دفعت تركيا بخمسة وخمسين ألفا من جنودها إلى عمق ٢٠٠ كيلومتر داخل الأراضي العراقية، ويلاحظ في هذا الإطار، أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل هما الدولتان الوحيدتان في العالم، المساندتان لهذه الحملات، باعتبارهما حقا مشروعا للأتراك، وهو ما يشير إلى وجود تنسيق بين الدول الثلاث، نتيجة لتوافق المصالح.

هذا التوافق كما يقول المراقبون، يأتي من اتساق الأعمال التركية في المنطقة، مع خطة استراتيجية أعدتها الولايات المتحدة لترتيب الأوضاع في الشرق الأوسط، خلال الحقبة القادمة، بما يتفق ومصالحها العليا هناك، وتهدف الخطة التي تم إعدادها بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، إلى تأكيد السيطرة الأمريكية على بترول الخليج لعدة عقود قادمة، لضمان الحفاظ على وضعها الدولي المتميز مستقبلا، في ظل تنامي قوى اقتصادية منافسة لها في أوروبا وشرق آسيا، وتقسيم العراق بعد تجميعا لدوره الإقليمي.

من المؤكد أن الولايات المتحدة تخطط للبقاء عقودا طويلة في منطقة الخليج، لأن الاحتياطات البترولية الضخمة في هذه المنطقة، وهي السلاح الذي ستستخدمه مستقبلا لتأكيد دورها القيادي للعالم، لن تصبح ذات قيمة حقيقية، قبل عقد من الزمان على الأقل، حين يزيد الطلب العالمي على السلعة الاستراتيجية، وتضرب أماكن إنتاجه الأخرى في العالم، ولكي تضمن الولايات المتحدة استقرار الأوضاع خلال إقامتها الطويلة في المنطقة، لابد من إجراءات وقائية خاصة، وترتيبات للأوضاع بشكل ملام.

أولا: لابد من الانفراد بالدول الخليجية المنتجة للبترول، بعيدا عن الدول الإقليمية المؤثرة، وهو ما يعني تجميد العلاقات بين تلك الدول، ومصر وسوريا، أو بمعنى أدق تفريغ صيغة إعلان دمشق من مضمونها الحقيقي.

ثانيا: لابد من إيجاد صيغة تعاونية فعالة بين مصالح أمريكا في المنطقة، وهم تحديد إسرائيل وتركيا والأردن، للحفاظ على مصالحهم ومصالح أمريكا في المنطقة.

ثالثا: البحث عن وسيلة لتحييد العراق، وإخضاع بتروله للسيطرة الأمريكية، باعتباره أكثر دول المنطقة قدرة على التصدي للوجود الأمريكي طويل الأجل في الخليج، خاصة أن الخبراء يتوقعون استرداد العراق لعافيته بعد ١٠ سنوات من رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه، وهنا وفي إطار الحديث عن تحييد العراق، يأتي الحديث عن التقسيم، أو على الأقل اقتطاع الجزء الشمالي البترولي منه، وضمه لتركيا.

وينظر المراقبون لما يحدث حاليا من تدهور على

خواطر عربية

بريطانيا: جون ميچور وتوني بليز، ومن
بعدها فرنسا: جاك شيراك وباتريك جوسبان،
وبالمها إيطاليا ونحوه عام، أوروبا تصوت لليبار،
حيث تتهاوى أحزاب اليمين وتتولى أحزاب اليسار
الديمقراطي مقاليد الحكم.

انتخابات فرنسا التي لم تكن مقررة من
الأصل، ولكن شاء رئيس الجمهورية جاك شيراك
أن يعمل بها قبل موعدها بعام، فكانت النتيجة
سقطاً مدوياً لحزب التجمع من أجل الجمهورية
الديجولي، ووصول جوسبان وحلفائه من اليسار
إلى رئاسة الوزارة، وهكذا يجد رئيس الجمهورية
نفسه مجبراً على التعايش واقتسام السلطة مع
حكومة يسارية، مما سيؤدى إلى موقف متوتر
تصبح فيه الرئاسة الأولى محل ضعف ملحوظ،
حتى لقد صرح لويان البيئي للفرط، وزعيم
حزب الجبهة الوطنية، بأن فوز اليسار هو أزمة
شخصية للرئيس شيراك، و عليه أن يستقيل فوراً،
فهذه الأحزاب اليمينية في فرنسا، وصفت بأنها
كارة لشيراك، ويغزم مرتين: الأولى هي نتائج
التصويت في الجولة الأولى، والثانية هي خسارة
مقاعد البرلمان في الجولة الثانية وعليه أن يتخيل
العواقب ويعيد تفويضه الرئاسي إلى الشعب.
ولن نتحدث عن الانتخابات في السياسة

الأوروبية بعد وصول أحزاب اليسار في بريطانيا
وفرانسا وإيطاليا إلى الحكم، ولكننا نستبعد مجرد
مقارنة بانتخابات تجري في الغرب وأخرى تجري
في بعض عالمنا العربي.

في فرنسا رئيس الجمهورية يستخدم
صلاحاته فيبعد لانتخابات برلمانية مبكرة من أن
حزبه الديجولي كان يحتفظ بأغلبية مطلقة في
الجمعية الوطنية، وتجري الانتخابات ويسقط رئيس
الوزراء، والوزراء، يومئذ الحاكم بهزيمة
مدوية وتقلب الموازين، ومع ذلك لم نسمع بحالة
تزيير واحدة أو أن الأموال تدعى إلى ضائيق
الانتخابات، ولم نشاهد حالة واحدة يتم فيها اللجوء
إلى القضاء، وبالتالي لم يكن هناك شيء، أبداً أسه
سيد قراره، أما عندنا في بعض عالمنا العربي،
فالشعارات ترفع وتجري الانتخابات والتنازح
معروفة مسبقاً، فوز كاسح بنسب تصل إلى ٩٠٪
من أن الرسل، ويستغفر الله من قبل ومن بعد، لو
نزلوا ثانية إلى الأرض لما وجدوا إجماعاً عليهم
مثلاً يحدث في بعض بلادنا.

انتخابات تجري هناك ويحترم رأي الناس
وبعدنا في بعض عالمنا العربي تحدث انفجارات
وسيارات مفخخة وبلط وروس قطع، والله لا
حسد، لكننا بالفعل نضعهم هناك في بريطانيا
وفرانسا وإيطاليا!!

إحسان بكر

كما أنه يهدد لزيادة النفوذ الإيراني في المنطقة، من
خلال الدولة الشيعية الجنوبية، وهو ما يسعى
الأمريكان لتلافيه.

ولذلك فإن تقسيم العراق، إذا ما نجح
الأمريكان والأتراك في مخططهم - سيتم بإحدى
طريقتين: إما الاكتفاء، باستقمار المنطقة الشمالية،
وضمها لتركيا، وإيقاعاً على الجزء المتبقى كدولة
منزوعة البترول، وبالتالي غير قادرة على التأثير فيما
يدور حولها، أو ضم ذلك الجزء المتبقى لدولة
مجاورة، ولعلها الأردن الهاشمية - المرشحة لدور
إقليمي أكبر في المنطقة، خاصة أن العائلة الملكية
الأردنية تكن للعراق مشاعر خاصة، مرجعها الفرع
الهاشمي الذي كان يحكم بغداد قبل قيام الثورة،
وإعلان الجمهورية، وفي كلتا الحالتين فإن مهمة

التوازن مع إيران ستكون
بها المنظومة الثلاثية المكونة
من إسرائيل والأردن
وتركيا، التي سيزيد ثقلاً
الإقليمي بسيطرتها على
بقرول العراق.

وانطلاقاً من هذا،
فإننا نتوقع أن تسعى
تركيا لإطالة أمد وجودها
السري في المنطقة إلى
أطول فترة ممكنة، في
محاوله منها لتحقيق أكبر
مكسب الأمر على
وقد بدا ذلك واضحاً في تصريحات نسبت لمتحدث
رسمي تركي في الأسبوع الماضي، ورفض خلالها
تحديد موعد الانسحاب، مؤكداً أن العمليات لن
تتوقف قبل القضاء التام على قوات حزب العمل
الكردستاني، وهذا التحديد يعني وفقاً لتقديرنا،
فترة لا تقل عن ٦ أشهر، وقد تصل لأضعاف هذا.

أقل مكسب سياسي مستقبلي بتركيا نتيجة لهذه
الحملة، سيكون وضع ترتيبات أمنية قوية، بالتعاون
مع الأكراد العراقيين، لتأكيد وجودها المعنوي - على
الأقل - في المنطقة، ويمكن اعتبار الاتفاق الذي وقعته
فصائل الأكراد المتناحرة في العراق في فبراير
الماضي وقيمت بموجبه تسخّل الأتراك كوسيط بينهم،
وذلك الاتفاق الذي دعت إليه الحكومة التركية في
انقرة أخيراً، وحضره ممثلون عن الفصائل الكردية
الرئيسية في شمال العراق، بمثابة إجراءات تتم في
هذا الإطار، أما الحد الأقصى فهو بالطبع الاستيلاء
على بقرول كركوك، إذا ما سمحت الظروف الدولية
بذلك.

نتوقع أيضاً أن تمارس مصر وسوريا وإيران
وروسيا مع الدول الأوروبية ضغوطاً قوية على
تركيا، لإثباتها عن أهدافها، والإقلال من مكاسبها
على حساب وحدة وسلامة أراضى العراق، وعلى
قدر الضغوط ستكون النتائج. ■

صعيد التعاون الأمنى والاقتصادى بين دول إعلان
دمشق، وكذلك اتفاقيات التعاون العسكري بين
تركيا وإسرائيل، ورغبة الأردن الملحة في الانضمام
إليها مستقبلاً، وإلى الحماية الدولية المفروضة على
مناطق الأكراد والشيعية في العراق، وأخيراً
العمليات العسكرية التركية المتكررة في شمال
العراق، باعتبارها أبرز الدلائل على أن المخطط
يسير في طريقة المرسوم.

ضم شمال العراق وفقاً لوجهة النظر التركية،
لا يعنى أبداً توسعاً إقليمياً على حساب دولة
مجاورة، واستيلاء على ثرواتها البترولية، التي
تقدر بمئات المليارات من الدولارات، ولكنه يعد
استعادة لحقوق تاريخية مفقودة، اضطرت تركيا
للتنازل عنها تحت ضغط الإنجليز!!

ويمكننا أن ندلل على
وجود هذا الاتجاه لدى
القيادات التركية، بالرجوع
لتصريحات الرئيس
سليمان دميريل في العام
الماضى، والتي أعان
خلالها بصراحة، أن بلاده
أن تنسى أبداً حقوقها
التاريخية في شمال
العراق «منطقة الموصل»،
والتي سلمها للإنجليز دون
حق، وضموها للعراق، ولم
يقتصر الأمر على

تصريحات دميريل فقط فقد دعا الرئيس التركي
السابق توجرت أوزال جيشه للتدخل خلال حرب
الكويت، واستعادة الحق التركي في شمال
العراق، على أن يكون ذلك متزامناً مع دخول القوات
المتحالفة للأراضى العراقية من الجنوب، وإل
إحجام قوات التحالف عن اجتياز خط الحدود بين
الكويت والعراق، كان السبب الرئيسى لفشل مخطط
أوزال، بجانب معارضة بعض قاداته العسكريين،
ورغم هذه التلميحات التركية المباشرة، الخاصة
بشمال العراق، فإن أكثر سياساريات تقسيم العراق
شعبية في الوقت الحالى، لا يتعزز للأطام
التركية، بل يكفى بنوع تقسيم العراق لثلاث
دوليات صغيرة مستقلة.

والسند الوحيد لهذا السيناريو غير المنطقي،
هو حقيقة أن العراق يتكون حالياً من منطقة وسطى
يسكنها السنة، وتسيطر عليها الحكومة المركزية،
بينما تسيطر القوات الدولية على الجزء الخاص
بالأكراد في الشمال ومنطقة الشيعية في الجنوب،
وهكذا فإن واضعى السيناريو سالف الذكر،
يتوقعون تحول المناطق الثلاث إلى دوليات مستقلة
فيما بعد، ولكن تنفيذ مثل هذا الأمر غير وارد، لأنه
يخل بموازين القوى الإقليمية لصالح إيران، ويضع
فكرة الدولة الكردية الكبرى التي ترفضها تركيا،

سيارات هوندا اليابانية

HONDA



تسهيلات في السداد بدون فوائد

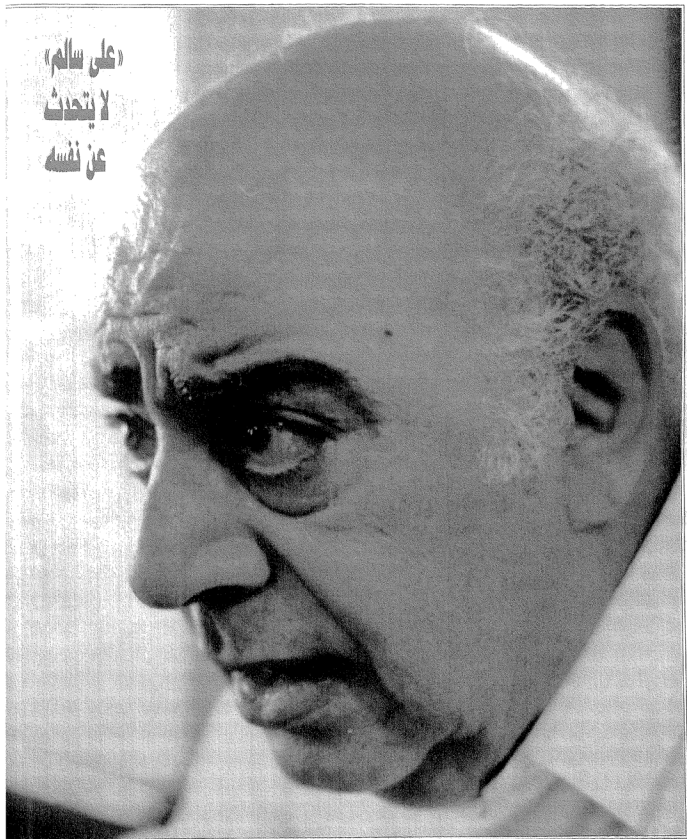
شركة الفطيم مصر للتجارة



الوكيل الوحيد في مصر

الإدارة: ١٥ ش أحمد عرابي الهندسين ت ٢٤٨٢٠١ - ٢٤٨٢٠٢ - ٢٤٨٢٠٣
 المحرك: بورسعيد التتويج الهندسين ت ٢٤٦٧٢٦١
 الموزعون: القاهرة: فارابي الدقى: ٢٨ ش نادي الصيد - ت ٣٤٩٠٩٠١ - ٣٤٩٠٨٠٧
 بورسعيد: جازموتوز ت ٣٣٤٠٥٠ / ٠٦١ - الإسكندرية: بيكاديللي ت ٠٣ / ٥٢٦٢٦٧٧

«على سالم»
لا يتحدث
عن نفسه



❶ «على سالم» كاتب المسرح الموهوب في

ضبط حركة أبطال مسرحياته

بالنص.. خرج عن النص مع سبق الإصرار
والترصد.. رفض كل إنذارات الرقابة التي
وجهها إليه المثقفون !! ركب سيارته واتجه
إلى إسرائيل، مؤمناً بأن له دوراً في صنع
السلام.. ضرب عرض الحائط بكل المواقف
المعلنة من المقاطعة والتطبيع، ومضى مدافعاً
عن قناعاته ورؤيته..

«على سالم» يعلن آراءه ليثير جدلاً كلما
تكلم، ويثير جدلاً إذا اختار الصمت وابتعد
عن دوائر المثقفين.. يرى في نفسه أنه صوت
الشارع المصري، وأنه أحد عقلاء هذه
الامة!! يطالب المختلفين معه بالحوار،

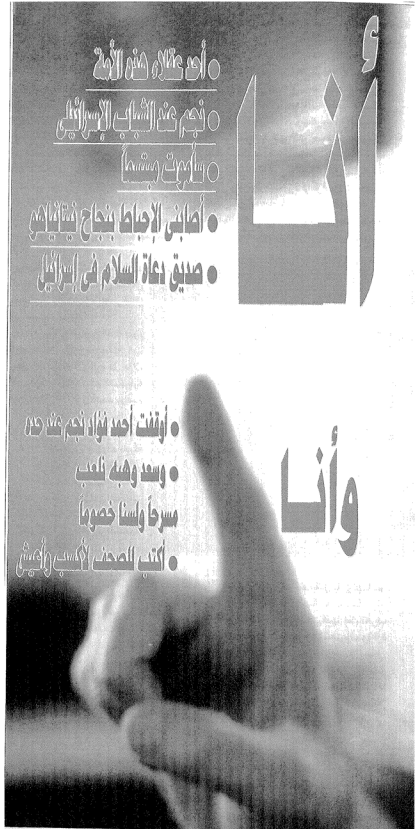
ويرفض حجرهم على فكره ورأيه.. يعيش
سعيداً بنتائج حققها كجندی في معركة
السلام، ويقول عن نفسه إنه سيموت
مبتسماً !! ولأنه اختار المواجهة تقدمه بعد
اعتذارنا لأصحاب الرأي القائل بخطأ

إعطائه فرصة التعبير عن رأيه.. فنحن نؤمن
بحقه في أن يشرح وجهة نظره، مع تمسكنا
بالحفظ، والرفض.. وإصرارنا على أن
يتحدث أصحاب الرأي الآخر، للرد عليه.

«على سالم» انفعل وعبر عن رأيه في مواقف
الآخرين، وقال كثيراً، والنص التالي يكشف
الفصل الأول من سلسلة حوارات نراها

ساخنة.. وهذا في حد ذاته هدية مقروءة في
صيف بدأ ساخناً، ويسؤال ساخن جداً.

حوار - ماهر مقلد - عدسة : عماد عبدالهادي



• أحد عقلاء هذه الامة

• ندم هذه الشايب الإسرائيلية

• ساميت مبتسماً

• أصابني الإحباط بجاح قيتيليني

• صديق دعاة السلام في إسرائيل

• ألفت أحد هذه النعم في مصر

• وسعد وهب ناعب

• مسرحاً وسناً خصيماً

• أكتب للصحف الأسماء والفيش

وأنا

هل بالفعل تم فصلك من عضوية نقابة المعلمين بسبب زيارتك لإسرائيل؟
هذا ما نشرته الصحافة، وحتى الآن لم يصلني خطاب رسمي من النقابة يفيد فصلي، ولم يتقرر. حسبما علمت - فصلي وإنما شطبي، وأنا لا أعرف الفرق بين الاثنين.
ولكن التصريحات المنشورة كانت على لسان نقيب المعلمين عبدالغفار عويدة؟
معنى هذا أن الكلام المنشور صحيح.
هذه يدعون لسؤالك عن تأثير قرار كهذا عليك؟

تأثيره على المستوى النفسي مؤلم جداً خاصة عندما تنشر وكالات الأنباء العالمية أن وعلى سالمه POOT OUT بمعنى أنه تم تركي بالحداء خارج النقابة، هذا خبر مؤلم أيضاً لأنه يعيد إلى الأذهان في الغرب الفترة للرسمية التي كانت نقابة الفنانين بالذات تقوم فيها بالفصل والتحقيق مع الفنانين، وهي فترة العالم يحاول أن ينسأها.

ما رد فعلك على قرار شطبك؟
سارع قضية أمام القضاء لأنه واضح للجميع أن هذا القرار لا يستند إلى أي أساس قانوني ولا يستند إلى أي أساس شرعي من أي نوع، وأنا في سبيلي إلى رفع قضية، وانتظرت بما فيه الكفاية أن يبلغوني ولكتم لم يبلغوني بهذا القرار.

وكيف ترى تأثيره على إبداعك؟
تأثيره معنوي لأنه سيخيف الآخرين مني وربما تفكر الهيئات في عدم التعامل معي خوفاً من وجع اللدماغ، لكن إذا استندنا إلى القانون فليس له أي آثار قانونية.

الكاتب محمد الجساصي قال: أنك كاتب انحصرت عنك الأضواء وإن سبب زيارتك لإسرائيل هو إعادة الأضواء إليك ثانية؟
موافق على هذا الاتهام ولكن السؤال: هل هو يستطيع أن يזור إسرائيل الحصول على هذه الأضواء؟ الادعاء من جانبه كاتبه هو لا يتخيل وجود فضول فكري عند الفنان المبدع، وهذا اتهام من بين اتهامات عديدة لا أقيم لها وزناً أن أهمية لاثني أصلاً لا أحب الأضواء، وهي يطم تلك جيداً، فمن يرحب بأضواء مؤلة وزيارتي تمنع على الأضواء ولا تتكلم على.

الفضول الفكري لماذا لم يدفعك إلى زيارة جنوب إفريقيا مثلاً؟
لأنها ليست على حدودي ولست في صراع معها، إسرائيل دولة على حدودي ونحن في سلام معها ولاتتنا من صراع الحرب إلى تقاسم السلام، وأريد أن أخوض معركتي في هذا التناقس.

ما هي معركتك؟
معركتي كمواطن ومثقف مصري أن أستوعب العلاقة بيني وبين الحضارة الموجهة إلى كتنا في حالة حرب معها ونحن الآن في حالة سلام.
كم عمر الحضارة المجاورة التي تتحدث عنها؟

عمرها قديم واحد! ولكنها تصدر أكثر من غيرها واستطاعت إقامة دولة تدار ديمقراطياً وعلى أن استفيد من كل هذا، فلابد أن تتعرف على هؤلاء الكتاب والشعراء وعلى إنتاجهم لابد أن تضع بك في يد من يطلبون السلام منهم.
ماذا تقصد عندما قلت أن أصحاب الكلام الفارغ - حسبما وصفهم - ينصحبون دائماً بالكف عن الفعل دون أن يشيروا لنا خطتهم، ماذا تقصد؟
أنا أقصد خطة السلام مبنية على التعاون بين شعوب هذه المنطقة وفي رحلتى إلى إسرائيل كان الهدف الأول هو لفت انتباه الناس إلى حقيقة ممارسة السلام وصنعه خاصة في المنطقة العربية كلها وليس في مصر فقط، ومن هم ضد السلام لم طرح أحد خطة عمل حتى نذهب الخطة التي يقدمونها للمنطقة والعالم.

ربما لا يغيب عنك أن من هم ضد التطبيع يطالبون بوقف كل أشكال التطبيع لحين خضوع إسرائيل لمطالب العربية العادلة؟
متى تتوقف عن خداع النفس؟ أنا لا أقوم بالتطبيع ولست مسئولاً عن التطبيع لأنه يقوم على قدم وساق.. التطبيع مصلح، هل هؤلاء ضد هذه المصانع؟ وهل هم ضد التجارة المصرية الإسرائيلية؟ أنا لم أقرأ لأحد يهاجم مشروعا مصريا إسرائيليا وأطالب بالدخول في هجوم السلام وهذه معركة طويلة للغاية يستطيع الناس أن يحسوها تستمر سنوات طويلة ويستطيعون - أيضاً - أن يحسوها تستمر إلى الأبد وأنا مهتم بما يحدث في منيتيت ملوى وأبو قرقاص بصعيد مصر أكثر من اهتمامي بالقدس لأن مدينة القدس يعيش فيها شعبان سيظلان يتقاتلان إلى أن يصلوا إلى حتمية الاعتراف بالتعايش في سلام.

ما الذي قدمته إلى ملوى وأبو قرقاص في صعيد مصر طالما أنت مهتم بهما أكثر من القدس؟
أنا أقدم لها شيئاً عندما أصبر على ريادة العقل المصري، وعلى أن أكون كاتباً وقمت لهما ما أقوله وما أتجبه.

ماهى مبرراتك للقنعة التي تسوقها إلى خصوك - وما أكثرهم - حول تكرار زيارتك إلى إسرائيل ٧ مرات - خلال عامين؟
كل مرة كنت أزيرو فيها إسرائيل كانت بسبب مهمة وكلها زيارات قصيرة للغاية الهدف منها أن أقوله مصر هنا وأن هناك من يقف مع السلام، وردي على مجموعة من الشعراء الإسرائيليين الداعمين إلى السلام أمثال سامي ميخائيل وعاموس عوس وبيفيد جرومسي وهذه الاسماء تم الهجوم عليها مؤخراً في مصر وفي خطة ذكية الهدف منها إصابة نداء السلام في إسرائيل بخيبة، هؤلاء عظام، ولكني أن عاموس عوس أعلن

الشهر الماضي قائلاً ماذا يجري عندما تكون القدس عاصمة لشعبين؟ ومن الخطأ الهجوم عليه، ويجب أن يوجه الهجوم إلى كاريي العرب أو للتطرفين لماذا نهجم مثقفين بطيئتهم يريدون السلام في هذه المنطقة؟
تفسيرك لوقوف كهذا هل تراه عدم وعي؟
لا بل هناك جيل كامل لم يستطع بعد التخلص من مفردات الحرب الباردة في حين أن أهم خصائص المثقف هي القدرة على مراجعة تفكيره.

هل تعرضت على أنك أصبحت في نظر الكثيرين أبرز أصدقاء إسرائيل؟
أنا صديق نداء السلام في إسرائيل فقط خلال زيارتك المتكررة لإسرائيل هل التقيت رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو؟
من يقرأ كتابي "رحلة إلى إسرائيل" سيفهم مدى عدائي للتقليد الليكسي ولو كان نتنياهو موجوداً في



عام ١٩٩٤ كرئيس وزراء إسرائيل لما زرتها من الأساس.

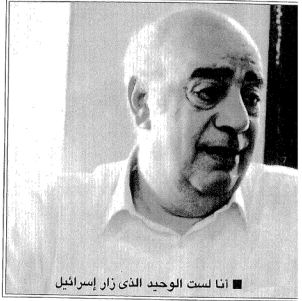
لك تصريحات منشورة قلت فيها إنك تعرف عن إسرائيل أكثر مما تعرف وزارة الخارجية المصرية؟
هذا الكلام غير عقيقي، وهذا الخبر فعلاً نشر ويهتمني أنا شخصياً بالجهل، ولد حث وكنت قلت هذا الكلام، فمعناه أنني أقدم مسوغات تعينني جاهلاً كبيراً، أنا واحد من صناع السلام ولست استأذا في العلاقات المصرية الإسرائيلية.

إلى أي مدى أغضبك شتائم الشاعر أحمد فؤاد نجم؟
غضبت لدرجة أنني رعت ضده قضية وهدفت من ذلك إلى أن أذكره وأذكر غيره بأنه لا داعي للتجاوز أنت من جيل يموت مجنوناً أو منتحراً لماذا؟

أنا سوف أموت مبشياً وإن أموت متحرراً أو مجنوناً، وحتى الآن قد أكون أثبت أنني أحد المعتقلين في هذه الأمة. كلما سبكت لماذا ذهب إلى إسرائيل تجيب حتى أعرفها، هل عرفتها حقاً؟

لست الوحيد الذي زار إسرائيل هناك المئات زاروها، هذا السؤال يفرضني لأنه يعني أن لكل لا يعترف بأحد غيري زار إسرائيل، في حين أن عدد الصحفيين للمصريين الذين لم يزوروا إسرائيل أقل بكثير من عدد الذين زاروها، لا أعترف بأن أعضاء نقابة الصحفيين ٤ آلاف عضو، اعترف فقط بـ ٢٠ صحفياً في مصر هم الذين زاروا إسرائيل إنهم الأكثر تأثيراً وجماعية.

هل هناك من بين الصحفيين أكثر جماهيرية من الأستاذ محمد حسنين هيكل أو الراحل الكاتب مصطفى أمين أو نقيب الصحفيين



■ أنا لست الوحيد الذي زار إسرائيل

إبراهيم نافع هؤلاء لم يزوروا إسرائيل؟

أتحدث عن السفر بعد توقيع أوسلو، ولا يعقل أن يسافر مصطفى أمين وهو في الثمانين، كما أن نقيب الصحفيين يحترم منصبه، هناك أسماء معروفة زارت إسرائيل منها سعيد سنبل وصلاح منصور والطفي الخولي وعبدلنعم سعيد، السفر أو عدم السفر ليس هو القضية، نحن في حالة سلام مع إسرائيل والشعب المصري كان سعيداً بمبادرة الرئيس السادات.

ما مهمة الجدد من وجهة نظرك؟

أن يبدع.

هل تمارس أنت الإبداع الآن؟

نعم، وصدر مؤخرًا لي كتاب بعنوان «شواكيش ساخرة» وهي مسرحية لم تنشر بعد بعنوان «واحد مسجون زيادة» وساعدت قريباً إلى المسرح بمجموعة من الهواة.

لا تخشى الغزو الثقافي الإسرائيلي

لمص، ما الذي تخشاه إذن من إسرائيل؟

هذا سؤال مهم جداً، ولأول مرة يجيبه لي وبسراحة لا أريد لاجتمع علي حدودي أن يكون أرقى منا كثيراً وأريد أن نأفسه وأخشى ألا تتمكن من ذلك فيشعر المصريون بالضعف تجاهه كما يحدث للمثقفين المصريين، فهم يشعرون بالضعف أمام هذا النموذج السحائي، فيلجأون إلى الكراهية ويتباهون بالكسل.

لماذا هاجمت من قبل الرئيس جمال عبدالناصر؟

لم أهاجمه وإنما ناقشت ظاهره وهي ظاهرة الحاكم القرد البيل.

الناقد فاروق عبدالقادر وصف مسرحك بأنه مسرح صراوغ، زائف ولا يدعو لشيء، هل قرات ذلك؟

أنا لا أذعن لشيء، أنا كاتب مسرح يهمني أن يقضى للفرح أمسية ممتعة معي.

اتجاهك إلى الكتابة الصحفية هل هو خطوك الوحيد؟

أنا مرغم على الكتابة للصحف حتى أعيش، وأنا الخاسر الوحيد فيها والقارى هو المستفيد.

هل هناك قاسم مشترك بينك وبين النكتور عبدالعظيم رمضان؟

سؤال اتخيله يلح إلى أننا علمنا من قبل سوياً في مهنة الكسار.

عادل إمام شهرته تحققت في أحد أعمالك وهي مسرحية مدرسة المشاغبين لماذا لم يتكرر العمل بينكما ثانية؟

الظروف هي التي أبعدتنا وهناك احتمال قائم للعمل معاً.

ولكن هل تتوقع أن يخشى عادل أمام التعامل معك؟

لا اعتقد.

خصومك أضعاف أصدقائك اليس هذا مؤشراً على أنك تسيّر في الطريق الخاطيء؟

ليس معنى خروج ٣ ملايين شخص في عز الظهر إلى أشهر ميادين مصر «التحرير» ليقولوا لا توجد شمس، أنها ليست موجودة؟ القضية ليست في العدد لأن العدد في اليمين وليس في البشر، السلام يكتب كل يوم انصاراً جديداً وبعد خصوم السلام في مصر قليل وأن عدد أصدقائي أكثر بكثير ولكن توجد غوغائية تمنع البشر من أن يعبروا عن رأيهم ببوض.

ما تقصيرك لغزو الكاتب سعد الدين وهبة برئاسة اتحاد كتاب مصر وهو الأبرز في رافضى السلام مع إسرائيل؟

ستالين جاء بالانتخاب وإينين أيضاً.

لماذا كنت تتحول لا إرادياً عند دخولك للمرة الأولى إسرائيل؟

لأنتي نعتت بسيارتي ويدون دعوة وكنت ذاهبا إلى الجوهول.

ولكن الصحف نشرت فيما بعد أنك زيت إسرائيل مدعوا؟

هذا كلام غير صحيح.

نقاط ضعفك التي بلغها منها إليك خصوصاً؟

خصوصي ليسوا في حاجة إلى نقاط ضعفي أنا اعتقد أن خصوصي يظلون إلى من نقاط قوتي وهي أنني أقل لهم ما أفكر فيه وأعلمه.

نور أحزاب المعارضة في مسيرة السلام من وجهة نظرك؟

نور سلبي جداً، وهي بذلك تستسلم إلى الليماجية، وتركت للحكومة القضية برمتها، وكنت أرى في حزبي الوفد والتجمع أنهما قادران على فعل شيء، ولكنهما خذلاني.

هل تغيرت وجهة نظرك تجاه إسرائيل بعد وصول نيتانياهو؟

لا ولكنني منذ وصوله أصبحت لا أفعل شيئاً.

ما الذي كسبته من موقفك؟

كسبت أنني حققت ما أريده وكسبت شيئاً في إسرائيل وأصبحت نجما عندهم ولم أقبض كما اشاع البعض لأن إسرائيل لا تدفع.

وما الذي خسرت؟

لم أخسر شيئاً وأنا أطمع على الإطلاق لأن الحرب ليس لديها أية إجابة على أي سؤال.

أزمة رسام الكاريكاتير لوري كيف قيمتها؟

لوري لديه ١٠٤ ملايين قارئ، وكان من حسن السياسة أن يعمل في «الأهرام»، وماحدث هو غيرة منهية ليس أكثر ولا أقل، خاصة من تجميعه وكأفاته.

طالما قلت إنك لم تندم على ما فعلت، فكرة زيارة إسرائيل كيف راوتك؟

هناك مقولة لرئيسة وزراء إسرائيل السابقة جولدا مائير قالت فيها: «السلام هو أن أذهب بسيارتي إلى القاهرة لأشتري من سوق العتبة وهي ماتت وأنا الذي نفذت الفكرة.

من بعيدك من كتاب المسرح في مصر؟

من الجيل القديم ألفريد فرح وسعد الدين وهبة، وبالنسبة ما يفعله سعد الدين وهبة وأنا ولطفي الخولي هو عبارة عن مسرحية، على سالم أختار أن يلعب مع السلام فكان لابد أن يختار هو أن يلعب ضد السلام.

السلام والظلم

الفصل الثاني من سلسلة الحوارات الساخرة

سعد الدين وهبة

كان هناك كاتب مسرح السطى

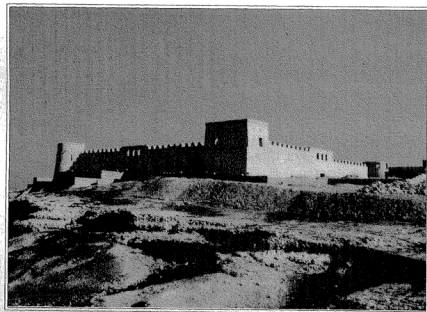
لا أوقف بسيارتي من طائر الإسرائيل

الشواهد تؤكد أن المدينة تغلغت في أعماق البحرين، وصبغت أرخبيل جزرها القابع في وسط الخليج، والمؤشرات قد توحى بأن «المعاصرة»، ربما قد بددت الأصالة في «حليووه»! هذا هو الإنطباع الذي قد ينتاب من يرى البحرين لأول مرة، وهو إنطباع قد يؤكد ما لصق بالذهن، أو ترامي إلى السمع، عن تلك البقعة التي احترق أهلها التجارة منذ القدم، ونجحوا في التحول ببلادهم إلى نمط جديد، يعفيها من «حرج» تبخر النفط ونضوبه، في منطقة لم تعرف لهذا «الزيت الأسود» بديلاً للثروة، أو على الأقل مورداً رئيسياً للدخل القومي.

لكن هذه الصورة سرعان ما تنتشع عند الاندماج في ثنايا البحرين، داخل الدوايس أو الفرجان، أو تلك الحواري، والأحياء، بين المقاهي والحوانيت

المنامة . سامي كمال

الأسواق الشعبية.. تجدد نكريات البحرين



■ قلعة الرفاع شاهدة على حضارة الإجداد

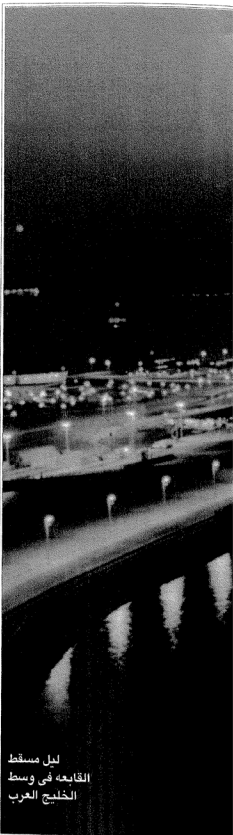
تلك البلاد، التي حفظت لتاريخها صفحة في سجل الزمن، منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام.

حليوووه

«حليوووه» هو الاسم الذي يحلو للبحرينيين

وأكثر من هذا فإنه لن تعرف البحرين الحقيقية، إلا إذا دخلت أسواقها الشعبية، عندئذ ستري بحرين الذكريات، والماضي العريق، هنا جزء من الأصالة العربية، وتراث الصحراء، وعبق الماضي الذي تفوح رائحته من كل ركن في

ليل مسقط
القابعة في وسط
الخليج العرب



أن يدللوا بلادهم به، فبلادهم حلوة، بالتمبير الدارج، وحليووه، باللهجة البحرينية، التي قد لا تختلف كثيراً عن لهجة أهل الخليج، وإن كانت لها سماتها، ولكنتها التي تميز المتحدثين بها.

وعشق البحرينيون لبلادهم له أسبابه، جغرافية البحرين لا تتركز في الخليج، وإن كانت هناك نماذج لها في مناطق أخرى من العالم، ولكن في الخليج، الذي عرف بطبيعته الصحراوية، واتساع مساحات دولة، وجد البحرينيون أنفسهم وسط المياه من كل جانب، وفرض عليهم هذا الواقع أن يمارسوا ثلاث حرف، لم يكن في قديم الزمان رابع لها، فإما التجارة، أو الغوص، أو صيد الأسماك والأحياء البحرية.

ورغم أن هذه المهن الثلاث قد تبدو منفصلة عن بعضها البعض، فإنها في الواقع امتزجت، فقد احترف البحرينيون منذ القدم، تجارة اللؤلؤ الذي يغمسون في مياه الخليج لجلبه إلى السطح، بينما احترف بعضهم تجارة الأسماك، التي يصارعون البحر أيضاً للحصول عليها.

وفي البحر، ومن خلاله اتصل البحرينيون بالبحر، وانتقلوا إلى العالم من أقرب مكان لهم، وكان وما زال هو الهند، بشهرتها التجارية، وأسواقها التي تستوعب الكثير.

وكان الشوق هو ما لشعور الذي يطغى على رجال انطلقوا وراء «الرزق» في البحر، فتطول غيبتهم عن «الداعوس»، و«الفريج»، ويتحرك الفؤاد بالحلم للارض التي اخفت وراء الأفق. ولم يكن أمام الرجال عند العودة سوى التجمع في المقاهي، والتردد على المساجد لاداء الصلاة، وبعد الصلاة تنتشر الأسواق.

هذه العادات كانت - وما زالت - تنتشر في البحرين، رغم «الحداثة»، والمعاصرة، ورغم المدنية التي اعتادت أن تحتاج في طريقها، كل القديم، لتحوه إلى مجرد ذكرى.

ولعل مقولة ياقوت الحموي، ذلك الجغرافي العربي الشهير في القرن الرابع عشر، تجسد

«سوق الأربعاء» يجذب جيل «المحمول» و«البحر»!

تقول رغم انتشار العديد من هذه الأسواق، فإن أسواقاً أخرى مازالت تجذب الكثيرين، ومن بينها سوق الأربعاء الذي يجذب أبناء اليوم، الذين يحلو لكبار السن، وصفهم بأنهم جيل «المحمول»، أي الهاتف النقال، و«البجرة»، أي جهاز المفاداة. وسوق الأربعاء، نموذج للأسواق المؤقتة التي تعترض السلع السريعة التلف، والصناعات اليدوية التي كانت تجلب إلى المدينة، من الريف.

ولكن «سوق المقاصيص» خرق قاعدة «المؤقت»، ونجح في أن يحتفظ من الماضي بالاسم فقط، فسوق المقاصيص، هو سوق «الكانتوني»، أو «الروبايكيكا»، والبضائع القديمة، فيه كان يلتقي من يرغبون في التخلص من بعض أغراضهم القديمة، من يرغبون في شراء هذه الأغراض، يلتقون، فيعبرسون، ويتساعمون، وفي النهاية يتفقون، ويعود الجميع أدرجاهم.

تلك هي مهمة سوق «المقاصيص»، ولكنها مهمة اختلفت اليوم، ربما بفعل «الحداثة»، والمعاصرة، وربما أيضاً بفعل متغيرات العصر الحديث، فالقاصيص لم تعد سوقاً للبضائع القديمة، والمستعملة، لكثرت باتت تنافس المحلات الكبرى، وكالات كبار التجار، فالبضائع الحديثة، والأجهزة المتطورة تباع على أرصفة المقاصيص، وبأسعار لا تقارن، ورغم ذلك فالأغنياء لا يغبضون، بل كثيراً ما تدهمهم يتقدمون المصفوف للاستمتاع بالتجول، في سوق المقاصيص، ومساومة الباعة على الأسعار، فتلك متعة يحرص عليها البعض، وقد يجد فيها هدواً، من ضغوط الحياة.

وكان هذه الأسواق لا تكفي، وكان الناس في شوق لإحياء الذكريات، واستعادة أريج الماضي، فيها هو سوق جديد ينضم للأسواق الشعبية، والسوق ذو المرة، ليس في الأماكن القديمة المعتادة، وإنما في مدينة حديثة، هي مدينة عيسى التي تحمل اسم أمير البحرين، وهي مدينة شابة، فعمرها لا يصل بعد إلى الثلاثين عاماً، وقد أطلق الناس على السوق اسم «سوق إيران»، رغم أن ما يباع فيه لا صلة له بإيران.

ويبقى أن تعرفن الأسواق الشعبية، مازالت حتى اليوم تعتمد على الرصيف، ومحل خشبي، وماكنة صغيرة لتوليد الكهرباء.

الم نقل إن ظاهر الصورة قد يوحي بتغلب الحداثة، لكن واقع الحال يؤكد أن الغلبة مازالت للإصالة في مواجهة المعاصرة! ■

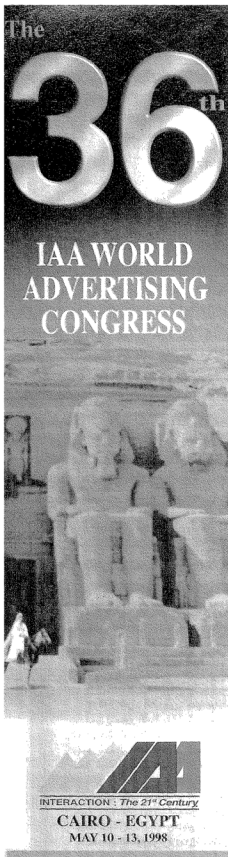
حقيقة الأسواق الشعبية، ليس في البحرين وحدها، وإنما في الدول الإسلامية بأسرها، فماذا قال الحموي؟!، لقد قال: لا بد من توافر شرطين لحياة العصر الإسلامية، هذان الشرطان هما: مسجد الجمعة، والسوق. بل إن بعض المؤرخين يعتبرون «السوق» عنصراً أساسياً لأي مدينة إسلامية، وانظر إلى أي مسجد في أي بقعة من العالم الإسلامي بعد صلاة الجمعة على وجه التحديد، فماذا ستجد؟ ستجد سوقاً ينتشر بسرعة البرق، وأصوات الباعة تخطط، وكل ينافس الآخر في الترويج لبضاعته، وجذب المصلين للشراء.

هذا هو حال البحرين، منذ قديم الزمان، وهذا هو جزء من حالها الذي تتمسك به حتى اليوم. والأسواق البحرين شهرة في الخليج، نبعت من كونها مزاراً مفضلاً، وأثيراً للخليجيين منذ القدم.

الكهول يتذكرون

ورغم انتشار العديد من الأسواق الرئيسية في البحرين، ومن بينها «سوق الخميس»، الذي يحمل اسم أشهر مسجد في البحرين، بنى في صدر الإسلام بعد فتح هذه البلاد، فإن كهول البحرين مازالوا يتغنون بإيام «سوق الخميس»، في جلساتهم التي يجتريون فيها الذكريات، ويحلمون بأماض فات.





Mark Your Calendar

May 10-13, 1998

The 36th IAA World Congress,
Cairo, Egypt

Theme:

Interaction:
The 21st Century

Promise:

"The venue promises you a great opportunity of looking into the future while enjoying the many wonders and pleasures of the past and the present."

Contact:

Cairo Congress Secretariat
Tel.: (202) 5786774 /5796327/8
Fax: (202) 5791761
E-mail: iaa36ccs@intouch.com
Website: www.iaaglobal.org

Sponsors



Egyptian Gulf Bank



SEMIRAMIS
INTERCONTINENTAL
CAIRO



OLYMPIC ELECTRIC



Ministry of
Tourism

«الأهرام العربي» تسأل رجال الأعمال في ندوتها:

أين تعاون القطاع الخاص المصري - التونسي؟

❶ في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي، التي تتبعها الدول العربية، والدعوة لإقامة سوق عربية مشتركة - تناولها بالشرح والتحليل الأستاذ إبراهيم نافع بسلسلة مقالات نشرت في الأهرام - أصبح المجال مفتوحاً أمام مزيد من التعاون بين رجال الأعمال العرب. ولكن هل استغل القطاع الخاص العربي هذه الفرصة؟ الواقع يقول لا.. ويؤكد أن توجهات رجل الأعمال العربي مازالت نحو الغرب، إلى دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالإضافة إلى اليابان ودول جنوب شرق آسيا. إذن كيف يمكن تغيير هذا التوجه واستبداله بتعاون عربي - عربي؟.. «الأهرام العربي» تبنت القضية، ويادرت بجمع رجال الأعمال المصريين والتونسيين للحديث حول تطوير علاقات القطاع الخاص في البلدين، الاستجابة جاءت سريعة من رجال الأعمال المصريين، وعلى رأسهم سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين وعبدالعليم نورة رئيس مجلس رجال الأعمال المصري - التونسي، ومن رجال الأعمال التونسيين استجاب المولدى العيارى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعات والتجارة وأُسعد البيجي. وكانت ثمرة الحوار توضيح الأرضية التي ينطلق منها التعاون المشترك، والصعاب والعقبات، والاتفاق التي يمكن من خلالها أن يعمل القطاع الخاص في كل من مصر وتونس، دفعاً لوتيرة التنمية وتطويراً للعلاقات الاقتصادية المصرية - التونسية. وفيما يلي نص الحوار الذي دار في الندوة:

أعدّها للنشر - محمد عز الدين

أدار الندوة - جمال زائدة

التجارة المصرية التونسية التابعة لاتحاد التجارة والصناعة التونسي، واتحاد الغرف التجارية في مصر، وجمعية رجال الأعمال المصريين، لعبت دوراً فعالاً في تقريب وجهات النظر وتعريف رجال الأعمال من البلدين ببعضهم البعض، كما اهتمت منظمات الأعمال في المقام الثاني بتبادل المعلومات ما بين مصر وتونس، وقد قطعنا شوطاً جيداً في هذا المجال، ويعتزم الجانبان المصري والتونسي زيادة هذا التبادل للمعلومات مستقبلاً.

■ **المولدى العيارى:**

اعتقد أن هناك اهتماماً كبيراً من الطرفين تركّز في وضع التبادل التجاري بين البلدين، حيث أن الجانب التونسي يرغب في تنمية

ويظهر ذلك جلياً في زيادة حجم التبادل التجاري ما بين مصر وتونس من ١٧ مليون دولار عام ٨٩ - منها ١٣ مليون دولار صادرات مصرية و٤ ملايين دولار صادرات تونسية - إلى ٦٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، منها ٣٦ مليون دولار صادرات مصرية و ٢٤ مليوناً صادرات تونسية - أي أن الصادرات التونسية زادت بحوالي ٢٠٠٪ بينما زادت الصادرات المصرية بحوالي ٥٠٪. والجانب التونسي كان مهتماً بتضييق الفجوة في الميزان التجاري وزيادة حجم صادراته.

إن منظمات الأعمال في مصر وتونس «جمعية رجال الأعمال التونسية»، والغرفة

■ **الأهرام العربي:** بداية نود أن نطرح عدداً من المحاور الأساسية: ما هي طبيعة الواقع الحالي للتعاون الاقتصادي بين مصر وتونس؟ دور رجال الأعمال من الطرفين في هذا المجال، والمشاكل الأساسية التي تعوق تطوير هذا التعاون؟ يمتصرون رجال الأعمال المصريين والتونسيين كيفية دفع عملية التعاون في مجال التبادل التجاري والاستثماري خلال المرحلة المقبلة؟

■ **عبدالعليم نورة:**

إذا أردنا الحديث عن الواقع الحالي للتبادل التجاري ما بين تونس ومصر يمكن القول بأننا قطعنا شوطاً كبيراً منذ عام ١٩٨٩ حتى اليوم،



تصوير: أحمد عبد الرزاق

جانب من الندوة التي استضافتها مجلة الأهرام العربي

ضيوف الندوة: من الجانب التونسي

المولدي العياري

عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعات والتجارة

أسعد البيجي

رجل أعمال

الجيلاني بن مبارك

رئيس اتحاد الصناعة والتجارة بمدينة أريانة

صلاح التوكايري

مدير المكتب الإعلامي التونسي بالقاهرة.

جنات بن عبدالله

جريدة الصحافة التونسية

على التليلى

جريدة الصباح

من الجانب المصري

سعيد الطويل

رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين

عبدالعليم نؤارة

رئيس مجلس رجال الأعمال المصري

والأنصاري

عبدالستار عشرة

أمين عام اتحاد الغرف التجارية

د. الوليد الشافعي

رجل أعمال

مسعد أبوالمكارم

رجل أعمال

عادل شعبان

رجل أعمال

وتحقيق توازن للمبادلات التجارية بين تونس ومصر، ولادة عامين كانت هناك لقاءات عديدة في تونس، وبعد رفع هذا التبادل كان علينا تحسين نوعية العلاقة الاقتصادية بين مصر وتونس، واقتراح إقامة ندوات عن طريق الغرفة المصرية-التونسية، واقامنا ندوة في القاهرة ونعتمدها ناجة إلى إبعاد الحدود، والندوة الثانية ستقام على هامش ملتقى رجال الأعمال في تونس، وتوقع وصول وفد رفيع المستوى من رجال الأعمال المصريين لوضع خطة لتشجيع قيام الشراكة التونسية - المصرية، التي تأخذ بعين الاعتبار كل ما يهم الاقتصاد في البلدين وتدمج التبادل وتضمن استمرارية التبادل التجاري والصناعي وانتقال الخبرات.

وشهر سبتمبر القادم سيشهد استكمال الشق الثاني من نشاط الغرفة المشتركة حيث يبلغ رجال الأعمال المصريين على مزايا الاستثمار في تونس، ويطلعون أقرانهم التونسيين على مجالات الاستثمار في مصر، وهناك رغبة كبيرة في اطلاع رجال الأعمال من البلدين على إمكانات الاستثمار المشتركة، وأضاف أنه منذ عام ١٩٩٤، وجدت الحكومة مجالات الاستثمار في تونس برغبة رجال الأعمال ومجلس النواب لتسهيل العمل للمستثمر التونسي، ويتم توحيد ٩٤ قانوناً في مجالات الصناعة والبحث وكل ما يتعلق بالاستثمار بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة.

والاستثمار في تونس أصبح حراً بحيث أن أي مستثمر يمكنه الحصول على التراخيص وأن يبدأ استثماراته بدون بيروقراطية.

■ الأهرام العربي:

هناك تساؤلات تتعلق بحجم الاستثمار الأجنبي في تونس للعام الماضي، ماسدو استعداد الاقتصاد التونسي لاستقبال الاستثمارات الأجنبية؟

■ المولدي العياري:

٥٠٠ مليون دولار فقط ماعدا الاستثمارات الكبرى، وبالنسبة لاستثمارات التنمية المباشرة

الخارجية فهي بسيطة، ومما بأن تكثف بلدان البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا الجهود لجذب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات الخارجية أسوة بدول شرق آسيا التي تبلغ الاستثمارات الأجنبية فيها ٧٥٪ من حجم الاستثمار الكلي.

■ الأهرام العربي:

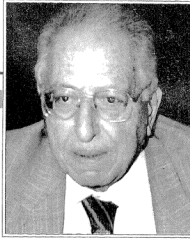
نريد أن نلقت خط الحوار ونعطي للسيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين وهو صاحب خبرات طويلة في مجال الأعمال ويرأس جمعية رجال الأعمال المصريين - التي تضم ٤٥٠ رجل أعمال يمثلون الخفية في مصر ويتعاملون في جميع مجالات الاستثمار والصناعة - نريد أن نتعرف على رؤيته وإمكانية دعم التعاون الاستثماري بين رجال الأعمال المصريين والتونسيين في المرحلة المقبلة؟

■ سعيد الطويل:

أريد أن أعيد لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية فمن المهم أن نرجع الماضي حيث كانت الإسكندرية هي المدينة التجارية المصرية الكبرى وكانت التجارة المصرية - التونسية مزدهرة وقتها، وكانت العلاقات التجارية تجعل من مصر وتونس بلداً واحداً، ولم تكن هناك محددات للاستيراد والتصدير، ولم يكن هناك تدخل أو لوائح وكانت العملية التجارية تتم بسهولة ويسر، وكنا نرى الرئيس بورقيبة في الإسكندرية وكنا نعتبر تونس ومصر دولة واحدة.

وإذا ألقينا نظرة على الواقع الحالي نجد أن تونس لديها تسهيلات جيدة للغاية، وقد عقدنا اجتماعات في تونس ناجحة للغاية وكان معنا الدكتور وليد الشافعي وكنا نرى توقيع العقود، ثم حدثت ظروف اقتصادية تسببت في بعض العقبات التي عطلت مسار التعاون بين البلدين إلا أن الوضع حالياً مختلف حيث تسهل حكومات مصر وتونس الإجراءات الاستثمارية تماماً، واعتقد أن دور رجال الأعمال يمثل في إجراء الاتصالات المستمرة والزيارات والاختيار المناسب والموفق للشريك.

ومن هنا أطلب بإعادة الحوار بين الطرفين



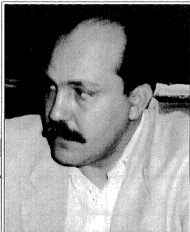
سعيد الطويل :

أطالب بإحياء شركات وتفعيل عقودها مع تونس



المولدي العياري :

خطة تشجيع الشركة المصرية التونسية



وإحياء الشركات المشتركة التي تم توقيع عقود إنشائها وتكوين مجموعات عمل متكاملة رفيعة المستوى، حيث أن الحكومات لم تعد تتدخل حالياً واشسحت من الاستثمار في مجالات كثيرة، إضافة إلى أن المنافسة العالمية وفتحت الحدود، انسحبت المجال أمام القطاع الخاص. وأنا أطلب بعدم إضاعة الوقت والتعامل الفوري خاصة أن الحماية الحكومية قد رفعت وعلى القطاع الخاص حماية نفسه.

د. وليد الشافعي :

لا بد أن أرجع الفضل لتطور علاقات رجال الأعمال المصريين والتونسيين إلى سعيد الطويل و. عبدالمعطي نور و المولدي العياري والهادي الجيلاني.

ويمكنني القول بأن الـ ١٨ شهراً الماضية شهدت تاييدا كبيرا من القيادة السياسية في القطرين لتدعيم العلاقات الاقتصادية وهو مالم يمكن موجداً من قبل، وكان الوقت لاستغلال هذه البقعة واتخاذ خطوات عملية وتكوين شركات ، ذلك أن إحدى البات زيادة التعاون الاقتصادي الاستثماري هي تكوين كيانات رسمية، وواقعياً مطلقة فإن رجال الأعمال عليهم القيام بهذا الدور في ضوء أن الحكومات حلت القطاع الخاص تبعات مسيرة التنمية في المرحلة الحالية.

إن الشركة إن لم ترجع لعمل له عائد مادي فلا فائدة منها ، وخلال رحلتنا إلى تونس عام ١٩٩٢، شعينا فكرة إقامة شركات مشتركة بيننا وبين الجانب التونسي وكونا ٤ شركات لإحداها للتجارة الخارجية برأس مال مليون دولار بهدف تشجيع التجارة بين مصر وتونس وتشجيع التجارة بين البلدين والدول الإفريقية والأوروبية، والشركة الثانية أقيمت برأس مال ٢ مليون دولار لصناعة الغزل والنسيج وإنتاج المنسوجات الجاهزة والشركة الثالثة أقيمت برأس مال ٥ ملايين دولار في قطاع العقارات، أما الشركة الرابعة فرأس مالها ٢٠٠ ألف دولار وهي للتسويق السياحي المشترك بين مصر وتونس، ومعلوم أن مساهمات رأس المال مناصفة بين الطرفين وقد تكونت هذه الشركات ووقعت البروتوكولات التأسيسية لها ووضعت الأنظمة الأساسية الخاصة بها، وقام الحامون في تونس ومصر بدراسة هذه الأنظمة، ولأسف لم تر هذه الشركات النور وحقيقة كانت هناك بعض الإخفاة بالنقد الأجنبي وعقبات من الجانب التونسي حالت دون استمرار تمويل هذه الشركات.

وقد تقابلنا مع محافظ البنك المركزي ووزير الاقتصاد وتلقينا ردوداً بأن تلك العقبات في طريقها للحل لأن تونس بدأت في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي.

■ ■ ■ الأهرام العربي :

قبل أن ننقل للاقتراحات المصدرة نعطي الكلمة للجانب التونسي ليجتثنا عن العقبات التي حالت دون قيام الشركات الأربع وليجيبنا عن سؤال مفاده: هل مناخ الاستثمار في تونس أصبح أكثر تشجيعاً وهل انتهت عقبات تمويل النقد الأجنبي؟

■ المولدي العياري :

المشروعات المشتركة والشركات لاقتصر على ١٠٠ فقط، ويمكن إقامة ١٠٠ مشروع آخر، ولكننا معنيين أولاً بتقريب رجال الأعمال، ثم نواصل هذا العمل بطريقة أفقية، ونحن نرغب في تبسيط قوانين الاستثمار لأقصى درجة ممكنة، ونحن نشيد بالصناعة المصرية ومستوى التكنولوجيا والمصانع التونسية على نفس المستوى تقريباً والصناعة في مصر تتوق بزيادة الصناعة التونسية ودور الغرفة المشتركة هو تقريب وجهات النظر بين الناشطين في مجالات الأعمال ونحن نطالب بعقد ندوات متخصصة في مجالات مشتركة كالمقاولات والسياحة والخدمات والتجارة وأعتبر أن هذه المشاريع تمثل أليات لإنجاح الشراكة المصرية التونسية.

وسوف نوقع مع عبدالمعطي نور عقداً لإنشاء «الشركة التجارية العالمية»، وأعتبر أن تمويل الشركات المشتركة من الممكن توفيره في ٢٤ ساعة علاوة على عدم وجود مشكلة حالياً في مسألة العملة بين مصر وتونس، وأطلب بدرساً أوسع الشركات المزمع إنشاؤها إدارياً وتسويقياً ومن جميع النواحي، ونشدد على أهمية الشركة في التسويق السياحي بين البلدين في ظل ما يتمتع به البلدان من مقومات سياحية واعدة.

■ ■ ■ الأهرام العربي :

الكلمة للسيد سعيد الطويل للتعليق لأنه يهنا في «الأهرام العربي» توضيح مجالات الاستثمار في كل من مصر وتونس والجواز والمزا التي يقدمها الاقتصادان للمستثمرين

■ سعيد الطويل :

أوافق على كل الكلام الذي قيل وهو صحيح ١٠٠٪، وهذه هي الطريقة العملية الوحيدة لإنتاج الأعمال الواجب اتباعها.

■ عبد الستار عشرة :

كلنا نعلم مدى الحب والود الذي يجمع بين الشعبين ، لكن الود والحب لا بد أن يترجم لأرقام ومعاملات، وقبل أن نتحدث عن الاستثمار المصري في تونس أو التونسي في مصر يجب أن تبدأ بتنمية التبادل التجاري أولاً، فلن يمكننا إقامة استثمارات صناعية قبل تنمية العلاقات التجارية أولاً.

وقد اتفقا على توقيع اتفاقية إقامة منطقة



د. وليد الشافعي : لأبد من استغلال الدعم السياسي لتطوير العلاقات الاقتصادية



عبدالعليم نؤارة : بنك تجاري مشترك تسهيل التعاملات



تبادل حر مشتركة وكذا نرغب أن يوقع الجانب التونسي الاتفاقية بالأحرف الأولى ولكن عدم دراسة موضوعات معينة تسبب في تأجيل توقيع الاتفاقية من خلال مذكرة تفاهم على أساس أن يتم توقيع الاتفاقية قبل نهاية هذا العام على أن تتلف في بداية العام القادم.

وأطالب الغرف التجارية ورجال الأعمال المصريين والتونسيين بعدم توقيع الاتفاقية من مضمونها كالاتفاقيات الموقعة من قبل وتجنب قوائم الإعفاء الجمركي ومدد السماح التي توفر حماية وهمية مؤقتة، في وقت يمكن فيه للسلع الأوروبية، إزاحة سلع البلدين بكل سهولة حال تطبيق اتفاقية المشاركة الأوروبية وفي ذات الوقت تكون السلع الأوروبية في مصر وتونس معفاة من الجمارك بينما السلع المصرية في تونس والتونسية في مصر غير معفاة من الجمارك، وبذلك لايزيد حجم التبادل التجاري على الإلتحاق.

■ **الأهرام العربي :**

اقترح السيد عبدالستار عشرة أقره لجنة الشراكة المصرية التونسية بالفعل وتو الاتفاق على تكوين وإنشاء شركة قابضة مابين الطرفين للاستثمار المشترك في مجال الصناعة والسياحة والتخزين.

ولأن هدفنا في «الأهرام العربي» توضيح فرص الاستثمار في تونس وإكثافات التعاون للشرك ومناخ الاستثمار والتسهيلات التي تقدمها الحكومة التونسية لرجال الأعمال للاستثمار العربي والأجنبي نعطى الكلمة للجانب التونسي مرة أخرى.

■ **المولدي العياري :**

حتى نكون علميين فإن رجال الأعمال يهدفون للربح وإذا ما تم تكوين شركة استثمارية أو تجارية فلا بد من دراسة السوق، وقد ركزنا في توصيات اجتماعاتنا الأخيرة على هذه النقطة وإذا القينا الضوء على قانون الاستثمار التونسي الوجود الذي وضع عام ١٩٩٤، فسوف نجد فيه حوافز كاملة ومجالات مفتوحة بمجرد إبطار مؤسسة الاستثمار التونسية تقام الشركة في ٢٤ ساعة وقد جهزنا ٩٠٠ فكرة مشروع تشمل دراسات أولية أصبحت متاحة للمستثمرين من الدول الصديقة والشقيقة، ولدينا كتيبات جاهزة إن يرغب في التعرف على تلك الفرص الاستثمارية.

والنسبة للقطاعات الأكثر جذباً للإستثمار في تونس فهي الصناعات العمالية والإستهلاك العامة والسياحة والصناعات التقليدية والنقل والتعليم والتدريب المهني والصناعات الثقافية كالسيميما والمسرح، علاوة على مجالات العناية بالطفولة وبناء الأبنية بالإضافة للإستثمارات في مجالات الصحة وبناء المصحات والمستشفيات

والاستثمارات العقارية وأنشطة وخدمات غير مالية أخرى.

■ **الأهرام العربي :**

من كلام السيد المولدي العياري يتضح أن تونس تمنح الكثير من التسهيلات للمستثمرين الوطنيين والأجانب ورغم ذلك فإن الإستثمار الأجنبي والصفقات الأجنبية كانت بحدود ٤٠٠ مليون دولار فقط في العام الماضي فما السبب؟

■ **الجيلاني بن مبارك :**

في الفترة الماضية لاحظنا أن معظم التبادل التجاري كان من الجنوب باتجاه الشمال ولم يكن هناك توجه تجاري من الجنوب للجنوب، ومعظم التبادل التجاري يتم مع إيطاليا وسويسرا وفرنسا وليجيكيا وألمانيا إلا أن الوضع تغير حالياً وأصبح هناك وعي بضرورة تعاون الجنوب والجنوب ولذا يتم تطوير المواصلات ورحلات الطيران فيما بين الدولتين وأطلب بريادتها وأود أن أؤكد أن الاتصالات الدولية السريعة كالفاكس والتليفونات وشبكات المعلومات أحد توجهات تونس المستقبلية.

■ **وليد الشافعي :**

لدى تعليق على كلام الأخ جيلاني بن مبارك عن دور الصحافة والإعلام في دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين وأقترح أن يتم إصدار ملحق مخصص عن فرص الاستثمار في كل دولة من الدول العربية وأن تكون البداية إصدار ملحق عن تونس ويليها ملحق عن مصر.

■ **الأهرام العربي :**

نشكر الدكتور وليد على هذه المبادرة والفكرة الجديدة، ولنتذكر الحديث للسيد عبدالعليم نؤارة ليؤكد عما دار في المباحثات الأخيرة بين الجانبين لتعترف على الصورة المستقبلية للتعاون المشترك بين مصر وتونس.

■ **عبدالعليم نؤارة :**

أود أن أعلق على نص عدد الرحلات الجوية بين البلدين أولاً حيث يضطر رجال الأعمال للسفر عبر باريس للوصول للقاهرة والعكس، وقد تناولنا في اللجنة العليا زيادة عدد رحلات الطيران وقررت زيارتها إلى ٦ رحلات أسبوعياً بدلاً من ٥، وذلك من أول شهر يوليو القادم، كما أود التعليق على موضوع تأشيرات السفر بين البلدين التي اعتبرها بدعة تعوق إنشاء منطقة تجارة حرة أو سوق عربية مشتركة وقد اتفقتا في اللجنة العليا على إيجاد حل لهذا الموضوع خاصة أن التأشيرة الحالية تمتد لمدة ٣ شهور لمدة زيارة واحدة تمتد ٣ شهور أخرى فقط خلال العام، وبالنسبة مستقبل العلاقات فقد عقدنا اجتماعات عالية التنظيم والتتمثيل خلال الزيارة الحالية ويحضر نحو ٢٢ رجل أعمال تونسياً فيما جاوز الحضور ٣٠٠ شخص أتمعت القاعة لـ

٢٢٠، منهم فقط ما بين رجال أعمال ومستقلين وإعلاميين، وتقرر استمرار الاتصالات بين رجال الأعمال في تونس ومصر عن طريق الغرفة المشتركة لحل أي عقبات أو مشاكل، وتم الاتفاق على خطوط الإعداد لزيارة الأعمال للصيريين لتونس في شهر سبتمبر القادم على نفس مستوى الإعداد لهذه الزيارة التونسية الحاصر. وقد تم الاتفاق على تبادل أكبر المعلومات والإحصاءات للمشروعات واعتبر أن قانون الاستثمار التونسي مبسط عن قرينه المصري، خاصة فيما يتعلق بالتصدير، وأوضح أن حوافز التصدير التونسية متفوقة في ضوء أننا ندفع في مصر ضرائب كبيرة للتصدير في وقت تقدم الحكومة التونسية فيه ٥٠٪ من قيمة شحن الصادرات جوا وبحرا، ويراأى شريطة أن تكون الصادرات غير تقليدية.

■ المولى العياري :

أطالب بمزيد من التعاون على مستوى الصحافة في مصر ومستوى الولايات في تونس ونزغ في أن تكون المميزات التي يحصل عليها كل من البلدين من الآخر أكبر بالطبع من التي توفرها أي منهما لدول الاتحاد الأوروبي وفقا لاتفاقية الشراكة التي وقعها الدولتان، ومن غير القبول أن تعلى مصر أو تونس مزايا تفضيلية لدول أوروبية، ولا تقدمها لدول عربية ورجال الأعمال لهم دور بارز في هذا الموضوع.

■ «الأهرام العربي» :

بمناسبة حديث السيد المولى - نشرت جريدة الأهرام توجيات الرئيس حسني مبارك وعلى زين العابدين بالنسبة للاتفاق الخاص بإنشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين اعتباراً من أول يناير القادم دون انتظار لاجتماع اللجنة العليا المشتركة، وبهنا أن نسمع وجهات نظركم في هذا الأمر وإمكانية تنفيذه.

■ عبدالمعطي نواره :

الجزئية الأخيرة التي تحدثت عنها صدر بها قرار في اجتماع اللجنة التونسية المصرية العليا في أول مارس الماضي وتقرر الانتهاء من إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وتونس في أول يناير ١٩٩٨، وبناء على ذلك سافرت لتونس منذ أيام لجنة خبراء للبدء في الخطوات التنفيذية، والسيد عبدالستار عشرة يمكن أن يعطينا فكرة عن هذا الموضوع.

■ عبدالستار عشرة :

عقب لقائي د. أحمد جويلى وزير التجارة المصري رسائل الرئيس مبارك وزين العابدين - بدأت الخطوات التنفيذية وأعد البيروتوكول الخاص باتفاقية منطقة التجارة الحرة وشملت مجموعة من القوانين واللائح أهمها بيروتوكول المنشأ وتم الاتفاق على ألا تقل نسبة المكون

٦٠ مليون دولار فقط حجم التبادل التجارى والمستهدف ٣٠٠ مليون دولاراً



المحلى عن ٤٠٪ من مكونات السلعة، وبالنسبة لجهود المنشأ فهناك جدل حولها لعدم التوقيع على البيروتوكول الخاص بها أو منطقة التجارة العربية الحرة ولم تتفق الجامعة العربية للجنة على بيروتوكول وشهادة المنشأ، واختلقت اللجة حول قوائم السلع للمتعة بالإعفاء الفوري ومدد الإعفاء، والاتفاق على تدريع هذا الإعفاء خلال مدد معينة لبعض السلع التي لا ينطبق عليها الإعفاء الفوري، وتختلف اتفاقيات مدد الإعفاء من دولة لأخرى، فبالنسبة لمصر وتونس فإن سقف الرسوم الجمركية متقارب وحد الضرائب الأقصى في تونس ٣٥٪ في حين أن ضريبة المبيعات تتراوح بين ١٧٪ إلى ٢٩٪، أما في مصر تصل الضرائب إلى ٥٥٪ ومع بداية يوليو القادم تنخفض إلى ٥٠٪ تصل إلى ٤٠٪ فيما بعد. وبالنسبة لتونس تمت الاتفاقية الثنائية معها على إعفاء السلع المصرية بالتدريج على ٣ سنوات فقط فيما تدرج السلع الكويتية على ٦ سنوات لأن سقف الرسوم والضرائب المصري ٥٥٪ وفي الكويت ٦٪ فقط وطبعاً من غير المغفول أن تدرج سلعهم على ٦ سنوات على هذه المنخفضة.

■ عادل شعبان :

اعتقد أن إنشاء بنك مشتركة هو محرك زيادة التبادل التجارى لأنها ستمهل أشياء كثيرة جداً وتجربة بنك مصر اكستريور سهلت التبادل التجارى بين مصر

وأسبانيا لحد كبير، وزيد إقامة بنك مصرى تونسى أو على الأقل افتتاح فرع لبنك تونسى في مصر، واعتبر أن التحولات تمثل مشكلة كبيرة بين مصر وتونس وأنا شخصياً أتعامل مع تونس منذ ١٢ سنة، وتعد مشكلة التحصيل أكبر ما يواجهنى حتى اليوم، فقد يستغرق ٥٥ يوماً قد تمتد لأسبوع آخر وفي هذا تعطيل للمصانع، خاصة إذا ما تعلق الأمر بمبالغ كبيرة، علاوة على تراكم الفوائد، وأتوقع فتح فروع بنكية في وقت قريب في ظل الدعم الحكوى لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة، وأتوقع تعاوناً في مجال سوق المال والبورصة في كلا البلدين.

■ «الأهرام العربي» :

نشكر ضيوف ندوة «الأهرام العربي» على الحضور وإثراء الندوة بأفكارهم واقتراحاتهم البائة ونرجو أن تكون هذه الندوة بداية لشكل جديد من التعاون الإعلامى الاقتصادى والتجارى بين مصر وتونس، وشكراً لكم مرة أخرى. ■

عبدالستار عشرة :

إنشاء شركة قابضة مشتركة

الجيلانى بن مبارك :

تدعيم رحلات الطيران وتوضيح فرص الاستثمار



صفحات خاصة للمصريين العائدين من الخارج

المصريون العائدون من الخارج... مرحبا

تحرص مؤسسة «الأهرام» على تقديم الخدمات المميزة للقارئ والمعلن المصري والعربي، والتي تلبي جميع احتياجاته، خاصة مع حلول فصل الصيف، وعودة أعداد كبيرة من المصريين العاملين خارج مصر لقضاء عطلاتهم وسط أسرهم، إضافة إلى قدوم آلاف من الأشقاء العرب الذين يحرسون على زيارة مصر خلال عطلاتهم، والاستمتاع بجوها اللطيف وشواطئها الممتدة الساحرة، وأسواقها التي تزخر بشتى أنواع السلع والمنتجات ذات الأسعار المناسبة، مقارنة بأسعار الأسواق الأجنبية.

في إطار هذا الحرص، جاءت فكرة تخصيص صفحات خاصة للمصريين العائدين من الخارج، وللاشقاء العرب، تكون مرشدا لهم عبر صفحات «الأهرام العربي» إلى الأسواق والمنتجات المصرية، التي أصبحت تنافس أرقى المنتجات العالمية، إلى جانب ملاءمتها لكل الفئات.. ونضم هذه الصفحات الخاصة بالعائدين من الخارج نماذج مصرية اقتصادية مشرفة، تساهم في المسيرة الاقتصادية التي تنتهجها مصر حاليا على طريق تصحيح المسار الاقتصادي، والتي كان من آثارها ذلك الانتعاش الاستثماري في العديد من المشاريع الإسكانية والترفيهية، وخدمات السلع، وخدمات البنوك.

ويسعد «الأهرام العربي» أن تقدم صورة واقعية للخدمات والتسهيلات التي تقدمها الشركات المصرية لأحدث وأجود وأرقى المنتجات المحلية والعالمية، والتي صنعت بايد مصرية، تضاهي في جودتها مثيلاتها المصنعة في الخارج. كما تقدم لمحة عن الشركات المصرية الوطنية، التي استقطبت اهتمام المراقبين الاقتصاديين في جميع أنحاء العالم، وبرهننت على جودة الإنتاج المصري، وحققنت سمعة طيبة لمصر.

وإذ ترحب «الأهرام العربي» بالمصريين العائدين من الخارج، وبالأشقاء العرب، فإنها تعد بتقديم المزيد من الخدمات المميزة لقرائها.



مركز التجارة العالمى - القاهرة

ابدأ أعمالك من القمة



- عضوفي مؤسسة مركز التجارة العالمى - نيويورك.
- ٣٠٦ مركز تجارة عالمي في ٩٥ دولة في جميع انحاء العالم وأكثر من ٥٠٠ ألف عضو.
- المكاتب الإدارية : مساحات مختلفة من المكاتب الإدارية تطل على القاهرة.
- أجنحة فندقية بإدارة شركة هيلتون العالمية.
- برج سكني يضم شقة سكنية بمساحات مختلفة تطل على النيل.
- السوق التجارى ١٢٠ محلا على أعلى مستوى من الرقى والذوق الرفيع.
- مطاعم وأماكن ترفيهية هية ونادى صحى وحمام سباحة.

١١٩١ كورنيش النيل - القاهرة

تليفون: ٧٧١٣٦٢ / ٧٧١١٥٢ فاكس: ٧٧٤٢٣٣

إدارة التسويق ت: ٥٧٨٨٠٥٤ - ص.ب: ٢٠٠٧ القاهرة



أبيو سمعنى ...

DSP SURROUND LOGIC REC SUPER T-BASS
DIGITAL
CD3



NSX-V50

PMPO
600W
V

DSP SURROUND LOGIC REC SUPER T-BASS
DIGITAL
CD3



NSX-999

PMPO
1800W
V

مزايا متعددة فى أجهزة هاى فاى أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص فى جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية .
الأجهزة متوفرة فى كبرى محلات القطاع العام والخاص .



الوزع العام ومركز الصيانة الرئيسى :
الشركة المصرية اليابانية (إيجيبترونك)
١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هيايوويليس - مصر الجديدة
ت: ٢٩٤١٠٧٥ / ٢٩٤١٧٢٨ / ٢٩٤١٧٢٨ / ٢٩٤١٧٢٨ فاكس: ٢٩٧٢٢١٧

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية:
الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)
أحمد شبحه ومحمد عبد الوهاب

aiwa



أسامة فؤاد

مدير عام مركز التجارة
العالمى بالقاهرة

ومبنى مركز التجارة العالمى، ومؤسسات وشركات عالمية.

ويجب أن نشير هنا إلى المحقق الجديد للسوق التجارية، الذى يعتبر نقطة انطلاق جديدة فى الشرق الأوسط فهو يحتوى على سينما وصالة بولينج مجهزين على أحدث طراز، بالإضافة إلى ٤٣ محلا تجاريا تضمها هذه السوق التجارية، التى تعرض أرقى الموديلات العالمية، وأشهى المأكولات الغربية والشرقية، وكذلك أحدث وسائل الترفيه، وسوبر ماركيت يضم كل ما تحتاجه الأسرة المصرية.

بحث أن أى مستاجر فى مركز التجارة العالمى بالقاهرة يمكنه النخول إلى شبكة الإنترنت والحصول على جميع المعلومات التى يرغب الحصول عليها، وبالإضافة إلى ذلك يضم المركز، «مركزا لرجال الأعمال» يقدم خدمات متنوعة، مثل: خدمات السكرتارية، وخدمات الحجز على شركات الطيران والفنادق، كما يتم توفير غرف وتسهيلات لاجتماعات رجال الأعمال، المكاتب المؤقتة، وجميع الاجتماعات، ومبنى مركز التجارة العالمى، يضم برجين سكنيين، احدهما يقوم بإدارته فندق هيلتون، ويضم ١٠٤ شقق فنيقية جهزت بأحدث طراز عالمى لفنادق الخمسة نجوم، والبرج الآخر تحت إدارة مركز التجارة العالمى، ويضم شققا سكنية بمساحات مختلفة تطل على النيل، ويتمتع ساكنوها باستغلال حمام السباحة والنادي الصحنى، بالإضافة إلى ذلك يوجد البرج الإدارى الذى يشغل فيه المصرف العربى الدولى أربعة طوابق، والجزء الآخر هو البنية التجارية، وفيه ثلاثة أنوار عبارة عن محلات ومطاعم تضم ١٢٠ محلا تمثل الإنتاج المصرى والعالمى، بالإضافة إلى طابقين آخرين، كل منهما مساحته ٧٥,٠٠٠ م²، تشغلها بعض مؤسسات الأمم المتحدة والقنصلية التجارية السعودية.

يعتبر مركز التجارة العالمى بالقاهرة، هذا البناء الشامخ على نيل مصر العظيم، من أضخم وأحدث المراكز التجارية ليس فى مصر فحسب، ولكن فى منطقة الشرق الأوسط كلها، ولكم ما يتوفاى به من أنشطة تجارية وترفيهية وخدمات رجال أعمال وإدارة لأحاجة تبحث وتعىس دائما نحو توفير المزيد من هذه الخدمات المتميزة. كل ذلك دفع بمركز التجارة إلى أن يكون أحد أهم المراكز التجارية فى العالم، والذى أصبح بموجبه مزارا ومثلا يضرب للعالم.

ويوضح السيد أسامة فؤاد، مدير عام مركز التجارة العالمى بالقاهرة، أن المركز هو أحد مؤسسات مراكز التجارة العالمية بنيويورك الموجودة فى ٣٠٦ مدن على مستوى العالم، وترتبطهم شبكة معلومات توفر معلومات عن التجارة العالمية، وهذه الشبكة تساعد الكثير من رجال الأعمال فى مصر، وتجعلهم على صلة مستمرة بكل التغييرات العالمية، فبالإضافة إلى أنها مصر للمعلومات التجارية فإنها أيضا وسيلة للدعاية والإعلان على هذه الشبكة، وتعمل تحت مظلة الإنترنت. ويضيف السيد أسامة فؤاد: إن المركز أصبح أول مركز تجارة فى الشرق الأوسط تتوافر فيه خدمة الإنترنت.

مركز التجارة العالمى بالقاهرة أضخم وأحدث المراكز التجارية فى مصر

صفحات
خاصة
للصحف
العالمية
من الخارج



بنك مصر

دور ريادى فى تقديم
أحدث النظم
والخدمات المصرفية



عصام الدين الأحمدى
رئيس مجلس الإدارة

الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر، وكذلك آلات الصرف الذاتى المنتشرة فى جميع أنحاء العالم، وبذلك تمكن «بطاقة فيزا إلكترون» حاملها من استخدام حسابه الجارى بالعملة المحلية بجميع عملات العالم.

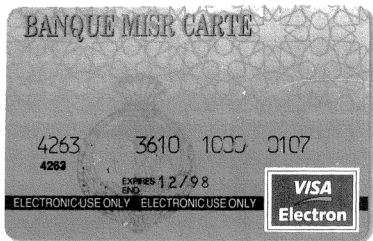
وهذه البطاقة تتميز بانها ترتبط مباشرة برصيد الحساب الجارى للعمل بمعنى أنها تمكنه من سحب أى مبلغ فى حدود رصيد حسابه الجارى سواء كان العميل داخل مصر أو خارجها، وبالتالي فهي تمثل قوة مالية إضافية لحامل بطاقة الدفع فيزا/ماستر كارد يمكن استخدامه فى حالة نفاد الحد الشهري الخاص بها، هذا بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها للعملاء غير الحائزين لبطاقات دفع أخرى، حيث إنه يتم الحصول عليها فور فتح «حساب جارى» بالعملة المحلية طرف أى فرع من فروع بنك مصر بالقاهرة والإسكندرية.

فى عام ١٩٩٢ بدأ بنك مصر إصدار بطاقات الدفع «فيزا المحلية والدولية»، ثم تلا ذلك فى عام ١٩٩٣ إصدار بطاقات الدفع «ماستر كارد» بأنواعها الثلاثة المحلية أو الدولية، وقد تزامن مع عملية إصدار كل النوعين من بطاقات الدفع قيام بنك مصر بقبولهما، وتحصيل العمليات التى تتم بهذين النوعين من البطاقات، وفى منتصف عام ١٩٩٤، قام بنك مصر بتطوير نظام الحاسب الآلى ليقول وتحصيل العمليات الخاصة ببطاقات الدفع «فيزا إلكترون» من خلال وحدات البيع الإلكترونية P.O.S. الخاصة به وفى أغسطس ١٩٩٥، قام البنك بتطوير نظام الحاسب الآلى لشبكة الـ ATM للصرف الذاتى لآلات تقبل بطاقات الصرف الإلكترونية PLUS & CIRRUS.

بطاقة فيزا إلكترون ..
أحدث الخدمات التى
يقدمها البنك

فيزا إلكترون» لعملائه، والتى تمكن حاملها من دفع قيمة المشتريات والخدمات لدى العديد من المنافذ التجارية داخل الجمهورية، وكذلك العديد من المنافذ فى جميع أنحاء العالم كما تتيح له إمكانية الصرف النقدى من الآلات

فيزا إلكترون بنك مصر



بدون ضمانات بدون حدود

إحتفظ بحسابك الجارى داخل حافظة نقودك
إينما كنت .. وفى أى وقت..
باقتنائك بطاقة فيزا إلكترون بنك مصر

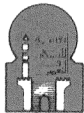


متعة التسوق



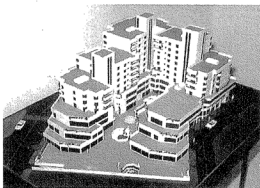
BANQUE MISR

لمزيد من التفاصيل، إتصل بمركز بطاقات بنك مصر
١٥٣ ش محمد فريد، برج بنك مصر، القاهرة.
تليفون: ٣٥٦٢٨٤٤ - ٣٥٦٢٩٦٦ فاكس: ٣٩٣١٤١٥ - ٣٩٣١٥٠٤

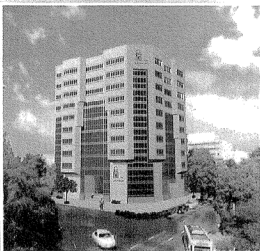


شركة القاهرة للإسكان والتعمير

١٧ شارع عبد السلام عارف - باب اللوق



المبنى الإداري



سموحة المجمعة



المنطقة القبلية بالإسكندرية

بشرى للسادة المساهمين

بفضل من الله وتوفيقه ولتزايد أصول الشركة وثبات مركزها المالي ومضاعفة الربحية للسهم وتغطية أسهمها المطروحة قد تم توفيق أوضاع الشركة من تبعية القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ قانون قطاع الأعمال العام إلى تبعية

أحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

بشأن شركات المساهمة المصرية

كما تزف للسادة المساهمين البشرى بأنه جارى توقيع عقود مع

بقيمة إجمالية ٤٢ مليون جنيه

- * مجمع سكنى إدارى تجارى بمنطقة سموحة بالإسكندرية ٧٦ وحدة سكنية فاخرة - ٢٦٠٠٠ وحدات إدارية - ٢٣٠٠٠ محلات تجارية
- * المرحلة الثانية لشروع حى السفارات بمدينة نصر ١٦٩ وحدة سكنية فاخرة استكمالا للمرحلة الأولى وبإجمالى ٢٤٨ وحدة سكنية فاخرة
- * مبنى إدارى بحى السفارات ٢٨٠٠٠ وحدات إدارية متميزة

* كذلك المشروعات القائمة الآن وهى:

الحى السكنى بالمنطقة بالإسكندرية و ٢٢٨ وحدة سكنية

المرحلة الأولى بحى السفارات ١٧٨ وحدة سكنية



KIA MOTORS

Since 1944



كريدوس ..
قمة متعة القيادة لأصحاب الذوق الرفيع
٢٠٠٠ سى سى / ١٤٨ حصان
جميع الكماليات

سيفيا ..
فقط .. لمن يبحث عن التميز
١٥٠٠ سى سى / ٨٢ حصان
جميع الكماليات / أوتوماتيك - وعادة



سبورتاج ٤x٤ ..
سيارة الرفاهية والمهام الصعبة
٢٠٠٠ سى سى / ١٣٩ حصان
جميع الكماليات

برايد ..
العصفورة .. التى حققت الحلم
١١٣٩ سى سى / ٦٢ حصان
بالتكييف الأصيل وبدون



مفاجأة للعاملين بالخارج



KIA MOTORS EGYPT

٦٩ ش النصر - المعادى الجديدة - القاهرة. ت: ٥١٨١٧٨٢ (٢٠٢) - فاكس: ٥١٨١٧٨٦ (٢٠٢)



رفعت السعودى
رئيس شركة سيارات
السعودى

تعمل تبعا لسرعة السيارة تحت
المطر، وإيربيل راديو السيارة موجود
داخل الزجاج الخلفى.

ومع نظام الإضاءة، الذى يوفر لقائد
السيارة إضاءة مضاعفة لمساحة
أمامية أوسع، يمكن التحكم فى
ارتفاعها وانخفاضها، وإضاءة
الصالون داخل السيارة، حيث يظل
مضيئا بعد غلق الأبواب لئلا يمكن
السائق من وضع مفتاح السيارة
وإدارة المحرك، ثم ينطفئ ذاتيا،
ويوجد خمسة حوامل للأكواب،
ومكان لضغط بريد المشروبات،
وغيرها داخل برج التابلو. وقد أعيد
توزيع أماكن المقاعد لتكون أكثر
سهولة من الموديل السابق، فتوجد
شاشة رقمية توضح درجة حرارة
الجو الخارجى والساعة والتاريخ،
وتوضح استخدامات الراديو
والكاسيت فى مكان يمنحك رؤية
أفضل، ومساحات الزجاج الإلكترونية

حققت السيارة «أوبل فيكترا»
الجديدة نجاحا منذ طرحها
بالأسواق، ويأتى هذا النجاح كنتيجة
مباشرة لأخذ جنرال موتورز مصر
بكل الأساليب التكنولوجية الحديثة،
التي جعلتها تقدم للعالم السيارة
«أوبل»، بتكنولوجيا المستقبل، التي
تزودها بكل أساليب الراحة
والرعاية والكفاءة والاقتصاد فى
الوقود، والحماية الشخصية
لمستخدميها.

ويؤكد رفعت السعودى - رئيس
شركة «سيارات السعودى» أن شركته
ترعى هذه السيارة، وتقدم لراغبيها
أعلى درجات العناية فى معارض
الشركة ومحطة الخدمة التابعة لها،
والمزودة بأجهزة متكاملة، ومهندسين
أكفاء، وقطع غيار أصلية.. وأضاف:
إن السيارة «أوبل فيكترا» - سواء
بمحرك ٢٠٠ سى سى يتألق بسرعة
أوتوماتيكي وعادى بتصميم جديد
للهيكل الخارجى، أو ١٦٠٠ سى سى
بناقل حركة عاوى ٥ نقلات - تشمل
على قمة التكنولوجيا الألمانية،
وبمواصفات يطيلها المواطن المصرى
بمستوى يفوق فى جودته مثيله
للمصنوع فى أوروبا، وهي تعتمد على
ريموت كنترول له نظام كودى معين،
ونظام غلق الكالون مرتين، لضمان
منع السرقة، حيث صمم اللسان
ليدور بحرية، حتى لا يسمح بفتحه
عن طريق أى أداة أخرى غير مفتاح
السيارة، وتصميمها الداخلى يجعل
قائدها يتحكم فى كل شىء بسهولة.

رفعت السعودى يؤكد: القوة والأمان والتكنولوجيا العالية وراء نجاح فيكترا

صفحات
خاصة
للمصريين
العالميين
من الخارج



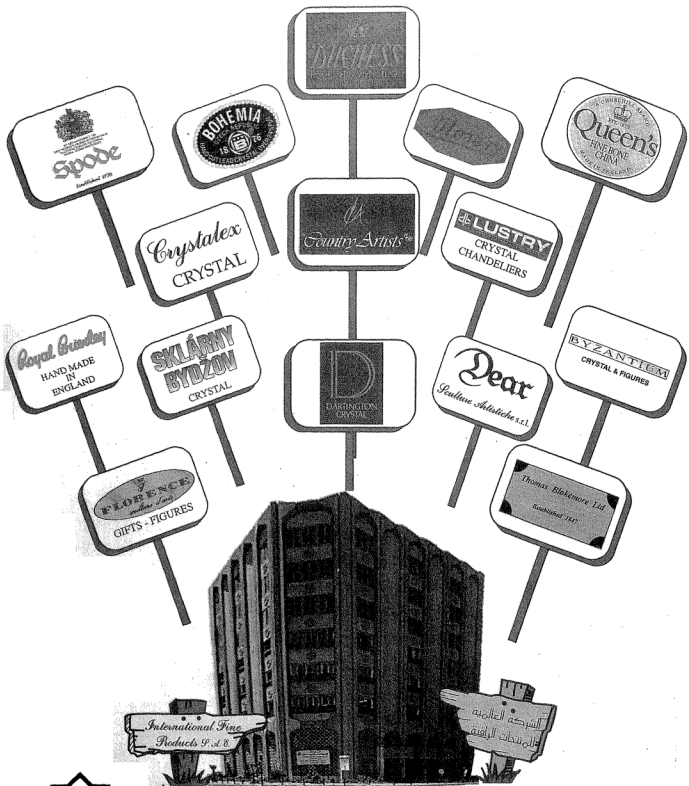
عادل صلاح الدين
رئيس مجلس الإدارة

تعمل تبعا لسرعة السيارة تحت
المطر، وإيربيل راديو السيارة موجود
داخل الزجاج الخلفى.

ويؤكد السيد
المستشار عادل
صلاح الدين -
رئيس مجلس
الإدارة - أن
الشركة يهيم فى
المقام الأول رفح
السوق لسدى
المواطن المصرى،
بتوفير أجمل ما
انتجته أمانل
الصناع المهرة فى
العالم، ويدعو
جميع المصريين
والمقيمين، لزيارة معارض الشركة، حيث يعرض الفن
المتجسد فى أشكال متناهية الجمال بمقر الشركة:
٥٠ ش. ١٠٥ حدائق المعادى.

التميز، هو أحد عناصر الرقى التى يسعى إليها كل
إنسان على مر العصور، ولا يعثر عليه إلا من يملك
الحس الفنى الرقيق، والذوق الرفيع، وهو هدف
الشركة العالمية للمنتجات الراقية، وهي شركة مساهمة
كان الغرض الرئيسى منها - كما هو واضح من
اسمها - توفير أرقى منتجات العالم من الصينى
والتركيستانى، والنحيف النادرة، والنفى التشيكي،
لتكون بين أيدى المصريين عشاق التميز، و الذين
يبحثون عن كل ما هو جميل، وأيضا تجنّب العادى من
الخارج مشقة الشحن ومصاريف النقل، ومخاطر
الغلق، ليجد دوما فى بلده كل ما يتمناه، ويكون بين
يديه فى الحال، بل وله أيضا ميزة اختيار أوسع،
لينتقى المنتجات، التى يرغب فى شرائها من معارض
الشركة، وليس هذا فحسب، بل إن العميل يمكن أن
يطلب من الشركة استيراد ما يروقه من الخارج من
المنتجات الراقية، والتى يصعب العثور عليها فى
مصر.

العالية .. نافذة يطل منها الجمال



الشركة العالمية للمنتجات الراقية ش.م.م

٥٠ ش ١٠٥ حدائق المعادي - القاهرة

ت: ٣٥٠٥٠٤٢ - ٣٥٠٥١٧٢

فاكس: ٣٥١٠٤٦٧

كليوباترا.. الاسم المصري العالمي الذي أنفتح له كل بيت عربي





البنك العقاري العربى

مظلة للنهضة العمرانية
والاقتصادية

ودائع - ائتمان - استثمار

فرع العريش: شارع ٢٣ يوليو

فرع أسوان: ش أبطال التحرير

فرع المنصورة: شارع الجمهورية

فرع الزقازيق: ٩١ شارع سعد زغلول

فرع طنطا: (تحت التأسيس)

فرع القاهرة: ٣٢ ش عبد الخالق ثروت

فرع مصر الجديدة: ١٤ شارع الميرغنى

فرع الإسكندرية: ٢٥ ش عبد السلام عارف

فرع الإسماعيلية: ميدان عربى

فرع المهندسين: (تحت التأسيس)

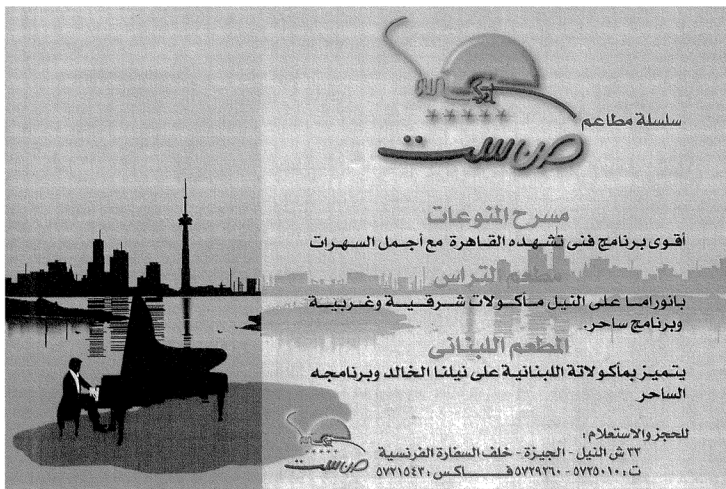
المركز الرئيسى: ٢٦ شارع شريف (عمارة الإيموبيليا) القاهرة

مزيد من الخدمات - يسر فى التعامل - اقتصاد فى الوقت والنفقات

البنك العقاري العربي ينشئ شركة تسويق عقارات الرحاب أحدث قرية سياحية بالساحل الشمالى

يقوم البنك العقارى العربى بالانتهاء من المشروعات السياحية التى تشمل عدة قرى
سياحية وتشارك فيها العديد من شركات الاستثمار والتنمية العقارية والسياحية
وتتكون الوحدات من شاليهات وفيلات متميزة ويقوم العميل بالسداد على دفعات
ويقوم البنك العقارى العربى بتمويل المؤسسات التعليمية والترفيهية والمصانع
وقد قام البنك بإنشاء شركة للتسويق العقارى وهى شركة العقارى العربى للتسويق MARS
الوحدات بمختلف أنواعها: سكنى - إدارى - تجارى - سياحى - فنادق وقرى سياحية والمنتجعات
والأراضى المخصصة لكافة الأنشطة الاقتصادية والتأجير التمويلي بكافة صوره وحدات - مباني -
معدات ثقيلة وذلك لسد حاجة السوق العقارى فى التسويق .

وقام البنك بالانتهاء من مشروع قرية الرحاب السياحية المملوكة لاتحاد ملاك الزهراء لضباط الدفاع الجوى
بالساحل الشمالى والمقسمة الى فيلات وشاليهات وحمامات سباحة وملاعب تنس
ويقوم البنك ببيع تلك الوحدات للعاملين بالخارج على دفعات يتم دفع دفعة اولى كمقدم حجز وبعد ثلاثة
شهور دفعة تخصيص وبعد شهرين دفعة العقد المسجل ويتم التقسيط على ١٦ قسط كل قسط ثلاثة شهور
ومساحات الفيلات ١٢٠ م سعر الفيللا ١٢٥٠٠٠ جنيه ومساحة الشاليه ٩٠ م وسعر الشاليه ١٠٠٠٠٠ جنيه .



سلسلة مطاعم

مسرح المتنوعات

أقوى برنامج فنى تشهده القاهرة مع أجمل السهرات

مطعم التراسى

بانوراما على النيل مأكولات شرقية وغربية
وبرنامج ساحر.

المطعم اللبناني

يتميز بمأكولات اللبنانية على فيلنا الخالد وبرنامج
الساحر

للحجز والاستعلام:
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
٥٧٢٥١٠ - ٥٧٢٩٦٠ فاكس ٥٧٢١٥٤٧

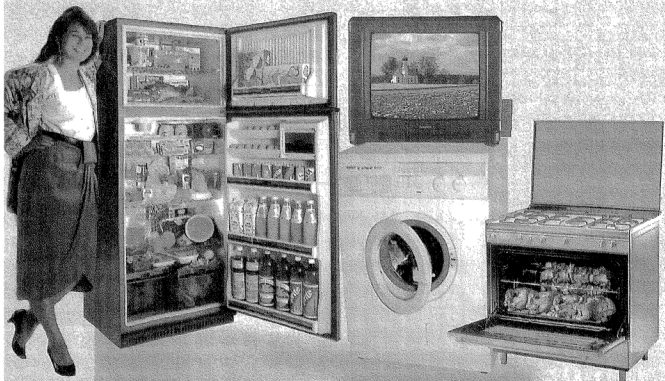
بشرى للعاملين بالخارج

نحن نوفر لك مصاريف الشحن ومخاطر النقل

تعاقد أينما كنت بالخارج

وأستلم بجمهورية مصر العربية

خلال ٧٢ ساعة



أحدث الماركات العالمية والمحلية من
الأدوات المنزلية - الأجهزة الكهربائية
وجميع مستلزمات المنزل العصري الحديث

الغالى يرخصلك



مع **صادكو**

اسسها المهندس / صادق غبور

الجزء للمصريين بالخارج من خلال وكالاتنا

دولة الامارات : مؤسسة الفردان للخدمات التجارية المركز الرئيسى أبو ظبى ت ٢٢٣٢٢٢٢

المملكة العربية السعودية : شركة باخشوين - جدة ت ٦٤٨٤٧٧١

دولة الكويت : شركة النصر للتصدير والاستيراد ت ٢٤١٣٨٧٧ فاكس ٢٤٢٣٦٣٢

صادكو . . . النقل عليه

واحة الغرندل إعادة اكتشاف سنياء.. وطبيعتها البرية والبحرية

بعيدا عن التلوث، وعلى امتداد شاطئ بطول كيلومترين في رأس سدر جنوب سيناء، وفي أحضان وادي غرندل البديع، تقع «واحة الغرندل» على بعد مائة وثمانين كيلو مترا من القاهرة، عند الكيلو ٨٤ طريق النفق - شرم الشيخ.

ويرجع أصل التسمية إلى الاسم الذي أطلقته إحدى القديسات في القرن السادس، التي كانت في طريقها إلى دير سانت كاترين ST. CATHERINE. ولدى مرورها اكتشفت أحد النباتات العطرية التي تنبت بالوادي، وأطلقت عليها (ARANDRA)، ومنها تحدرت الكلمة وجاء اسم «واحة الغرندل».

وتقع هذه القرية على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع على ساحل البحر الأحمر، الديع بمؤثراته الطبيعية مباشرة، بالإضافة إلى ٨٠ فدانا

مباشرة، ولها شاطئ خاص بطول ١٢٠٠ متر طولي، وقد روعي في التصميم الفردي أن تستقبل كل فيلا بحدائق خاصة، وجراج خاص، ويفصلها عن غيرها سور لتوفير الخصوصية، مع تعدد زوايا الرؤية للبحر.

وموقع القرية الفردي يتميز بالشعاب المرجانية وتجمعات الدرافيل الزرقاء Bottel noz والأسماك الملونة، وأيضا الغزلان البرية، وطيور الحبارى بالوادي الخلفي، وعدم وجود جبال في منطقة رأس سدر مما يسمح بوجود التيارات الهوائية المستمرة، مما يقلل من نسبة الحرارة والرطوبة، لهذا فإنه يمكن الاستمتاع بكل فصول السنة.

وأخيرا نأتي إلى جملة واحدة «اكتشف سيناء Discover Sinai»

مشجرة بالمنطقة الخلفية للقرية. وبطاقة فندقية ١٥٠ غرفة وجناح، ومطاعم متخصصة، وصالة بيسكو، و ألعاب مائية، ومركزا تجاريا، ومركزا طبييا، ومارينا متطورة لليخوت، هذا بالإضافة إلى ٧٠ فيلا. ١٠٠ وحدة من وحدات المشاركة بالوقت Time Share وقد تم الاهتمام بالجوانب الترفيهية الغربية، مثل «سباق الكلاب، ومصارعة الديوك، بالاستعانة بالخبرة الإنجليزية والفلبينية» كما تم تشجير القرية والمنطقة الخلفية بالكامل بأشجار النيم والنخيل، التي تحافظ على البيئة، مما يجعل المشروع من أكبر المشروعات بالمنطقة، من حيث الاهتمام بالمحافظة على البيئة وسلامتها.

وجميع الفيلات تقع على الساحل

صفحات
خاصة
للمصريين
العالميين
من الخارج



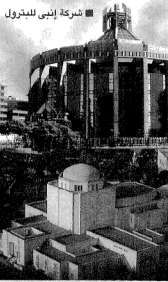
ميراكو . كارير تدخل مشروع توشكى.. وتنفذ أعمال التبريد والتكيف



■ مسجد النور بالعابسية

ملوية. وقد قررت الشركة أن تسند هذه العملية إلى أحد موزعيها المعتمدين وهي شركة نوبل للتكييف، وذلك في إطار سياسة الشركة لتتسبج موزعيها على زيادة حجم نشاطهم وتعاملاتهم بأكثر قدر

في عمليات التكيف والتبريد، وتوسيع مجال عملهم في مصر. وقد قامت شركة نوبل للتكييف بالفعل بتوريد وتركيب الأجهزة في هذه المرحلة الأولى من المشروع ويصل عددها إلى ٣٣٩ جهازا من تكييف كارير سواء شبك أو سبليت، وتشمل أجهزة شبك بقدرة ١٨٠٠٠ وحدة حرارية بريطانية (و.ج.أ) وأجهزة سبليت بقدرة ٢٨٠٠٠ (و.ج.أ) وقد تم التوريد والتركيب من خلال مجموعتين من الخبراء سواء من المهندسين أو الفنيين وذلك خلال فترة قياسية لا تتجاوز ٤٨ ساعة. مما يؤكد الكفاءة والخبرة الفنية المصرية سواء في عمليات الإنتاج، أو التوريد أو التركيب في مثل هذه المشروعات الضخمة.



■ دار الأوبرا المصرية

حققت شركة «ميراكو . كارير» إنجازا كبيرا.. حيث حصلت على حق القيام بأعمال التركيب وتنفيذ أعمال التكيف في وحدات الإعاشة للمهندسين والفنيين في مشروع توشكى.

وقد حرصت شركة «ميراكو . كارير» على

المساهمة في هذا المشروع العاقل، اقتناعا منها بأهميته الكبيرة لمصر، وأنه سيكون أحد المشروعات القومية، التي تعبر بها مصر بوابة القرن الحادي والعشرين، وبالتالي لأيد من اختيار أفضل الكفاءة لتنفيذ المشروع.

وفي هذا الإطار تقدمت الشركة إلى مناقصة طرحت لهذا الغرض، وقد شارك في هذه المناقصة ١٥ شركة تعمل في مجال التكيف سواء منتجات أو موزعة، وقد فازت شركة ميراكو . كارير في هذه المناقصة، وحصلت على المركز الأول بين هذه الشركات جميعا، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى مختصين أساسيين.

أولاً : السعر المناسب والمناسف لأجهزة كارير. ثانياً : الجودة الكبيرة، وكفاءة الأداء لهذه الأجهزة.. حيث يمكنها التعامل في كل الظروف الجوية والمناخية في مصر. وقد تم بالفعل إجراء اختبارات، تعامل الشركة من جانب المسؤولين من تنفيذ المشروع وثابتت هذه النتائج أن أجهزة ميراكو . كارير يمكنها العمل بكفاءة تحت الظروف المناخية المختلفة ودرجات الحرارة المرتفعة، والتي يمكن أن تصل إلى ٤٨ درجة

مدينة جديدة اسمها الفرندل

رأس سدر

Our
Beach
have
it !

Grandel

مبنى - الحمام

للحجز والاستعلام :

١٢٠ ش الميرغني - مصر الجديدة ت : ٤١٧٨٦٠٨ - ٤١٨٧٨٥٢ فاكس : ٤١٧٨٦٠٨

مصر للطيران

بمناسبة انضمام أحدث الطرازات العالمية

٧٧٧

البوينج

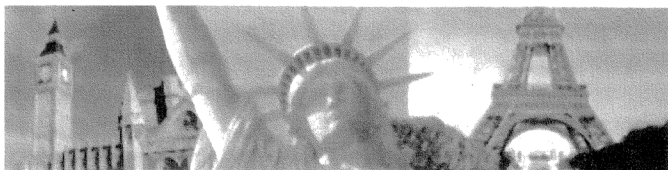
٣٤٠

والايرباص

٣٢١

والايرباص

للاسطول الجوى



يسعد مصر للطيران تقديم أسعار خاصة على رحلاتها

إلى أمريكا، لندن، باريس

من الآن وحتى نهاية يونيو بمناسبة بدء

تشغيل الطائرات الجديدة على هذه الخطوط

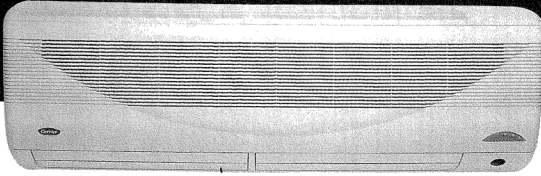
للحجز والاستعلام:

رجاء مراجعة مكاتب مصر للطيران أو وكيلك السياحي

تكييف



الجديد



أحدث تكنولوجيا متطورة
في عالم التكييف من ميراقو-كاريير

ولاتقارن

Miraco

Carrier

لاشئ يفوق الخبرة

المركز الرئيسى : ١٥ شارع مكة المكرمة - خلف نادى الصيد - المهندسين ت ٣٣٦٤٨٤٨/٣٣٦٤٧٧/٣٤٨٣٣٦٩
مدينة نصر : ١٨ شارع عبد الله العربى - إمتداد شارع الطيران - القاهرة ت ٢٦٠٤١١٤/٢٦٠٤٢٢٢
مركز خدمة الهرم : طريق المريوطية - نهاية شارع الملك فيصل - الحيزة - ت ٢٨٥٥٥٢١/٢/٢/٤/٥/٦/٧
الإسكندرية : ٥ شارع ألبرت الأول - بجوار كوبرى كليوباترا - سموحة ت ٠٣/٤٤٤٢٠٠٥
الغردقة : شارع المحكمة ت ٠٦٥/٥٤٧٦٢٤٤
الأقصر : شارع الروضة الشريفة - العوامية ت ٠٩٥/٣٧٢٩٤١



البنائين الوطنيين

أولى شركات التأمين في مصر والعالم العربي



البداية ٢٩ مايو ١٩٠٠

٢٩ مايو ١٩١٠

٢٩ مايو ١٩٢٠

٢٩ مايو ١٩٣٠

٢٩ مايو ١٩٤٠

٢٩ مايو ١٩٥٠

٢٩ مايو ١٩٦٠

٢٩ مايو ١٩٧٠

٢٩ مايو ١٩٨٠

٢٩ مايو ١٩٩٠

٢٩ مايو ١٩٩٧

خبرات تتراكم وإنجازات تتوالى لتستمر مسيرة العطاء

٩٧ عاماً .. خبرة تستحق الثقة

٤٠ عاماً .. خبرة بالدول العربية

Sindbad

مشاريع وفنادق وكوندومينيوم
الترفيه

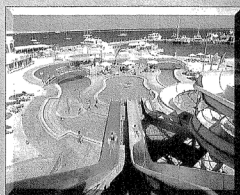
نحن نقدم أفضل استثمار عقاري سياحي
• وحدات كوندومينيوم مؤثقة بأفخر الأثاث
• تسترد قيمتها بالعائد الإيجاري

• إجازة

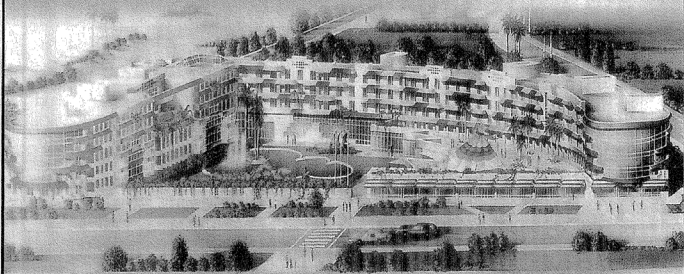
• استثمار

• تمليك

• ضمان



أجمل إجازات العمر
في أروع مناطق البحر الأحمر



Head office "Al Mahdy Co. for investment & touristic projects"

39 Beirut street, Heliopolis, Cairo, Egypt Tel. & Fax: (002) 02 4177294 - 4174060/70

Hurghada, Red-Sea "Sindbad Family resort" Tel.: (002) 065 443261/66 Fax: (002) 065 443267

الشرق للتأمين وخطوات راسخة على طريق النجاح



أبو السعود السوية

كتب - أحمد شمس الدين

اختيار رئيس شركة الشرق للتأمين رئيساً للمنظمة الإفريقية للتأمين، ونجاح المؤتمر بهذا القدر الرائع تنظيمياً وإدارة، والحضور الفائق الذي شهدته، والجهد المبذول في تنظيمه وإدارته والإعداد له من قبل شركة الشرق للتأمين - كل هذا يشير إلى أن هناك شيئاً مهماً ما يجري في تلك الشركة الرائدة، والذي ستظهر آثاره تبعاً في مجالات عديدة فيها التحديث، والتطوير الإداري والوظيفي والعمل يجري في كل هذا على قدم وساق.

يقول الدكتور أبو السعود السوية - رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين، والرئيس المنتخب للمنظمة الإفريقية للتأمين: إن نجاح المؤتمر الذي قمنا بتنظيمه وإدارته كان نتيجة للجهد المبذول، والنشاط الدائم قبل انعقاده حيث كنا نعمل بخطوات مدروسة لنهضة الشرق للتأمين، خاصة أننا قادمون على مرحلة جديدة في الدخول في ساحة الاقتصاد الحر ومعرفة الجات والقرين الواحد والعشرين وثوبان الحبيب السياسية بين الدول دون إرادة السياسيين والتي سيتحدد من خلالها

أن البقاء للأصلح، وهو الذي سيقدم الخدمة الأفضل بسعر مناسب. ومن هنا بدأنا إعداد أنفسنا للرحلة القادمة.

ويضيف رئيس شركة الشرق للتأمين الدكتور أبو السعود السوية، لقد كانت الأبحاث التي قدمت في المؤتمر تحظف عما جرى في المؤتمرات السابقة، فقد كان هناك كثيف وإهتمام بالأنواح الفنية وتنوعها، وكان لمصر النصيب الأكبر من عدد الأبحاث المقدمة من أي دولة أخرى، وكان لشركة الشرق للتأمين نصيب أكبر فقد كانت الشركة الوحيدة التي ساهمت في بحث فني رفيع المستوى وذلك عن تسعير التأمين.

وهذا ما يجعل للشرق للتأمين الدور المتميز في التفاوض مع مصدري التأمين الخارجيين، ومصر بما تملكه من وزن متميز في أنحاء العالم وسوق مصرية خصبة فهذا سيجعل منها مع النشاط المبذول لإحياء وتحفيز الاقتصاد المصري - اقتصاداً قوياً منافساً للاقتصادات العالمية إن شاء الله.

مطلوب شريك موسى

شركة تستورد المنتجات الغذائية
وهنا سوف محلى كبير ومنتجاتها سهلة البيع

تطلب شريكاً أو شريكة موسى في الأرباح فقط

وتحدد الأرباح شهرياً للشريك بكافة الضمانات
وذلك لفتح أسواق جديدة في دول الخليج وغيرها

المبلغ المطلوب خمسة ملايين جنيه مصري

تقدم كافة الضمانات وأعمال الأرباح عمارة على أن تقبل
المشاركة في الإدارة لمن يكن عنده الاستعداد الكتابية إلى:
صندوق رقم ٩٧/٤٦٢ جريدة الأهرام "شريك موسى"

مع رجاء ذكر الاسم والبريد الزائفة مختصرة عن الشريك وسوف
نقوم بالاتصال به فوراً لتحرير مواعيد له لمقابلة ..



رؤوف عياد

خلي بالك من العربي
وطمها بجوه عينيك ..
اعتبرها كره كائناتها مستوطنة
من المستوطنات //



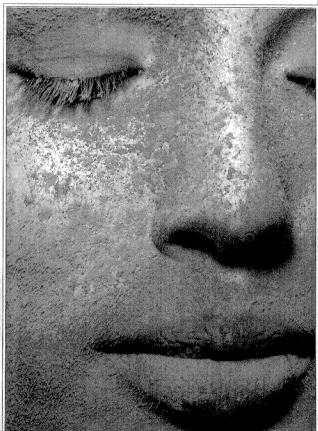
تجارة الرشاقة وهندسة مراكز التجميل :

«مين» يشتري

«الوهم» منى؟!!



■ مايكل جاكسون يلون بشرته بالاقراص الكيماوية





بدلع وثقة ابتسمت

الفرنسية «الحلوة» في

إعلان الصابون

(المستورد طبعاً)، ثم

نثرت أوراق الورد الناعمة

في الهواء، وزغمرت بعينها

وقالت: «وها أنت امرأة

جديدة كل يوم».

عنها، وهبت «هنية» واقفة

مكانها أمام التلفزيون،

وقررت «وراسها وألف

سيف» أن تصبح هي

الأخرى امرأة جميلة

جديدة كل يوم! وليس

ضرورياً أن تكون فرنسية

فهذه الشقراء للعب

ليست أفضل منها،

والأمر لن يحتاج أكثر من

صبغة شعر وأظافر

صناعية وعدسات ملونة

وكريم تفتيح البشرة

ووشم الحاجبين، ونظام

تخصيس بمساعدة أحد

النوادي الصحية، لكي

تكون في رشاقة «ناعومي

كامبل»، وجاذبية «كلوديا

شيفر»!!!

تحقيق - جيهان الغرابوي

تستطيع
إقناص
وزنك
وأنت
تأكل كل
ما تريد

«القرديس»
و«الهوت
صوص»
و«الكالمار»
و«الاسكمبر»
لرشاقة

المشكلة «ياعزيزي أن كلنا «هنية»
فالواحدة منا غالباً ما نعتقد أن كل ما
يلزمها «عمرة» تجميل سريعة، تصبح
بعدها تماماً كما نتمنى، فتناقص بجمالها
الأخاذ نجمات السينما العاليات، وتتفوق
برشاقة قندها المياس» على كل بنات
الإعلانات «للمغايص»!!
بعض الخبثاء، استغلوا هذه الأفكار
النسائية المتفائلة جداً، وراحوا يتاجرون
بأحلام الجمال، ويبيعون الرشاقة في
كيسولات، والشباب في علب الكريم
و«الماسك» المغسب، وأجواء الحب
الرومانسية في زجاجات ملمع الأظافر
وأتابيب أحمر الشفاة الثابت.
فجمال هذا العصر، جمال حسب
الطلب، ومقاييس الرشاقة «بالكتالوج»
ويأسعار تناسب الجميع!

«أمريكانى»!!

في أمريكا مثلاً كُنتف إحصاء اخیر،
أن حجم صناعة وجات الرجيم وأقراص
النحافة التي يستهلكها الأمريكيون
وحدهم تقدر بـ ٣٣ مليون دولار سنوياً!!
والطريف أن معظم البسنداء الذين
يدفعون «دم قلوبهم» فيها، يظلون على
حالهم، تماماً كما كانوا قبل
استعمالها(!!)، واستغلاً لنفس الظاهرة
تخصصت شركات أخرى في إصدار
نشرات خاصة، لهؤلاء المساكين أصحاب
الوزن الثقيل من محبي «الآيس كريم»
والشيكولاته وأكلى لحوم البقر.
وتهدف هذه النشرات إلى إرشادهم
لما يناسب طبيعتهم الخاصة من اللابيس
أو أدوات الاستعمال اليومي، وكانت
النتيجة أن وصل صافي أرباح إحدى هذه
الشركات إلى ١٠٠ ألف دولار تقريباً.
بينما وصل البنداء لمصحات العلاج
النفسى تصحبهم السلامة وحالات
الاكتئاب المزمن بسبب مشاكل سمنتهم
المفرطة، التي لم تحلها الملابس ولا
الأدوات الموصوفة(!!).

أما في مصر، فقد قامت إحدى
شركات الدعاية بتكثيف إعلاناتها في
الصحف اليومية، عن كتابها العالمي
المعجزة «الرجيم على طريقة ديمس
رويس».

الكتاب يباع «بالديغري» (خدمة
التوصيل المنزلي) بمجرد الاتصال
بالشركة، ويأتيك أيضاً كنت بسعر رمزي
(٦٥ جنيهًا فقط!) وهذا الكتاب «التيك

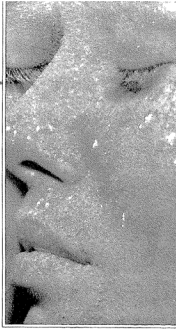
اواي» يقع في ١٥٠ صفحة من القبط
المتوسط والورق الردي، ويحكي قصة
حياة العزيز «بن روس» وأشهر أغانيه
وأعماله الفنية. . وكأنه كتاب حياته ياعين
... وليس كتاباً للرجيم. ويتذكر المؤلف
أخيراً، فيكتب قبل انتهاء الكتاب بحوالى
١٢ ورقة، «كيف تستطيع إنقاص وزنك
مثل «ديمس» وأنت تأكل كل ما تريد»!!
الفكرة تعتمد على التوفيق الكيميائي بين
نوعيات الطعام في الوجبة الواحدة، فقد
تناكل مثلاً الأرز مع «القرديس»
و«الشامبينو»، فلا يزيد وزنك كما يمكن
أن يحدث لو أكلت نفس كمية الأرز تلك مع
«الهوت صوص» و«الكالمار» أو
«الاسكمبر»!!!

ويغض النظر عن معاني المفردات
الصعبة، فقد أكد كل من استعان
بالمفاهيم المتخصصة على فهمها أنه نظام
شديد الصعوبة وعديم الجدوى أيضاً(!!)
ولتترك الآن هذا الكتاب - الذي يحمل
صورتي حينها «ديمس روس» قبل وبعد
الرجيم - ونعلم بمبدأ «أصل مجرب.....»
فكثيرون هم الآن ضحايا سوق «الرجيم»
وأولهم تجار التجميل، وكل واحد فيهم
جدير بأن نستمع لتجربته، تصاحبها
موسيقى العظم عبدالوهاب «أنا من ضيع
في الأوهام»! اهـ ... عرهه!!

«في العجلة الندامة»

نشوى المصرى (٢٧ سنة) قالت .
بتأثير من بعض الإعلانات التلفزيونية
الطويلة، والتي تبشها جميع القنوات
الفضائية العربية تقريباً، قررت أنا
وزوجي شراء عجلة تدريباً ثابتة لإنقاص
الوزن، الرياضة المنزلية، وبرغم ارتفاع
ثمنها فقد جات النتيجة مؤسفة، وليست
أكثر من مجرد أوجاع في الساقين، بعدما
تعودنا على وجود العجلة في البيت دون
فائدة، وأصبحت الآن استعملها
«كشماعة» تحمل بعض قطع الملابس
المغسولة قبل كبرها(!!!)

أحمد عبدالنواب (٤٥ سنة) : مقابل
١٥٠ جنيهًا كاملة، اشترت من شهر
علبة «بى لايت» بطعم الفواكه، والمفترض
إنها غذاء خاص لأصحاب الوزن الثقيل،
تحتوى على نسبة كبيرة من قشر القمح
أو «الردة» التي تعطي إحساساً بالشبع،
لكن الطريف أنني كنت أشعر أنها تفتح
شهيتي للطعام أكثر، فكنت أتناول كوباً
منها ثم أكل ما اعتدت عليه من الطعام



البعض يصل بشعر ضعيف متهاك للفاغية بسبب الجوع لإطالة الشعر بالفاغية أو بمساعدة السدس اللاصق، وكلها وسائل ضارة جداً بخصلات الشعر وفروة الرأس

شفط الدهون

كلها أوهام باعواها للمرافقات وقبحوا الثمن، حتى صار في سوق الجمال متسع لكل نصاب ومدع ورجال. وفي المقابل لا يوجد عند معظم السيدات درع واق من الوعي الطبى السليم، يجنبهن الوقوع فى المصيدة! فيضهن مثل يعتقدن أن بإمكانهن إنقاص وزنهن من ١٠٠ كيلو إلى ٧٠ كيلو بطريقة شفط الدهون، في حين أن هذه الطريقة لا يمكن استخدامها إلا فى حالة الرغبة فى الوصول لمقاييس رشاقة مثالية، كالتى تحتاجها مثلاً، عارضات الأزياء أو نجمات السينما العالميات، يعنى يتم استخدامها فى شفط بعض الجراحات المخصوصة من هنا أو هناك، لاستكمال جمال القد المشوق أصلاً وليس أكثر!

تفتيح البشرة

ومثالاً على ذلك، ما ظهر فى الفترة الأخيرة من موضة «كريم تفتيح البشرة»، والدعاية له على أسس أنه يصنع من «الفسيفخ شريات» ويجعل من الزنجية السوداء إلهام شاهين، ويثلى وإيلي علوي، وهذه نسية خاصة من الصبغة الداكنة المعروفة علمياً باسم «الميلانين»، فإن استعنا على تقليل هذه الصبغة الداكنة بكريمات التفتيح («إيه إم» ستنتج النتيجة بعد مدة طويلاً ٤ أشهر مثلاً)، وتأتى صبغية وموقفة تزل بمجرى التعرض للشمس مرة أخرى، أما من يظنون لوجه «أخ مايكل جاكسون»، ويتخذونه مثلاً وقودة، فإريد أن يؤكد لهم أنهما طريقة أخرى لتألم فى تفتيح البشرة، تعتمد على الأضرار الكيماوية الخطيرة، وليس على الكريمات الموضعية، وهى طريقة مهددة لأنسا بسرطان الجلد. ومن الثابت علمياً فى هذا المجال أن حالات الإصابة بسرطان الجلد عند أصحاب البشرة الداكنة أقل بكثير جداً من حالات الإصابة بها عند أصحاب البشرة البيضاء! ■

اليومى (عادى جداً)!!
بعدها جريت الإبر الصينية فكانت تكلفني ثلاث جلسات أسبوعياً على البطن، شتاء ١٨٠ جنيهاً هذا غير ما يرشقونه لى فى الآن وهى نوع آخر من الإبر تتغير كل أسبوع وتتمنى ٥٠ جنيهاً أخرى!!
أخيراً فكرت فى الاعتماد على حبوب التخسيس، لكنى تراجعت وخفت خاصة بعدما سمعت عن أضرارها وأن بعض الناس فقدوا حياتهم بسببها..

«الاكتئاب التام أو الموت الزؤام»

وبالفعل يؤكد د. عبد الرحمن محمد - أستاذ العلاج الطبيعى وأمراض السمعة بجامعة القاهرة - أن حبوب التخسيس تلك، عبارة عن حبوب لإحباط الشهية عن طريق التأثير على مراكز الجوع والشبع بالمخ، لكن المشكلة أن تأثير هذه الحبوب يمتد إلى باقى خلايا المخ للجأورة، حتى أنه قد يؤدى لنوع من الإدمان أو الاكتئاب والقلق والعصبية!!

مدرات البول

وقد لاحظت فى نفس هذا المجال التنبيه الشديد ضد تعاطى كل أدوية أو أعشاب إنقاص الوزن، بغير متابعة طبية، فالبيض يتناول أحياناً مدرات البول بهدف التخلص من كميات كبيرة من مياه الجسم، وكأنه نوع من التخسيس!!
والبعض يشتري من العطارة أعشاب وموضعات دوائية جديدة تستعملها الشركات المنتجة أو مراكز التجميل الوهمية التى لا تراعى إلا المكسب، فى حين يصل ضرر هذه الممارسات أحياناً إلى الموت بسكتة القلبية!!

على الجانب الآخر يتألى الصيف ومع موسم الرواج السياحى والأمتل لبيرات والمراكز الصحية، على اختلافها وسعة انتشارها فى الفنادق الكبرى والأحياء الراقية والمتوسطة أيضاً..

وهنا يتبارى الجميع بإعلاناته الموسيقية المتحركة، ويتحدث بثقة أهل الخبرة، عن إنجازاته الباهرة وقدراته الغذة فى شفط الدهون وحمامات «بخار الأوزون» و«ماسك» الأعشاب، وبصول الإبرويكس، وتوكوسات المكياج - وفنون الوشم وإطالة الشعر وتفتيح البشرة. وكل مايلزم تحت الأمر وتحت الطاب،

حبوب
التخسيس
تدمر
خلايا المخ
وتؤدى
إلى
الاكتئاب

أحذر
عمليات
قص
أجزاء
من المعدة

وقائمة الأسعار واضحة ومعلنة من البداية. فى فنادق «الفايف ستارز» تفتح صالات الإبرويكس أبوابها، مقابل ١٥ جنيه فى الساعة. أما فى المراكز الصحية المتخصصة بالزمالك أو الهندسين مثلاً، فالاشتراك شهرياً يصل لحوالى ١٢٠ جنيهاً لفصول «الإبرويكس»، و ١٦٠ جنيهاً لفصول الرقص الشرقى، أما كورس المكياج ومدته ٤ شهور فلا يتكلف أكثر من ٦٠٠ جنيه (مبلغ بسيط)، ومقابل رضى قد لا يكتفى ثمن أدوات التسليم وأجور المدربين «الغالبية» الذين يتقاضون رواتبهم الشهرية بالدولار!

«جميل جمال»

وتخرج من هذه المراكز نحو عيادة الطبيب. حيث تؤكد تجربة السابقيين أن التسلسل المنطقى للأحداث يقتضى ذلك! فى عيادة د. إبراهيم حنا مثلاً - أحد أشهر أطباء التجميل المصريين - عشرات من تلك الصالات التى جنت عليها أيدي المجريين، عديمي الخبرة أو الأمانة الذين يعملون خلف ستار الدعاية والإعلان والكلمات الأجنبية البراقة كثيرة الاستخدام فى المراكز سابقة الذكر. وعلى هذا يعلق د. إبراهيم - زميل الأكاديمية الكندية وعضو جمعية جراحة التجميل الفرنسية - فيقول: بعض الفتيات يأتين لى بشفاة رزقاء بشعة أو حاجبين عجيبين من اللون البنفسجى الداكن، ويكون السبب هو تغيير لون الوشم المعروف باسم «التاتو» (والذى لدقه لمن كوافيرة لا تعرف شيئاً.. فى هذا المركز أو ذاك!!

بالكمبيوتر



أحلام ما بعد عام ٢٠٠٠

عام ٢٠٠٠ هذا العام الذي طال انتظاره، وأصبح على الأبواب فأتنا أذكر عندما كنا طلاب وأنا أتصفح بعض الكتب التي تمكن من عام ٢٠٠٠، فوجدت أشياء كثيرة من الخيال العلمي لم تتم حتى الآن، ولو خبطة أولى منها، وكثير الحديث عن عام ٢٠٠٠، وما هو قادم؟ ومن يرى ماذا سوف يحدث في تلك الأعوام الثلاثة الباقية من تقدم علمي مدغل العقل، ولكننا كنا نطمح بالزبد والمزيد، وهنا سوف نركز على ما بعد عام ٢٠٠٠. إن هيمة الشركات الكبرى على سوق الكمبيوتر على جميع مجالات هذه السوق ومخرجاتها، أدت إلى أن الأحلام سوف تكون محدودة بعض الشيء، غالباً يكون الحلم الأكبر هو ظهور شركات تنافس هذه الشركات قليلة العدد، التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، فهذا هو الحلم الأكبر. فسيطرة الشركات الكبرى تجعلنا نرأس تحركها أيدي الشركات، فنحن نتلهف على سرعة أكثر وحجم استيعاب تخزيني أكبر، بينما قدمت بعض الدراسات من فترة طويلة لتطويز السرعة من قبل بعض الشركات، ولكن قبولات بالعراقيل والوانع من قبل الشركات الكبرى، حتى تكتمل سيطرتها على السوق العالمي وتحكم بما في صالحها. ولكن إذا كان هذا الحلم صعب للمال في الوقت الحاضر على الأقل، فنحن نتأشد أصحاب هذه الشركات حتى يقدموا ما هو جديد ينفع المستقبل، وليس الوقت الحالي، فلماذا لا نخوض هذه الشركات بعض التجارب لتغير نظم التشغيل الحالية، وإنشاء نظم جديدة من الجذور تعالج نقاط الضعف الحالية. وتحسن من فاعلية جهاز الكمبيوتر؟ فنحن كل يوم نسمع عن تعديلات وتعديلات، ولكن لا يوجد شيء جديد آخر، ومفهوم جديد آخر هذا هو الحلم الحقيقي الذي نسعى إليه، وهذا هو الحلم الذي ننشئ لن الشركات الكبرى أن تسعى إليه، ونهمل سعيها لنضم الشركات الصغيرة إليها، وسيطرتها على التطورات الحديثة. أو بمعنى أصح تحكمها الكامل في هذه الشركات، وما تطرحه في السوق من برامج أو بنية أساسية. في النهاية إن عام ٢٠٠٠ أصبح قريباً جداً، وعلى كل شركة أن تقيم إعداد ما قدمت من وعود وأحلام سوف نراها في عام ٢٠٠٠، وأن نجهز أنفسنا إلى أحلام ما بعد عام ٢٠٠٠.

وليد سليمان
مدير الأكاديمية العربية للكمبيوتر



أرييا أون لاين في السعودية

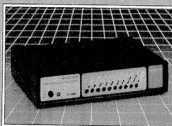
قامت «أرييا أون لاين» وشركة السليمان لأظمة المعلومات، بتأقيمية التسويق وبيع خدمات «أرييا أون لاين» المختلفة في المملكة العربية السعودية، وتأتي هذه الخطوة المهمة في وقتها المناسب، وذلك لقرب دخول خدمة إنترنت إلى المملكة العربية السعودية، في إطار الجهود التي تبذلها «أرييا أون لاين» لإيصال خدماتها إلى مختلف الدول العربية، وتمثل «سعودية أون لاين» واحداً من أهم المواقع «أرييا أون لاين»، بعد أن نشأت مجموعة أخرى في مختلف دول العالم العربي، وتشمل: الإمارات، وعمان، وقطر، وفلسطين، ولبنان، والأردن.

يتوفر الآن في الأسواق جهاز «بايت برو ٧٢٠»، ذو الشكل الأنيق، والذي يتم توصيله على جهاز الكمبيوتر للعرض على شاشات العرض، ويتوفر في هذا الجهاز مجموعة من المميزات، منها إمكانية «الشبك والتركيب»، التي تجعلك تستطيع تشغيل دون أية صعوبة، كما يقوم هذا الجهاز بدعم جميع معايير الفيديو العالية، بما فيها NTSC و 4.43 NTSC وبالصوت، ويحتوي أيضاً على ضبط كامل للصوت الإلكتروني، بالإضافة إلى جهاز تحكم من بعد.

لايت برو ٧٢٠



509 PC Comscope تحليل البروتوكولات



قدمت شركة «تيليابت» جهازاً جديداً موديل PC Comscope 509 المصمم ليعمل مع جهاز الكمبيوتر، حيث أنه من الوحدات الخارجية، فيمكن تشغيله بمجرد توصيله على الجهاز، وهو مجهز بعدد كبير من البيانات التي تضم V.35, RS-485, RS-422, RS-232، ويمكن للمستخدم أن يختار ما يرغب فيه من هذه البيانات، ويقدم الجهاز برامج محاكاة البروتوكولات PEPI، وعلى الرغم من حجمه الصغير، إلا أنه يمكنه معالجة البيانات وفق قاعدة مزودة بسرعة ٦٤ كيلوبايت في الثانية، ومحاكاة ٦٤ كيلوبايت في الثانية، باستخدام تقنية برمجية الحالة، ويبيع الجهاز مع حقيبة لتسهيل حمله ونقله.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٦٥ - ٢٦٣٤١٧١
فاكس رقم ٩٦٥ - ٢٦٣٤١٧٠
صندوق بريد ٣٦٢٨ - حولي - الزمن البريدي ٣٢٠٦٧ - الكويت
E-MAIL: ehabms@nce.moc.kw

٦٤ يحلم الإنسان «الطيب

طبعاً» باختفاء الشر من

العالم، ويذل الفلاسفة جهوداً

جبارة لإنقاذ هذا الكوكب من

«الأشرار»، وكذلك الفنانون

والمصلحون ورجال الدين

والحامون على مر العصور،

وتمنى الإنسان «الطيب هذا» أن

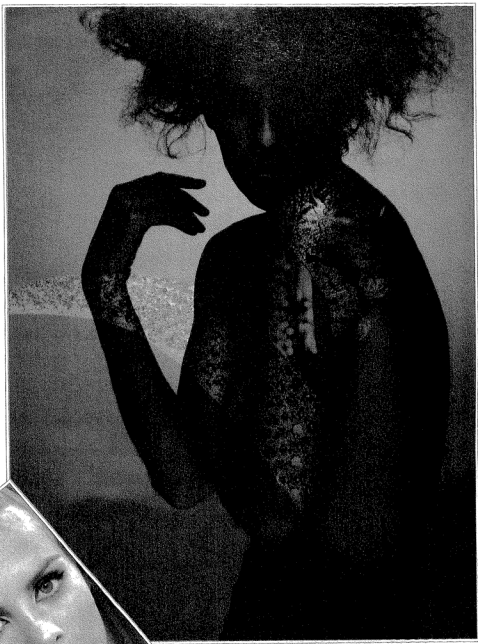
يتحول الإرهابي إلى جليس

أطفال، ويفتح السفاح مؤسسة

لرعاية الأرمال، ويعمل

للصوص وعاطا.

تحقيق - خالد صلاح



علماء المخ والأعصاب، بصفتهم
عمليين، يتطلعون إلى إعلان كوكب الأرض
منطقة منزوعة الشرور، خالية من أمراض
العنف والكراهية والحسد والظلم
والاكتئاب، ذلك قبل مطلع القرن الحادي
والعشرين..

فكرة هؤلاء العلماء في الوصول إلى
هذه «المدينة الفاضلة»، تتلخص في
إجراء عمليات جراحية داخل مخ
الإنسان «الشرير طبعاً»،
يتم خلالها تعطيل
الخلايا المسؤولة
عن الشر
وتنشيط
الخير
والفضيلة
والسعادة!!

هذا النوع من
العمليات الجراحية
يطلقون عليه في الولايات
المتحدة الأمريكية «سويتش
أون»، أو «الضغط على الزر
الخاص بمصباح الإضاءة».. أي
تشبيه الخلايا المسؤولة عن «سلوك»
الإنسان في المخ بالمشغّل بأسلاك
الكهرباء... فالخ عبارة عن مجموعة
متشابكة من الكابلات والأسلاك.. كل



جراحات لنزع «الشر» وتغيير الشخصية

جراحة
لاستئصال...
السيوعية من
مخ المريض

فى اللخ، وقد تخلصت من هذا المرض نهائيا.

عمليات الجواسيس

ويشير الدكتور الشواربى إلى أن الشورة على هذا النوع من الجراحات، بدأت عندما قام البروفيسور اليابانى «سانو» بإجراء جراحة لأحد السجناء السياسيين، كان يعتقد الشيوعية، وقد غير هذا السجن أفكاره تماما بعد العملية، وكره الشيوعية وقادتها!!

وبعد قيام الجراح اليابانى بهذه العملية، بدأ الخوف يتسرب إلى الدوائر العلمية من قيام أجهزة المخابرات باستغلال هذه الجراحات فى تحويل شخصيات بعض عملائها أو أهدافها، وقد دعم هذا الخوف تردد معلومات قيام المخابرات المركزية الأمريكية، بإجراء عمليات لبعض جواسيسها تجعلهم أكثر عدوانية فى حالات معينة، كما تجعلهم أكثر دهاء، فى حالات أخرى، كما أن الـ CIA قامت أيضا بإجراء تجارب تحويل الشخصية لبعض السجناء فى الولايات المتحدة، أدت إلى تحويلهم إلى «مسوخ» بشرية، على طريقة فرانكشتين، بسبب أخطاء معينة فى تقنيات الجراحة، ويرى الشواربى فى هذه الجراحات، فرصة لإعادة الأمل لمرضى انفسام الشخصية والهياج العصبى ودمنى المخدرات، حيث يمكن علاجهم من ذلك مع توقع نسبة نجاح تصل إلى ٩٨٪ على الأقل، الدكتور عمرو صفوت - أستاذ جراحة المخ والأعصاب بالقصر العينى - ينحاز إلى الخبراء النفسانيين الذين يفضلون تجنب الجراحات فى هذه الحالات.

ورفض إطلاق مصطلح «تحويل الشخصية» على هذه العملية، رغم اعترافه بنجاحها فى بعض حالات الأشخاص ذوى الميل الانتحارى، أو المتخلفين عقليا، ورغم هذا التغيير، فإن تلك الجراحات لا تحول الأشرار إلى «أهل خير» مشيرا إلى أن المسئولية عن السلوك شديدة التشعب داخل مع الإنسان، ولا تقع فقط فى منطقة واحدة، ويشارك فى ذلك أيضا عشرات الغدد التى تفرز سوائل كيميائية داخل الجسم، تتحكم فى السلوك أيضا ■



الانترنت.

الدكتور عبدالحاميد الشواربى - أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة الإسكندرية - يرجع اكتشافات هذه الجراحات إلى طبيب بريطانى يدعى «إيجازمونيز» فى الثلاثينيات من هذا القرن، عندما تابع مع طبيب آخر علاج أحد المرضى النفسانيين، كان قد أصيب بشظية فى اللخ، وقام الطبيبان بإجراء جراحة لاستخراج هذه الشظية، ليكتشفوا بعدها شفاء هذا الرجل من مرضه النفسى، وتغيير شخصيته تماما!!

وبعد دراسة مستفيضة، اكتشف «مونيز» أن الشظية أحدثت تغيرا لبعض الاتصالات الشريانية داخل المخ، أدت لهذا الشفاء... ومنذ ذلك الوقت بدأ الجراحون فى إجراء التجارب، للتوصل إلى «التكليك» الجراحى لهذه العمليات، ومعرفة خبايا وأسرار هذه الأنواع من الشرايين التى تتحكم فى سلوك الإنسان وفى حالته النفسية.

الوسواس القهرى

ويؤكد الدكتور الشواربى أنه «شخصيا» قام بإجراء أكثر من ٤٠٠ عملية جراحية من هذا النوع لمرضى أصبحوا بأمراض نفسية مختلفة، وكانت استجاباتهم محدودة جدا للعلاج بالعقاقير والجلسات الكهربية.

ومن أمثلة هذه العمليات كانت عملية لسيدة تعاني الوسواس القهرى - وهى المرض يعانى أصحابه المثالية المفرطة، ولا يستطيعون للتأقلم مع الحياة أو الناس من حولهم، فتحدث لهم انهيارات عصبية، ويقدمون أحيانا على الانتحار - فقد كانت تعاني أيضا عقدة مركبة عندما ترى الدماء، حتى «دماء» دورتها الشهرية»، وبسبب لهذا هذا المرض عزلة قاتلة، ورفضت الاتصال بالناس، أو الخروج للحياة، أو مشاهدة التليفزيون... وقد أجريت لها عملية جراحية فى اللخ، توخى خلالها فصل الاتصال ما بين الفص الأمامى فى المخ، «الثلامس»، وهو جزء من الخلايا القاعدية

الأطباء النفسيون: الأشغال لا يقدّمون الجبر أحيانا

حكم قضائى لا يستتصل «الرغبة» فى «القتل»

منها يتحكم فى نوع معين من السلوك البشرى، ودور هذه الجراحات، هو تحويل الشخصية أو «السويتش أون» الذى يعنى تعديل مسارات بعض الأعصاب، أو تعديل كايالات معينة، طبقا لخريطة «كهربية» معقدة... و النتيجة «سور إنسان»!!

صاحب فكرة جراحات تحويل الشخصية، هو الجراح الأمريكى البارز «داني دوجلاس»، الذى بدأ فى نشر أفكاره عام ١٩٩٤.. وكان قد تخصص قبل هذا التاريخ فى عدة أبحاث حول أدوية علاج الأمراض النفسية، واكتشف من خلال هذه التجربة تأثير عقاقير معينة على الخلايا العصبية وأسجة المخ البشرى مثل: أدوية علاج الصرع، والاكتئاب، والهياج العصبى، وغيرها... واكتشف دوجلاس أن كل فعل، أو «عادة» أو سلوك للإنسان، يرجع إلى نقطة محددة فى نسيج المخ، استطاع تحديدها بدقة، ورسم خريطة محددة لكل جزء من خلايا المخ التى تتحكم فى العادات السيئة، أو الطيبة فى الإنسان.

الفصوص الأمامية

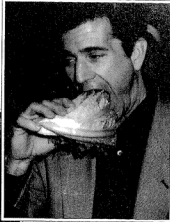
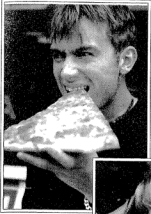
وتتركز هذه الخلايا فى الفصوص الأمامية... والصندوقية للمخ، ويتم العملية عن طريق فتح الجمجمة من الناحيتين، وإدخال جهاز معين شديد التطور لسافة ه ستيمتيرات، لتعديل مسار بعض الشرايين والشعيرات الدموية، طبقا لخريطة دوجلاس..

استخراج الشظية

وحسب دراسة نشرها «داني دوجلاس» نفسه على شبكة الانترنت، فإن ما توصل إليه، يمكن أن يساعد الأطباء المتخصصين فى التدخل الجراحى لعلاج الأمراض النفسية المستعصية، كالصرع والتخلف العقلى، والبله المنغولى، بل ويمكنه أيضا ترقيص العادات السيئة للإنسان، مثل: الميل للعنف والجريمة والأناقة، والبخل والشهوانية، ويعتقد دوجلاس أن هذه العمليات يمكن أن تحول الأرض إلى عالم من الملائكة! الفاضلة أن الأطباء - والجراحين المصيرين تابعوا هذه الإنجازات العلمية أولا بأول، بل بقاء عدد منهم بإجراء هذا النوع من العمليات الجراحية، مؤكدا أن الدكتور دوجلاس ليس هو المكتشف الأول، رغم أبحاثه التى زعمت ذلك على شبكة



علاج انفسام الشخصية والإدمان بالجراحة



غول السرطان

الكاسح الذي يجرف
في طريقه أعمار ملايين البشر
سنوياً يمكن تجنبه بل والفكاك
من مخالبه ببعض الوجبات
الغذائية الصحية التي لا تكلف
شيئاً سوى التخلي عن
«الطفاصة»، وكسر الحاجز
الوهمي الذي يجعل الكثيرين
يلهثون وراء الطعم اللذيذ
والراحة التي لا تقاوم واللون
الذي يسهل له اللعاب، ولا

ينظرون إلى أن كل هذه الإغراءات مغموسة في
الخطر وتفتح باب «السرطان».

تخلص من السرطان «بالأكل»

السرطان لا ينمو والحياة غير مهددة، وقد تم
تحقيق تقدم كبير جداً في هذا الشأن.
والمدخل الغذائي المناعي لعلاج السرطان
يعتبر السرطان مرضاً «هيكلياً» أو شاملاً
عادة ما يصيب الجسم كله، وهي حقيقة كثيراً
ما يغفلها المعالجون، فالسرطان ينتشر في
الجسم وفقاً لظاهرة «الانبثاث» وهي تعني أن
الورم السرطاني الأم ينتج عنه «موات» فرعية

للرئى عن طريق تقوية أجهزتهم للمناعية
بالغذاء، إما كاستلوب منفرد دون اللجوء إلى
العلاجات الكيميائية أو الإشعاعية إذا كانت
الحالة المرضية للمريض تسمح بذلك، أو
كإجراء مكمل للعلاجات الكيميائية والجراحية
والإشعاعية، وهدف العلاج بهذه الطريقة هو
السيطرة على المرض ووقف انتشاره وتقديمه
وليس قتل كل خلية سرطانية بالجسم إذا كان

فالدراسات العلمية أثبتت مراراً - وبمازالت
تثبت كل يوم - أن الغذاء الصحي يمكن أن
يكون مسخلاً جيداً للهروب من الوقوع في
مصيدة السرطان وحماية الجسم منه، بل
وعلاجه إذا وقعت الإصابة وحمل الخطر، وعلى
مستوى العالم يوجد فريق كبير من العلماء
يمثل مدرسة قائمة لمكافحة السرطان تعتمد
على الغذاء في الوقاية والعلاج، وبالعاجون

أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة أن تعاطي الدواء عقب تناول بعض الأطعمة يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها،
أثبات أن يفقد الدواء فعاليته ولا يؤدي للأثر المطلوب منه، أو أن تضعيف قيمة الغذاء بشكل لا يفيد الجسم.
وقد أكدت هذه الأبحاث أن بعض المرضى الذين يتناولون العقاقير يتعرضون لحالة من التداخل بين المركبات
الدوائية، وعناصر الغذاء، وينتج عنه تفاعلات لها عديد من الآثار الجانبية.
من بين حالات هذا التداخل ما يحدث بين الكالسيوم الموجود في الألبان ومنتجاتها، وبين بعض المضادات الحيوية
- وبالأخص التتراسيكلين - فيكون مركباً معقداً غير قابل للدويان بسهولة مما يتسبب في تقليل امتصاص هذا المضاد
الحيوى خلال جدار الأمعاء، وبالتالي نقص مفعوله، وعليه فقدان قدرته العلاجية، واحتياج تعاطي كميات زائدة من
المضاد الحيوى وطول فترة العلاج بشكل يفوق المعدلات الطبيعية.
وكشفت الأبحاث أيضاً عن وجود علاقة بين للمضاد الحيوى المعروف باسم «الكلرامفينيتول»، وبين تقليل
امتصاص فيتامين ب6 المركب الذي يتوافر في بعض الأطعمة، مما ينتج عنه نقص في التأثير للمبيد لهذا الفيتامين،

العداء
بين الدواء
والغذاء

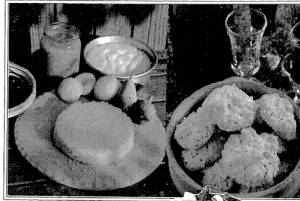


العب في الأصابع يؤلم الرقبة

صدق أو لا تصدق «مص الأصابع في الطفولة يسبب الآلام الرقبة في الكبر»، هذه ليست دعابة ولكنها حقيقة علمية اكتدها الأبحاث الطبية الأخيرة التي أشرف عليها أستاذ علمان فرنسي. وتوصل إلى أن أغلب أسباب الإصابة بالآلام في فقرات العنق تعود إلى مص الأصابع في سن ما بعد الخامسة، ففي هذه الفترة يبدأ العمود الفقري للإنسان في التشكيل وتتكون انحناءات في منطقة العنق لتسمح بالتحرك ومنع الرقبة اللزجة اللازمة. ولكن اتضح أن مص الأصابع يؤدي إلى انقباض تلك الفقرات، وبالتالي يفقدها المرونة المطلوبة ويجعلها غير قادرة على التحرك مما يسبب آلام الرقبة. ويمكن علاج هذا النوع من الإصابة بجلسات العلاج الطبيعي التي تعتمد على مجموعة من التمرينات لتقوية الفقرات. ■

وثانوية في مناطق أخرى بالجسم بمساعدة خلايا متخصصة في هذا العمل تسمى أيضاً «الخلايا الإنتشائية»، والمفترض أن الجهاز المناعي مهيا ببطيئته لمحاصرة وتدمير هذه الخلايا، بيد أن العديد من أشكال العلاج السائدة حالياً تحتمل على المريض تناول بعض الأدوية التي تثبط المناعة مثل بعض مواد العلاج الكيميائي، الأمر الذي يعطي الفرصة لهذه الخلايا لنشر السرطان في مناطق أخرى بالجسم، ولذلك يرى أصحاب هذه المدرسة أنه في كل مراحل التعامل مع السرطان سواء مرحلة الوقاية أو العلاج، على المرء

١. والشحم والعالية في البروتين.
٢. البيض الخالي من الصفار فهو بروتين ممتاز.
٣. منتجات الألبان منخفضة الدهون المحتوية على بروتين جيد ومحتوى عال من الكالسيوم.
٤. المجموعة الثالثة الصحية والمفيد:
١. الخضراوات والفواكه الطازجة والعصائر الطازجة الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية والألياف.
٢. الحبوب الكاملة المحتوية على الكربوهيدرات المركبة.
٣. البقوليات التي توفر الاحتياجات من البروتين.
٤. الحبوب والبنوع الغنية بالزيوت الضرورية.



٦. الأطعمة المقلية عالية المحتوى من الدهون ذات المركبات الخطرة.
٧. الحلوى النسبة عالية المحتوى من السكر والدهون والقليل الأبيض.
٨. الخبز الأبيض والمخبوزات الفينو وغيرها من أشكال الخبز التي تنقصها الألياف والمغذيات.
٩. الأطعمة سابقة الإعداد وعالية المحتوى من الكيماويات والأملاح والسكر والمواد الملونة.
- ويضم المجموعة الثانية المعلقة:
١. الأسماك عالية المحتوى من البروتين والزيوت الضرورية.
٢. اللحوم منخفضة المحتوى من الدهون



التأكد من أنه يتغذى جيداً وأنه تمت برمجة الجهاز المناعي كي يقتل الخلايا الإنتشائية عبر الجسم كله، وبالنسبة للمرضى تكون مهمة إعادة برمجة الجهاز المناعي مستحيلة الأطباء لوقف نشاط الخلايا الإنتشائية. أما في حالات الوقاية والأصابة المبكرة فهذه مسئولية كل شخص، ويقسم أصحاب هذه المدرسة الأغذية المختلفة إلى ثلاثة مستويات من حيث علاقتها بالسرطان، المستوى الأول: يضم مجموعة من الأغذية التي وجدت الدراسات أنها تصاحب وتساهم في الإصابة بالسرطان، والثانية: أغذية معلقة في علاقتها بالسرطان، والثالثة: مجموعة الأغذية التي تعمل على الوقاية من السرطان بل ومحاربه إن وجد.

١. الدهون واللحوم للمخنة والملحة والمنتجات الغذائية التي تحتوي على مابتي الفترات والتبتي الضارة.
٢. الكريمة والزبدة والجبن عالية الدهون والدهون المشبعة غير الضرورية.
٣. زيوت المارجرين والمركبات الضارة.
٤. الزيوت النباتية المهدرجة.
٥. الزيوت الاستوائية أو زيوت المناطق الحارة مثل زيت النخيل وجوز الهند.

كذلك يجد أن تناول السيدات لاقراص منع الحمل لمدة طويلة يؤدي إلى نقص فيتامين «ج» وفيتامين «ب ١٢» وانحسار وانزك في الجسم، كما أن تناول الزيوت المعدنية مع هذه الاقراص يؤدي إلى نقص امتصاص الجسم لهورمون الاستروجين الموجود في تركيبة هذه الاقراص مما يجعلها ضعية التثبي، ولا تؤدي الغرض منها. تشير الأبحاث العلمية أيضاً إلى وجود تعارض كبير بين الأدوية المضادة لتجلط الدم، والأطعمة التي تحتوي على فيتامين «د»، ومنها السمك والسبانخ، وتؤدي هذه الأطعمة إلى تقليل فعول الدواء نظراً لأنه من ثقاتب علمياً قيام فيتامين «د» بدور خطير في عملية تجلط الدم. بالإضافة إلى هذا تتداخل تأثيرات بعض العقاقير التي تستخدم كمضادات للاكتئاب النفسي، وأدوية علاج الاضطرابات النفسية والمهذبات مع بعض الأطعمة سريعة التخمير، والتي تتسم بسهولة التلوث البكتيري مثل منتجات الألبان - والأضخاص أنواع عديدة من الأحيان مثل الجبن الرومي والشيدر والفستق - والكبد الحزون، ويحفز أنواع البقوليات والحبوب، وينتج عن هذا التداخل تأثيرات مرضية ضارة مثل القي، والصداع الشديد، وارتفاع ضغط الدم الحاد، وسريعة ضربات القلب وزيادة اللاجاجة في إفراز العرق. ■



إنها قصة حب ساذج لا أكثر.

هذا النوع من الحكايات الذي ينشأ

عادة بين الأولاد والبنات في مقتبل العمر،

وحب كان مقدرًا له أن يمضى إلى نهاية

معتادة، نزق برىء، وحلم أخضر يتجاوز

أحكام الواقع، ورغبة حارقة في إثبات الذات..

وشينًا فشيئًا تتكفل الأيام بإطفاء الجذوة

الملتبهة، إلا من ضوء خافت يلمع بين حين

وأخر في نفق الماضي البعيد، ولكن لسبب ما -

وربما لعدة أسباب - مضت هذه القصة في

اتجاه آخر تمامًا، فكان أن استيقظ الناس على

جثة صبي طافية فوق مياه ترعة.. وشبح فتاة

صغيرة يطاردها العار في طريقها من البيت

إلى النياحة، فالمحكمة، ومن المحكمة إلى بيت

غاب عنه الأب والأخ، خلف قضبان السجن.

محمد البرغوثي

الحكاية بدأت كما تبدأ آلاف الحكايات في المدارس الإعدادية المشتركة، «هذه» تلميذة في الصف الثاني الإعدادي، على قدر من الجمال، جعلها محط نظرات وملاحظات أنضجتها قبل الأوان، وبلغتها لأن تفهم أكثر مما ينبغي أن تفهمه فتاة في سنّها، ولأن المسافة بين الفهم والفعل في مثل هذه الأمور، تظل محكومة بأعراف وتقاليدها، فقد فهمت «هذه» أنها أنثى مرغوبة ومشتهاة، وأنها تصلح لأن تكون طرفًا في علاقة رسمية أو غير رسمية مع رجل، ولكن تقاليد القرية التي تعيش فيها، لم تسمح لها بأكثر من علاقة حب مع زميل لها في الفصل يكبرها بعام واحد. ولكن لا أحد يعرف كيف أفلح «هاني»

رفضك والدي، هافضل استاذك طول
عمرى» وتكشف محاضرات التحقيقات
عن «هاني» بر بوعده.. فقد ذكر والده أمام
النباة، أن ابنه القتل كان يجب فتاة من
قرية مجاورة، تدعى «هند»، وأن ابنه
أخبره بأنه لو أرتبط بها فسوف يذكر
دروسه، ولن يرسب بعد ذلك أبداً، وقال
الأب: إنه اعتبر الأمر كله مجرد «لمع
عيال»، وعلى هذا الأساس، وعد ابنه بأن
يخطب له هند، وقال الأب: إنه التقى ذات
مرة بوالد الفتاة، وأخبره على سبيل المزاح
بالحكاية.. ولكنه لم يكن يتصور أن يأخذ
والد الفتاة الأمر مأخذ الجد، وأن يسارع
بالتنبيه على ابنته بعدم الذهاب إلى
الدرس الخصوصي، حتى لا تلتقي بهاني،
ثم أكد والد «هاني» أنه نسي الأمر كله
بعد ذلك.

ولكن هاني لم ينس هند.
كانت إجازة الصيف قد حالت دون
لقاتهما، سواء أمام مدرستها، أو في
طريقها إلى الدرس الخصوصي، ولم يعد
أمام الحب الصغير غير أن يستقل
دراجته، يقطع بها الطريق الزراعي من
قرية إلى قرية هند.. ويظل يحوم حول
بيتها، لعل صدفة ما تدفعها إلى «فراندة»
البيت، فيراها وتراه، يكتب إليها «هاني»
في أحد خطابات، «عبت جدًا يا حبيبتي..
ثلاثة أيام وأنا أألف بالعجلة حول البيت..
أين كنت يا هند، أرجوك أرجوك يا
حبيبتي، أبقي أخرجني من البيت
وانتظريني في الفراندة.. نفسي أشوفك يا
هند».

وترد عليه «هند»: «أنا أسفة قوى يا
حبيبى.. ياربك ما قلت لي إنك كنت
موجود جنب البيت.. والله العظيم يا
هاني، أنا حزينة أكثر منك، وأنا هاتجن
عليك.. وحشتني قوى قوى يا حبيبى، ولو
شفقت لدوتني، هابوسك واحضك، ويا
ريت يا هاني تبقي تعرفني أنت هاتيجي
أمنى.. علشان استاك في الفراندة».
ولعل هذا الخطاب الذي حملة رسول
هند إلى هاني قبل يوم واحد من تاريخ
اللحظة الفارقة في عمر حبيهما.. هو الذي
دفعه لأن يستقل دراجته عصر يوم السبت
٢٢ يونية إلى قرية هند لكي يراها، وقد
راها بالفعل، كانت واقفة بجوار البيت مع
عدد من اللقيات، فأخذ يدور حولها، كما
تدور الفراشة حول حالة النور، ولما عجز
عن محادثتها، أضمر في نفسه شيئاً
وانصرف.. دون أن يدري أنه أت بعد
ساعات إلى مصير شديد البشاعة.
كان اليوم من أوله في بيت «هند»
مشحوناً بأوصاف مكبوتة.. إذ أن عمها
الحاسب الذي انتفع من عمله يوم
السبت، لمواصلة تقريب وجهات النظر، أو
إصلاح ما أسداه الخلاف حول الميراث

دون غيره في استمالة «هند»، وبالأذا
استعصت هند على الجميع، وأعطت قلبها
لهذا الصبي الراسب في الصف الثاني
الإعدادي، صمّح أن الخطابات المتبادلة
بينهما تروح بأشياء كثيرة، ومحاضرات
التحقيقات تكشف الكثير من أسرارهما،
ولكن لا الخطابات الرقيقة، وبالأغة الجمال من
عند أسباب الحب، ولا كيف نشأ بينهما..
وتلك طبيعة الأمور على أية حال.

أما غير الطبيعي فهو أن تتحول كومة
من الخطابات الرقيقة، وبالأغة الجمال من
فرط سذاجتها، إلى أدلة إثبات ونفى في
مدالات المحكمة، وأن توضع في ملف
واحد مع معايينة النباة، وتقرير الصفة
التشريحية للجثة، وأن تصبح بعض
كلماتها البريئة، طلقاء رصاص تدوى في
قاعة المحكمة، للوصول إلى هدف ما، ثم
يتم استخدام الكلمات نفسها للوصول إلى
هدف يتناقض مع الأول تماماً.
ولنبداً الحكاية من اللحظة الفارقة في
عمر هذا الحب.

كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة
من منتصف ليلة السبت ٢٢ يونية ١٩٩٦.
وفي الطابق الأول من بيت ريفي
ياحدى قرى محافظة الشرقية.. كانت
«هند» في الصلاة بمفردها تشاهد نشرة
الأخبار، عندما انتهت إلى نقر خفيف على
الباب الخلفي للبيت، ويحكم التجارب
فهتمت من يكون الطارق.

كان عمر حبيهما آنذاك قد تجاوز
العامين ونصف العام، وتطور طبقاً
للخطابات التي يضمها ملف التحقيقات -
من اللقاء العابر إلى اختلاس أوقات طويلة
نسبياً، يقطعانها في شجار، ينتهي دائماً
بالعتاب، ثم الاتفاق على أن لا يعودا إلى
الشجار بعد ذلك، وتشير الخطابات إلى
أن غيرة هند من اللقيات اللاتي يذهبن إلى
الدرس الخصوصي مع هاني، كانت أحد
أسباب هذا الشجار الدائم، أما السبب
الثاني، فهو الرسوب المتكرر لهاني.. الأمر
الذي أدى إلى أن تكون «هند» في طريقها
للالتحاق بالصف الثاني من المرحلة
الثانوية التجارية، فيما هو حائر بين
طريقتين: إعادة السنة الثالثة من المرحلة
الإعدادية، أو الخروج نهائياً من المدرسة،
وكلاً الأمرين لا يدعم موقفها أمام والدها،
فيما لو تقدم هاني ويطلب يدها!

ورغم ذلك كله، لم تخب جذوة الحب
بينهما لحظة واحدة، هي تدعوها في
خطاباتها: «زويجى وحبيبى هانى.. وهو
يدعوها في خطابات: «زويجى وحبيبتي
هند».. هو يخبرها بأنه سيضغط على
والده العامل «ساقول له إني سأتجج
وأكون أحسن واحد في البلد، إذا خطبت
هند، وهي تعد: «ساقول لأهلى إن هاني
هو أحسن إنسان في الدنيا كلها.. وإذا





بين والد الفتاة - الفلاح - وجدما الطاعن في السن.. كان قد عجز تماما عن تصفية الخلافات بينهما، وذهب كل فرد من الأسرة إلى فراشه، وساد الهدوء صالة البيت، إلا من صوت نشرة أخبار منتصف الليل.. فيما كانت الصدور تنطوي على غل فادح.. جعل النعاس عصيا على الجيمع.

في هذه اللحظات تحديدا، كانت «هنده» تفتح الباب الخلفي بحذر بالغ.. وقبل أن تفتح فيها بكلمة.. كان هاني قد تسرب من فرجة الباب، وأصبح معها في الغناء الخلفي، وأغلقت الباب خلفه، حتى لا يلتفت نظر أي عابر، أو يسترعى انتباه الجيران، وكان حذسه في محله، إذ بعد ثوان قليلة سمعا معا ديبب خطوات وأصوات عابرة، فسحبت «هنده» بعيدا عن الباب، حتى لا يسمع همسهما أحد، فوجدها جاها صوت أخيها الكبير، يسألها عما تفعله في الغناء الخلفي للبيت.. فاجابته في لهجة مرتعشة، بأنها في طريقها إلى سطح البيت لإحضار «دوط» الدودة الشهيرة من على حبل الغسيل.. وإمعانا في الحرص، خلع هاني حذاءه وتركة أسفل السلم.. وصعد معها على أطراف أصابعه إلى السطح، وبعد لحظات نزلت «هنده» بمفردها، ولذت من الباب إلى الصالة.. فيما كان شقيقها يتجه لسبب ما إلى الغناء الخلفي، حيث وقعت عيناها على حذاء غريب لا يخص أحدا من أهل البيت، فالتقط الحذاء وعاد به إلى حيث يقف والد.. وأخبره أن البيت دخله حرامي، فنفض الأب من فراشه، وسار أمام ابنه في همة أسد جائع وقع

على فريسة في عرينه!

لدة خمسة أيام بعد هذا الحدث، ظلت «هنده» يفرغها تعاني حصارا رهيبا.. جعلها لا تعرف ما حدث بالضبط، فقد رأت بعينها والدها وشقيقها يهبطان درجات السلم، وبينهما هاني مقبدا من ذراعيه وساقيه في حبل الغسيل.. وكان يجرهما ألا يضرياه، وتابعتما حتى دخلا به حظيرة المواشي، وأغلقا بابها.. وسمعت صوت هاني وهو يصرخ طالبا الرحمة.. وفي هذه اللحظة اتجهت إلى الباب الأمامي، وانطلقت إلى الخارج، وتوجهت إلى بيت صديق والدها، وأخبرته بما حدث، فتركها في بيته، واتجه إلى بيت والد «هنده».. وفي الطريق التقي بعمها الحاسب، وعرف منه أنه استيقظ على صوت صراخ شاب صغير، ولما ذهب لاستطلاع الأمر، طلب منه والد «هنده» أن يذهب للبحث عنها، حتى لا تهرب وتتسبب في فضيحة للعائلة، فذهبا معا إلى بيت صديق الوالد، وأتيا بهن، واتجهوا إلى حيث تدور رخي المذبة.

كان صراخ هاني لدى عودتهم قد تراجع إلى أنين وحشرجة.. فقام العلم بإدخال «هنده» إلى حجرة، تم إغلاقها بالمفتاح من الخارج، لتتقطع صلتها بما يحدث في الحظيرة، وبعد حوالي نصف ساعة، سمعت صوت محرك سيارة والدها.. فهجست نفسها بأنهم أخذوا الصبي إلى مركز الشرطة.. أو إلى والده، ليتكفل بتربيته، وظلت طيلة الليل تتوقع عقابا ليما.. ولكن الليل انصرم دون عقاب، ومضى يوم كامل آخر دون أن يفتح أحد له بكلمة واحدة معها عما حدث، الأمر الذي أثار ربهتها، ودفعا لأن تطلب من رسول الغرام بينا وبين هاني، السؤال عنه في قريته.. وعندما عاد الرسول ليخبرها أن هاني اختفى منذ أيام، وأسرت به تبحث عنه.. جلست هنده تنتظر.

بعد خمسة أيام كانت الحظيرة تقترب من العاشرة مساء، عندما أبلغ أحد المواطنين مركز شرطة فافوس بمحاطفة الشارقة، عن وجود جثة طافية فوق مياه ترعة ري، انتقلت المباحث ليلا، وعابثة النياحة الجثة تها، لتصل إلى هذه النتيجة: الجثة لشاب مجهول، في نهاية العقد الثاني تقريبا من العمر.. وهي مفيدة من الذراعين والساقين بحبل بلاستيك أخضر اللون.. والعنق مشدود برياط من قماش معقود مرتين.. وقد وجدت الجثة بدون ستر.. ويرتدي صاحبها بنطلون جينز كحلي، وحافي القدمين.. ولم يعثر في جيوب البنطلون على شيء غير ورقة صغيرة بها رقم تلفيظ.. تم تكليف المباحث بسرعة

الاستعلام عن صاحبه!

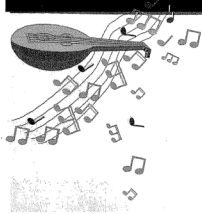
كان رقم تلفيظ والد «هنده» وكان مسار الترتة التي وجدت بها الجثة يسر من أمام القرية، ولم يعد الأمر في حاجة إلى أكثر من تحريات سريعة، سرعانا ما توصلت إلى أن هناك شابا مفقودا من قرية مجاورة، كان على علاقة حب بهن، وبمجرد استدعائها جلست هند أمام وكيل النيابة، وسردت أمامه القصة من أولها حتى سماعها لصوت محرك السيارة.. واستداعه والد «هاني» وعرض الجثة عليه، تعرف على ابنه ببساطة، وأصبحت أركان القضية مكتملة: جثة قتل محدد الهوية، تحمل أداة قتلها، وعلاقة حب تنتهي بضبطه في بيت الحبيبة، وبشهادة الحبيبة بريئة والدها وشقيقها، وهما يقودان الضحية مفيدة إلى حظيرة المواشي، وتم القبض على الأب والأخ والعلم وصديق الأب، وجاءت شهادة العم الحاسب، مطابقة تماما لشهادة هند.. ولكنه ادعى أنه لم يكن يعرف أن الشباب مات تحت مظلة الضرب والخلق.

أي قدر هذا الذي يقذف بصبيبة صغيرة في جميع كارة بهذا الحجم؟ وما الذي يمكن أن تفعله وقد وجدت الحبيب مقتولا بسببها، ولأب والشقيق ينتظرهما حكم بالإعدام، بناء على شهادتها كما قال المحامي؟

بعد ١٢ يوما فقط، استدعى مع محامي والدها وشقيقها إلى سرائ النيابة، لكي تخبر وكيل النيابة أن لديها أقوالا أخرى.. وما أن فتح المحضر، حتى غيرت كل أقوالها الماضية، قالت: إنها لم تكن تعرف هاني، ولم يكن بينه وبينها أي شيء.. وأنه لم يأت إليها في البيت في الليلة التي اختفى بعدها، وأن والدها وشقيقها لم يضبطها فوق السطح وأن القصة كلها من نصيب خيال الضابط الذي هددها بصعقه بالكوكيز، إذا لم تقل هذه القصة لوكيل النيابة، وبعد ساعة واحدة، وصل عمها الحاسب إلى النيابة، وغير كل أقواله السابقة، مدعيا أنه تعرض لإكراهه ينفذ ويعقوب في مركز الشرطة، لكي يقول كلاما لا أساس له من الصحة.

ولكن محكمة جنات الزاويق برئاسة المستشار مصطفى بويطال، لم تلتفت إلى هذا الأتكان.. وقضت بالأشغال الشاقة ٧ سنوات لكل من الأب والأخ، فهل انتهت قصة هند؟

أظنها بدأت في هذه اللحظة، التي غيرت فيها أقوالها.. وأظن أن أياما شديدة البطالة على قلبها الغض، قهرها الآن إلى مصير باتس، ربما سيتركها قبل أن يخرج الأب والشقيق من السجن! ■



بقلم:

عمار الشريعى

أحمدك يارب مازلنا نغار

ما يستشهد بمقاطع من برنامجي «غواص في بحر النغم» فيقول مثلاً: «وقال الموسيقار فلان الغلاني» في برنامجي «كذا»... ثم يأتي بفقرة من البرنامج بصوتي، لذا أحس المستمع بانني ربما أكون قد تحدثت هنالك، وأنا لا أدري ما إذا كان يحق لأبي العز. قانوناً. أن يستخدم هذه الفقرات أم لا.. ولكن بغفر له عندى صدق وبراعة وجودة التحليل، وكما أتمنى لو فتحت الإذاعات والتلفزيونات العربية

نوافذ أكثر يطل منها المستمع والمُشاهد على التراث الأصيل، من خلال موسيقيين قادرين على التحليل الأمين الصادق، فكم «أترزينا» بمن يبيعون لنا «الترامى والعتبة الخضراء» في وسائل الإعلام المختلفة، لأننا في حاجة إلى التوعية والتنبيه إلى قيمة التراث، الذى وبكل تجرد نستطيع أن نتباهى ونفتخر به، ونعتمد عليه كسلاح يصون قوميتنا، ويحفظ هويتنا في مواجهة الأطراف الأخرى التى تحاول تبديد هذه الهوية وتفتيتها.. وما أكثرها.

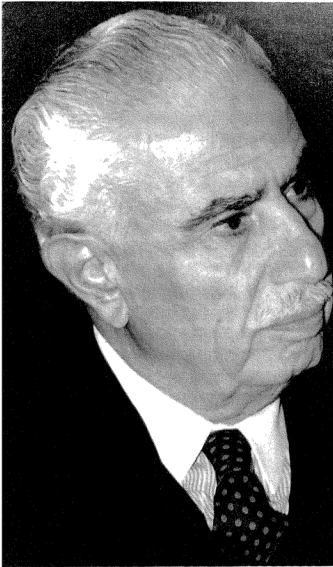
فإن كنا قد ذكرنا برنامجاً جيداً في الإذاعة الإسرائيلية، فما أكثر البرامج الغفلة التى تذيع أغان «سمجة» هناك، وتصوروا أن دور الزمن لا يستطيع اتهامهم بسوء النية؟! ففي «تلفزيوناتنا» وإذاعاتنا العربية، كثيراً ما تذاع أغنيات «أسمح» وبرامج أثقل ظلاً، أليست «حاجة تلخبط البغيغان»!

أعود إلى الخطاب الذى جاءنى والذى تذكرته وأنا أتحدث إلى بعض الأصدقاء عن قضية محمود نور الدين، أحد المتهمين في تنظيم «ثورة مصر»، وكانوا يجمعون توقيعات للإفراج عنه.. فقلت للأصدقاء: اليس هذا الخطاب هو نبض الشارع العربى الذى يعرف عدوه؟.. وتساءلت ألا يفعل جنود جيش الإيفاع الإسرائيلى أكثر مما فعل محمود نور الدين بكثير؟! ألم أقل لكم إنها «حاجة تبغيغ اللخبطان»؟

فرق كبير بين الغيرة التى يكون الهدف منها تقديم عرض مسرحى «خائب» لإرضاء جمهور مسطح «خبيب»، وبين الغيرة الأصيلة التى تنبع من قيم ومبادئ ومعتقدات راسخة، أى الغيرة التى تنبع من الخوف على الحضارة. أحسست بهذا الفرق عندما تلقيت منذ فترة خطاباً من مستمع ينتمى إلى النوع الثانى، غيور غير حقيقي، ومتالم الما حقيقياً، و«معائب» بحسب صادق، وكان في الجانب الأكبر من خطابه يلومنى لوما يصل إلى حد التعنيف، على أننى أذعت أو تحدثت من إذاعة إسرائيل! ووصفنى بصفات تصل إلى درجة الخيانة والعياذ بالله، والالانتماء «لا سمح الله»، والجحود وتكران الجميل للامة.. «استغفر الله»، وبيع القضية.. «لا إله إلا الله»! والحقيقة لو كنت في مكانه، لفعلت مثلهما فعل، وربما أكثر، لأننى لو كنت اعتقد أن هناك قيمة في بلادى، اتصور فيها قدرة على مواجهة الزحف التتارى المتربص بنا وبحضارتنا. إذا رأيت ممن اتصور فيه هذه القيمة جنوحاً، ولو قيد أنملة تجاه الغريق الآخر، فسيتقلب هذا الحب والتقدير إلى الضد تماماً.

لذا أثرت أن أصالح صديقى الغيور على المأ وأقول له يا صاحبي ما تحدثت قط في الإذاعة الإسرائيلية، ولن أتحدث فيها، إلا إذالقى آخر طفل فلسطينى بحجرة، وأمسك مكانه غصن زيتون، وإذا نسى حبلى ماحدث لأطفال مدرسة بحر البقر عندى قد أقول «وماله.. فلنتكلم في الإذاعة الإسرائيلية».

والحكاية أن هناك برنامجاً كان يذاع في الإذاعة الإسرائيلية «يذاع مساء كل أربعاء، ويعد صباح السبت»، وكان يقدمه محلل موسيقى ومنع اسمه إسحق أبو العز.. والحقيقة أن البرنامج قيم، والرجل يبذل جهداً طيباً جداً، فيما يتناوله من تحليلات لأغانيات وموسيقانا العربية، وكثيراً



قصيدة النثر إلى زوال...

الشعر سيرت الرواية

وعصرها.

كيف نواجه الإنترنت؟!

لماذا لم يحصل طه حسين

وتوفيق الحكيم

على جائزة نوبل؟! بين رأييه في

قصيدة النثر ومستقبل الشعر،

وسؤالين طرحهما ثم أجاب عنهما

خلال الحوار. تدفقت آراء

الدكتور ناصر الدين الأسد

رئيس مجمع البحوث الإسلامية

بالأردن خلال حوار

كان أقرب للتفكير

بصوت عال.

حوار: محمد حربى

كثر الحديث عن العولمة والعالمية فاين نحن
من هذين المصطلحين؟

تحتاج مفردة العولمة لتحقيق حول مدى
صحتها اللغوية، لكننا نستخدمها من حيث هي
اصطلاح أصبح قابلاً للشيوع، وهذا الاصطلاح لا
يحتاج لانتظار بلورة النظام العالمى السياسى
الجديد، فالعولمة الثقافية هي: «محاولة سيطرة دولة
واحدة على سائر الدول»، ولسنا وحدنا الذين نشك
مثل هذه العولمة لأن بلدا مثل فرنسا - وهي باد
الثقافة والفن - لا تكف عن الشكوى من سيطرة
الفهم الأمريكى لعولمة الثقافة.

بل العولمة - في تعبير أوضح، وأقدم في الاستعمال
- هي: «الغزو الأحادى الثقافى» الذى جعل فرنسا مثلا -
معرضة لتغيير أنماط الحياة في داخلها ومبادئها
وآفكارها ومفاهيمها العريقة عبر غزو إعلامى وثقافى
منظم، وفى عام ١٩٨٢ عقدت «اليونسكو» مؤتمرا عالميا
في المكسيك حول ما يسمى بالسياسات الثقافية العالمية،
ورفقت وزير الثقافة الفرنسى يشكو غزوا أمريكا،
وكذلك فعلت وزيرة الثقافة اليونانية آنذاك ميليتا
ميركوري. ويقابل العولمة تعبير آخر قريب منها فى
حروف الكلمة هو «عالمية الثقافة» وهي أمر مطلوب لأنها
تقوم على أساس التواصل الثقافى والتبادل بين
الثقافات، وهو أخذ وعطاء ومن طبيعة ثقافتنا العربية منذ

الغزو الثقافى ليس خرافة

د. ناصر الدين الأسد: تقبل العالمية

ونرفض العولمة!

أقدم عصورها افتتاحها على الثقافات الأخرى وأخذها منها، وهذا هو الفارق بين أخذين الأول الفروض « يصبح غزواً سهولاً، والثاني «الختار» يقوم على التوصل لأخذ بعضاً.

وهل تملك شروط الاختيار الآن في ظل التردى العربي ثقافياً وسياسياً؟

السؤال وارد بلا شك، وقد رتبتنا على الاختيار - الذي نتجاجة بشدة - محدودة ليس فقط بحكم التردى العربي، لكن أيضاً، بفعل قوة وسائل الإعلام المتجهة للعالم كله، وإلى بلاد العالم الثالث بوجه خاص، مثل هذه القوة التي وصلت إلى ذروتها الآنترنت كيف نواجهها وكيف نمارس اختيار إزاهما؟ هل نقيم الصواب؟ هذا مستحيل إذن علينا أن نرفع درجة الوعي لدى الأجيال الطالعة وأن نبذل جهداً أكبر لإقامة موعظ ثقافة عربية واحدة يمكن أن تمثل خط الدفاع للثقافة العربية أمام الغزو.

تتحدثون عن «ثقافة واحدة» والحديث الآن عن ثقافات عربية ولهجات مختلفة؟

هذه دعوات قديمة عرفتها بعض البلاد العربية كمصر ولبنان لاستعمال «العامية» وكتابة الحرف العربي بحرف لاتيني.

لكنها دعوات «متجددة» وتلبس الآن أحياناً ثوب حقوق الإنسان، كيف نتعامل مع مشكلة كهذه؟

أعتقد أن اللهجات التي تنتمي للثقافات في العالم العربي من الواجب تركها لأهلها، بمعنى أنه لا يجوز إطلاقاً حرمان أقلية عربية من لغتها، واللغة العربية حتى في فترات ازدهار الحضارة لم تلغ هذه اللغات ولم تقض عليها، أما اللهجات العامية «العربية» فهي قائمة موجودة في كل العصور، وأجيز لنفسى القول بأننا موجودة منذ الجاهلية ولم يلغها الإسلام، وهذا متمثل في كثير من تراثنا الذي يحوى إشارات لهذه اللهجات، وعندما أدب شعبي عامي يكتب بهذه اللغات، وعندما أدب باللغة التي نجسها ونودع بيننا - لغة القرآن - واللغة ليست وسيلة تعبير فقط لكنها وسيلة تفكير وإحساس ومن تخونه لغته ستخونه أفكاره . هذه اللغة ربما بحكم قداميتها صارت معزولة عن الشارع من جهة ومعزولة عن التجديد من جهة ثانية، لذلك أصبحت صعبة المنال بعيدة عن التطوير؛

الذين يخافون تجديد اللغة مخطفون، لأن العرب والمسلمين في كل عصورهم لم يخافوا التجديد، وتاريخ الشعر العربي يكشف ذلك إلى حد بعيد، فالشعر الأموي يختلف عن الجاهلي، والعباسي مختلف عن الأموي، وهناك مفردات توتج وأخرى تتولد، وهذا أمر طبيعي، فمن الشائع أن اللغة كائن حي ينمو ويكبر ويتجدد ويموت أيضاً .

هل القضايا المتشاكسة التي يجالول الغرب الطعن على ثقافتنا من خلالها قضية حقوق الإنسان وروية العربي للأكثر بمناطق الاستبعاد والنفى.

مثل هذه القضايا كتب فيها غيرنا بغير إنصاف، وكانت الكتابات قائمة على اقتطاع أجزاء صغيرة دون

النظر للموضوعات بشمول، ولا يجوز عند إصدار حكم موضوعي على قضية أن أفضل عناصرها وإبنى الحكم، إنما لا بد من اختيار العناصر متكاملة حتى يأتي الحكم سليماً، وقضية حقوق الإنسان بها قدر عالمي مشترك «تصنف بالعالمية» لكن بها قدر يتصل بخصوصيات الثقافات ولبائع الأمم وأديانها ومعتقداتها وبيئاتها، وهذا أيضاً أمر طبيعي، ولا يجوز أن نضع هذه الثنائية للتيابعة بطبيعية على أنها متناقضة، فهي مختلفة لكنها ليست متناقضة، وما هو عالمي مشترك نأخذ به لكن ما جاء، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويعبر عن ثقافة بيئات معينة، فهذا الجزء الذي نقبله ومن حقنا أن نضع بدله ما يعبر عن ثقافتنا ومعتقداتنا، فنجمع بين العالمية والخصوصية وفق شروطنا . ونحن نتمنى هنا - بحق - إلى أنه لا يوجد دين كرم الإنسان والعقل والحرة

الإسلام ليس مسؤلاً عن أخطاء أبنائه قصيدة الشعر إلى زوال والشعر يرث الرواية

واحترم حقوق الإنسان كما فعل الإسلام، في آيات القرآن الكريم أو في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو ممارسات الصحابة في العصر الذهبي . ممارسات العصر الذهبي المستفيدة للحديث والقرآن لم ترتفع لمستوى التأسيس عبر التاريخ لهذه الحقوق «الشورى» نموذجاً . الشورى في الإسلام مبدأ مستقر، نزلت فيه آيات متعددة .

إنيان فقط هاهما اللتان قالتا بالشورى؟
من حيث صراحة النطق هذا صحيح، لكن القرآن الكريم به كثير من الدلالات عن وجود الشورى، لكن سؤالاً منطقي، وهو كيف لم تتحول الشورى إلى مؤسسة مستقرة، سمها الديمقراطية أو سمها ما شئت، فهذا ليس من خطأ الدين، لأن كثيراً من مبادئنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي هي صميم ديننا لم نطورها خلال العصور التاريخية لتصبح مؤسسات يجرى عليها التطوير بحسب العصور، وهذا قصور بشري لا يمس جوهر العقيدة . وهل يرجع ذلك لأسباب سياسية «الخلاشات والصراعات» أم لأسباب اجتماعية سيطرة أصحاب المصالح؟

الأسباب سياسية بالأساس لكنها ألفت بظلالها على العوامل الاجتماعية، ونحن مقصرون إزاء ديننا وتاريخنا، لذلك أحب عندما نهجم مقصرون أن ننسبها للناس في اللحظة التاريخية، لا أن ننسبها للفكرة أو الجوهر، وبحسب اختلافات السياسة تختلف الأخلاق.

وهل يسلم ذلك قضية المرأة؟
بأسفرتناي لك الله عن رجل وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبممارسات الصحابة لم أجد ما يمنع المرأة من التمتع بجميع الحقوق من حيث هي إنسان كامل الإنسانية.

ولكن البعض يلتمح لبعض الإصايب الشريفة التي لا تمنح المرأة مثل هذه المساواة؟

الإصايب الشريفة ليست كلها قطعية الورد، ولكني يصريح الحديث مصدراً للحكم والتشريع، لا بد أن يكون قطعي الثبوت والدالة، عندئذ يكون الاجتهاد محصوراً في التطور الزمني والبيئي، والحديث الشريفة التي يستخدمه الكثيرون «المرأة ناقصة عقل ودين» لا يستخدم كاملاً، وليس حكماً تشريعياً، وإنما هو تعجب من الرسول صلى الله عليه وسلم من أن المرأة التي تسلب عقول الرجال تغلب عليها العاطفة في مواقف كثيرة، كما أنها لا تقوم بكل واجباتها الدينية بسبب حالات فيسيولوجية، وهذا ليس حكماً ضد المرأة، وإذا كانت هناك تفسيرات فهمت الحديث بشكل خاطئ، فنحن غير ملزمين بها، نحن لا نخالف النص ولكن نفكر فيما فيها .

إذا انتقلنا من الفكر للآداب فبماذا أيضاً من العالمية، قضية المرأة أن لك مساوفاً من الجوائز الدولية بما فيها جائزة نوبل لنجيب محفوظ؟

أحب أن أؤكد تقديرى العميق للروائي الكبير نجيب محفوظ وهو تقدير لا يتطرق إليه الشك، فهو فنان عماره متشكك من ألوات بنائه، وهو أستاذ أجيال، لكنني سارلت مقتنعاً أن منحه جائزة نوبل جعلتني أستاذ : لماذا لم تمنع نوبل لطف حسين أو الحكيم أو يوسف إدريس؟ ثم زاد الشك عندما أنبرى يهودى بريطاني وقال إنه هو الذى رشع نجيب محفوظ لنوبل، و محفوظ يستحق ما هو أكثر من نوبل، وأرجو ألا يفهم كلامى على أنه يسر الأستاذ نجيب .

يسود الآن مصطلح «عصر الرواية» في مقابل ضياع «زمن الشعر»

قرأت هذا كثيراً لكنني لا أرتاح له لأن الرواية وصلت لمتنها وتكاد تضمح. يحدث هذا في الغرب وهنا، وأعتقد أن الشعر الأصل الحقيقى هو من سيرت عصر الرواية في المستقبل القريب بعد أن مر بفترة بلبلية في تعدد الصيغ الشعرية والتجديدات التي صرفت كثيرين من محبى الشعر عنه، وأعتقد أن هذه البلبلية ستتهدى ويسود الشعر لثوابته .

كيف؟
أعتقد أن قصيدة النثر - في اعتقادى الشخصى - كترت، لن يكتب لها البقاء، وإنما ستزول وستبقى اللغة السليمة بأن يعرض نفسه للكتابة الأدبية أو الثقافية إلا متشكك من تراه بلغته. ■

حيناً أيام الخطابة والشعر الجميل

السعوديون يبحثون عن سوق عكاظ

البداية كانت خبراً صغيراً نشرته الصحف السعودية يقول: إن فهد المعطاني الهذلي، عضو رابطة الأدباء والمؤرخين، عثر على نقش كتابي بخط كوفي طوله ٨٣ سم وعرضه ٣٧ سم على صخرة وزنها ٢٥٠ كجم تقريباً، وإن المعطاني وجد الحجر في منطقة البهيتاد شرق نخلة اليمانية قرب المنازل، وهو ما يعد دليلاً مادياً على الموقع الفعلي لسوق عكاظ. بعد نشر الخبر ثارت معركة وخلافات، فالموقع الذي حدده فهد المعطاني، يختلف كلياً عن الموقع الذي أكدته نخبة من كبار الباحثين والأدباء أمثال: الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة، وعبدالله بن خميس، وعاتق بن غيث البلادي، والدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد والدكتور ناصر بن سعد الرشيد.

جدة - مجدى الجلال

معركة أثرية للبحث عن موقع «سوق الشعراء»

أن عكاظ تقع في منطقة «البويه» والتي تسمى أيضاً «البهيتاء» وهو مكان إلقاء حجاج العراق وخراسان القادمين عن طريق «ذات عرق» - «الغريبة» حالياً، وكان الناس بعد انتهاء السوق يسبرون إلى نوى الحجة ونوى الحجاز مارين بوادي نخلة والشرائع وبدعان.

نوع من الجهل

علامة الجزيرة حمد الجاسر الذي يعد أبرز المؤرخين والأثريين في المنطقة اعتبر الرأي السابق نوعاً من الجهل بالتاريخ القديم، وجغرافية جزيرة العرب، وأكد أن سوق عكاظ تقع بين الطائف والرياض في المنطقة المسماة «حضن»، وأستند الجاسر إلى العديد من المراجع القديمة وبعض الحجج التاريخية التي تنص على قول المعطاني وأنصاره.

أما الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل الوزارة المساعد لكلاهما والتناطح، فقطع بأن النقش الأثري الذي عثر عليه المعطاني لا يتضمن معلومات عن سوق عكاظ وليس فيه إشارة إلى اسم «عكاظ» من قريب أو بعيد.

وقال د. الراشد: إن جميع النصوص الأدبية والتاريخية والجغرافية تؤكد أن سوق عكاظ يقع في المنطقة الواقعة شمال شرق الطائف بمسافة تتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠ كيلومتراً، وأسهم في تحديد موضع السوق عدد من العلماء والأدباء أمثال: الفقيه محمد بن بليهد وعبد الوهاب عزام وراشد ملحي والشيخ حمد الجاسر وعبدالله بن خميس وعاتق البلادي. الدكتور ناصر بن علي الحارثي كان أكثر

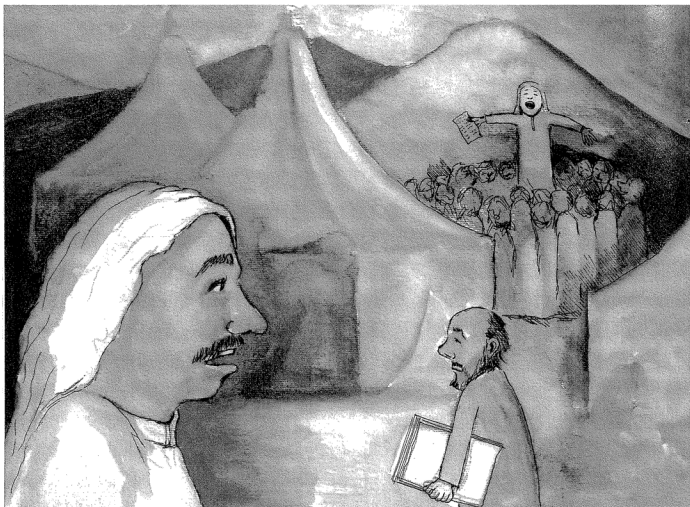
ولأن سوق عكاظ لها في التاريخ العربي والذاكرة العربية مكانة مميزة ومساحة كبيرة، فقد تدخل في المعركة أطراف كثيرة: الدكتور عاصم حمدان - أستاذ الأدب العربي القديم - بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يقول: قضية البحث عن هذا الحلم الأثري والأدبي لا يجب فصلها عن الارتباط الوثيق بين إنسان الجزيرة وللشعر منذ القدم، وهو ما يعني أن العثور على بقايا سوق عكاظ إنما يمثل خطوة هامة ربما تمهد لإحيائه كظاهرة البنية عربية ببرى.

الحلم .. والمعركة

ويقدر الحلم نفسه الذي يراود العلماء السعوديين، جات المعركة العلمية التي نشبت أخيراً بينهم ويوصفها البعض بالخاض الذي يسبق الولادة، بمعنى أن الاختلاف والتناطح بين مجموعة من كبار العلماء والأثريين والأدباء حول موضوع سوق عكاظ في قلب صحراء الجزيرة العربية قد يثمر مشروعا ضخما لإعادة هذا المشهد الأدبي الذي اختفى تحت الرمال قبل ١٤ قرناً كاملاً.

وسوق عكاظ كانت أعظم أسواق العرب في الجاهلية، فقد كانت سوقاً تجارية كبيرة لعامة أهل الجزيرة العربية، ومثلما كانت كل بلد يحمل إليه تجارتها كان يحمل إليه أيضاً أدبه، فيجتمعت الشعراء من كل مكان ليتباروا في إلقاء قصائدهم، ويتحاوروا في شئون حياتهم العامة.

وكانت السوق تقام في أول نوى القعدة من كل عام وتستمر حتى العشرين منه، وكان يضع السوق في



والثقافة والأدب، وقد يكن البحث مقبولاً في حقبة ماضية كما فعل عبدالوهاب عزام، والشيع ابن بيهود وحسد الجاسر، والأمير شكيب أرسلان، في «الرسامات اللطائف» والكتور ناصر الرشيد، ولكن هذه المرحلة انتهت.

ويضيف د. حمدان: لقد خلفت اجتماعات سوق عكاظ ومواسمها أدباً جاهلياً يمثل مرحلة الطفولة والبراءة والبساطة بالنسبة لتاريخ الشعر العربي، واستطاع رواد السوق من أدباء وشعراء أن يبلوروا لغة خاصة يتجنبون في إطارها أنبهم وشعرهم، وهي لغة فريش وهي لغة إزلية كانت الكتابة بهذه اللغة التي هيأها الله بخصائصها الفريدة لتكون لغة القرآن الكريم، لقد نزل القرآن باللسان العربي بعدما نصحت هذه اللغة من حيث تراكيبها ودلالاتها الحسية والعنوية، فخطب بها الخطباء، وتنافس بالقول فيها المبدعون. ويؤكد د. حمدان: لقد كان لسوق عكاظ أثرها الكبير في هذه الناحية، ولعله يكن من الصعب إعادة سوق عكاظ بصورتها القديمة، ولكن من الممكن أن يكون لهذا الاسم وما يحمله من دلالات دور في إثراء الثقافة بمعناها الواسع، وأن يكن هناك منتدى موسمي يؤمه المفكرين والأدباء والشعراء، بين الحين والآخر كما هو الحال في موسم الجنادرية أو جرش، مما يحفز المبدعين لاصطلاح مواهبهم، وتحفيز قدراتهم الكتابية. ويكون هذا الموسم عاملاً من عوامل الارتباط الثقافي والفكري بين جميع البلاد العربية والإسلامية، وبهذا تقيد اللغة في حقبها الحاضرة كما افادت في مرحلتها السابقة من هذا التجمع الأدبي الفاعل. ■

هل يمكن إحياء فكرة عكاظ بروح عصرية؟

ليس رمزاً وإنما هو أداة سخرت لاتعقاد هذه السوق إذ توزعت الأنشطة على ثلاث أسواق متفرقة يجمع بينها مدلول واحد وهو البعد الشعري الذي يعد أكثر مافي هذه التجربة العربية القديمة ثراء. وأضاف د. مغربي أن انتقاء أي مكان حديث في محيط المنطقة المختلفة حولها قد يظل من صعوبة إعادة اكتشاف المواقع القديمة خاصة وأن البعد الحضاري الحالي يجعلنا نحتاج إلى فنانين لإيواء الضيوف وقاعات لإلقاء المحاضرات والندوات، وألئك فليس أمامنا سوى الاستفادة من المعطيات الحضارية القائمة فيها أو فكرنا في إعادة فكرة السوق، فما المانع في قيامها بمكة المكرمة وتضم مجموعة كبيرة من الأدباء والمفكرين العرب.

ويطلق الدكتور عاصم حمدان من للمساحة نفسها، فهو يرى أن البحث عن موضع سوق عكاظ الآن يرجع بكثير من الفائدة المرجوة على دائرة الفكر

الأطراف واقعية، فهو يرى أن توجيه الاهتمام على موقع بعينه في الوقت الحاضر أمر غير صحيح من الناحية العلمية، فالموقع الذي رجحه الجاسر والراشد وبين خميس أكدته العديد من المصادر القديمة، بينما نجد أن الموقع الذي رجحه المعطاني ذكره من قبل كل من الزركلي وهيكل ويضع المصادر الأخرى.

وأضاف د. الحارثي أن تحديد موقع سوق عكاظ الثابت أمر لن يثبت فيه إلا من خلال الألة الأثرية، لذلك فلا بد من أن تترك القضية للبحث الأثري، لأنها تحتاج إلى جهد سنوات من البحث والحفر والتحرير الدقيق. وي طرح فرضية مهمة مقابها أن السوق كانت تنتقل في نطاق المثلث الذي أشارت إليه الروايات واختلفت حوله الأراء، على رغم الجدل الدائر حول موقع السوق، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة على أذهان فريق ثالث من الأدباء والمثقفين الذين أثروا عدم دخول هذه الوجهة هو: بعيداً عن متازلات تحديد الموقع، كيف يمكننا الاستفادة من هذا الأثر الأدبي القديم؟ وما الأسلوب الأمثل لإحيائه وانتزاعه من سطور الكتب والرسامات الأثرية إلى المشهد الفكري العربي الحالي؟

المكان ليس رمزاً

الدكتور جميل محمود مغربي، أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز أوضح أن الأهمية الأدبية لسوق عكاظ تنحصر على التفكير في إعادة هذه السوق بفاعليات أدبية معاصرة مع ضرورة عدم الركون إلى فكرة الارتباط بالمكان وتحصيده، فالمكان



ثقتكم غايتنا

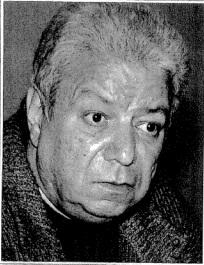
منذ أكثر من أربعين عاما، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموما وفي دولة الكويت خاصة. فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر ويهمننا ما يهمك آمالين أن نحظى بثقتك دائما.

خطوط الكويت
ثقتكم غايتنا

اعتزال مخرج مهم.. بعد فيلم واحد

سيد سعيد: حضرات الساده النقاد.. صمتاً أرجوكم!



■ المخرج : سيد سعيد

أعلن المخرج المصري سيد سعيد غضبه من جوائز مهرجان الأفلام الروائية، رغم أن فيلمه «القبطان» - الذي أخرجه كحلـم قديم، راوده منذ أعوام عمل فيها كواحد من أهم النقاد السينمائيين- فاز بجائزتين .

«القبطان» شارك في مهرجان القاهرة، ولفت الأنظار بشدة، ولكن أفلاما أقل في المستوى فازت بالجوائز، ثم دخل مهرجان الأفلام الروائية، وحصد جائزة أحسن فيلم، وجائزة السيناريو، ولم يفز بجائزة أحسن إخراج. وكان ممكناً أن تمر المسألة هادئة، لكن الجوائز عندما ذهبت لأفلام بمستوى «حسن اللول»، كان طبيعياً أن ينفعل المخرج الناقد، و يعلن اعتزاله الإخراج بعد فيلمه الأول، ويتفرغ للكتابة النقدية .

حوار - ضياء حسنى

هل أزمة السينما المصرية هي أزمة اقتصادية أم أزمة فنية؟

أزمة مزيجية، في ظل رواج السينما في مصر، كان هناك دائما أزمة السينما البيئية، ولكن لم يلفت الكثيريون لهذا، لأن المنتجين كانوا يحققون أرباحا عالية، والمشكلة التي تراهاها السينما الآن هي أصلا أزمة توزيع، وأقصده بهذا الأسواق الخارجية. ومن هنا يجب أن تعود الدولة لدعم السينما، وهناك فرق بين أن تقوم الدولة بالإنتاج السينمائي، وأن تقوم الدولة بدعم السينما. كما أن الدولة لا تعنى الحكومة، بل تعنى كل المؤسسات الثقافية والتعليمية، وأكبر مثال على ذلك أن الدولة لا تتعامل مع السينما على أنها فن، فليست لدينا مجلة متخصصة بالسينما ولا للنقد السينمائي، كما أنه ليست هناك أى إعفاءات جمركية، ولا أى دعم لاستيراد المعدات أو للفيلم الخام، للمشكلة أننا دخلنا في نظام حرية السوق، وتوقفت الدولة عن الإنتاج، ومع ذلك فإن القوانين السائدة مازالت هي قوانين مصر، والشمولية، فليست هناك منافسة بين عمل ومعمل، ولا يزال نظام الاحتكار هو النظام السائد، الدولة من الممكن أن تحمي توزيع الفيلم في الخارج، عن طريق وزارة الخارجية ومكاتب التمثيل التجاري التابعة لوزارة التجارة الخارجية، عن طريق التشريعات القانونية لللائحة لدعم صناعة السينما، سواء كانت تشريعات ضرائبية أو غيرها، الدولة منوطة بإنشاء مركز وتتلقى لحظف الفيلم لعربي من الصياح ■

أنا كمخرج للعمل، وأحب أن أذكر بك أنه عندما صنع شادى عبدالسلام فيلم «المويه» خرج كثير من النقاد ليعلقوا برفضهم لهذا الهراء، بل وطلب بعضهم بمحاكمة شادى عبدالسلام، أسوة بمديري شركات القطاع العام التي تحقق خسائر، واليوم يعتبر الكثيرون إن المويه من أحسن الأفلام في تاريخ السينما المصرية، إن لم يكن أحسنها على الإطلاق. هذا يقودنا إلى قضية النقد السينمائي، فما تقييمكم لحالة النقد الحالية؟

مصر تفتقد الآن لمنظرين سينمائيين يستطيعون تحليل الأفلام ذات المستوى، مثل أفلام شادى عبدالسلام، أو يورس شاهين، لأن هذا يتطلب ثقافة سينمائية عالية، وثقافة عامة عالية، حتى تستطيع أن تحدد المدرسة التي ينتمي إليها الفيلم، سواء كانت المدرسة الواقعية، أو الرومانسية، أو التعبيرية.. إلخ، وتقوم بتقييم الفيلم داخل إطار المدرسة التي ينتمي إليها، لا من خارجه، وهذا لا يمنع أن تنتقد المدرسة نفسها، ولكن ما يجب ألا يتم، هو أن تفرض على أى عمل رؤية من خارج إطار العمل نفسه، وبالتالي فإن النقاد الذين لا يتمتعون بأى قدر من الثقافة، لا يحق لهم إصدار أحكام، أو التصديق أصلا لعملية النقد الفني، لأن المسألة ليست بالسهولة للتصريح، وأنا أعتقد أن صفحات الفن والنقد السينمائي في صحافتنا، يتولاها من لم يصلوا أصلا في الصفحات الأخرى، وكان الفن هو مهنة من لا مهنة له.

ونحن نرفض اعتزال مخرج مهم قال عنه النقاد السينمائي محمد رضا: «إن فيلم القبطان هو هدية السينما المصرية هذا العام، لأن سيد سعيد قدم فيلما متميزا، وعليه أن يقيم أن يعتزل، ويترك الساحة، عليه أن يكمل ثالوث الأصدقاء، مع داود عبدالسيد، ومحمد كامل القليوبي، لنرى سينما مختلفة.. هذا حوار حول فيلمه القبطان والسينما المصرية.

عندما نسأل خاص عن الفيلم، وإن لم يكن عنه بشكل مباشر.. بعد ندوة أعقبت عرض الفيلم، أشار أحد النقاد أسفا إلى غياب مونتيير الفيلم، الذى كان يود أن يوجه له سؤالا عن إيقاع الفيلم والمونتاج، متصورا أن المونتير هو الذى يحدد مونتاج الفيلم وإيقاعه، وكان ردك عليه، هو أنك شخصيا لا تحب الفيديو كليب، فلم يفهم ما تقصده من ذلك، ما تعليقك؟

أنا أشك في أنه يعرف أصلا ما هو المونتاج، وما إذا كان يعرف من الذى يصنع إيقاع الفيلم، بل أن كل نوعية فنية لها إيقاعها، فليس إيقاع الفيلم البوليسى مماثلا لإيقاع الفيلم الرومانسى، كما أن للمعمار الريثمى في تحديد رتبة الإيقاع، هو استمرار الجمهور، فإذا كان الجمهور قد استمر إلى النهاية، ولم ينصرف بمن فوهم المتحدث نفسه، فهذا يعنى إن الفيلم وفق في اختيار الإيقاع اللائق له، أما مسألة النهاية المفتوحة، أو تعدد النهايات، فهذا هو اختيارى

حركات المطربين في العبادة النفسية!

كان د. محمد شعلان أول من سألناه عن حركات المطربين، فوصفها بأنها شيء طبيعي تساعد المطرب في التغلب على خوفه من الجمهور، وحالة القلق التي تنتابه على المسرح، خوفاً من الفشل وعدم قبول الناس له، وقال: إن المطرب كلما زادت شهرته، زاد خوفه وانفعالاته، لرغبته المستمرة في تحقيق نجاح جديد.. ويؤيده في هذا الرأي د. عادل المدني، الذي يرى أنها حركات لا إرادية، تعبر بالفعل عن التوتر المطرب، أو محاولة منه للتعبير عن كلماته، ولكن بوسائل غير لفظية، وليست متعمدة. هذه الوسائل يطلق عليها د. هاشم بحيرى «لغة الجسد»، ويقول إنها تساعد الفنان على نقل وتوصيل معاني كلمات أغانيه للناس، وتعتمد على إشارات اليدين والجسم وتعبيرات الوجه.

أما د. سعيد عبدالعظيم، فانفعالات المطربين من وجهة نظره دليل على حالة انسجام داخلي عندهم، ونتيجة طبيعية لارتباط الجهاز العصبي ومراكز التفكير والانفعال بحركات الجسم.. يأتي على رأس قائمة المطربين الذين طالما عبروا عن أغانيهم، وكلماتهم، بمزيج من قوة الصوت ولغة الجسد الغندليب الأسمر عبدالجليم حافظ، لدرجة جعلت د. هاشم بحيرى يقول عنه: «حليم كان محترفاً في التعبير بصوته، وحركات جسده وانفعالاته الشديدة، تناغمت مع كلمات أغانيه في «هارموني» رائع جعله مطرباً محبوباً عند كل الناس، ويرى د. هاشم أن موسيقى العصر الصاخبة أصبحت محتاج إلى حركة أكثر من المطرب، لكن إذا بالغ المطرب في انفعالاته، تحول إلى «أراجوز» على المسرح..

ويعتبر عمرو دياب من أكثر المطربين العرب حركة وانفعالا أثناء حفلاته كما يقول د. عادل المدني، موضحاً أن رقصه المستمر أمام الجمهور، يعد محاولة منه للتكاتف مع فئة الشباب الذين يحبهونه ويعتبرهم جمهوره الأول.. ويواصل المدني حديثه عن المطربين أصحاب الانفعالات الشديدة و الحركات الكثيرة، مشيراً إلى أن «كامل الساهر» نموذج واضح للغاية، وتعبر حركاته عن انماج كبير وإحساس ذاتي بكل كلمة يغنيها، وليست كل إشارات يديه وعينه سوى وسائل غير لفظية يدعم بها الكلمات.. غير أن ما يفعله كامل له تفسير آخر عند د. هاشم بحيرى،

هذا المطرب لا ينام وهو يغنى، ومحمد منير ليس فقيراً

لأنه يلبس الجينز وفيروز ليست عصبية كما تظن، عندما تراها تغنى «حبيتك بالصيف».. فقط للمطرب أحوال، وللمطربين فيما يعيشون - من طرق الأداء مذاهب.

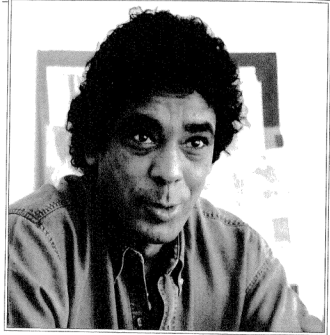
فماذا يقول علماء النفس عن «حركات» المطربين على المسرح؟!

تحقيق - حمدي الحسيني



■ نسمعنا حين تغنى كلمات ليست كالكلمات

هاني شاكر «حائر».. وعبدالمجيد عبدالله «هاديء جدا».. وماجدة الرومي «فراشة»



■ الفن مش «رابطة عنق»

بحيرى: إن إيمان البحر بالذات مطرب حالم، يغنى لطيفة رومانسية جداً، ويتخيل دائماً أن رسالته هي التعبير عن الحب السامى، ومعاني الحياة الجميلة، لذا يغمض عينيه، ليندمج فى عالمه الرومانسى الهادى..

وإذا ترققنا قليلاً عند مطربي الانفعالات الهادئة، والحركات البسيطة على المسرح.. سنجد أن الموسيقى الراحل «محمد عبدالوهاب» كان رائدا لهذه المدرسة، معتمداً على قوة صوته وجمال الحانة فى الوصول إلى قلوب جمهوره.. هذا الرأى للكاتب سعيد عبدالعظيم، الذى أضاف أن عبدالوهاب لم يكن متكرراً أو متعالياً على الناس، لكنه كان معتدلاً فى كل تصرفاته على المسرح، كما كان فى حياته العادية دائماً.. وهو نفس ما يفعله المطرب «على الحجار» من وجهة نظر د.. عادل الدنى، لأنه يمتلك صوتاً قوياً، ويعتمد على التعبير بعضلات وجهه عن «الشجن» والحب الهادى..

والم يختلف أساتذة علم النفس على أن المطرب السعودى عبدالجيد عبدالله، عندما يغنى بهوه شديد، فإنه يعبر عن طبيعة المجتمع الخليجى، الذى يعيش فيه، ويتسم بأنه «مغلق»، والعلاقات الغرامية فيه هادئة للغاية، فمن الطبعي أن يكون التعبير عنها بكلمات ونغمات وحركات أكثر هدوءاً.. واعتبروا أن هذا المطرب يعبر عن معظم فنانى الخليج، رغم أن أغنيته الشهيرة «هى «رهيب» والرهيب».

وفى حالة خاصة وفريدة تعيش المطربة الكبيرة «فيروز» عندما تغنى، ويطلق د.. عادل الدنى عليها حالة «الخشوع الفنى»، إن صبح التعبير، موضحاً أن كل حركات فيروز تدبر عن قناعاتها الشديدة بفنّها وموهبتها، مما يجعلها فى حالة اندماج عاطفى تضرع فيها كأنها تصلى.

أما المطرب «هاني شاكر» فهو من جيل الوسط، ويؤثر فى حركاته وانفعالاته دائماً حيرته فى تحديد الجيل الذى ينتمى له، فهو يرغب أحياناً فى تقليد الجيل القديم من المطربين، مما يفعله للبهو، التام عند الغناء، ثم يريد الانتماء، فى أحضان أجيال أخرى لجيل الشباب فتراه يعبر ببعض حركات يديه عن الكلمات التى يغنيها.. لكن المتابع لطريقة أدائه يشعر بأنه يحاول «كبت» انفعالاته فى معظم الأحيان، ولو أنه استخدم بلغة الجسد، جيداً لآزاد تأثيره فى الناس، مثمناً كان يفعل عبدالعظيم ماجدة، وهو ما يحتاج تدريباً مستمراً منه أثناء البروفات ■

منها فى الغيدى كليب، لكنها أحياناً تباع فيها، وأن كانت حركاتها تدل على طبيعة شخصيتها المرحة الصائقة.. بينما يختلف معه د.. سعيد عبدالعظيم، إذ يؤكد أن حركات ماجدة الرومي ليس فيها أية مبالغة، لكنها تعبر باعتدال وتوازن عن كلمات أغانيها بصوت قوى، وانفعالات متوازنة. ويعتبر محمد منير عضواً فى مدرسة التعبير بلغة الجسد أيضاً، لكن حركاته وانفعالاته، بل وملاسه تبنى بحيرة وغريبة لعظم عشاقه، بل ويعتبرها البعض نوعاً من الجنون.. ويفسر د.. هاشم بحيرى تصرفات

هذا المطرب الاسمر، بأنه يحاول دائماً كسر الشىء التقليدى، والخروج على المألوف، والتدبر على الواقع منذ احترافه الغناء، سواء فى اختيار الحانة «التويبة» وكلماته التى تحمل مضموناً هادفاً، أو ملاسه البسيطة، التى تتمثل فى البنطلون الجينز، وال «تي شيرت» غالباً.. كذلك حركات كل أعضاء جسده غير المألوفة، وهو بذلك ينشد التميز والتفرد بين مطربي جيله، ويحب أن يكون ذا طابع خاص.. أما د.. عادل الدنى، فيرى أن طريقة منير الغريبة فى الأداء، وحركاته الكثيرة، هى محاولة منه لنسيان كل من حوله من جمهور، والانعزال التام فى عالمه الذاتى الخاص أثناء الغناء، للتركيز مع الميكروفون فقط، والحفاظ على نفسه من التفتت..

ولأن كثيراً من المطربين يغمضون أعينهم أثناء الغناء، مثل: إيمان البحر درويش، وانغام، كان لابد أن تبتعد هذه الحالة، ونسأل عن تحليل تلك الحركة، فجات إجابة د.. سعيد عبدالعظيم موجزة، حيث قال: إنه نوع من التركيز الشديد.. بينما قال د.. هاشم

فيحسب حركاته بأنها «طريفة»، وتشبه إلى حد كبير حركات وانفعالات المطرب الليباني القديم «فهد بلان»، ورغم أن كليهما يؤديها بطريقة غريبة على الجمهور المصرى مثلاً، فإن الناس يتقبلونها لأنهم مهزون لمشاهدة مطرب جديد عليهم بصوته وحركاته وملاسه أيضاً.. أما الجمهور العراقى والخليجى، فربما لا تهمشهم تلك الحركات، لأن كاطم يكرها أمماهم منذ سنوات طويلة.. ولا ينكر د.. هاشم أن كاطم يبذل جهداً كبيراً فى بعض أغانيه للتعبير عن كلماتها، مثل: «سلامتك من الله»، التى يعتبره موفقاً فى انفعالاته وحركات جسده فيها تماماً.

وإذا كان عبدالعظيم هو أبرز مطربي التعبير بلغة الجسد مع الصوت من الراحلين، فإن أساتذة علم النفس اتفقوا «اجمعوا على أن «ماجدة الرومي» تسير على الطريق نفسه فى الجيل الحديث.. فهى جادة فى انفعالاتها، كما يؤكد د.. عادل الدنى، وتتحرك على المسرح كالغرافشة التى تنقل بين الزهور.. ويرى د.. بحيرى أن انفعالاتها ثنائية، وتكون أجمل على المسرح

هاني شاكر : لم أخطئ ، في حق شاهين

نفى المطرب هاني شاكر مسؤوليته عن الإساءة للمخرج الكبير يوسف شاهين واستخدام فيلمه الشهير صراع في الوادي في أغنيته متهديش، بدون الرجوع إليه.

وقال هاني - لقد فوجئت بتصريحات المخرج الكبير عقب عودته من مهرجان كان فائزاً بجائزة رفيعة يتهمني بالإساءة لفيلمه والحقيقة أن تصوير الأغنية يعد من مسؤوليات المخرج وليس مسؤولي، كما أن التلفزيون المصري هو صاحب إنتاج الأغنية، وقد طوع الكمان لتتفق مع أحداث الفيلم، وقد أنعت الأغنية على القناة الرابعة في برنامج «حكاية في غفوة».

ويقول هاني : إنه فوجئ بإذاعة الأغنية بهذا الشكل في جميع القنوات ولما عجب المشاهدين وهي بالمناسبة لم تصور بطريقة الفيديو كليب وهذه ليست المرة الأولى - يواصل هاني دفاعه - التي يلجأ فيها مخرج للاعتماد على مادة فيلمية والاستعانة بها في أغنية مصورة سواء بالطريقة التقليدية أو بالفيديو كليب. وخاطب هاني يوسف شاهين قائلاً : لا يمكن أن أسمي إيك وإذا أردت ياسيدي مقاضاة أحد فادفع الدعوى ضد التلفزيون لأنني لست طرفاً في القضية، فالأغنية تصور بروؤية المخرج لا المطرب.

رانيا حنفي



■ هاني شاكر

هذا ترتيب الأغنيات العربية في سوق الكاسيت بالقاهرة

- ١- ميادة الحناوي (متغير ناش)
- ٢- عاصمي الحلاوي (أحبك جد)
- ٣- نوال الزغبى (حبيب باليل)
- ٤- محمد رشدي (أدعم الشرقاوي)
- ٥- حلمي عبدالباقى (مع السلامة)
- ٦- هاي كواليتي (كوكبيل)
- ٧- محمد قزاد (خير ان)
- ٨- حكيم (لرفض)

■ نجت ثلاثة البومات في القفز لصدارة سياق الأغنيات في السوق الأوروبية وهي : بلا رحمة وخاصة

بورصة الكاسيت

ترحلي ، ويأتي اليوم كروينا Coroma في المرتبة الثانية ويضم أغنيات Get up and boogie ويأتي اليوم Sautlans في المرتبة الثالثة بأغنيات غير تفكر Change your mind

No Mercy

لا ترحلي

ارجوك لا ترحلي
لا أريد أن أكون
وحدي

اغنية الأسبوع

كأنني معي
وأعطيني الليلة
دعينا نكون معاً
ارجوك لا ترحلي
انت الملاك الوحيد الذي أعرفه
لقد تم إرسالك لي من السماء، من أجل أن تحبيني
ارجوك لا ترحلي
إذا تركتني، ستمسقط كل الأشياء الجميلة بعيداً
وسيمسقط الألم بكلي
أحتاجك . ارجوك ظلي بجانبني
وإذا قررت الرحيل فتهجى حلاً تقاسمناه سوياً
وإن قررت الرحيل
سأبتلع جهدي كي أوقع في الحب
وسأظل مخلصاً لك حتى النهاية

ميادة .. حزينة !

استاءت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوي مما حدث في الحفل الأخير لأضواء المدينة بالقاهرة حيث تم إغلاق الستار عليها أثناء تأديتها لوصلتها الغنائية، قدمت ميادة خلال الحفل ثلاث أغنيات فقط ولم يكن متبقياً لها إلا أغنية واحدة جديدة من الحان الموسيقار محمد سلطان، ميادة علقت على ماحدث قائلة «هل أتيت من بلد متبرعة بالحفل للمجاملة في عيد الإعلاميين وأعامل هذه المعاملة»، الهمسات تؤكد أن سبب غلق الستار على ميادة هو إصرارها على الصعود على المسرح قبل المطرب مدحت صالح!!



■ ميادة الحناوي « نلتموني الحبايب »



■ الموسيقار محمد نوح وأسرته الفنية وممارسة الفن من منازلهم

للتوفير وأسباب أخرى

ستديوهات من «منازلهم»!

انتشرت بين الموسيقيين مؤخرًا، ظاهرة إنشاء استديوهات خاصة «ماكيت ستديو» لتسجيل أعمالهم في منازلهم، ثم ما لبث أن حولها بعضهم إلى استديوهات للإيجار السريع، ويبدأ عن مدى «قانونية» هذه الاستديوهات، وموقعها من مصلحة الضرائب، فإن ما يهنا هو تأثيرها على الأغنية، سواء بالسلب أو الإيجاب، والأسباب التي دفعت للموسيقيين إلى هذه الطريقة السرية؛ يرى الموسيقار محمد نوح أن الظاهرة طبيعية ولا تدعو للعبشة، بالنظر إلى التقدم التكنولوجي، الذي يشهده هذا العصر، حيث أصبح ممكنًا دمج جميع الآلات الموسيقية في آلة واحدة «السينكسر»، أو آلة تخليق الأصوات. كما أنها ظاهرة منتشرة في الدول الأوروبية، منذ فترة طويلة.

ويقول نوح: إنه لا غنى رغم ذلك عن الاستديوهات الكبيرة، ويفضل أن يقتصر إنشاء استديوهات المنازل على المبدعين فقط، لأن تعميمها أكثر من ذلك، سيكون له أثر سلبي في الغالب، وحتى بالنسبة للمبدعين، يستحسن أن يكون الاستخدام شخصيًا، لأن التأجير من الباطن فيه شبهة تهريب ضريبية.

ومن ناحية، يؤكد للمحن صلاح الشرنوبى، أن الفنان الذي يلجأ إلى الاستديو المنزلي، يسعى لزيادة إنتاجه الفني، حيث يستطيع من تسجيل أعماله أولاً بأول، بعيداً عن «حجم» حجز الاستديوهات الكبيرة المشغولة دائماً.

ويتفق الشرنوبى مع محمد نوح في رفض تأجير

الاستديوهات المنزلية في السر، إلا أنه يهاجم في نفس الوقت الاستديوهات الكبيرة التي تحولت إلى مجرد وسيلة لتحقيق الربح، دون النظر إلى الجودة الفنية.

ويرى للمحن والموزع يحيى خليل، أن الظاهرة تستحق التشجيع، لكنه يشترط أن يكون المقدم عليها مؤلفاً موسيقياً بالمعنى الصحيح للكلمة، أي أن يكون ملماً بالتوزيع، حتى يتمكن من تسجيل أعماله بالصورة اللائقة. ويقول خليل إنه لاقى الأمرين في الاستديوهات الكبيرة، لأنه لا يمتلك استديو خاصاً، ويؤكد أنه لو كان يمتلكه لخرجت أعماله بصورة أفضل بكثير.

أما الموجي الصغير، فاستكثر تماماً فكرة الاستديوهات المنزلية، قائلاً إنها لا تستهف سوى التوفير. وأضاف: إن تجميع كل الآلات في جهاز واحد، يسير العمل الفني من الصوت الحى «اللايف» للآلات، وسيوتر بالتالى سلباً على مستوى الأغنية. وأشار الموجي الصغير، إلى أن الأغنية ليست مجرد «آلة»، ولكنها بالأساس روح، وحياة، وغارزون لديهم الحس الفني والموسيقى، وتلك هي المقومات التي جعلت الأغنيات القديمة حية بينما حتى اليوم. أما التوفير، فيعترف به الموسيقي الشاب خالد صبرى، أول عازف على آلة «البانفلوت» في مصر، حيث يقول: إن دافعه وراء إنشاء «ماكيت استديو» في منزله، هو ارتفاع أسعار إيجار الاستديوهات التجارية، وصعوبة حجزها، أي باختصار «العين البصيرة» واليد القصيرة»!

في الثاني عشر من أكتوبر من عام ١٩٩٢، دخلت المستشفى بسبب زلزال القاهرة الشهير، مصابة بإرتقاع في ضغط الدم. وقبل ١٣ عاماً من هذا الزلزال، دخلت بوقعة الصمت، بسبب توقيع زلزال الأغنية الربيمة، الذي لا يزال يهز أرض الطرب في عتاد عبيد. لم تشمل حورية حسن صاحبة الأغنيات الأريمانية، والرصيد الهائل من الأوبرينات الغنائية الناجحة، ضربة الغناء بالأرجل، فتاحت بصمتها في صفيح الموسيقى، وقررت اعتزال الفن. وبثت وحيدة عزائتها، حتى وانفثا النية في الثامن من يونيو عام ١٩٩٤، واليوم وثلاثة أعوام تمر على ذكرها، نفتح بوابة الذكريات على عمر ابتداء عند موسيقى مولد السيد البدوي في طنطا، وأمدت لحناً طويلاً بين كاريكاتيرات القاهرة، التي ارتاحت إليها عام ١٩٤٨، وهي في السادسة عشرة من عمرها.

أكريات عبرت

الكلاري، نجحت فانقلت من الكاريكاتيرات للإذاعة التي دخلتها بين امتحان، ورفضت الإذاعة أغنياتها، فقررت حفظ أغنية أخرى، وتم ذلك في نصف ساعة فقط وغنت للمرة الثانية في ذلك العام، فالتت مكافأة أسكرتها من الفرع، فقررت إنفاقها على أخراها في إرسال بريقيات لأهلها جميعاً في طنطا، تقول لهم بالقد ترحمت، وهم الأول لتسليم الذين كانت تدعو إليهم ترح الأبال خبثتها. - أو هكذا تخطت. عندما طلب منها الموسيقار محمد عبد الوهاب تخطت مشهد غرامي في فيلم سينمائي عند بداية دخولها بوابة النجومية القصية. خرجت من الاستديو عازمة على العودة إلى بلدها «لا أستطيع أن أمثل الغرام هكذا قالت لنفسها... ولكن صفة أعبادها لغناء والفن والقاهرة الساحرة، فقد قابلت محمد الكلاري، الذي اتعها بالقاء، اتغنى وفي عام ١٩٤٨ كان أول لقاء مع طلاق الفن في مسيرة حياة حورية حسن، حيث فاجأها الزواج في التمس. غارمت منصة الغناء، لتستوطن أركان منزلها، تنبي أسرة كانت في أجنحة أعلامها، وهاجرت حورية كبرى أضعافها بيدها، عندما كتب لها حسين السيد أغنية «يا ما الفجر ع الباب» لتغنيها في فيلم سينمائي، لكنها كانت مرتبطة بحفل عائلي، فاضطر المخرج لاستعانة بالطرية الكبيرة الراحة فائزة أصد، التي غنت الأغنية، ونالت مكشاً بمفردها، وترك حورية لأمبولها وزواجها الثاني، الذي منعها من الغناء، فغري ابتها الوحيدة حنان من الممثل زين العسافى، حين صمت الغناء، وغاء الصمت عاشت حورية حسن على ذكريات أوبريات «أفقر يا سلام»، ومعرفة الإنشكاكي، ومحمدان وبهانة، وأقلامها «بابا عريس»، وشمشون ولباب، والصبر جميل، وأحدث يا حسن، والعلمين.

محمود حسونة

رسالة الأسبوع

المعركة الدائرة الآن في عالمنا العربي والإسلامي بين الفقهاء والأدباء، تؤكد وجود جنوح خطير، إما في مسيرة الأدباء وخروجهم عن الدور الأخلاقي المنوط بهم، حتى وإن أمسكوا بصورته، وإما في التفسيرات الدينية المتزمتة، إذ يستحيل أن يتعارض الدين مع الأدب الأصيل والحقيقي أصلاً، نابعاً عن أن يصل الأمر إلى ساحات القضاء أو ينتهي بالتفكير وإراقة الدماء على النحو المشاهد الآن، حتى مع الاختلاف النوعي في وظيفة الفقيه والأديب، فالأدب الذي يسخر من الأديان والأخلاق ليس بآدمي، والأقوال التي تحارب الأدب وتصحّر عليه ليست من الدين في شيء، إذ أن الوظيفة الأخلاقية لكل منهما واحدة.

فالأدب - كما يقول علماء السلف - لم يطلق على جملة من العلوم العربية إلا لكونها «باعتشة على التاييب»، وإذا قالوا (طرق الحق كلها أديان)!! وإذا كانت وظيفة الفقهاء «التحقيق» فلا أن أحكامهم مستمدة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وكل منها محقق الثبوت والدلالة!! فوظيفة الأدباء، «التحقيق» أي كأنهم يرققون الكلام بحيث يرى ما وراءه ودأبه أخذاً لعاني الحسان أينما وجدت سواء من الكتاب والسنة وأقوال الفقهاء، بشرط مراعاة الأدب والإجلال، ولا فحرام وخروج عن صميم الدين، أو يأخذونها من أي سبيل آخر من مظاهر الطبيعة المتنوعة، ثم إفادة تلك المعاني بلفاظ حسنة وسبكها بأسلوب «يناسب اللقاء»، وشرط الأدب حتى يكون أدباً بالإضافة إلى ما قدمنا، إلا يستعصى على الفهم، بل يستقر فيه، ولا يكون غامضاً ولا خفياً حتى لا يكاد يفهم أحد ولا حتى صاحبها في بعض الأحيان، فيفقد بذلك كله دوره في التنوير وإثارة المشاعر وأداء دوره في تحقيق الأهداف النبيلة في الحياة، وما يقال عن الأدب يقال عن الفن باعتباره الترجمة الحية للأدب!!

محمد شعبان الموجي
مصر - بورسعيد

المحرر ..

هذه الرسالة فازت بمسابقة أول الأسبوع، وسيتم إرسال قيمة الجائزة وقدرها ٥٠ دولاراً علي العنوان الموضح بالرسالة.

الفن أهم من الأكل دائماً

عندما نظرت أول يوم إلى عنوان جديد اسمه «الأهرام العربية» كان في نيتي، وبصفة عشوائية أنها مثل مجالات أخرى تنشر الكثير من صور اللباس والمكياج والبطخ، على عادة ما نراها تصفحت العدد، أول ما شد انتباهي - بحكم اهتماماتي - صفحات فن وثقافة فوجدت مادة ثقافية محترمة إلى جانب مقالات أخرى تتبعتها في آخر الليل وحتى. كنت أصرخ، أه، لو كانت عندنا مجلة في تونس منوهذا النوع، مواد مختلفة، وليست عبسيرة الهضم هدفها توعية الشباب العربي في إطار الفكر الحر النزيه، فقت الولوات، أحياناً تغريفي مجلة يربتها، إما أن أغرق في العطور والمكياج! وإما أن أسقط في صحون من المكولات، أو أتخبط مع الخضراوات! هنيئاً لي بمجلة «الأهرام العربية» التي منذ إطلاقها على عددها الرابع صرت من منتظرها. شكراً من القلب لمحبي الحزين «عمار الشرعي» إلى أبكي معه، ولكنهم عيون في قلبي ولا يموتون، محمد عبدالوهاب، سيد مكاي، وإنهم ذاكرتنا التي لن يستطيع أحد في العالم أن يشرخها، شكراً لسولي قنديل على حوارها مع الفنانة المحترمة ماجدة الرومي، حبى للدكتور أحمد الربيعي على مقالة «متناقض مع سبق الإصرار» اللهم لاتجعلني من المنافقين، اللهم اغفر لناق، شكراً لمحمد حري على حوارها مع الفكر محمود أمين العالم أستاذنا القدير، أريد الاحتفاظ ببقية مشاعري للأهرام في قلبي طول العمر.

عبدالفتاح بن حمودة
طبلجة - المنستير - تونس

السعادة بين الوهم والحقيقة

كرستينا أوناسيس ابنة المليونير المشهور أوناسيس، ورثت عن أبيها مايزيد عن خمسة آلاف مليون دولاراً ليست في مقياس الناس أسعد امرأة في العالم! لقد ماتت أمها بعد حياة مأساوية كان آخر فصولها الطلاق، أما أخوها فلقد مات بعدما سقطت طائرته التي كان يلعب بها! أما أبوها فقد اختلفت مع زوجته الجديدة جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الأمريكي السابق تلك الزوجة التي تزوجها بملايين الدولارات وكان من بنود عقد الزواج ألا يسيطر عليها، وينفق عليها الملايين حسب رغباتها، ومع ذلك اختلفت معه، وعندما مات اختلفت مع ابنته، تزوجت كرسيتينا في حياة أبيها رجل أمريكي وعاش معها شهراً، ثم طلقها وبعد وفاة أبيها تزوجت برجل يوناني وعاش معها شهراً، ثم طلقها، ثم انتظرت كثيراً تبحث عن السعادة وبعد ذلك تزوجت من رجل روسي أي قمة الشيوعية تلتقي مع قمة الرأسمالية!! وعندما جاءها الصحفيون يسألونها أنت تمثلين الرأسمالية فكيف تزوجين بشيوعي؟! قالت أبحت عن السعادة!! وبعد الزواج نذبت معه إلى روسيا والنظام هناك لا يسمح باستلاك أكثر من غرفتين ولا يسمح بخادمة، فقد جلست تخدم في غرفتيها، فجاءها الصحفيون وهم يتابعونها، فسألوها كيف يكون هذا؟

قالت ... أبحت عن السعادة وعاشت معه سنة، ثم طلقها!

ثم بعد ذلك أقامت في فرنسا: سالها الصحفيون هل أنت أغنى امرأة في العالم؟

قالت: نعم ... أنا أغنى امرأة في العالم، ولكنني أشقى امرأة في العالم!

وأخر المشاهد في حياتها أنها تزوجت برجل فرنسي، وبعد فترة من زواجها أنجبت بنتاً، ثم طلقت، وعاشت بقية حياتها في تعاسة وهم، وبعد شهر من طلاقها وجدوها ميتة في شاليه بالارنجنيت لا يعلمون هل ماتت ميتة طبيعية أم أنها قتلت، ودفنت بجزيرة والدما! بعد أن كانت تملك أسطولاً بحرياً وتملك جزراً وتملك شركات طيران وسفناً، وفي المنظر الإيماني أن افقر أهل الأرض كان أحسن منها، وهذه هي سنة الله في خلقه.

مصطفى إبراهيم مرسى مخيمر
المخوفية - تلا - طبلوها

حظك هذا الأسبوع



برج الجوزاء ٦/٢١.٥/٢٢

الصفات العامة لمواليد برج الجوزاء:

متحرك، نشيط، حيوي، باسم، فضولي، بسيط، يتمتع بروح الشباب، متفتح، خلاق، ساحر، رشيق، مرن، متكيف، ذكي، متقلب، محال، عقلاني، صادق، جذاب، متغير، قلق، منطقي، شرس، استهزائي، حنون، روحاني، مرح، لطيف، عديم الصبر، ملول، مراوغ، متناقض يحب الانتماء إلى أشخاص يحبونه، لكنه يخاف من فقدان الحرية، ومن هنا يأتي الصراع الداخلي الذي ينتج عنه القلق والتوتر البادي في عيونه طوال الوقت. يتحفظ ولا يصرح بحبه، ويأتي بأفعال تعطيك جميع الانطباعات التي تؤكد أنه يريدك أنت، وفي اليوم الثاني ينقلب إلى العكس، أو يختفي.. يدفعه إلى الحب والعلاقات المتعددة، فضوله إلى معرفة مشاعر جديدة، ويبحث دائماً عن قنوات تسهل له الهروب والتسرع والنزوات، لذلك يجمل كلمات الحب بلباقة وذكاء. تصنع له تلك القنوات. ذلك القلق الذي لا حدود له، انتظاركاً لسعادة غير ممكنة، وغير موجودة، وقلقاً من الحب في ارتباط قد يختنق بسببه.

نظرة الجوزاء غير ثابتة، لا في المكان، ولا في الزمان، وكل ما يمكن قراءته، هو ازدياد الأفكار التي تدور في رأسه، وأحياناً تناقض الأفكار، وتصادمها يغري الجوزاء بكل ما يلعب في نظره وقلبه، لأنه مغرم بالحياة ومقتنع بأن اللحظة الآتية أهم من الآتية، ويعيشها حتى آخر قطرة، لذا نراه يتأثر بانطباعاته الأولى «والتي لاتدوم»، لدرجة أنه لا يفكر في النتائج - هو لا يتوقف عن التقلب. لا تستطيع الحكم عليه بالميل للخيانة، ولكن طبيعته المتقلبة، وعشقه للحرية والاستقلالية يدفعانه إلى ارتباطات ليست جادة أو عفيفة.

١٠/٢٢ - ٩/٢٣

اليزان

الحب: لا تستهلك مشاعرك
العمل: تحتاج لترتيب أفكارك
الصحة: اهتم بنومك

٤/٢٠ - ٣/٢١

الحمل

الحب: حبيبك يحتاج لرعايتك
العمل: الأيام القادمة حمل لك الكثير لا تقلق
الصحة: قلل من توترك

١١/٢٢ - ١٠/٢٣

العقرب

الحب: حل مشاكلك بنفسك
العمل: تحتاج لترتيب وقتك
الصحة: اهتم براحتك

٥/٢١ - ٤/٢١

الثور

الحب: لا تلتزم على مافات
العمل: ستحقق بعض النجاحات
الصحة: قلل من السهر

١٢/٢١ - ١١/٢٣

القوس

الحب: الغامرة تتأديك... فكر
العمل: عمك ناجح ويسير بانتظام
الصحة: مدى، من توترك

٦/٢١ - ٥/٢٢

الجوزاء

الحب: حدد اتجاهاتك
العمل: تعمل كثيراً والنتيجة لا تقلق
الصحة: اهتم بنومك وغذائك

١٢/٢٢ - ١١/٢٣

الجدي

الحب: شريك لا يقهرك.. حاول الوضوح
العمل: حاول التنظيم.. ورتب الأولويات
الصحة: تحتاج لإجازة حقيقية

٧/٢١ - ٦/٢٢

السرطان

الحب: لا تتخذ قرارات متسارعة
العمل: أيامك القادمة أفضل
الصحة: قلل مدمر

٢/٢٢ - ١/٢٣

الدلو

الحب: قلل من اضطراباتك وتوقعاتك
العمل: لديك الوقت لترتيب أفكارك
الصحة: التوتر قد يجعل صحتك تضطرب «احذر»

٨/٢٢ - ٧/٢٢

الأسد

الحب: لا تذهب حبشاً لاترى
العمل: اهتم بملكك نفسه
الصحة: انملاق في اتجاهات نفسية جديدة

٣/٢٢ - ٢/٢١

الحوت

الحب: تحمل مسئولية قراراتك
العمل: لا تجعل أوهامك تنعكس على عمك
الصحة: أفكار سوداء قد تجعل نومك يضطرب

٩/٢٢ - ٨/٢٣

العذراء

الحب: اعرف ما تريد قبل أن تتلقت
العمل: ستجني ثمار أعمالك
الصحة: اهتم بغذائك

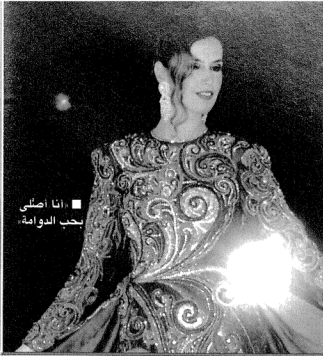
مشاهير البرج

جون كيندي
بوشكين
مارلين مونرو
الملكة فيكتوريا
جوجان
فرانسوا ساجان
بوب هوب
رودولف فالنتينو
مصطفى الخناس
عبدالحليم حافظ
فاتن حمامة
جلال الشوقاوي
نهلة سلامة
رائيا فريد شوقي
الكوكب الميسيطر:
عطار
الطبيعية: هواشي
الحجر: الزمرد
الالوان: الأصفر -
الأخضر - الأزرق
المائل للخضرة -
الفننى الرمادى

«... وقلوب البنات عشاقه..»

■ على إنعام هذه الأغنية الشهيرة لمحمد فوزي، تهادت عشرات الحسناوات، بأخر وأدع ما قدمه مصمم الأزياء المصري «هاني البحيري» من أثواب الزفاف والسهرة والمناسبات الخاصة.

داليا البحيري، ملكة جمال مصر سابقا، كانت بطة العرض بثوب الزفاف الفضي المتلألئ، الذي تقدم للركب.. تتبعه الوصيفات بالتصميمات فائقة الثراء صابرة التطريز، من الألوان الهادئة والجريئة على حد سواء، «كريم - أزرق - أسود - أحمر - أبيض..» للتعلق على العرض كان يصوت للإذاعة «أمال فهمي»، أما للطرب «محمد فؤاد»، فقد كان الفائز بإلحانم الذهبى الذى طرح للمزايمة فى نهاية العرض، وخصص منه لصالح أطفال قرية (SOS) الخيرية.. وقد جاء على قائمة الحضور، السيدة حرم رئيس الوزراء، وحرم وزير الداخلية، وحرم سفير البحرين بالقاهرة، والفتانة «هالة صدقي»، التى أهدت لمصمم العرض باقة «أنيقة» من الزهور الحمراء، تحية منها لثوبه «الغنى» الرفع.



■ أنا أصلى بحسب الدوامة.

«قوس أوروبا» يرفع أسهم «ندين»!

■ فى تقرير خاص لأدائها المتميز فى إدارة العمل، منحت الشركة الأسبانية العالمية - لتقييم الأداء والإدارة - جوائزها الكبرى «قوس أوروبا والنجمة الذهبية»، لسيدة الأعمال القطرية الشابة، «ندين حسن على»، لترفع أسهمها، وأسهم المرأة العربية عموما فى سوق التجارة والأعمال على مستوى العالم..

الآنسة «ندين» تتولى منصب المدير التنفيذي لمشروع أدوية الدوحة، الذى يتعامل مع أكثر من ٩٠ شركة أدوية عالمية، ويعمل وكيلها لها بالمنطقة.. وهى ابنة رجل الأعمال القطرى الشهير «حسن على بن على».. وتضم اللجنة التى رشحتها للجائزة عددا كبيرا من أشهر رجال الأعمال فى أوروبا وأمريكا!



■ ندين تتسلم الجائزة فى مدريد باسبانيا

«بالهنا والشفاء»

■ فى طريقه لليمن، قادم من بيروت، توقف «نقولا فتوش» - وزير السياحة اللبناني، ليقضى بالقاهرة عدة ساعات، فى زيارة خاطفة، استقبله خلالها «هشام دمشقية» - السفير اللبناني بالقاهرة، و«دعيسى درويش» - السفير السوري، و«إلياس الشويرى» - مدير طيران الشرق الأوسط. وقد تناول الجميع غداء فى ضيافة مطعم «السرايا» بفندق «موفيتيك هيليوپوليس» بالهنا والشفاء



قصص أكتوبر تحصد الجوائز..

■ فى حفل كبير أقامته القوات المسلحة المصرية منذ أيام، قام اللواء أركان حرب «سمير فرج» - مدير إدارة الشؤون المعنوية - بتوزيع جوائز القصص الفائزة فى مسابقة مجلة «النصر» عن أجداد حرب أكتوبر ١٩٧٣. «جمال الغيطاني»، و«بهاء طاهر» كانا أبرز أعضاء هيئة التحكيم التى اختارت القصص الفائزة.. ومن جانبه وعد «حسن مهران» - رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة - بأنه سيتهم طبع هذه القصص ضمن إصدارات الهيئة الأدبية..



■ اللواء سمير فرج يسلم الفائز الأول جائزته

■ ابتسامات الود.. كانت فى شرف الاستقبال



■ الأستاذ
إسماعيل سرايا
رئيس التحرير
يقطع تورتة
الحفل

الأهرام العربي «هناك فرق»!!



■ جانب من الحفل يضم الأستاذ حسن حمدي وأحمد كامل
عوض والسيد فاسيليوس ممثل وكالة سانش أند سانش

■ مع صدور عدتنا الحادي عشر من «الأهرام العربي» أقامت المجلة حفلا خاصا لاصدقاتها من كبار رجال الأعمال والمعلمين وممثلي وكالات الإعلان العربية والعالمية..

افتتح الحفل الأستاذ «حسن حمدي» - مدير عام إعلانات الأهرام - مرحبا بالضيوف، ومتمننا عن «الأهرام العربي» كجلة عامة، تهدف لخدمة القارئ والمعلن على حد سواء، ويتعدى توزيعها الحدود المصرية إلى اتساع المنطقة العربية والعالم، تدعمها إمكانات مؤسسة صحفية عريقة، لها خبرة ١٢١ عاما في بلاط «صاحبة الجلالة».

واستعرض الأستاذ «إسماعيل سرايا» - رئيس التحرير - مراحل تطور المجلة، وأشار إلى طباعة «الأهرام العربي» بالقاهرة والكويت في الوقت نفسه، لتتأكد سرعة توزيعها بدول مجلس التعاون الخليجي واليمن، مع توزيعها في مصر وبلاد المغرب العربي والشام..

وأشار أيضا لكون «الأهرام العربي» آخر عقود إصدارات الأهرام، التي استكملت بها المؤسسة سلسلة إصداراتها المتخصصة «تسائية» - اقتصادية - سياسية - رياضية...»

مجلة عامة شاملة، ترصد كل ما يهم به المواطن العربي، وكل الأحداث المتعلقة بالشرق الأوسط والعالم، وتغطيها بشبكة من المراسلين المتميزين تلبي حاجة المستهلك في الوطن العربي..

وأخيرا أوضح د. سامي طابع - مستشار التسويق والإعلان بالمجلة - أن «الأهرام العربي» تخاطب جميع أفراد الأسرة، ثم أطلع صديقا عندما أعلن - مستعينا برسم بيانية توضيحية -

أرقام للتوزيع الأخيرة، التي تؤكد أننا صرنا نتواصل الآن مع نصف مليون قارئ، في أنحاء «وطنى حبيبى الوطن الأكبر».. مما يجعلنا نرفع بثقة شعار الأهرام العربي.. هناك فرق!!

ربيع «كريستيان ديور» لحدائق القاهرة!

■ لصالح جمعية «تسمية حى الدقى»، التي تخصص تبرعاتها الأخيرة لزراعة حديقة بحى الهندسين، أقيم على ضفاف النيل بشيراتون الجزيرة، عرض أزياء لبيت الموضة العالمى «كريستيان ديور».. العرض قدم أحدث تصميمات «جون جالينو» لصيف وربيع ١٩٩٧، وشارك فيه الحضور، السيدة حرم رئيس الوزراء د.كمال الجنزورى، وحرم رئيس مجلس الشعب د. فتحى سرور، وحرم وزير الخارجية عمرو موسى، وكان فى استقبالهن حرم سفير فرنسا بالقاهرة، مع السيدة «برجيت لوفيفر» - مسئولة «كريستيان ديور» بالشرق الأوسط.



■ مسئولة «كريستيان ديور» بالشرق الأوسط بين ضيفات الشرف



أحمد شويير.. واحد من نجوم كرة القدم المصرية فى عصرها

الحديث، كتب اسمه بحروف ناصعة البياض فى سجلات التاريخ الكروى لناديه الأهلى ومنتخب مصر.. لقب بأبوب الكرة المصرية، لطول الفترة التى قضاها على مقاعد الاحتياط .. أثبت ذاته فى أول فرصة سنحت له لحماية عرين القافلة الحمراء، حتى أصبح حارس مصر الأول .. نال شرف اللعب فى العديد من بطولات إفريقيا، وتوج رحلته باللعب فى كأس العالم ٩٠. لكنه الآن يعيش أصعب فترات حياته الرياضية، بعد عودته من الإصابة، إذ لم يعد الحارس الأول كما كان، ومازال ينتظر إسدال الستار على مسيرته الطويلة. «الأهرام العربى» التقت أحمد شويير للتحديث عن مسيرته، ومشكلته الحالية، وآرائه فى العديد من القضايا الرياضية:

حوار - عبدالرؤف مصطفى

صرحت أخيراً بأنك لست الحارس الأول، ولكنك لن تتخلى عن القمعة، فكيف ترى ذلك؟

أنا لست رياضياً عن الوضع الحالى، فلا بد أن يتغير، فأتأ أجد أن أكون فى المقدمة، وأجد أن تكون لى كالتى، وأعتقد أن هذا لا يضايق أحداً، أو يؤثر غضب الناس منى، فأتأ أكثر جديداً، وأحرم نفسى من أشياء كثيرة، حتى أصل إلى المقدمة، وهذا من حقى، طاماً أتنى مارلت فى الملاعب.

هل تعتقد أن هناك

نوبة من الجهاز

الفنى بالنادى

الأهلى لإجبارك على

الاعتزال؟

لا.. لا توجد نوبة

الاستبعاد، لأننى مرتبط بعدد من النادى الأهلى لمدة موسمين، ينتهى فى آخر ١٩٩٧م، وأنا صاحب القرار، لأننى مرتبط بهذا العقد، وهناك صلة قوية بينى وبين لجنة الكرة بالنادى، والجهاز الفنى، تجعلنى دائماً اتحدت إليهم عن وضعى الآن، لأن اللاعب الذى يريد الاعتزال لابد أن يحترم نفسه قبل كل شيء، ومن هنا كان سؤالى: أين أحمد شويير؟ وكان الرد من الجميع، إتنا بحاجة لك مع الفريق حتى نهاية الموسم القادم، هذا كلام أكبر مسئول فى إدارة النادى.

كيف ترى جلوسك احتياطياً لعصام

الحضرى ومصطفى كمال؟

التفكير فى أن تجلس احتياطياً لمباراة أو خمس مباريات ليس مشكلة، إنما التفكير فى أنك لا تأخذ مكانك كحارس أساسى للنادى الأهلى، وأنت مارلت تزدى بشكل جيد، فلا بد أن تتجاهل عامل السن، فلو

الإحتراف حلمى الذى لم يتحقق

تخلينا أننى الآن عمرى ٢٥ عاماً، فهل كان التفكير سيكين مماثلاً؟ وهذا هو التفكير المسيطر على الجماهير، وإجابه أن أقدم جيلاً ثانياً، مثل عصام الحضرى، ومصطفى كمال، أو من الناشئين، هذا واجبى نحو النادى الأهلى ومنتخب مصر الوطنى، وهذا ما كنت أفضله بشكل جيد، إنما استمرارى احتياطياً لفترة طويلة، شيء غير معقول، لأن تاريخى لا يسمح لى، ومن الواجب التفكير فى الخطوة القادمة.

هل اختلفت العلاقة باختلاف المواقع بينك وبين ثابت البطل وإكرامى؟

العلاقة اختلفت للأفضل، لأننا ونحن زملاء فى اللاعب، كان هناك مجال للتفاوض على اللعب، أما الآن،

فثابت البطل مدير الكرة، وإكرامى مدرب حراس الرمى، وأنا لاعب بالفريق، ومصلحتنا مشتركة، فلا بد من وجود مساندة منهم لى، وكذلك مساندتى لهم، وهذا يجعل العلاقة بالتالى أفضل مما كانت.

لو تبدلت الأوضاع وأصبحت فى موقع ثابت البطل أو إكرامى، فهل كنت ستستطيع الفرصة للناشئين؟

اتصرف حسب ما يعلبه على ضميرى، وحسب مصلحة الفريق دون النظر إلى الأسماء أو النجوم من وجهة نظر شويير، لماذا انخفض متوسط عمر اللاعب المصرى فى الملاعب؟

على العكس ارتفع متوسط عمر اللاعب من وجهة نظرى الشخصية، لأن اللاعب عندما كان يصل إلى عمر ٢٨ عاماً، يجبر على الاعتزال، بزعم عدم قدرته على العطاء، ولكننا الآن نجد أمثلة كثيرة، مثل أسامة

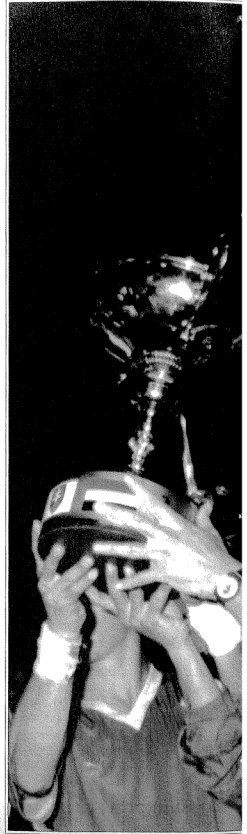
أحمد شويير يعترف بالحقيقة:

أنا الحارس

الثابت

فى الأهلى





عراي، ورضا عبدالعال، والكاس، وحسام حسن، وإبراهيم حسن، تجاوزوا الثلاثين عاماً، وكذلك طارق الصاوي في نادي اتحاد عشمان، ولكنهم مازالوا قادرين وناجحين مع أنديةهم، فمتوسط العمر ارتفع بعض الشيء، ولكنه ليس بالدرجة التي تخيلها، لأن لاعب الكرة في مصر المحترف، بمعنى محترف، والذي يحب الكرة ويحافظ على لياقته، ويترقب بجدية، يمكن أن يستمر حتى ٣٨ عاماً.

لماذا لا تعترف بأن لحظة الاعتزال تقترب؟ وأن عليك الاستعداد لمرحلة ما بعد اللعب؟
على العكس، فأنا هيات نفسي تماماً لهذه اللحظة منذ سنوات، وليس الآن، والذي لا يعرفه الناس، أنني قد طلبت الاعتزال ثلاث مرات، الأولى كانت في بداية موسم ١٩٩٦، ورفضت لجنة الكرة، ورفض الجهاز الفني

اعتزالي، والثانية بعد البطولة العربية للأندية التي أقيمت بالمغرب، والثالثة بعد الأحداث الأخيرة، وإصابتي بكتلى، وإجرائي لعملية جراحية، ولكن الكل رفض فكرة اعتزالي، على الرغم من أنني لمست متحمساً باللعبة، فأنا أعتقد أنني إن لعب أكثر مما لعبت، وإن

الفترة القادمة لن تضيق جيداً، إلى أحمد شوبير، أما كل ما أحافظ عليه الآن، فهو أسمى وتاريخي وكرامتي، ومن هنا كان طربي الاستمرار في اللعب أو الاعتزال.

في التحليل الرياضي لم تلحظ أنك تركت بصمة، وكثيرون يرون أنك مجرد معلق، ما رأيك؟

تمت بالتحليل على حوالي ١٥ مباراة في الإذاعة، وأحسست أنني عالق بالأثقال، حيث إن الجماهير بدأت تسمعن في الإذاعة، بالرغم من إذاعة المباريات بالتليفزيون، وهذا نجاح بالنسبة لي، حيث إنني قد أصبح لي مستمعون، وأنني حققت نجاحاً أسرع مما كنت أتصور في التحليل الرياضي، ولا تنسوا أنني ما زلت معلقاً في الإذاعة، وليس التليفزيون، حيث أنني أجهت التحليل للتليفزيون في الفترة الحالية، وإن شاء الله سيكون هناك مجال أكبر وخبرة أوسع.

أحمد شوبير كابتن المنتخب، كيف ترى مستقبل جيلك بعد الفشل في الوصول لنهائيات كأس العالم؟

جيلنا انتهى - جيل شوبير، وإسماعيل يوسف، وأحمد الكاس انتهى بالنسبة للمنتخب القومي، ولكن ما زال حسام حسن وإبراهيم حسن أمامهما حتى نهائيات الأمم الإفريقية بوركينا فاسو ١٩٩٨، وبعد ذلك إن يكون لهما مكان في المنتخب، حيث إن هناك سياسة إخلال وتبديل في صفوف الفريق الوطني المصري، ولكن من وجهة نظري، هذا التجديد والإخلال لابد أن يحدث بعد فعاليات بطولة الأمم الإفريقية، حيث يمكن الاعتماد على الناشئين

الصاعدين، سواء من الأندية، أو من منتخبات الناشئين، أما جيلنا فهو موعود بالظلم، وتصميحه دائماً بما هو فوق طاقته، والاتجاه العام والسائد الآن يقف ضد استمرار هذا الجيل لفترة طويلة، مهما كان عطائه وقدراته وخبراته، وأنني أن يعلم الناس، أن كل جيل له احترامه، وكل لاعب له احترامه أيضاً. وأنني أن تقدر الجعابين كلمة خيرة - حيث إننا نرى أن أحمد الكاس مازال هو الهدف والمنفذ بالنسبة لنا في الزمالك، وكذلك حسام حسن وإبراهيم حسن في الأهلي، لا يزال أداؤهما بمنتهى القوة، ولكنه اتجاه عام لمحاربة هذا الجيل، ولابد أن نعتزف بالأمر الواقع، حتى ولو كان خاطئاً، وأن نعطي الفرصة للناشئين لعل وعسى أن يحققوا ما فشلنا نحن فيه.

الإصابة الأخيرة، هل جعلتك تشعر بأسي؟

أكبر ألم نفسي في حياتي حدث مع إصابتي الأخيرة، ولم يكن الألم عضوياً، فالألم العضوي يعالج بمشترط الجراح، أو ببعض المسكنات، أما الألم النفسي، فليس له علاج، لأنه يحتاج إلى معاناة

الآخرين، والمستولون عك هم الذين يقررون مدى اشتراك في المباريات من عدمه، وما لمني أنني شعرت فجأة بأنني ليس لي مكان في حراسة مرمى النادي الأهلي، وأنني أعامل كحارس مرمى ثالث، وهذه صدمة كبيرة بالنسبة لي، ورغم كل الأعداء، وكل ما قيل، فأنا متأكد تماماً أن أحمد شوبير من السهل جداً، بعد إجراء العملية الجراحية أن يرجع كحارس أساسي في الأهلي والمنتخب الوطني، ولكن الإصابة جاءت على هوى البعض بالذات، من لهم آمال وطمعات، وجعلت الوضع معكوساً.

لو عرض عليك التمثيل أو الاشتراك في عمل فني، فهل توافق مثل تجارب بعض اللاعبين؟

عرض على عمل إذاعي، وأخر سينمائي، وعمل تليفزيوني، ولكنني رفضت لأنني لا أجد المتشغل. بعد كل هذا المشوار، بماذا تنصح كل حارس مرمى حتى يصبح حارساً دولياً؟ لابد أن يتدرب حارس الرمي بجدية، وأن يحافظ على وزنه ولياقته، وأن يكون ذا عزيمة وإصرار وتحد ومثابرة، حتى تأتي الفرصة لكي يصبح حارساً دولياً.

من خليفتك في حراسة مرمى الأهلي والمنتخب؟

عصام الحضري ومصطفى كمال في النادي الأهلي، وفي المنتخب الوطني تانر السيد. ما الأهمية التي كانت تراود أحمد شوبير ولم يستطع تحقيقها حتى الآن؟ الأهمية التي كانت تراوذي، هي الاحتراف، وكانت تتحقق، لولا ظروف معينة حالت دونها. ■

أبناء الجوهري انتهى عصرهم

ضمننا التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨

النقطة ١٣ تفتح أبواب باريس لتونس والف

أدخل الرقم ١٣ التاريخ التونسي والمغربي من أوسع أبوابه، بعد أن أصبح رقم السعد ونقطة الانطلاقة نحو العالمية، إذ منح الرقم ١٣ بطاقة التأهل للمنتخبين العربيين، وفتح أمامهما أبواب عاصمة «الجن والملائكة» باريس، ليصبحا أول فريقين يحصلان على تأشيرة الدخول.

ولم يكن الرقم ١٣ سوى عدد النقاط التي جمعها كلا الفريقين في مسيرته خلال تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، التي ستنتقل فعالياتهما خلال الفترة من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو العام المقبل.

أشرف محمود

أدخل الرقم ١٣ التاريخ التونسي والمغربي من أوسع أبوابه، بعد أن أصبح رقم السعد ونقطة الانطلاقة نحو العالمية، إذ منح الرقم ١٣ بطاقة التأهل للمنتخبين العربيين، وفتح أمامهما أبواب عاصمة «الجن والملائكة» باريس، ليصبحا أول فريقين يحصلان على تأشيرة الدخول.

ولم يكن الرقم ١٣ سوى عدد النقاط التي جمعها كلا الفريقين في مسيرته خلال تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، التي ستنتقل فعالياتهما خلال الفترة من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو العام المقبل.

أدخل الرقم ١٣ التاريخ التونسي والمغربي من أوسع أبوابه، بعد أن أصبح رقم السعد ونقطة الانطلاقة نحو العالمية، إذ منح الرقم ١٣ بطاقة التأهل للمنتخبين العربيين، وفتح أمامهما أبواب عاصمة «الجن والملائكة» باريس، ليصبحا أول فريقين يحصلان على تأشيرة الدخول.

أشرف محمود





رياض الجلاصى أفضل لاعب: الجائزة هديتي لوالدتي وكأس العالم انطلاقتى الجديدة

مفاجأة سعيدة لم أكن أتوقعها. بهذه العبارة تحدث رياض الجلاصى، نجم المنتخب التونسى لـ «الأهرام العربى»، فور إعلان فوزه بكأس أفضل لاعب فى مباراة مصر وتونس، وجصوله على ٥٠٠ دولار، مقدمة من مجلة «الأهرام العربى»
وقال: سنظل ذاكرتي تخزن هذه اللحظة السعيدة، وأنا أقف فى سداد القاهرة الدولى أحمل هذه الكأس، التى سألني بها منزلي، وأتبايى بين زملائي اللاعبين وأصدقائي فى تونس، فهي بمثابة أول هدية انقلها بعد تاهلنا إلى نهائيات كأس العالم. أما عن المبلغ فيقول الجلاصى: ساهدي إلى والدتي، التى كانت تدعو الله لى بالتفريق فى هذه المباراة، لأحقق حلمي وحلم الجمهور التونسى كله، بالصعود إلى كأس العالم، التى لم يكتب لتونس الصعود إليها إلا مرة واحدة، عبر تاريخها الطويل، وأكاد الجلاصى أن مونديال فرنسا، ستكون نقطة انطلاقة جديدة فى مسيرتي مع الكرة، لأن اللعب فى كأس العالم له مذاق خاص، ويضيف إلى اللاعب ميزة، ويصبح علامة مضيئة فى تاريخه، ويتمنى أن تتاح له الفرصة باللعب فى أوروبا إلى جوار زميله فى نادي النجم الساحلى والمنتخب التونسى زييريبي، لأن اللعب فى أوروبا سيظهر مواهبه الكامنة، ويظهر من أدائه لصالح منتخب بلاده. واعتبر الجلاصى منتخب تونس، منتخب كل العرب، فهو لن يلعب فى فرنسا باسمه وحده، وإنما باسم الكرة العربية من المحيط إلى الخليج. وقال فى ختام تصريحه الخاص لـ «الأهرام العربى»: مسئوليتنا تشريف الكرة العربية، وفى مسئولية كبيرة، لكننا سنكون أملا لها.

«كأس الأهرام العربى»

فى بادئة هى الأولى من نوعها فى الملاعب المصرية، دعت مجلة «الأهرام العربى» الفريقين العربيين الشقيقين، المصرى والتونسي، أن يرفعوا شعار «اللعب النظيف فى لقاء الأشقاء» واستجاب الاتحاد المصرى لكرة القدم، والسيد يوسف القدم - سفير الجمهورية التونسية فى مصر، مؤكدا أنها لفئة كريمة تستحق الدعم والمؤازرة، باعتبارها تهدف إلى التقارب والتلاحم بين شباب الوطن العربى، ممثلا فى البلدين، وقدمت «الأهرام العربى» باقات الورود للاعبين الفريقين، وطاقم التحكيم الجزائرى، والمراتب المغربى، وخصصت كأسا و٥٠٠ دولار أمريكى جائزة لأفضل لاعب فى المباراة. وتشكلت لجنة محايدة تضم عشرة خبراء، هم: هانى مصطفى - مدير عام إدارة الشباب والرياضة فى الجامعة العربية، وطله بصرى - المدير الفنى السابق لنادى الزمالك، وحسن شحاتة - المدير الفنى السابق لنادى المنيا، وحمامة إمام - وكيل نادى الزمالك السابق، وحسام الدين فرحات - مدير عام الشباب بإدارة الشباب والرياضة، ومن الجانب التونسى سامى العكريس، ومصطفى الغزالي، وعبد الوهاب بن رحومة، ورضا العبدى - الملحق الرياضى، ومن المغرب فؤاد الحناوى، وأجمع تسعة منهم على اختيار اللاعب التونسى رياض الجلاصى أفضل لاعب فى المباراة. فيما حصل اللاعب المصرى أحمد حسن على صوت واحد.



■ فرحة لاعبي تونس بالتاهل لنهائيات كأس العالم

العب

أهمية، غير أنها تعد فرصة ثمينة للاحتفال بالإنجاز الذى تحقق وسط جمهورهما، إذ ستقام المباراتان فى ستادى الملزة بتونس ومحمد الخامس بالدار البيضاء خلال شهر أغسطس المقبل فى ختام مسيرة التصفيات الإفريقية، التى خاضها الفريقان العربيان بنجاح كبير، استحقا عليه نيل شرف اللعب بين الكبار فى المونديال.

واستحققت أسماء نجوم تونس للجدة بقيادة «زييريبي»، وجمال الإسماعيل، ومينير بوقديرة، وفريد شوشان، وسامى طرابلس، وعادل السليسي، وعماذ بن بويش، ومهدى بن سليمان، وسراج الدين الشيشي، وخالد بدره، وعيادى الحمرونى، ورياض البوعزيزي، ورياض الجلاصى، وشكرى الواعر، وسفيان خير، ويوبكى الزرتونى، وعلى بونيجل، أن تكتب بحروف من نور فى سجل تاريخ تونس الكروي، جنباً إلى جنب مع نجوم الجيل الذهبى فى السبعينيات، الذى سمع نجمة فى مونديال الأرجنتين عام ٧٨، وفى مقدمتهم طارق دياب، وتيمى الحزامى، وحماح العفري، ومختار النابلي، وعقيد وعنوة.

وإذا كانت تونس قد نجحت فى استعادة مجدها الغائب بعد عشرين عاما من الانزواء، والمحاولات التى لم تكتب لها النهاية السعيدة، فإن المغرب حقق إنجازا غير مسبوق على المستويين الإفريقى والعربى بعد تاهله للمرة الرابعة إلى نهائيات كأس العالم، التى كانت بداية علاقتها بعد عام ٧٠ فى الكسكس و٨٩ أيضا، و٩٠ فى الولايات المتحدة الأمريكية، وما هو يتاهل إلى فرنسا ٩٨. وليؤكد جيل لاعبيه الحالى أنه ليس أقل من ٨٦، الذى حقق أول إنجاز إفريقى وعربى فى كأس العالم، بصعوده إلى دور الـ ١٦. ويأتى أسماء عبد القادر البرازى، وسعيد الدغاي، ومصطفى حجي، وعبد الكريم الحضريوي، ويوسف ريس، والخفى مصطفى، ومحمد الخلقى، ونذير عبد الكريم ويصير صلاح الدين، واليكازى محمد، ومحمد شوارش، ونور الدين نيت، ويوسف فرتوت، وغيرهم ممن ساهموا فى مسيرة الفريق، جديرون باحتلال موقع بارز فى سجلات الشرف للكرة المغربية التى نخلت تاريخ البطولة من أوسع أبوابه، بوصفها الأكثر مشاركة من قارة إفريقيا. ■





■ مصر وإسبانيا تتنافسان على بطولة كرة اليد

٤٠٠ عربي
يشاركون في
دورة الأرقام
القياسية
بإيطاليا

٣ آلاف رياضي يتنافسون على ٢٣٦ ميدالية في ٢٧ لعبة

الدول بفريقها الأولمبية - وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة الماء، والعباقرة، والتجديف، والملاكمة، والصارعة، والجودو، والكاراتيه، والقوارب الشراعية، وقوارب الكانوا، والكاياك، والدراجات، والسلاح، و الجمباز، والجولف، واليويتشا، ورفع الأثقال، والسباحة، والفروسية، والتنس، والرمية بأنواعها، وتنس الطاولة، وفي سباقات المحوطين: ألعاب القوى والسباحة، وتبدو فرصة إيطاليا كبيرة في الفوز بصدارة الدورة، إذ تملك نخبة من الرياضيين الأكفاء، تمكن ٣٥ منهم من إحراز ميداليات متنوعة في دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا خلال العام الماضي، وتتأهلت تركيا، التي أحرزت ٢٤ ميدالية في الدورة السابقة، ولديها أقوى المصارعين في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وكذلك الرباعون، وإن كان غياب العملاق سليمان أوتلو - الذي أعلن اعتزاله مؤخرًا - سيؤثر في عدد الميداليات التي يمكن أن تحصلها تركيا في رفع الأثقال.

ولن تجد فرنسا منافسة حقيقية في الرماية بأنواعها، وسلاح الفيش، أما كرواتيا وإسبانيا، ومعهما فرنسا، فيهددان طموح وأحلام المنتخب المصري لكرة اليد، وإن كان إنجازته في الدورة السابقة، وحصوله على المركز الثاني يؤكد قدرته على إحراز الميدالية الفضية على أقل تقدير ■

وتشهد الدورة الجديدة زيادة بلغت نحو ٢٠٪ في عدد اللاعبين اللاتي شاركن من قبل في الدورات السابقة، وأصبح العدد في باري ٩٣٠ لاعبة. أما تكلفة التنظيم، فبلغت سبعة ملايين دولار.

٧ عرب

ومن بين الدول الـ ٢٦، تشارك ٧ دول عربية: هي: المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ولبنان وسوريا، يمثلها نحو ٤٠٠ لاعب ولعبة، يدخلون في منافسة ساخنة مع وفود فرنسا وإيطاليا وكرواتيا وإسبانيا واليونان وتركيا، الذين يتنافسون على المراكز الأولى في الترتيب العام، وإن كانت أمال العرب في إحراز ميداليات ذهبية محصورة في: نجوم ألعاب القوى الجزائريين نور الدين مرسل، وحسية بولرق، والمغربي خالد سكاك، والسوري زيد أبو حامد، الذي أصبح عليه حمل لواء ألعاب القوى السورية، بعد غياب الإيجابي لغادة شعاع، بسبب الإصابة، وهناك السباح هشام المصري بط ١٥٠٠ متر حرة، أما مصر، فاملها في فريق كرة اليد - سادس بطولة العالم الأخيرة التي جرت الشهر الماضي في اليابان - ومعه أبطال رفع الأثقال، والمصارعة، والملاكمة.

٢٧ لعبة

وتتنافس الدول الـ ٢٦ في لعبات كرة القدم - التي لا تحظى باهتمام الجماهير، نظرا لمشاركة

بالأرقام - التي لا تعرف غير

الحقيقة - أكدت دورة ألعاب

البحر المتوسط الثالثة عشرة - التي

تستضيفها هذا الأسبوع مدينة باري

الإيطالية - أنها دورة الأرقام

القياسية، التي تستمر حتى ٢٦

يونية الجاري. إذ بلغ عدد الدول

المشاركة فيها ٢٦ دولة، وهو رقم غير

مسبوق، إذ كان أكبر عدد شارك في

الدورات السابقة عشرين دولة، في

دورة فرنسا عام ١٩٩٣، ويتنافس

ثلاثة آلاف رياضي ورياضية في ٢٧

لعبة رصدت لها ٢٣٦ ميدالية متنوعة

بين ذهبية فضية وبرونزية.

أشرف محمود

إفتتاح دورة مكثفة للناشئين لتعليم اللغة الإنجليزية في بريطانيا خلال العطلة الصيفية

يسر المؤسسة الإسلامية بهريطانيا أن تعلن عن دورة مكثفة لتعليم اللغة الإنجليزية للنشء بمقرها في ماركفيلد بضواحي ليستر أثناء العطلة الصيفية إبتداء من صيف ١٩٩٧م.

● مدة الدورة: ستة أسابيع من يوم الإثنين ٧ يوليو إلى يوم الجمعة ١٥ أغسطس ١٩٩٧م.

● سن الطلبة الملتحقين: للبنين فقط من ١١ إلى ١٨ سنة .

● تكلفة الدورة: ٢٤٣٠ جنيه استرليني و تشمل السكن، والوجبات الثلاث، ومصاريف الدراسة، وكافة مستلزمات الدراسة من كتب وخلافه، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والأنشطة الرياضية، وتكلفة الرحلات إلى الأماكن التاريخية والترفيهية في نهاية الأسبوع. إن هذه الدورة لا توفر للطلبة فقط تعلم القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، وإنما تسمح لهم أيضاً بالعيش في جو أخوي وبزيارة بعض الأماكن التاريخية والترفيهية في بريطانيا.

لمزيد من المعلومات، رجاء الإتصال بالدكتور عبدالقادر شاشي

على الهاتف رقم: ٩٤٤ ٢٤٤ - ١٥٣٠ - ٤٤ - ٠٠

أو الفاكس رقم: ٩٤٦ ٢٤٤ - ١٥٣٠ - ٤٤ - ٠٠

أو الكتابة إلى :

DR. ABDUL QADIR SHASHI

THE ISLAMIC FOUNDATION

MARKFIELD DAWAH CENTRE, RATBY LANE
MARKFIELD, LEICESTERSHIRE LE67 9RN, U.K.

المحطة الأخيرة

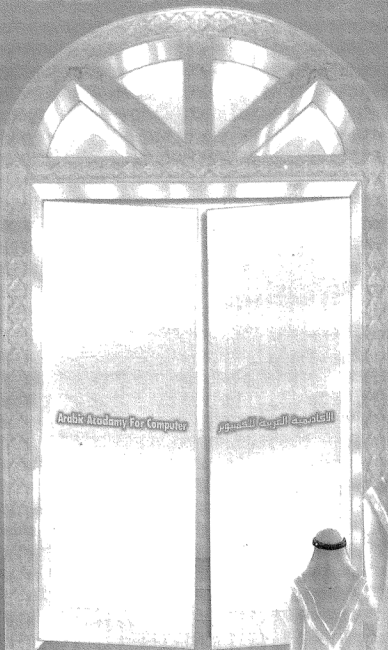
جنس العرب

بقلم :
صافي ناز كاظم

تكون الدكتاتورية، تكون الخيانة، تكون «...»
إنه الاستعمار، تكون «الاحتضان الدولي
للكيان الصهيوني بسبب المصالح، أو بسبب
تحالف الحقد الصليبي القديم مع الحقد
الصهيوني الجديد...». وأذكر هنا تصريح
بشير الجميل قبل مقتله: «ماذا تقصدون
بعرب؟ إذا كانت عرب تعني مسلمين، فنحن
لسنا عربا ولا نريد...»، وقد قرأته منذ
سنوات في جريدة الحياة نفسها، إن لم يكن
بنص الكلمات فبمعناها، أما هذه النظرة
العرقية التي تلخص كل إخفاق تقع فيه بهزة
كتف جاهلة وبقية فوق أنها غير علمية -
تقول: «هذا العرب طبعاً»، أو «العرب
جرب» هي منطق لئيم يؤدي إلى إدانة
الشعب لصالح تبرئة النظم وقياداتها
الدكتاتورية، ولا ندري إلى أي غاية تسير:
هل نتحرر أم نستسلم طواعية للقتل والإبادة؟
الخطأ ليس في الشعور أو الاناشيد أو
الخطابة المولدة للحماس، لكنه في الذين
اكتفوا بالقول ولم يقدموا «فعلاً».
إن مقولة «العرب ظاهرة صوتية» قد
اثارت إعجاب البعض، فريدوها حتى للمل،
وأن لنا أن نقول «باخت» وثقل ظلمها، فالعرب
ليسوا «ظاهرة» علاوة على أن ما سمعناه
ونسمعه على مدار السنوات الطويلة لم يكن،
وليس «صوتهم» فهو صوت القابضين على
أغناقتهم، الكاتمين لأقواهم، المزورين
إمضاءاتهم، وقد تمكن هؤلاء الطغاة من
الشعب العربي، وقت أن وافق على استبدال
أخطاءه وتجاوزات هياكل الحكم الإسلامي
بخطايا وجرائم النظم العلمانية بظاهرها
«الحديث» وباطنها «الدكتاتوري» المتغرب
المستغرب الغريب.
فيا أيها «الشعب - الجنس - الثقافة -
الدين» العربي من اللحظة نزجوك الإفاقة
«والمبتدأ» أن تعرف حقاً «عدوك» بعدما
سوف تصنع أنت: «الخير».

نشر السيد - حازم صاغية بجريدة
الحياة اللبنانية ٥ يونيو ١٩٩٧، مقالاً بعنوان
«٥ حزيران ١٩٦٧: تجربة شخصية» يحكي
عن خلفية، أحاطته في مرحلة شبابه
المتحمس للعروبة والعرب وفلسطين، تبين
السخرية التي كان يعانيها، بسبب حماسه
هذا، من رجال ونساء في قري معينة أو
أحياء بلبنان، حتى أن تعصب أحدهم -
«مسيو غبريال» - وصل إلى حد كراهية
الحرف العربي، فما أن يراه حتى يصيح
كأنه ملسوع: «عربي، لا.. لا.. وكيف أن هذه
الخلفية - من الرجال والنساء - كانت تعارض
الأناشيد الحماسية التي تبثها إذاعات البلاد
العربية، وتتوقع دائماً الفضل في استقلال
العرب، وهزيمتهم وانتصار إسرائيل، وكانت
تبشر بهذه النتائج فرحة سعيدة، لا ناصحة
ولا محذرة ولا حزينة، كأنها نتائج تتمناها،
والى هنا والرصد مقول، وواقع نعرفه، ولا
ننكره، لكن مقالة السيد - حازم صاغية،
حين نصل معه إلى نهايتها، توحي بأنه يرى
الآن: الحق كل الحق في وجهة نظر هؤلاء
الكارهين المحقرين لجنس العرب، مؤكداً
على نغمة «مافيس فايدة»، خاصة عندما
اختار خاتمة لمقاله، وصفه لحالة الذعر التي
السرى، «الطليعة العربية»، الذي أقامه واحد
من النظم العربية «سريا» على الشعب، وأنا
معه أيضاً في هذا الذعر الذي انتابه من
إرهاب منظمات الدولة السورية، والذي نعرفه
أيضاً، واقعا لا ننكره.
لكن: القاعدة الإنسانية المتحضرة، هي:
لا يجوز لأي إنسان ارتفعت ثقافته أو تدنت
أن يحقر جنساً بأكمله، ناهيك عن إدانته من
جنس «العرب» في جريدة «عربية» لغة
وتمويلا.
الإخفاق الذي منيت به الأمة العربية، له
أسبابه الواضحة التي قد تكون الأنظمة،

الباب الذهبي لمستقبل أكثر إشراقا



Arabic Academy For Computer

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

دورات تدريبية لكافة المستويات
أحدث الأجهزة وأقوى البرامج
شهادات دراسية تفتح لك أبواب النجاح
أفاق الكمبيوتر هي طريق المستقبل

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

قسم التدريب والتطوير

لزيادة من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف : ٩٦٥ / ٢٦٣٤١٧٠ - فاكس : ٩٦٥ / ٢٦٣٤١٧٠ - صندوق بريد ٣٦٢٨ حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٦٧ الكويت



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

عضو إتحاد الجامعات العربية والإتحاد الدولي للجامعات



**دعوة للشباب العرب ..
طلبة وطالبات الثانوية العامة
والثانوية الأجنبية وما يعادلها**



**تقرر فتح باب القبول لدفعة أكتوبر ١٩٩٧
للحصول على درجة البكالوريوس في المجالات التالية :**

أولاً : كلية النقل البحري والتكنولوجيا
تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثلث ملاحية بحرية
تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحري ثالث
إدارة النقل البحري (النقل الدولي واللوجستيات)

ثانياً : كلية الهندسة والتكنولوجيا
هندسة الالكترونيات والاتصالات ■ هندسة الحاسوب
هندسة التشييد والبناء ■ الهندسة المعمارية والتصميم البيئي
الهندسة الميكانيكية ■ الهندسة الكهربائية والتحكم
الهندسة البحرية ■ الهندسة الصناعية والإدارة

ثالثاً : كلية الإدارة والتكنولوجيا
إدارة المشاريع ■ نظم المعلومات الإدارية
الإدارة المالية ■ التسويق
الإدارة الفندقية ■ الدراسات السياحية

وتيسيراً على طلاب القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة
تعلن الأكاديمية عن ..
فتح فصول للمرحلة التمهيدية في تخصص إدارة الأعمال
(بالمدنى بالقاهرة)



للإستعلام وسحب وتقديم طلبات الإلتحاق :

الإسكندرية : مقر الأكاديمية بميامى وأبو قير ت : ٥٦١١٨١٤ - ٥٦٠٢٣٦٦ - ٥٦٠٢٣٨٨ - ٥٦١٠٠٢٢
فكس : ٥٦٠٢٥٥٥ - ٥٦٠٢١٤٤

القاهرة : ٢٣ شارع دكتور السبكي متفرع من شارع الدقى . الدقى ت : ٣٤٨١٥٥١ - ٣٤٨١٥٥٥ - ٣٤٨١٥٩٣ - ٣٤٩١٩٣٥
٢٥ شارع العراق . متفرع من شارع شهاب . المهندسين ت : ٣٦٠٧٧٤٢ - ٣٤٩١١٧٤